الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريـدة العـرب الدوليـة

The Leading Arabic International Newspaper

الثلاثاء 28 ذو القعدة 1419هـ، 16 مارس (آذار) 1999م، السنة الحادية والعشرون، العدد 7413

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com

بريطانيا تعتقل أبو حمزة المصري

شرطة اسكوتلنديارد اقتادت القيادي الأصولي من سرير نومه وصنعاء ترحب بالعملية

لندن: محمد الشافعي

اكدت الشرطة البريطانية احتجاز الاصولي (البريطاني) من اصل مصري ابو حمزة المصري (مصطفى كامل)، امس في لندن في اطار مكافحة الارهاب.

واعلن ناطق باسم اسكوتلنديارد في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» ان فرقة مكافحة الارهاب بالتعاون مع ضباط الشرطة البريطانية قامت بمداهمة ثلاثة منازل في انحاء متفرقة من غرب لندن، في الساعة السادسة والنصف بتوقيت جرينتش من صباح امس، وقال ان الرجال الثلاثة تتراوح اعمارهم بين 36 و39 و40 سنة.

وقال انه تم احتجاز الرجال الثلاثة طبقا لقانون مكافحة الارهاب، في احد مراكز الشرطة بوسط لندن (يعتقد انه مركز شرطة تشارنج كروس). واضاف الناطق انه يتم حاليا تفتيش المقار السكنية للمحتجزين الثلاثة.

وذكرت زوجة ابو حمزة المصري في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «لقد اقتحم ضباط الشرطة منزلنا في الساعة السادسة والنصف صباحا، بعد ان كسروا الباب الخارجي، ولم نفق من النوم الا وضباط الشرطة فوق رؤوسنا» واضافت ان الشرطة البريطانية نقلتها مع اطفالها الى احد الفنادق بمنطقة فولهام غرب لندن، بينما اقتادت ابو حمزة من سريره.

وكشفت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط» في العاصمة لندن ان ياسر السري مدير «المرصد الاعلامي الاسلامي» ومقره لندن، هو احد الذين تمت مداهمة منازلهم صباح امس، ويتم احتجازه حاليا في مركز شرطة تشارنج كروس.

وقالت ان السري هو طالب لجوء سياسي في بريطانيا، وصادر ضده حكم غيابي بالاعدام بتهمة التورط في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الاسبق، وهو احد الذين يحاكمون حاليا في قضية «العائدون من البانيا» بمحكمة هايكستب العسكرية بالقاهرة.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» قال الناطق باسم اسكوتلنديارد «انه لم يوجه اي اتهام للمحتجزين الثلاثة حتى الان» واشار الى ان «احتجازهم قد يستمر لمدة اسبوع طبقا لقانون مكافحة الارهاب، يتم بعدها اما توجيه الاتهام او الافراج عنهم».

وتطالب اليمن منذ عدة اشهر بتسليمه ابو حمزة المصري، وهو بريطاني من اصل مصري

تتهمه صنعاء «بتصدير الارهاب». وتتهم صنعاء ابو حمزة بانه ارسل مجموعة من ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريين اثنين الى اليمن للقيام باعتداءات ضد المصالح البريطانية والاميركية. واعتقل المشتبه فيهم في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وتجري حاليا محاكمتهم في عدن.

وابدت صنعاء التي طلبت من لندن تسليمها ابو حمزة واتهمته بتصدير الارهاب لها ارتياحها لنبأ اعتقاله. وقال مصدر دبلوماسي في العاصمة اليمنية امس ان اعتقال المصري في لندن امس «يؤكد صحة البيانات التي تقدمت بها الجمهورية اليمنية الى الجهات المختصة بعد العمل الارهابي الذي تعرض له السياح الاجانب في محافظة ابين في ديسمبر (كانون الاول) الماضي».

واوضح المصدر الذي لم يرغب ذكر اسمه ان حادثة ابين كان قد خطط لها خارج اليمن بهدف الاساءة لليمن وضرب الموسم السياحي الحالي. (تفاصيل ص4)

أبو حمزة المصري في صورة التقطت خلال مؤتمر صحافي في لندن اخيرا (أ.ب)

الحجاج العراقيون يعبرون الحدود السعودية برا

الملك فهد يرحب بالحجيج ويدعو للبعد عما يكدر صفو المناسبة

امرأتان عراقيتان تحملان امتعتهما وهما تتوجهان الى احدى الحافلات التي نقلت امس الدفعة الثانية من الحجاج العراقيين الى مكة المكرمة (أ.ب)

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

رحب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس بالحجاج الذين بدأوا يتوافدون الى مكة المكرمة لأداء الركن الخامس من اركان الاسلام.

واعرب الملك فهد لدى رئاسته جلسة مجلس الوزراء السعودي امس عن امله في ان يؤدي حجاج بيت الله الحرام نسكهم، ملتزمين بتحقيق الغاية الأسمى من الحج في ذكر الله، متضامنين متكاتفين بعيدين كل البعد عن كل ما يكدر صفو الحج وعظمته.

الى ذلك اعلنت السلطات السعودية انها قدمت التسهيلات والخدمات اللازمة لألفي حاج عراقي اجتازوا الحدود الليلة قبل الماضية بينما ينتظر وصول الفين آخرين اليوم وغدا في طريقهم الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

وقالت وكالة الأنباء السعودية ان الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج في منفذ جديدة عرعر البري قد وفرت للحجاج العراقيين التسهيلات والخدمات اللازمة بمتابعة واشراف الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود امير منطقة الحدود الشمالية ورئيس لجنة الحج في المنطقة.

ويبلغ عدد الحجاج الذين سمحت لهم الحكومة العراقية هذا العام ضعف عدد حجاج العام الماضي، لكن العدد يقل كثيرا عن حصة العراق من الحجيج والبالغة 22 الفا (الف حاج عن كل مليون نسمة من السكان).

وكانت بغداد قد طالبت الامم المتحدة بصرف مبلغ 44 مليون دولار للحجاج العراقيين عن طريق البنك المركزي العراقي. ووافقت المنظمة الدولية، الا انها اقترحت ان يتم صرف الأموال للحجاج عن طريق طرف ثالث، وليس البنك الحكومي العراقي، وذلك بسبب الخشية من ان تستولي الحكومة العراقية على قسم من هذا المبلغ لحسابها الخاص، وهو ما تعده الامم المتحدة محظورا في ظل العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام 1990. (تفاصيل ص 4)

داخل العدد

«العمال الكردستاني» يفتح حربا سياحية ضد تركيا

اسطنبول - انقرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

فتح حزب العمال الكردستاني التركي امس جبهة جديدة في حربه ضد تركيا، مهددا بضرب الاقتصاد الوطني عن طريق شل السياحة، احد مصادر الدخل الرئيسية لأنقرة.

وحذر الحزب السياح الاجانب من المجيء الى تركيا، مؤكدا انها اصبحت بالكامل «ساحة حرب» الى ان يفرج عن زعيم الحزب عبد الله اوجالان المحتجز في جزيرة معزولة بانتظار المحاكمة التي يمكن ان تنتهي بالحكم عليه بالاعدام. وقال «الجيش الشعبي لتحرير كردستان»، وهو الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في بيان وزعته وكالة انباء «ديم» الكردية التي يوجد مقرها في المانيا امس «ان تركيا كلها تحولت الى ساحة حرب، وذلك يشمل مناطق يعتبرها العامة مناطق سياحية». واضاف البيان انه «من الضروري الا ياتي السياح الى تركيا من اجل امنهم وان تحذر الدول رعاياها وان تمتنع وكالات السياحة عن اجراء مثل هذه الحجوزات لتفادي وقوع حوادث مؤسفة». (تفاصيل ص2)

إسرائيل تطلق الرصاصة الأولى في حرب المياه

الأردن يرفض قرار تل أبيب خفض كميات المياه المقررة وفق معاهدة السلام

عمان - تل أبيب - لندن: «الشرق الأوسط»

اطلقت اسرائيل الرصاصة الفعلية الاولى في حرب المياه المرشحة لان تشكل الازمة الاولى في المستقبل غير البعيد، خاصة في منطقة الشرق الاوسط التي ستتفاقم فيها مشكلة المياه في السنوات المقبلة. فقد اتخذت اسرائيل الليلة قبل الماضية قرارا بتخفيض كميات المياه المقررة للأردن وفق معاهدة السلام الموقعة بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) 1994.

ورفض الاردن القرار الاسرائيلي واعتبره خرقا لبنود معاهدة السلام وانسحب وفده من المباحثات في هذه القضية التي كانت منعقدة في القدس المحتلة، لكنه اصر على الحصول على جميع حقوقه عبر التفاوض.

وعقدت الحكومة الاردنية برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الروابدة جلسة خاصة في مبنى وزارة المياه والري امس لبحث ما اسمته بتنصل الحكومة الاسرائيلية من بنود معاهدة السلام، خاصة البند الذي يحدد تزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الواردة من بحيرة طبريا سنويا.

واكد الروابدة انه لا مساومات ولا تسويات حول هذا الامر، لكنه اضاف ان الاردن سيواصل التفاوض حتى يحصل على كامل حقوقه.

وكانت اسرائيل التي تماطل في تنفيذ اتفاق المياه منذ عدة سنوات، قد ابلغت الاردن اول من امس بقرارها تقليص كمية المياه التي ستحول اليه بدعوى ان انحباس الامطار عنها خلال العام الحالي احدث عجزا بنسبة 60 في المائة في مخزون مياه نهر الاردن. وقال بن مئير رئيس سلطة المياه في اسرائيل ان معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، لم تأخذ في عين الاعتبار الكوارث الطبيعية ومشاكل الطقس الاقليمية.

واوضح بن مئير انه ابلغ الاردن بأن هذا القرار ناجم عن وجود «ازمة حقيقية في المياه ومن الطبيعي ان يتحمل النتيجة الجميع». واضاف ان سلطته قررت تخفيض كميات المياه ايضا للمزارعين الاسرائيليين بنسبة 25 في المائة. (تفاصيل ص 3)

المندوب الصومالي يقطع الطريق على رئاسة الصحاف للوزراء العرب

الرياض: سليمان نمر
القاهرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان المندوب الصومالي سيراس اجتماع مجلس الجامعة العربية للمرة الاولى يومي الاربعاء والخميس وذلك للحيلولة دون ترؤس محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي الاجتماع حسب الترتيب الابجدي اذا تنازل الصومال. كما تاكد امس ان دول مجلس التعاون الخليجي ستحضر اجتماع مجلس الجامعة العربية غدا وبعد غد على مستوى وزاري والذي سيعقد على هامشه اول اجتماع للجنة الوزارية العربية الملكفة متابعة ملف العراق.

وغادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بغداد امس الى القاهرة لحضور الاجتماعات، بينما قالت مصادر خليجية مطلعة ان عددا من وزراء خارجية دول المغرب العربي واليمن اعتذروا عن الحضور شخصيا وسيرسلون ممثلين عنهم.

في غضون ذلك كشفت مصادر مطلعة في القاهرة ان الدول العربية الخليجية تمسكت بان يرأس مندوب الصومال عبد الله حسن محمود الاجتماعات وذلك لتفويت الفرصة على الصحاف لرئاسة الاجتماعات.
(تفاصيل ص 2)

عالم روسي يمكن العراقيين من التشويش على صواريخ أميركا

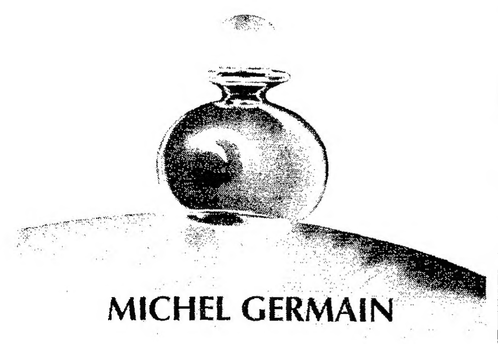
موسكو: «الشرق الأوسط»

القصف الأميركي المستمر على العراق، او المرتقب على يوغوسلافيا وعلى غيرها، ليس بالشيء الخطير، كما يؤكد العالم الروسي فالنتين كاشينوف، الذي يذكر انه توصل الى طريقة رخيصة لتحييد نظام «نافستار» الأميركي الموجه للصواريخ التي تطلقها الطائرات الأميركية، وقال إنه زود العراق وايران ويوغوسلافيا بشيفرات التشويش القادرة على تحييد نظام التحكم الأميركي «وبسعر رخيص لا يتجاوز 300 دولار» بحسب ما صرح به لمحطة «إن تي في» التلفزيونية في موسكو امس.

كاشينوف، خبير ومتخصص بالرموز والشيفرات والحسابات المرتبطة بانظمة الدفاع والهجوم الجوي، وبالأجهزة والمعدات والنظم والآلات، وهو عضو بارز في اكاديمية العلوم بموسكو، ويؤكد أن اي شخص عادي يمكنه اقامة نظامه التشويشي الخاص، القادر على تحييد ما تطلقه الطائرات من صواريخ «فليس في هذا معجزة على الاطلاق، وما يحتاجه الشخص هو أدوات بسيطة، لا يزيد سعرها عندنا في روسيا على 300 دولار».

ويقول كاشينوف انه أرسل متخصصين تدربوا على يديه الى حكومات العراق وايران ويوغوسلافيا «وساعدوا في تقليص مخاطر القصف الاميركي على العراق بشكل خاص، كما مكنوا ايران من معرفة ما ستحتاج الى عمله مستقبلا، فيما لو توترت الأحوال بينها وبين الاميركيين»، وقال إن روسيا لم تصدر الى الآن قوانين تمنع كشف الأسرار العسكرية.





دول التعاون تطالب بغداد بخطوات تثبت نياتها السلمية

وزراء الخارجية الخليجيون دعموا موقف الإمارات من الجزر وبحثوا توحيد التعرفة الجمركية بين دولهم

الرياض: سليمان نمر

عكس البيان الصحافي الذي صدر عن اجتماعات الدورة العادية السبعين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي موقفا خليجيا متشددا تجاه الحكومة العراقية محملا اياها مسؤولية «تعريض العراق والمنطقة لمزيد من المخاطر والشعب العراقي الشقيق لمزيد من المعاناة». وذلك في اشارة الى الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية التي يتعرض لها العراق حاليا.

وكان وزراء خارجية دول الخليج العربية الست قد انهوا بعد ظهر امس في الرياض يومين من الاجتماعات بحثوا خلالهما الوضع في منطقة الخليج وتطورات الازمة العراقية وكذلك بعض الموضوعات التي تحدث عنها البيان الصادر عن اجتماعاتهم.

ولوحظ ان البيان الوزاري الخليجي بتشدده جاء على عكس ما اظهره اول من امس وزير خارجية دولة الامارات راشد بن عبد الله النعيمي من مرونة في الموقف تجاه العراق حينما ابدى في كلمته الافتتاحية معارضته تجاه اللجوء الى القوة لحل الازمة العراقية، وكذلك بترحيبه بقيام العراق بالاتصال مع اللجنة الدولية التي شكلها مجلس الامن الدولي مؤخرا للتحقق من نزع الاسلحة العراقية.

فالبيان الوزاري الخليجي لم يشر مباشرة الى الضربات العسكرية الجوية الاميركية والبريطانية ضد العراق ولكنه اشار الى «تعريض العراق والمنطقة لمزيد من المخاطر» محملا الحكومة العراقية مسؤولية ذلك ومعتبرا ان هذه الحكومة ما زالت مستمرة في تحدي ارادة وقرارات الشرعية الدولية برفضها الصيغة المقترحة من مجلس الامن والمتعلقة بتشكيل ثلاث لجان لتقييم ملفات العلاقة بين العراق والامم المتحدة، ورفض التعاون مع آليات الامم المتحدة المكلفة التأكد من التخلص من اسلحة الدمار الشامل العراقية التي تهدد العراق وشعبه وجيرانه والامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وذكرت مصادر خليجية تابعت الاجتماع ان الموقف الخليجي المتشدد الذي اظهره وزراء الخارجية جاء بعد ان اطلعوا على معلومات حول استمرار الحكومة العراقية باتخاذ سياسات عدائية تجاه السعودية والكويت، وكذلك رفض الحكومة العراقية اي مواقف عربية (لينة) لمساعدة العراق.

وكشفت المصادر ان الحكومة العراقية هي التي تقف وراء افشال عقد الاجتماع الذي كان مقررا للجنة المتابعة العربية للوضع العراقي والذي كان مقررا عقده في دمشق يوم السابع من مارس (آذار) الحالي.

ويذكر ان اجتماع وزراء الخارجية العرب كان قد قرر تشكيل هذه اللجنة من ستة من وزراء الخارجية العرب والامين العام للجامعة العربية برئاسة وزير الخارجية السوري من اجل حث الامم المتحدة والمجتمع الدولي على رفع العقوبات عن العراق.. وكان من المفروض ان تعقد هذه اللجنة اجتماعا لها في السابع من الشهر الحالي الا انه لم يعقد بسبب استمرار موقف العراق بعدم الاعتراف بهذه اللجنة وبعدم التعاون معها وبسبب اعتذار المغرب عن عدم المشاركة في الاجتماع.

وقد اشار بيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الى سياسة الحكومة العراقية المعادية للسعودية والكويت بشكل خاص حيث تحدث عن بيان القيادة العراقية يوم 14 فبراير (شباط) الماضي وتصريحات المسؤولين العراقيين التي حملت «المزاعم والاتهامات الباطلة والتهديدات المباشرة والخطيرة على امن وسيادة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية». وادان الوزراء هذه التصريحات واعلنوا رفضهم المطلق لها.

وجاء في البيان: اكد المجلس الوزاري ان تهديدات النظام العراقي المستمرة تمثل اصرارا على التجاهل وعدم الاكتراث بالارادة الدولية والارادة العربية (...) وطالب المجلس الوزاري الخليجي «الحكومة العراقية بالتوقف الفوري عن اصدار مثل هذه الاتهامات وحذر عن مغبة المضي في سياسات المغامرة والتهديدات»، وطالب المجتمع الدولي «برفض وادانة هذا السلوك العدواني للقيادة العراقية والزامها بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وجددت دول الخليج العربية مطالبتها العراق بضرورة اتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نواياه السلمية تجاه الكويت والدول المجاورة «قولا وعملا» والاعتراف بان غزوه للكويت هو خرق للقوانين الشرعية العربية والدولية. والبيان الخليجي اكد تصميم دول المجلس على مواصلة مبادراتها لرفع المعاناة عن الشعب العراقي «بالرغم من رفض النظام العراقي لهذه المبادرات».

الجزر الاماراتية الثلاث

والمسألة الثانية التي ركز عليها البيان الصادر عن اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي كانت قضية احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث حيث كررت الدول الخليجية في هذا البيان نفس الموقف الذي صدر عن الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية هذه الدول في ابوظبي يوم 4 مارس، وهو الموقف الذي اكد على دعم دولة الامارات وموقفها من هذه الجزر.

وجدد الوزراء الاعراب عن قناعتهم بان بناء الثقة بين ايران ودول المنطقة «يتحقق من خلال تبني ايران خطوات عملية ذات مصداقية هادفة لحل المشاكل القائمة بين الجانبين بالطرق السلمية وعلى راسها قضية احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات».

التعرفة الجمركية الموحدة

ولوحظ ان البيان الوزاري لم يتحدث باي معلومات او تفاصيل عن مواضيع التعاون الخليجي المشترك التي بحثها وزراء الخارجية واشاروا فقط الى انهم بحثوا في ما تم اتخاذه من خطوات بشأن توحيد التعرفة الجمركية «واكدوا على اهمية مواصلة المزيد من الخطوات بهذا الشأن».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان دول مجلس التعاون انتهت من تصنيف معظم السلع التي ستدخل في التعرفة الجمركية الموحدة وان هناك اقتراحا اصبح شبه مقبول بان تكون التعرفة الجمركية الموحدة تتراوح بين 8 الى 12 في المائة ولكن دولة الامارات تطالب باعطاء مزيد من الوقت لدراسة التعرفة المقترحة.

البيان الوزاري الخليجي اشار الى ان الوزراء وافقوا على التجديد للامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية المهندس عجلان الكواري للبقاء في منصبه لمدة ثلاث سنوات اخرى. ويذكر ان المهندس الكواري كان قد خلف الدكتور عبد الله الخليفي - القطري الجنسية - قبل ستة اشهر.

الوزراء الخليجيون سيحضرون اجتماع الجامعة العربية في القاهرة

الرياض - القاهرة: «الشرق الاوسط» والوكالات

اكدت مصادر خليجية مطلعة ان دول مجلس التعاون الخليجي ستحضر اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية يوم غد الاربعاء على مستوى وزراء الخارجية. وسيرأس الاجتماعات مندوب الصومال الذي لا تتمتع بلاده بحكومة مركزية وذلك بناء على ضغوط حتى لا يتولى العراق رئاسة الاجتماعات وفقا للترتيب الابجدي، حسب ما قالته مصادر دبلوماسية في القاهرة. واشارت المصادر الى ان جميع وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيحضرون اجتماعات الجامعة العربية بالرغم من ان عددا من وزراء الخارجية العرب سيعتذرون عن عدم الحضور والاكتفاء بحضور مندوبي دولهم في الجامعة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزراء خارجية دول المغرب العربي واليمن اعتذروا عن عدم المشاركة شخصيا في اجتماع الجامعة العربية، وان مندوبين عنهم سيحضرون هذه الاجتماعات التي ستستمر يومين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل سيترأس وفد الكويت لاجتماع الجامعة العربية.

في غضون ذلك قال مصدر من جامعة الدول العربية امس ان المغرب قرر المشاركة في اللجنة الوزارية العربية المكلفة متابعة ملف العراق التي ستعقد اجتماعها الاول يومي الاربعاء والخميس في القاهرة على هامش الدورة العادية الـ111 لمجلس وزراء الخارجية العرب.

وافاد المصدر ان المغرب سيكون ممثلا بالوزير المنتدب لدى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلف بالشؤون المغاربية والعالم العربي والاسلامي، عبد السلام زنيند.

ويترأس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع هذه اللجنة التي في 24 يناير (كانون الثاني) الماضي اثناء اجتماع صاخب لوزراء الخارجية العرب حول العراق.

وكان قد تقرر عقد اول اجتماع لها في دمشق في السابع من الجاري لكنه الغي. وفضلا عن المغرب تضم اللجنة وزراء خارجية مصر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والبحرين وكذلك الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد. وكانت مصادر دبلوماسية عربية صرحت في فبراير (شباط) الماضي ان دول المغرب العربي تغيبت عن المشاركة في اللجنة بسبب استيائها من عدم اشراكها في المشاورات التي اجرتها خمس دول عربية قبل اجتماع 24 يناير.

من جهة اخرى صرح دبلوماسيون عرب لوكالة الصحافة الفرنسية امس في القاهرة ان الدول العربية الخليجية ضغطت على المندوب الصومالي في الجامعة العربية ليترأس اجتماع وزراء الخارجية العرب يومي الاربعاء والخميس بغية تأخير دور العراق في تولي الرئاسة الدورية للمنظمة العربية.

موجز

ضربات أميركية على شمال العراق

انقرة - ا.ف.ب: اعلنت قيادة القوة الاميركية في قاعدة انجرليك التركية في بيان ان طائرات اميركية اقلعت من هذه القاعدة قصفت امس مواقع للدفاعات الجوية العراقية في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

وافاد البيان انه قرابة الساعة 12,15 بالتوقيت المحلي (09,15 توقيت جرينتش) ردت طائرات تعمل في اطار عملية «نورثرن ووتش» فوق شمال العراق «دفاعا عن النفس على تهديدات عراقية». ونورثرن ووتش هو الاسم الذي يطلق على عملية مراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضها الحلفاء شمال خط العرض 36 درجة في العراق بعد حرب الخليج عام 1991. وتتمركز الطائرات الاميركية والبريطانية المكلفة هذه العملية في انجرليك.

قائد القوات المركزية الأميركية يتفقد قوات بلاده في الكويت

الكويت - «الشرق الأوسط»: يتفقد قائد القوات المركزية الاميركية الجنرال انتوني زيني الذي وصل الى الكويت امس في زيارة رسمية تستمر يومين ضباط وجنود القوات الاميركية المرابطة عند الحدود الكويتية الشمالية المتاخمة للعراق. كما يجري مباحثات مع كبار المسؤولين في الكويت.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية ان الجنرال زيني سوف يجتمع الى ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح ونائب رئيس الأركان اللواء الركن الطيار فهد أحمد الأمير.

سورية تستجيب لمطالب الأردن بفتح صفحة جديدة

عمان - «الشرق الأوسط»: استجاب الرئيس السوري حافظ الاسد لطلب الملك عبد الله بن الحسين بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، موضحا حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع الاردن في مختلف المجالات.

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها الرئيس الاسد للملك عبد الله ردا على تهنئته باحتفالات الثامن من مارس (آذار) بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتسلم حزب البعث مقاليد الامور في سورية عام 1963. واوضح الرئيس الاسد في رسالته استعداد سورية لتنمية علاقاتها مع الاردن في شتى الميادين. وقالت مصادر اردنية لـ«الشرق الاوسط» ان استجابة الاسد لطلب الملك عبد الله من شأنها تحقيق المطالب الاردنية المتعلقة باحياء اللجان المشتركة بين البلدين وفي مقدمتها اللجنة العليا الاردنية - السورية المشتركة التي تعقد برئاسة رئيسي الوزراء وهي اللجنة التي طالما طالب الاردن باحيائها، الا ان سورية لم تستجب لهذه المطالب على مدى السنوات الخمس الماضية منذ ابرام الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل عام 1994.

الأوروغواي تؤجل إلى اليوم قرارها حول المصري المعتقل

لندن - كمال قبيسي: جددت السلطات الأمنية في الأوروغواي أمس اعتقال المصري، سعيد حسن مخلص (32 سنة) المحتجز منذ 45 يوما في مونتيفيديو، بجرم الدخول الى البلاد بجواز سفر مزور، مدة يومين تنتهي اليوم، لدراسة طلب رسمي قدمته الحكومة المصرية يوم الجمعة الماضي لاسترداده، لاشتباهها في انتمائه الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في مصر، وتورطه في اعمال ارهابية على حد ما ورد في معلومات تسلمتها سلطات الأوروغواي من اجهزة مخابرات مصر والولايات المتحدة والأرجنتين وبريطانيا. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية في مونتيفيديو، أن قاضيا سيعقد جلسة محاكمة بعد ظهر اليوم، للتداول في ما تضمنه طلب الاسترداد المصري من قرائن حول الشبهات.

مصر تحصل على «باتريوت 3» المتطور من واشنطن

تنافس أوروبي - أميركي - إسرائيلي على تسليح تركيا بطائرات الهليكوبتر الهجومية

أبوظبي: نديم نحاس وتاج الدين عبد الحق

كشفت مصادر شركة رايثون الاميركية لـ«الشرق الأوسط» أن صفقة السلاح الى مصر التي أعلن عنها وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين تتضمن احدث أنواع صواريخ الدفاع الجوي من طراز «باتريوت»، وهو النوع المعروف باسم «باك 3»، وهو النوع ذاته الذي اخذت تتسلح به القوات الأميركية.

والدولة الأخرى التي حصلت على مثل هذا النوع من الصواريخ أخيراً هي اليونان، وذلك بعد مباراة تنافسية مع منافساتها الروسية من طراز «إس - 300».

وهذا النوع الجديد من صواريخ «باتريوت» الذي تملكه مصر فقط حتى الآن من دون سائر البلدان العربية الأخرى يتميز ببساطة تركيبه وتشغيله حيث يملك جهازاً واحداً للرادار يقوم بتمرير جميع المعطيات من الهدف الى منظومة كومبيوترية خاصة تقوم بتحليل المعلومات قبل تسديد القذيفة إلى الهدف.

ويتميز هذا الصاروخ المصمم للقرن الحادي والعشرين في انه قادر على الاشتباك مع أنواع عديدة من الأهداف كالطائرات والصواريخ على مجالات وأبعاد متفاوتة وعلى كافة الارتفاعات.

وهو يستطيع مواجهة الصواريخ التكتيكية والصواريخ الجوالة (كروز) مثل التوما هوك وغيره وحتى الصواريخ العابرة للقارات في ظل ظروف معينة.

وذكرت مصادر شركة رايثون انها استثمرت مبلغ 1,5 مليار دولار لتطوير هذا الصاروخ والسوفت وير التابع له، لا سيما انه قادر على التصدي لعدة أهداف في وقت واحد في أعتى الظروف الإلكترونية التي يواجهها. وكشفت رايثون انها كرست مصادر فنية وعملية لإظهار حسنات هذا النوع الجديد من باتريوت لكل من دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر. وأن الأولى أرسلت ثلاثة وفود الى الولايات المتحدة لتقييم حسنات هذا الصاروخ.

وقالت المصادر إنه يمكن ربط عمل صاروخ «باتريوت باك 3» مع شبكة للإنذار المبكر تعمل بواسطة الأقمار الصناعية بحيث تستطيع الشبكة ان تحدد بحدود 5 × 5 امتار مكان إنطلاق الصاروخ المعادي ومكان سقوطه مسبقاً بالحدود ذاتها.

من جهة اخرى لاحظ المراقبون في معرض الدفاع الدولي في أبوظبي «ايدكس 99» ان هناك تنافساً شديدا بين الأوروبيين والأميركيين من جهة، والاسرائيليين من جهة اخرى على تسليح تركيا.

ويبدو ان تركيا لم تأخذ بالاعتبار عرضا قدمته لها المجموعة الفرنسية - الألمانية «يوروكوبتر» لتزويدها بطائرة الهليوكوبتر الهجومية «تايجر» (النمر) التي تعد طرازا خفيفا من شبيهتها «الاباتشي» الأميركية وعدد من طائرات هليوكوبتر المخصصة للنقل العسكري.

ويقضي العرض الفرنسي - الألماني بتزويد تركيا بنحو 150 الى 200 طائرة من الطرازين لكن انقرة اختارت، كما يبدو، طائرة «بلاك هوك» التي تصنعها شركة سيكورسكي. وتشكل هذه الطائرة عماد طائرات النقل المتوسطة في الأسلحة الأميركية الثلاثة الجوية والبرية والبحرية، اضافة الى المارينز (رماة البحرية).

ورفضت انقرة مجرد دراسة الاقتراح الفرنسي - الألماني لأسباب سياسية غير معلنة. اذ يأخذ الأتراك ربما على فرنسا اعتماد النواب الفرنسيين يوم 29 مايو (ايار) 1998 مشروع قانون يصف المجازر ضد الأرمن في تركيا عام 1915 بـ«الابادة». وهذا الأمر اثار حفيظة القادة الأتراك الذين جمدوا عقودا عديدة مع فرنسا، منها بيع صواريخ ضد الدبابات من نوع «ايريكس».

اما بالنسبة الى المانيا، فالعلاقات متوترة بين البلدين منذ اتهام بون لأنقرة بعدم احترام حقوق الانسان، وكذلك رفض المانيا الكامل لعضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي. من هنا رفضت انقرة العرض الفرنسي ببيعها طائرة «تايجر» الهجومية.

ورغم اهتمام تركيا بطائرة «اباتشي» و«سوبر كوبرا» الأميركيتين اللتين تناسبان العمليات ضد الأكراد في شرق وجنوب تركيا، الا ان تلكؤ واشنطن والكونجرس الأميركي في اعطاء الضوء الأخضر، لأن هاتين الطرازين هما «اكثر هجومية» من «البلاك هوك» اغضب انقرة، رغم انها متحمسة جدا للحصول على طائرة هليوكوبتر هجومية متطورة قادرة على التحليق على ارتفاعات شاهقة تناسب العمل في مناطق المتمردين الأكراد.

وليس امام انقرة الآن سوى الاتجاه الى تل ابيب حليفتها العسكرية التي تحاول الاستثمار على هذا الخلاف لترويج بضاعتها الحربية.

من هنا، فهي اي تل ابيب، تسعى جاهدة للحصول على ترخيص اولي من بوينج، او شركة «بيل» الأميركية الصانعة لـ«سوبر كوبرا» لتجميع مثل هذه الطائرات في اراضيها للتمكن من تصديرها الى ما تشاء من الأطراف الأخرى.

من جهة اخرى اعلن ماركوس هيرلي رئيس شركة بوينج لمنطقة الشرق الأوسط ان معارض «ايدكس» و«ترايدكس» و«دبي للطيران» اصبحت ذات اهمية قصوى لعمليات التسويق بالنسبة لمنتجات الشركة، لا في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل على النطاق العالمي ايضا، وخاصة المقاتلات الرئيسية مثل «ان - 15 اي ايجل» و«اف - 18» وطائرات الهليوكوبتر الهجومية «اباتشي» وصواريخ هاربون المضيئة للسفن وخدمات الدعم الأخرى كالتدريب والصيانة وتحديث الأنظمة.

عرضت احدى الشركات الاميركية المتخصصة بانتاج انظمة الرؤية والرصد العسكرية نماذج من منتجاتها باللباسين الغربي والعربي في معرض «اديكس 99» المقام في ابوظبي حاليا (ا.ف.ب)

صفقات متواضعة في اليوم الثاني لـ«آيدكس 99» بقيمة 50 مليون دولار

أبوظبي: «الشرق الاوسط»

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس عن صفقات متواضعة في اليوم الثاني من أيام معرض آيدكس 99، في أوضح إشارة الى تراجع مبيعات السلاح لدول المنطقة. وبلغت قيمة الصفقات التي أعلن عنها العقيد عبيد الكتبي الناطق الرسمي باسم المعرض 175 مليون درهم (حوالي 50 مليون دولار) وهو رقم لا يعادل عشر ما كانت تعلنه دولة الإمارات في دورات المعرض السابقة.

واعلن عن تسلم دولة الإمارات تدريجيا قبل هذا العام صفقة طائرات عمودية مكونة من سبع طائرات معدة للقتال فوق سطح الماء، وسيكتمل تسلم كافة الطائرات مع منتصف العام المقبل.

وقد فازت بالصفقات التي أعلن عنها أمس كل من شركة دانيل من جنوب إفريقيا التي وقع عليها الاختيار لتوريد ذخائر بقيمة 35 مليون درهم، كما فازت شركة طومسون الفرنسية بعقد قيمته 90 مليون درهم لتوريد أجهزة لاسلكية للقوات المسلحة الإماراتية التي لديها من قبل أجهزة مماثلة.

أما العقد الثالث فهو توريد سيارات مختلفة ووقع الاختيار على شركة المسعود وهي الوكيل المحلي لشركة نيسان اليابانية.

النواب الإيرانيون المحافظون يهددون بسحب الثقة من وزير الثقافة

طهران: «الشرق الأوسط»

تلقى وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني امس تهديداً من التيار المحافظ بسحب الثقة منه في البرلمان في حال استمر الوزير على السماح بما وصفوه بـ«الغزو الثقافي» و«الثورة الثقافية المضادة» باجتياح ايران، فيما ترددت انباء عن احتمال اجراء الرئيس محمد خاتمي تعديلاً في حكومته يطال مسؤولين مقربين من الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني.



الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال استقباله وزير خارجية اذربيجان توفق ذولفجاروف امس في طهران (ا.ف.ب)

وجاء التهديد على لسان القطب البرلماني المحافظ حميد رضا ترقي نائب مشهد (شمال شرق) والذي اكد انه يمكن ان يطرح على البرلمان مسألة الثقة بالوزير الاصلاحي المقرب من الرئيس محمد خاتمي ما دامت وزارة الثقافة تقوم «بتسهيل مهمة الثورة الثقافية المضادة والعمل كستار واق لجماعات الغزو الثقافي للبلاد».

وكان ترقي يتحدث في البرلمان موجها نقداً قوياً للصحافة الاصلاحية التي قال انها تحولت الى «احد العوامل الرئيسية المساعدة في الانقلاب الثقافي المضاد».

وندد النائب الايراني المحافظ بسياسة مهاجراني ووزارته، وقال مخاطباً الوزير «ان النظارات التي تلبسها تمنعك من رؤية الثورة الثقافية المضادة الواقعة في البلاد وتجعلك ترى الاهانات التي توجه كل يوم في الصحافة الى المقدسات والقيم الدينية على انها نوع من النقد العلمي، والابتذال في الفن والمسرح وغيرهما على انه نوع من امراض العيون. بل نظاراتك لم تعد ترى انتشار انواع من سلمان رشدي المحليين وقطاع الطرق الثقافيين انواعهم».

وهدد ترقي مهاجراني بصورة مباشرة قائلاً «اذا لم تستجب لتوصيات وتعليمات مرشد الثورة ونصائحه وتحذيراته المباشرة والعلنية، ولم تقرر رفع هذه للنظارات فستقوم نحن بواجبنا تجاهك تلبية لنداءات العلماء وتحذيراتهم وعوائل الشهداء وصرخاتهم».

ويأتي تحذير النائب البرلماني المحافظ لمهاجراني بعد تزايد انزعاج المحافظين منه في الآونة الاخيرة خاصة بعد ان شارك في حفل رسمي وزعت خلاله جوائز على مثقفين وكتاب ليبراليين بينهم سيمين بهبهاني ومحمود دولت ابادي وهما عضوان في اتحاد الكتاب الذي انشئ اخيراً وهو اتحاد نشأ وأعلن رسمياً بعد حظر دام نحو عشرين عاماً.

من جهة اخرى استبعدت الهيئة المركزية لمراقبة الانتخابات في طهران خمسة فائزين في الانتخابات البلدية من انصار الرئيس الايراني محمد خاتمي بينهم عبد الله نوري بينما ذكرت وكالة الانباء الرسمية الايرانية من جهة اخرى ان وزارة الثقافة الايرانية سمحت امس لرئيس بلدية طهران السابق الاصلاحي غلام حسين كرباستشي بتاسيس صحيفة جديدة اسمها «هم-ميهان» (المواطن).

ويشغل كرباستشي حاليا منصب مدير صحيفة «همشري» الناطقة باسم بلدية طهران والواسعة الانتشار في العاصمة والمناطق مع اصدار اكثر من 400 الف نسخة يوميا.

وتسعى الغالبية المحافظة في مجلس الشورى الايراني الى اقرار قانون يخرج صحيفة «همشري» من اشراف بلدية طهران وتاليا من اشراف كرباستشي.

وقد حكم على هذا الاخير المقرب من الرئيس محمد خاتمي في يوليو (تموز) الماضي بالسجن لمدة خمس سنوات مع النفاذ ومنعه من ممارسة اي نشاط رسمي مدة عشرين عاما وغرامة مالية كبيرة و60 جلدة.

وخفضت هذه العقوبة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى السجن سنتين مع النفاذ وحظر اي نشاط رسمي لمدة عشر سنوات.

اتفاق لتزويد الأردن بدبابات بريطانية

عمان: «الشرق الأوسط»

استقبل العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين في عمان امس اللورد جلبرت وزير المشتريات العسكرية في وزارة الدفاع البريطانية الذي أعلن عن توصل البلدين الى اتفاقية لتزويد الأردن بدبابات بريطانية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وبخاصة في المجالات الدفاعية والعسكرية حيث اعرب المسؤول البريطاني عن عزم بلاده على مواصلة دعمها للأردن وتلبية بعض احتياجات القوات المسلحة الأردنية الدفاعية، مشيرا الى الدور الرئيسي للقوات المسلحة الأردنية في حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.

واعلن الوزير البريطاني خلال اللقاء عن تقديم بلاده دفعة كبيرة من دبابات تشالينجر هدية من المملكة المتحدة للقوات المسلحة الأردنية.

واعرب الملك عبد الله عن تقديره وشكره للمملكة المتحدة على ما تقدمه من دعم للأردن في مختلف المجالات مثمنا الهدية التي قال ان من شأنها الاسهام في تحديث القوات المسلحة الأردنية ورفع مستوى كفاءتها.

وادلى اللورد جلبرت بتصريح عقب اللقاء اكد فيه عمق العلاقات التاريخية التي تربط الأردن بالمملكة المتحدة.

حزب العمال الكردستاني يحذر السياح ويهدد بتحويل تركيا كلها إلى ساحة حرب

اسطنبول - انقرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

حذر حزب العمال الكردستاني التركي السياح من المجيء الى تركيا التي قال انها اصبحت بالكامل «ساحة حرب» فيما استمرت سلسلة الانفجارات التي تهدف فيما يبدو الى زعزعة الاوضاع في البلاد واشعار السلطات التركية بان رهانها على الاستقرار بعد اعتقال زعيم الحزب عبد الله اوجالان هو رهان خاسر.

وفي بيان وزعته وكالة انباء «ديم» الكردية التي يوجد مقرها في المانيا اعلن «الجيش الشعبي لتحرير كردستان»، وهو الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، في بيانه ان تركيا كلها تحولت الى ساحة حرب، وذلك يشمل مناطق يعتبرها العامة مناطق سياحية. وأضاف الحزب انه قرر تصعيد الحرب ضد الدولة التركية الى ان يفرج عن اوجالان.

واضاف البيان انه «من الضروري الا يأتي السياح الى تركيا من اجل امنهم وان تحذر الدول رعاياها وان تمتنع وكالات السياحة عن اجراء مثل هذه الحجوزات لتفادي وقوع حوادث مؤسفة».

وتشهد تركيا موجة من اعمال عنف منذ اعتقال الزعيم الكردي في كينيا الشهر الماضي ونقله الى تركيا حيث يحتجز في سجن جزيرة في بحر مرمرة انتظارا لمحاكمته.

ووجهت انقرة لاوجالان تهمة الخيانة العظمى التي يمكن ان تصل عقوبتها الى الاعدام وحملته مسؤولية مقتل 29 الف شخص خلال حرب العصابات التي يشنها الحزب منذ 14 عاما لاقامة حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا.

وقتل 13 شخصا خلال هجوم بقنبلة حارقة على متجر في اسطنبول يوم السبت الماضي. وشهدت المدينة خلال اسبوع اربع هجمات اخرى. وقتل سائق سيارة اجرة قبل ايام لدى انفجار قنبلة زرعت في سيارته.

ووجهت السلطات التركية على الفور اصبع الاتهام الى حزب العمال الكردستاني الذي نفى مسؤوليته عن الهجمات.

واستمرت امس اعمال التفجيرات التي انتقلت الى العاصمة التركية. فقد افاد شهود عيان ان امرأة جرحت في انفجار قرب مكاتب اللجنة الاوروبية في انقرة.

وقال عامل محلي «سمعنا انفجارا مدويا ونظرنا عبر النافذة فرأينا سيارة حمراء مشتعلة». واعلنت الشرطة ان الانفجار اسفر عن اصابة امرأة وتدمير ثلاث سيارات في الموقع وان سببه لم يتضح بعد.

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد قد حذر من حالة من الفوضى في تركيا بعد مسلسل التفجيرات واثارة اسئلة بشأن الانتخابات العامة المبكرة في ابريل (نيسان) المقبل عقب تعرض برلماني تزعمه اصوليون متشددون.

ومن المتوقع ايضا ان تؤثر هذه الاوضاع على الاسواق التركية التي كانت قد تعززت آمالها في ان تسفر الانتخابات المقبلة عن حكومة قوية يقودها اجاويد. وتولى اجاويد في يناير (كانون الثاني) الماضي رئاسة حكومة مؤقتة وعدت بقيادة تركيا بسلاسة الى الانتخابات المقررة. وانتعشت الاسواق منذ ذلك الحين وكذلك بعد القبض على اوجالان وانباء اقتصادية طيبة.

واحدقت المخاطر بكل ذلك منذ السبت الماضي بعد ان اضطر البرلمان الذي كان قد فض دورته الشهر الماضي استعدادا للانتخابات الى معاودة الانعقاد بناء على طلب تحالف من الاصوليين المتشددين وعلمانيين منشقين.

ASHARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd). 1310 G Street, N.W. 750 Washington, D.C. 20005. SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00 periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. 508-234-1295 POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005.U.S.A

الروابدة: لن تكون هناك مساومات حول حصتنا من المياه

إسرائيل تقرر تخفيض نسبة الأردن من المياه بسبب شح الأمطار

عمان ـ تل ابيب: «الشرق الاوسط»

عقد مجلس الوزراء الاردني جلسة خاصة في مبنى وزارة المياه والري امس لبحث موضوع تنصل الحكومة الاسرائيلية من بنود معاهدة السلام خاصة البند الذي يحدد تزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه الواردة من بحيرة طبريا سنويا بعد ان انسحب الوفد الاردني المفاوض من جلسة مفاوضات عقدت في القدس نتيجة العرض الاسرائيلي بتخفيض حجم الكميات الواردة في الاتفاقية.

واكد رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة، بعد الجلسة انه لا مساومات ولا تسويات حول هذا الامر لكنه اضاف ان الاردن سيواصل التفاوض حتى يحصل على كامل حقوقه.

وكانت اسرائيل قد ماطلت في تنفيذ اتفاق المياه منذ عدة سنوات وجادلت في ان نصوص الاتفاقية لا تشير اذا ما كانت هذه المياه مياها عذبة ام ملوثة خاصة اثناء تلوث مياه محطة زي التي تصدر المياه الى العاصمة الاردنية وتستقبل المياه القادمة من بحيرة طبريا كما جادلت في كمية المياه واستغرقت المفاوضات حول هذه الامور اكثر من عامين بعد توقيع معاهدة السلام في اواخر عام 1994.

وابلغت اسرائيل الأردن، اول من امس الأحد، قرارها بتقليص كميات المياه التي ستحولها اليه بدعوى ان انحباس الأمطار عنها في هذه السنة احدث عجزا بنسبة 60 في المائة في مخزون المياه من نهر الأردن. وقال مئير بن مئير، رئيس سلطة المياه في اسرائيل، ان اتفاق السلام الإسرائيلي ـ الأردني، الذي نص على تزويد الأردن بالمياه، لم يأخذ بالاعتبار الكوارث الطبيعية ومشاكل الطقس الاقليمية.

وقال بن مئير، ان سلطته قررت تقليص كميات المياه ايضا عن المزارعين الإسرائيليين بنسبة 25 في المائة. وانه ابلغ الأردن ان هذا القرار ناجم عن وجود ازمة حقيقية في المياه، «ومن الطبيعي ان يتحمل النتيجة الجميع».

ويذكر ان موضوع المياه كان احد الاركان الأساسية في اتفاق السلام الإسرائيلي ـ الأردني. وحسب بن مئير، تعهدت اسرائيل بتقديم 20 مليون متر مكعب ماء في كل سنة. ولكن، وبناء على طلب خاص من الملك حسين، زادت اسرائيل هذه الكمية في السنة الماضية بـ25 مليونا اخرى، من جراء ازمة المياه في الأردن. وقال «وفي هذه السنة تضطر الى تقليصها الى 18 مليونا فقط». ورفض الادعاء بان هذه الخطوة جاءت لهدف الابتزاز السياسي.

وادى ذلك الى انسحاب الوفد الاردني بعد بدء الاجتماع بخمس دقائق نتيجة توتر الاجواء والخلافات التي تصاعدت بين الجانبين. وطالب الاسرائيليون بمناقشة قضايا تحلية المياه والبحث عن تمويل للمشاريع والتعاون الثنائي الا ان الجانب الاردني ابلغهم حرفيا انه لم يتم البحث في هذه القضايا الا بعد اعطائنا حقوقنا المشروعة حسب ما نصت عليه الاتفاقية.

وردا على سؤال حول القرار الاسرائيلي قال الروابدة ان هذه اتفاقية رسمية بين جانبين ونحن ملتزمون بها ونتفاوض مع الجانب الاسرائيلي في اطار الاتفاقية الموقعة وسنحصل على حقوقنا من خلال الاتصالات والمفاوضات ولن يكون هناك تسوية او مساومات على حصة الاردن من المياه الواردة في الاتفاقية.

وردا على سؤال حول عودة الوفد الاردني لطاولة المفاوضات بعد انسحابه من جلسة اول من امس قال «ما دام التعبير مفاوضات يعني عدم التوقف فالاصل ان تستمر المفاوضات حتى نحصل على كامل حقوقنا».

قال الروابدة ان الاردن لن يلجأ الى الامم المتحدة في حال اصرت اسرائيل على الرفض، مؤكدا ان هناك «اساليب لحل الاشكالات في هذه الاتفاقية وسنحاول ان نحصل على حقنا وانني على يقين اننا سنحصل على حقنا من المياه». واوضح الروابدة ان نسبة العجز المتوقعة في المياه تبلغ 9 في المائة خلال الاشهر الستة المقبلة. من جانبه قال وزير المياه والري الدكتور كامل محادين ان مجلس الوزراء وضع في حجم المشكلة والمصادر المتاحة والمطلوبة لهذا العام وعلى وجه التحديد في الصيف المقبل 1999 الذي «نتوقع حدوث ازمة مياه ناتجة عن المصادر المتاحة ونقص واضح في هطول الامطار اذ ان 35٪ من الامطار التي هطلت حتى الان عن المعدل العام اي بنسبة عجز مقداره 65٪ وهناك نقص واضح في مياه السدود.

وقال ان حاجة الاردن من مياه الشرب تصل الى 283 مليون متر مكعب وان المتوفر منها حاليا 254 مليون بنسبة عجز 9 في المائة.

ووضعت الوزارة خطة متكاملة لترشيد وتقنين مياه الشرب ومياه الري شريطة عدم الاضرار بمصالح المزارعين.

وكانت اسرائيل قد ابلغت الاردن في اجتماع لجنة المياه الثنائية الاردنية الاسرائيلية التي عقدت امس الاحد في القدس قرارها بتخفيض حصة الاردن من المياه بنسبة تزيد عن 50 في المائة وتزويده فقط بثمانية ملايين متر مكعب من حصته الصيفية الواردة في الاتفاقية والبالغة 20 مليون متر مكعب والذي يقوم الاردن بتخزينها من مياه نهر اليرموك في الشتاء في بحيرة طبريا.

تراجع إسرائيل عن بند المياه في اتفاق السلام يدخل علاقاتها مع الأردن في أزمة حادة

عمان: ماثيو كالمان *

دخلت العلاقات بين الاردن واسرائيل في ازمة حادة الليلة قبل الماضية بعد ان اعلنت اسرائيل انها ستقلل كمية المياه المخصصة للاردن هذا العام بسبب الجفاف الشديد في المنطقة.

وقال مفوض المياه في اسرائيل، مائير بن مائير «لقد اقترحت ان نتقاسم اعباء هذا الشح الفظيع في المياه في هذه السنة. ان الكميات المتاحة في بحيرة الجليل ونهر اليرموك اقل بنسبة 60 في المائة من المعتاد، ونحن بإزاء ظروف قاهرة لا قبل لنا بها».

ويقول بن مائير ان نهر اليرموك الذي يصب في بحر الجليل، وهو مستودع المياه الاساسي في اسرائيل، بلغ ادنى مستوى له منذ عام 1908. وخفضت اسرائيل كمية المياه المخصصة للزراعة بنسبة 25 في المائة على ان تعلن عن تخفيضات اخرى في الايام المقبلة.

والمعروف ان تقدم العلاقات الثنائية بين اسرائيل ومصر تباطأ كثيرا منذ ان وقع العاهل الاردني الراحل، الملك حسين معاهدة السلام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل، اسحق رابين، قبل 5 سنوات. وستدشن مصر والاردن اليوم ربط شبكات الكهرباء بين بلديهما في خطوة تستبعد اسرائيل وسيشهد حفل التدشين اول لقاء بين العاهل الاردني الجديد الملك عبد الله، والرئيس المصري حسني مبارك، بل واول رحلة للعاهل الاردني الى الخارج منذ توليه العرش في الشهر الماضي وبعد زيارة التعزية للبحرين. وكان المخطط ان تقيم اسرائيل شبكة كهرباء مشتركة في اطار مشاريع التعاون الاقتصادي الاقليمي الرامية الى تعزيز اتفاقات السلام مع العرب، غير ان هذه المشاريع سرعان ما تلاشت بعد صعود نتنياهو الى السلطة عام 1996.

وتنص معاهدة السلام المبرمة مع الاردن عام 1994، على ان تقوم اسرائيل بتزويد الاردن بـ 350 مليون قدم مكعب من مياه نهر اليرموك سنويا، علاوة على 700 مليون قدم مكعب اضافي خلال الصيف. وبموجب اتفاقية لاحقة ابرمت عام 1996، تتعهد اسرائيل بتزويد الاردن بمقدار 875 مليون قدم مكعب من مياه بحر الجليل، غير ان الجانبين يختلفان في تفسير هذا الاتفاق.

وتقول اسرائيل انها قبلت بتزويد الاردن بمياه اضافية لمدة ثلاث سنوات فقط حتى يستكمل بناء مصانع تحلية المياه، وقدمت 50 مليون دولار لانشائه. اما الاردن فيقول ان المياه التي ستجري تحليتها يجب ان تأتي من مصادر اسرائيلية. اما اسرائيل فتقول ان واجبها الوحيد هو ان تتصل بالمتبرعين الدوليين لتمويل مشروع التحلية. وتؤكد اسرائيل انها ستقدم كامل الحصة المخصصة للسنة الجارية، وهي 350 مليون قدم مكعب، من مياه نهر اليرموك، ولكنها عاجزة عن تلبية كامل ما بقي من الحصة المقررة، والتي تبلغ 45 مليون متر مكعب، وستكتفي، لذلك، بتوفير 40 في المائة من هذا المتبقي. واعلن الاردن عن حالة جفاف في البلاد في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو يعاني من شح دائم في المياه. والمعروف أن تجهيزات الماء في عمان انقطعت عن السكان لثلاثة اسابيع خلال الصيف الماضي.

وصرح وزير الاعلام الاردني، ناصر اللوزي، اول من امس ان الحكومة ستصدر ردها الرسمي على الاقتراح الاسرائيلي بعد ان يقدم وزير الموارد المائية الاردني تقريره. واضاف اللوزي ان نص المعاهدة مع اسرائيل لا يسمح بأي تخفيض لمخصصات المياه.

وقال «لا نريد تصعيد الوضع بحرب كلامية في الوقت الحاضر، لاننا سنواصل مباحثات المياه مع اسرائيل. لكن الموقف الاسرائيلي معروف».

ويقول مسؤول اردني رفيع ان معاهدة السلام ارست حقوق الاردن في المياه، ولا يمكن تغيير ذلك بسبب حصول جفاف في اسرائيل. لكن بن مائير يرد بالقول ان المعاهدة لا تنص على الوضع الحاصل طبعا، ولكن «لما كنا بلدين جارين يعيشان في منطقة واحدة ويعانيان، من شح المياه معا، فاعتقد ان لدي الحق بعد ان خفضت حصص المستهلكين في اسرائيل، ان اطلب من زملائي الاردنيين ان يتقاسموا العبء معي».

وتقول مديرية المياه الاردنية ان مصادر المياه العذبة الاردنية ستستخدم باقصى ما يمكن بحلول عام 2005، وتجهد الحكومة للاستثمار في مشاريع المياه الكبرى، بما في ذلك مشروع المياه الجوفية الذي يجهز نحو 3,5 مليون قدم مكعب سنويا من المياه الباطنية في جنوب المملكة بحلول عام 2005.

* «خدمة يو اس توداي» ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»

أحمد الربعي

مبادرة خليجية مطلوبة

ربما يشكك الكثيرون ـ ومعهم الحق ـ في الاتفاق الذي أبرمته حركة طالبان الافغانية مع فصائل التحالف المعارضة لها في مدينة عشق أباد عاصمة تركمستان وسبب هذا التشكك هو تاريخ من ممارسة خرق الاتفاقيات بكفاءة عالية بين الأطراف المتنازعة في افغانستان.

الفصائل الافغانية تمارس جنونا لا مثيل له والشعب الافغاني يتحمل مثل هذا الجنون رغم انه لا ذنب له في ذلك في ظل حرب يقودها تجار مخدرات وزعماء عشائر وطوائف اغلبيتهم لا تعنيه مصلحة المسلمين في افغانستان.

كل هذا صحيح، لكنه لا يعفي أحدا من مسؤولية دعم هذا الاتفاق الجديد، والضغط المستمر على كل الفصائل المتنازعة لابرام اتفاقية سلام نهائية تعيد السلام الى افغانستان وتوقف التهديد المستمر للسلام الاقليمي في المنطقة كلها.

ايران وباكستان اعلنتا دعم الاتفاق، ونتمنى أن ينقل هذا الدعم اللفظي الى وقف عملي لدعم حلفائهما من الفصائل الافغانية والتوقف عن شحن السلاح الذي يدفع بهذه الأطراف الى مزيد من التشدد، ويؤدي الى مزيد من تدويل القضية الافغانية بشكل يضر بالجميع.

دول مجلس التعاون وعلى رأسها السعودية تستطيع ان تلعب دورا حاسما في دعم اتفاقيات السلام الافغانية، فهي دول ليس لها مصلحة في استمرار النزاع، وليست طرفا في هذه الحرب المستعرة منذ سنوات طويلة، وعلاقتها بايران شهدت تحسنا كبيرا، كما ان علاقاتها بافغانستان جيدة، ونحن على ثقة بان أي تحرك سياسي ترعاه مبادرة خليجية سيكتب له النجاح خاصة وان دول مجلس التعاون ليست بعيدة عن هذا النزاع، وليس من مصلحتها استمراره.

الإعدام والأشغال الشاقة لمرتكبي جريمتي الرابية والشميساني في الأردن

عمان: «الشرق الاوسط»

اسدلت محكمة امن الدولة الاردنية امس الستار على قضية الرابية والشميساني، وهي من اهم القضايا الجنائية التي شهدها الاردن، وذلك بعد جلسة عقدت برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري وعضوية القاضيين العسكريين الرائد حسن الطراونة والرائد احمد عياش.

وقد اصدرت المحكمة قرارا جماعيا بتجريم المتهمين الاربعة حيث حكمت على المتهم الاول محمد عمر يوسف الجغامين بالاعدام شنقا حتى الموت وعلى المتهم الثاني الفار من وجه العدالة احمد محمود حنيبة بالاعدام شنقا حتى الموت وعلى المتهم الثالث وائل خليل عبد المجيد ابده وعلى المتهم الرابع كايد محمد صبيحي ابو مرخية بالاشغال الشاقة لمدة عشرين عاما على ان تحتسب لهما فترة نفاذ العقوبة اعتبارا من تاريخ توقيفهما في الثلاثين من شهر مايو (ايار) الماضي بالاضافة الى مصادرة الاسلحة وتفرعاتها وادوات الجريمة المضبوطة في هذه القضية.

وكان رئيس الجلسة قد تلا الوقائع والقانون الذي قدم المتهمون بموجبه الى المحاكمة وقرار المحكمة «وهو ما شغل 167 صفحة حيث وجهت للمتهمين تهمة الاعتداء بالتقتيل والنهب والحض عليهما في محلة او محلات بقصد اثارة الفتنة.

واسقطت المحكمة دعوى الحق العام عن المتهم عبد الله محمد سليمان حماد الذي قتل في اشتباك مع قوات الامن اثناء محاولته الفرار وقتله اثنين من افراد الشرطة.

ويعتبر قرار المحكمة قابلا للتمييز.

وتتلخص وقائع الدعوى كما وردت في اسناد النيابة بما يلي: ان المتهم الاول (محمد الجغامين) كان يقيم في العراق حتى نهاية عام 1997. وخلال فترة اقامته في العراق اقدم على ارتكاب عدة جرائم (سرقات ونصب واحتيال وسكر). كما انه خلال فترة اقامته في العراق استأجر من القتيل نمير اوجي مطعم المنقل الكائن في بغداد للعمل فيه وعلى اثر ذلك نشأت علاقة ما بين المغدور نمير اوجي والجغامين.

ومن خلال تردد المتهم الجغامين على القتيل نمير اوجي قام الجغامين بتسليم نمير اوجي تحفتين فنيتين من الكرستال ليقوم الاخير ببيعهما في لبنان حيث قدرت قيمتهما بستة آلاف دولار الا انه وبعد فترة حصلت خلافات مالية ما بين المتهم الجغامي ونمير اوجي ترتب عليها اخذ المطعم من المتهم الجغامين. ولكون الاخير يعلم بمكان اقامة المغدور نمير اوجي في عمان فقد اخذ يتردد على مكان اقامته الكائن في منطقة الرابية لتصفية الخلافات المالية العالقة بينهما.

وفي نهاية عام 1997 ارتحل المتهم الجغامين من بغداد الى عمان بقصد الاقامة والاستقرار بها بعد ان ترك وراءه سجلا حافلا من القضايا في العراق.

قالت المحكمة «انه ثبت لها وبصورة جازمة «ان المتهمين الجغامين وعبد الله محمد سليمان حماد واحمد محمود صبيح صبنج ووائل خليل ابده قد شكلوا مجموعة خارجة على القانون وخارجة على قواعد الشرع الحنيف. فبعد ان زين لهم الشيطان اعمالهم فعميت ابصارهم وبصائرهم اعتنقوا فكرا غريبا يتناقض تناقضا تاما مع مبادئ واحكام الحنيفية السمحة اذ نصب المتهمون الاول والثاني والثالث والرابع وجمال النسور انفسهم ناطقين باسم التكفير وتجرأوا على الفتوى فاحلوا دماء واموال النصارى وعناصر الماسونية في الاردن» واضاف قرار المحكمة «كما حكموا على ضحاياهم من المسلمين بالشرك وافتوا بردة المسلم الذي لا يتفق معهم في الرأي ولا يشاركهم جرائمهم فاحلوا دمه وماله وبذلك فقد احل المذكورون ما حرم الله وارتكبوا جرائم قتل بشعة مروعة تقشعر لها الابدان سواء من حيث عدد الضحايا ام من حيث اسلوب تنفيذ هذه الجرائم حيث اقدم المتهمون الاول والثاني والثالث وجمال النسور على ذبح معظم المغدورين ذبح الشياه كما ارتكبوا جرائم سلب ونهب لضحاياهم فروعوا امن الوطن والمجتمع وزرعوا الرعب والخوف في النفوس وبدأوا زرع بذور الفتنة الطائفية واشعال نارها بين فئات المجتمع والفتنة اشد من القتل وهي ايضا اكبر من القتل وكل ذلك باسم الدين وتحت ستاره والدين منهم براء وتحت شعار الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل الله اجل واسمى من افعالهم المجرمة».

كما ثبت للمحكمة «ان المتهم الرابع وبالاضافة الى ما تقدم قد اقدم ايضا على تقديم المأوى والطعام للمتهم الاول وجمال النسور رغم علمه وبصورة تفصيلية بارتكابهما جرائم بشعة مروعة كما ثبت للمحكمة ايضا ان المتهم الخامس كايد ابو مرخية قد اقدم بدوره على تقديم المأوى والطعام والمختبأ لهما رغم علمه الاكيد بسيرتهما الجنائية وانهما مطلوبان للاجهزة الامنية وبذلك فان المتهمين الرابع والخامس قد اقدما على ارتكاب افعال تستوجب تغليظ العقاب لما انطوت عليه من خلال جسيم بأمن الوطن والمجتمع».

يذكر ان عدد ضحايا جريمة فيلا الرابية كان ثمانية مغدورين، بينهم صاحب الفيلا رجل الاعمال العراقي نمير اوجي المستهدف في هذه الجريمة والدبلوماسي العراقي حكمت الهجو وزوجته ليلى شعبان وسامي توماس جورج وصايق سليم والمصريان محمد الهنداوي وشهبور كما اصيبت اليونانية انستاسيا التي كانت تعمل في الفيلا بجراح بليغة وهي ترقد الآن في المستشفى في اليونان اثر اصابتها بمضاعفات نتيجة طعنها بالسكين.

كما انه بعد هذه الجريمة البشعة تم قتل السائق الحاجبي في بيادر وادي السير وقتل الدكتور عوني السعد اخصائي الطب النفسي في عيادته الكائنة بالشميساني وهو المستهدف بالجريمة ولقي نفس المصير المحامي الدكتور حنا نده وابنه سهيل اللذان وصلا الى عيادة الدكتور السعد في نفس لحظة ارتكاب الجريمة.

المتهمون بقضيتي الرابية والشميساني داخل القفص بحراسة عدد من رجال الشرطة اثناء اعلان محكمة امن الدولة الاردنية امس قرارها بشنق اثنين منهم وبالاشغال الشاقة على آخرين (اب)

موجز

إسرائيل تطلق سراح ثلاثة أردنيين محكومين بتهم جنائية

عمان ـ «الشرق الأوسط»: تسلم الاردن امس عند جسر الملك حسين ثلاثة سجناء اردنيين اطلقت السلطات الاسرائيلية سراحهم. وذكر مصدر اردني مسؤول ان الثلاثة كانوا محكومين بتهم جنائية وليسوا من السجناء الامنيين الاربعة عشر الذين تسعى الحكومة الاردنية لاطلاق سراحهم. واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية ان اطلاق سراح هؤلاء الثلاثة جاء نتيجة لمتابعة السفارة الاردنية في تل ابيب التي ما زالت توالي اتصالها مع الجهات الاسرائيلية المختصة لمتابعة امور السجناء الاربعة عشر والسعي لاطلاق سراحهم. وضمن هذه الجهود تم الاتفاق على قيام وفد طبي اردني لزيارتهم وتحدد يوم الاحد المقبل موعدا للزيارة كما تحدد يوم الخميس المقبل لقيام عائلات هؤلاء السجناء بزيارتهم.

تشكيلات واسعة مرتقبة في الخارجية الأردنية

عمان ـ «الشرق الأوسط»: قالت مصادر في وزارة الخارجية الاردنية ان النية تتجه الى اجراء تشكيلات واسعة بين السفراء الاردنيين في الخارج. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان التشكيلات تتضمن اجراء تنقلات بين بعض السفراء وتعيين سفراء جدد. واوضحت المصادر ان التنقلات المرتقبة تأتي في اطار الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية الجديدة لتعزيز وتدعيم علاقات الاردن مع الدول الشقيقة والصديقة خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارة بما يتلازم مع توجهات الملك الجديد عبد الله بن الحسين والحكومة الجديدة في هذا الشأن.

الملك فهد يطلع على تقارير استعدادات موسم الحج

الرياض ـ واس: راس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس بقصر اليمامة بمدينة الرياض.

ورحب خادم الحرمين الشريفين باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بضيوف الرحمن الذين بدأوا يتوافدون الى مكة المكرمة من كل فج عميق استجابة لنداء الرحمن باداء الركن الخامس من اركان الاسلام آمنين مطمئنين.

واعرب الملك فهد عن امله في ان يؤدي حجاج بيت الله الحرام نسكهم ملتزمين بتحقيق الغاية الاسمى من الحج في ذكر الله في ايام معلومات متضامنين متعاونين متآزرين متكاتفين بعيدين كل البعد عن كل ما يكدر صفو الحج وعظمته اعمالا لما ورد في القرآن الكريم «ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب».

وقال وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي عقب الجلسة ان المجلس استمع وبتوجيه من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا الى تقرير شامل عن الترتيبات التي اتخذتها الجهات المعنية من اجل تقديم خدمات متكاملة لحجاج بيت الله الحرام.

وقد اكد الامير نايف تكامل الخطط والبرامج التي اتخذتها الاجهزة المعنية والاستعداد التام لتطبيقها بنجاح.

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين على احدث التقارير التي رفعت من مختلف الوزارات والمصالح والاجهزة العاملة في الحج التي شملت مختلف اوجه سير الخدمات المعمول بها خلال موسم الحج الحالي 1419هـ.

وحث الملك فهد على بذل اقصى الجهود في الاستثمار الامثل لكافة ما هيأته الدولة من امكانات لكي يؤدي الحجاج شعائر حجهم في اجواء من الراحة والاستقرار.

واشار الملك فهد الى ما بذلته السعودية خلال السنوات القليلة الماضية في سبيل توسعة الحرمين الشريفين وتطوير المناطق المحيطة بهما ومختلف الخدمات المتصلة باعمال الحج واقامة المشروعات في المشاعر المقدسة.

وتطرق الملك فهد الى مشروع استبدال الخيام العادية بخيام مقاومة للحريق الذي شرع في اقامته بدءا من موسم الحج الماضي 1418هـ وتم التوسع به خلال موسم حج هذا العام منوها بالنتائج الايجابية التي تحققت في هذا المشروع الذي يسهم في توفير المزيد من الامن والاطمئنان.

واستمع المجلس الى تقرير من وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي عن وضع السوق البترولية الدولية وما تم من مباحثات واتصالات خلال الاسبوع الماضي بين الدول المصدرة للبترول، واثنى المجلس على بيان لاهاي الصادر يوم الجمعة الماضي وما تضمنه من خطة هدفها تحقيق الاستقرار للسوق البترولية وتحسين الاسعار. واكد حرص السعودية وعزمها التام على بذل كل ما تستطيع بالتعاون مع بقية الاطراف للقضاء على اسباب الخلل بالسوق البترولية والعودة بها الى حالة التوازن التي تحقق مصالح المنتجين والمستهلكين في الامدين القصير والطويل وعلى نحو يضمن للمصدرين دخلا عادلا وللصناعة البترولية مناخا استثماريا مجزيا.

من جهة ثانية اطلع خادم الحرمين الشريفين مجلس الوزراء على فحوى مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي جدد خلالها دعم السعودية لفلسطين حكومة وشعبا لتحقيق كل ما يصبو اليه الشعب الفلسطيني من تقدم ورقي وامن واستقرار وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف. كذلك اطلع الملك فهد المجلس على مباحثاته مع الامير فيليب دي بوربون ولي عهد اسبانيا والتي تركزت حول العلاقات الثنائية منوها بعمق هذه العلاقات وما تشهده من تطور مستمر.

واستعرض المجلس جدول الاعمال واتخذ القرارات التالية:

ـ اولا: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس تعيين الامير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود على وظيفة مستشار بالمرتبة الخامسة عشرة.

ـ ثانيا: بعد الاطلاع على الامر السامي رقم 765/8 وتاريخ 21/11/1419هـ ومشفوعة بخطاب ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قرر المجلس تعيين نايف بن عبد المحسن بن غازي التوم على وظيفة امير فوج بالمرتبة الخامسة عشرة.

ـ ثالثا: تعيين عواد بن عبد المحسن بن عبد الله العواد على وظيفة مدير عام الادارة العامة للاسلحة والذخيرة بالحرس الوطني بالمرتبة الرابعة عشرة.

ـ رابعا: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الخارجية وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس تعيين محمد بن عقيل بن صالح عقيل على وظيفة وزير مفوض (أ) بالمرتبة الرابعة عشرة.

ـ خامسا: تعيين محمد بن يوسف بن محمد طرابلسي على وظيفة وزير مفوض (أ) بالمرتبة الرابعة عشرة.

ـ سادسا: تعيين فايز بن ضاري بن محمد الرشيد على وظيفة وزير مفوض (أ) بالمرتبة الرابعة عشرة.

ـ سابعا: تعيين محمد بن ناصر بن عبد الرحمن الرشدان على وظيفة وزير مفوض (أ) بالمرتبة الرابعة عشرة.

ـ ثامنا: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الزراعة والمياه، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس السماح لوزارة الزراعة والمياه بتاجير مواقع مناسبة في اراضي الغابات وفي الاراضي البور وفي المتنزهات الوطنية لتوفير الخدمات ذات الاهمية للنشاط السياحي والترفيهي الواقعة تحت اختصاصها بموجب الانظمة على المستثمرين باسعار تشجيعية واذا زادت مساحة الارض عن 100 دونم اي ما يعادل 100,000 متر مربع فيكون تاجيرها بالمزايدة العامة بعد الاعلان عنها. وعلى وزارة الزراعة والمياه المحافظة على المقومات الطبيعية والبيئية لتلك المناطق وعدم المساس بالغطاء النباتي الطبيعي. وسيصدر وزير الزراعة والمياه القواعد المنظمة لذلك.

ـ تاسعا: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب رئيس هيئة الخبراء المكلف، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس، تعيين مطلق بن عبد الله بن مطلق الحناكي على وظيفة خبير نظامي (ب) بالمرتبة الرابعة عشرة.

الملك فهد يأمر باستضافة ألف حاج من أوروبا الشرقية

الرياض ـ ولس: أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باستضافة ألف حاج من أوروبا الشرقية لأداء فريضة الحج هذا العام على نفقته.

اعلن ذلك الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور مانع بن حماد الجهني الذي قال ان الملك فهد وجه الندوة بترتيب استضافة أولئك الحجاج والاشراف على كافة شؤونهم.

وبين الجهني ان الندوة بادرت باتخاذ كافة الترتيبات اللازمة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لاستضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم من وقت وصولهم حتى عودتهم الى بلادهم.

وأشار الجهني الى أنه تم اعداد برنامج شامل لهم يشتمل على خدمات السكن والمعيشة والمواصلات اضافة الى زيارة المدينة المنورة باشراف لجنة متخصصة بشؤون المسلمين في اوروبا الشرقية.

الملكة نور تعزي بوفاة حرم خادم الحرمين الشريفين

الرياض: «الشرق الأوسط»

قامت الملكة نور الحسين مساء امس بزيارة عاجلة استغرقت نحو ساعتين للرياض حيث قدمت واجب العزاء في وفاة زوجة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الاميرة العنود بنت عبد العزيز بن عبد الله بن جلوي للاسرة السعودية وللشعب السعودي.

وقد قامت الملكة نور بتقديم العزاء للأميرة لطيفة بنت فهد بن عبد العزيز ولشقيقتي الأميرة الراحلة وللأميرات.

ورافق الملكة نور بتقديم العزاء، وفد من اميرات العائلة الهاشمية ضم الاميرة رانيا العبد الله قرينة العاهل الاردني الملك عبد الله الحسين وكريمات العاهل الاردني الراحل للملك الحسين بن طلال وهن عائشة وزين وايمان وكذلك الاميرة تغريد قرينة الامير محمد بن طلال والاميرة عالية قرينة الامير فيصل بن الحسين.

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أثناء زيارته للإمبراطور الياباني أكيهيتو أمس (رويترز)

الرئيس اليمني يدعم حصول اليابان على مقعد بمجلس الأمن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان بلاده تدعم وتؤيد حصول اليابان على العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

جاء ذلك في اللقاء الذي تم بين الرئيس صالح ورئيس وزراء اليابان كيزو اوبوتشي مشيرا الى ان زيارته لليابان ستفتح آفاقا جديدة للتعاون بين البلدين.

ومن جانبه قال اوبوتشي «ان بلاده تستقبل أول رئيس لليمن يزور اليابان منذ فترة طويلة».

النيابة اليمنية تطلب ربط قضيتي البريطانيين بزعيم جيش عدن

عدن: عبد السلام طاهر

عرضت النيابة اليمنية في عدن امس مستندات خاصة بتاجير بعض المتهمين البريطانيين الذين يحاكمون في تهم تتعلق بالإرهاب لسيارتين سلمت احداهما الى قائد تنظيم جيش عدن الاسلامي زين العابدين المحضار الذي يحاكم في أبين بتهمة خطف وقتل سياح.

واكدت ان المحضار دفع نفقات سكن احد المتهمين وطلبت النيابة ربط قضيتي متهمي عدن في قضية التخطيط لاغتيالات وتفجيرات بقضية جيش عدن.

رفعت محكمة الميناء الابتدائية التي تنظر في القضية برئاسة القاضي جمال محمد عمر جلستها امس الى ما بعد الاجازة القضائية المعمول بها في اليمن وذلك حتى 20 ابريل (نيسان) المقبل والمصادف للرابع من شهر محرم من العام الهجري القادم 1420.

وكانت المحكمة قد عقدت امس جلستها السابعة عشرة لمواصلة محاكمة عشرة متهمين، ثمانية منهم بريطانيون وجزائريان يحمل احدهما الجنسية الفرنسية والتي كانت بداتها يوم 27 يناير (كانون الثاني) الماضي، والتي خصصت لتقديم النيابة العامة بعض المستندات كادلة اثبات ضد المتهمين في التهم المنسوبة اليهم.

وعرضت النيابة مستندات خاصة بعد تاجير السيارات المستخدمة من قبل بعض المتهمين والمسكن الخاص بهم في عدن وهما سيارتان من وكالتي الجابري والعالمية للسفريات قالت ان الاخيرة سلمها المتهم التاسع اياز حسين لقائد جيش عدن الاسلامي زين العابدين المحضار «ابو الحسن» والذي يحاكم حاليا امام محكمة في محافظة أبين.

كما طالبت النيابة من المحكمة تلاوة المنشورات التي ضبطت مع المتهم الثاني محسن غيلان يوم اعتقاله في 23 ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي، والتي قالت ان «ابو الحسن» كلفه بنقلها الى مصطفى كامل «ابو حمزة المصري» رئيس منظمة انصار الشريعة المقيم في لندن.

وقالت النيابة ان المحضار قام بدفع مبلغ 1500 دولار لمحسن غيلان كايجار للسكن والذي قام بدوره بدفع 35 الف ريال يمني كدفعة اولى، كما اوردت ان السيارة التي سلمها اياز حسين لـ«ابو الحسن» كان ايجارها الاسبوعي 525 دولارا.

هيئة الدفاع من جانبها رفضت ربط النيابة لقضية المتهمين العشرة بـ«ابو الحسن» او علاقة القضيتين وطلبت من النيابة اظهار وجه الاستدلال القانوني في ذلك كما حدث جدل بين هيئتي الدفاع والنيابة حول اسم جيمس لوتين والذي طلبت النيابة من المحكمة التاكد من انه هو نفسه المتهم السابع محمد مصطفى كامل وهو ـ جيمس لوتين ـ الاسم الذي استخدم للتوقيع على عقد ايجار الشقة في خور مكسر. وقد رفعت المحكمة جلستها حتى الـ20 من ابريل القادم.

6 أحزاب يمنية معارضة تتفق على رفع يدها عن النقابات

صنعاء: حسين الجرباني

توصلت 6 احزاب يمنية معارضة بينها حزب التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي المعارض الى اتفاق حول الآليات والوسائل لتنفيذ اتفاق المبادئ الذي اعلنت عنه في بيان صدر عن هذه الاحزاب حول تكوين ونشاطات النقابات والمنظمات الجماهيرية في الاول من يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، وتركز في رفع ايدي الاحزاب عن هذه المنظمات. وقال بيان عن هذا الاتفاق بانه تم تشكيل لجنة فنية من المتخصصين في هذه الاحزاب تتولى مراجعة التشريعات المنظمة للعمل النقابي وفي مقدمتها قانون العمل وتقديم مقترحات بالتعديلات التي تسهم في تعزيز ممارسة الحق الدستوري ويحول دون انتقاص منه.

عضو سابق في الجبهة القومية الإسلامية يطالب الحكومة السودانية بالتقدم بمشروعها للتفاوض مع المعارضة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

طالب قيادي اصولي بارز الحكومة السودانية التقدم بمشروعها للتفاوض مع المعارضة. وقال ان تحديد الآلية وحده لا يكفي، وان طول الانتظار يعني التسويف وعدم الجدية.

وذكر الدكتور الطيب زين العابدين الاستاذ بجامعة الخرطوم والعضو البارز سابقا في الجبهة القومية الاسلامية ان الأجندة الواقعية التي يمكن ان تكون محل حوار جاد بين الحكومة والمعارضة وتمثل الحد الادنى الذي يمكن الاتفاق عليه هي:

اولا: صيغة العمل السياسي المشروع اذ ترغب الاحزاب المعارضة في ايجاد صيغة تتيح لها العمل السياسي القانوني دون ان تجبر للاعتراف بدستور لم تشترك في وضعه ولا توافق عليه، مشيرا الى انه ليس من المستحيل وجود صيغة مقبولة تعترف بتحفظات المعارضة، وتتعهد المعارضة باستعمال الوسائل السلمية.

ثانيا: اتاحة الحريات العامة، فما زالت القوى السياسية المعارضة تنتظر تعديلات في قوانين جهاز الامن الوطني والصحافة والمطبوعات، والنظام العام حتى تطمئن الى ان بعض القيود الواردة في هذه القوانين لن تستعمل ضدها بدافع الكيد السياسي.

ثالثا: اجراء انتخابات حرة نزيهة، اذ لا بد من الاتفاق حول قانون الانتخابات، وكيفية تمثيل المدن والارياف وولايات السودان، ومن حق المعارضة ان تطمئن على حياد ادارة العملية الانتخابية وشفافيتها وحسن اجرائها ولا باس من مراقبة اقليمية ودولية.

رابعا: تكوين حكومة قومية الغرض منها اجراء الانتخابات العامة في ظل حكومة تجد القبول من القوى السياسية المختلفة حتى تؤمن نزاهتها.

ومضى الطيب في مقال نشرته صحيفة «الرأي العام» الى القول ان الحكومة لا تعتقد ان هناك ورطة وربما تظن ان الورطة الحقيقية هي في عودة الاحزاب ثانية للحكم وهذه قضية ينبغي ان تترك للشعب السوداني ليدلي فيها بقوله الفصل.

واردف قائلا: «من المؤكد ان قيادة النظام ليس فيها الفريق سوار الذهب (85/1986) او الجنرال عبد السلام ابو بكر (نيجيريا) بمعنى انها تريد ان تسلم السلطة لقيادة الاحزاب. فهي تعتقد ان الانقاذ كسبت تاييد قاعدة كبرى من الجماهير في الشمال والجنوب وان سلطة الانقاذ راجعة الى الظل في الانتخابات المقبلة.

وانتقد الطيب الحكومة والمعارضة وقال ان الديمقراطية تقوم على الاخذ والعطاء وعلى الحلول الوسيطة فليست القضية قضية كرامة شخصية لهذا الزعيم او ذاك، ولكنها قضية وطن ينزف منذ 40 عاما وقضية شباب يرجى منهم الكثير يقادون الى محرقة الجنوب كل يوم وقضية شعب يعاني من الفقر والتخلف وعدم الاستقرار، وكل من يصر من زعماء الحكومة والمعارضة على السير في ذات الطريق القديم يرتكب جريمة نكراء في حق سمعة الوطن.

واضاف الطيب محذرا من ان انتظار الحكومة لجولة المفاوضات التالية مع حركة التمرد لا يبدو انه سيفيدها كثيرا، فهي تحتاج لان تقوي موقفها ازاء قرنق اكثر من حاجتها لتقوية وضعها مع المعارضة الشمالية. والاتفاق مع القوى السياسية الشمالية سيقوي من موقفها مع قرنق وهو الخصم اللدود الذي ما فتئ يشكل خطرا على الحكومة عسكريا ودبلوماسيا. واعتبر الطيب المعارضة بانها تقدمت بمشروعها للحوار في المذكرة التي رفعتها لرئاسة الجمهورية

اتحاد نقابات السودان يطالب بنقل منظمة العمل من القاهرة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال السودان امس استنكار موقف السلطات المصرية لرفضها منح تاشيرة دخول لرئيس الاتحاد العام وعضو لجنة الحريات النقابية بمنظمة العمل العربية لحضور اجتماعات مؤتمر العمل العربي بالقاهرة. ورفع المجلس مذكرة عاجلة لجامعة الدول العربية تطالب بنقل مقر المنظمة من القاهرة لعدم التزامها بالمواثيق المتفق عليها والتي تلزم دولة المقر تامين دخول كل الوفود لمصر للمشاركة في اجتماعات المنظمة، كما طالبت المذكرة من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عدم اقامة اي نشاط بمصر لعدم التزامها بتوفير تاشيرات الدخول لأراضيها للمشاركين في انشطة الاتحاد.

وقال اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد خلال مؤتمر صحافي امس ان السلطات المصرية سمحت فقط لمحمد احمد ابو الريش نائب رئيس الاتحاد بتمثيل السودان في اجتماعات المنظمة بينما رفضت السماح لتاج السر عابدون رئيس الاتحاد بالمشاركة.

من جهة اخرى، هدد الاتحاد بالتوقف عن العمل في ولاية الخرطوم احتجاجا على رفض حكومة الولاية تطبيق زيادات الأجور التي قررتها الحكومة المركزية اعتبارا من اول يناير الماضي. وقال عابدون ان الاتحاد يرفض رفضا تاما قرار حكومة الولاية بعدم الالتزام بدفع الزيادات المقررة والتزامها فقط بدفع 27,5 في المائة المقررة للأجر واستبعاد العلاوات والتعويضات

الخرطوم: اتصالات مع القاهرة لتحقيق وفاق سوداني

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اعلن الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان مصر «مؤهلة اكثر من غيرها لان يكون لها دور في الشأن السوداني» وقال ان الاتصالات السودانية ـ المصرية ما زالت مستمرة لتحقيق الوفاق السوداني.

واضاف الدكتور اسماعيل في محاضرة عن السياسة الخارجية القاها امس امام عدد من المسؤولين الحكوميين والاحزاب المسجلة وفق قانون التوالي في الخرطوم ان مساعي مصر لتحقيق الوفاق السوداني بجمع للمعارضة والحكومة تشكل محطة هامة في السياسة المصرية تجاه السودان. ووصف الدكتور اسماعيل دعاوى الرق والهجمة الجديدة على السودان بانتهاك حقوق الانسان بانها تاتي ضمن مخطط لمواجهة انفتاح السودان اقليميا وعالميا.

وفي رده على سؤال حول ملابسات تاجيل دورة انعقاد المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي يقوده الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني قال الوزير ان التاجيل «تم حتى لا يتعارض انعقاد المؤتمر مع سياستنا الرامية لاصلاح علاقاتنا مع كل الدول ويأتي هذا في اطار ترتيب الصوت للعبر في العلاقات الخارجية». واعلن الوزير السوداني انه تم تشكيل لجنة بوزارة الخارجية برئاسة دفع الله الحاج يوسف رئيس القضاء الاسبق لوضع تصور لدور الخارجية السودانية في عهد التوالي السياسي.

اريتريا تعلن إسقاط ميج 23 إثيوبية في معارك ضارية

أسمرة: عبد العليم حسن

استمرت المعارك الطاحنة التي تجددت بين اثيوبيا واريتريا على الجبهة الوسطى «مرب علتينا ظعرونا» لليوم الثاني على التوالي. واعلنت اسمرة امس ان قواتها تمكنت من تدمير 19 دبابة والاستيلاء على دبابتين واسقاط مقاتلة ميج 23 اثيوبية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاريترية ان اثيوبيا اقدمت على هجومها الجديد دون اكتراث لنداءات مجلس الامن التي تطالب بالوقف الفوري للعمليات العسكرية الجارية بين قوات البلدين.

وقال البيان «ان اديس ابابا تنكرت لقبولها السابق للمبادرة الافريقية وذلك بوضع شروط تعجيزية والسعي لعرقلة قرارات مجلس الامن الدولي».

واعترفت اثيوبيا رسميا امس بوقوع معارك ضارية على القطاع الاوسط وقالت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديس ان معارك عنيفة تدور على جبهتي ظعرونا زلامبيا. واورد التلفزيون والاذاعة الاثيوبيان الرسميان انباء استمرار القتال، الا انه لم يذكر اية تفاصيل عن سير العمليات العسكرية، خاصة بتحقيق انتصارات او وقوع خسائر.

في حين ذكر متحدث رسمي باسم وزارة الدفاع الاريترية ان المعارك الطاحنة التي بدأت صباح السبت الماضي ما زالت مستمرة حتى الآن. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان اثيوبيا استخدمت المقاتلات والمدفعية الثقيلة في محاولة منها لاختراق الدفاعات والاستحكامات الاريترية. واضاف المتحدث «ان الهجوم الاثيوبي لم يحقق اهدافه وان القوات الاثيوبية تكبدت في حصيلة معارك امس خسائر فادحة».

واتهم حامد حمد مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وزارة الخارجية الاريترية اديس ابابا بزعزعة الاستقرار في منطقة القرن الافريقي.

وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان اثيوبيا ترفض عمليا مبادرة منظمة الوحدة الافريقية وتتعمد اهمال النداءات الدولية وذلك ينقض قبول بلادنا لاتفاقية السلام الافريقية والمقدمة اصلا من جانبنا».

بريطانيا تعتقل أبو حمزة المصري وياسر السري في حملة مداهمات فجرا

المسعري يستبعد أن تشمله حملة الإعتقالات، وعمر بكري يتهم مصر واليمن بالضغط على بريطانيا

لندن: محمد الشافعي

قالت الشرطة البريطانية انه تم احتجاز الاصولي البريطاني من اصل مصري ابو حمزة المصري (مصطفى كامل)، امس في لندن في اطار قانون مكافحة الارهاب.

واعلن ناطق باسم اسكوتلنديارد في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» ان فرقة مكافحة الارهاب بالتعاون مع ضباط الشرطة البريطانية، قامت بمداهمة ثلاثة منازل في انحاء متفرقة من غرب لندن، في الساعة السادسة والنصف بتوقيت جرينيتش من صباح امس، وقال ان الرجال الثلاثة تتراوح اعمارهم بين 36 و39 و40 سنة.

وقال انه تم احتجاز الرجال الثلاثة طبقا لقانون مكافحة الارهاب، في احد مراكز الشرطة، بوسط لندن (يعتقد انه مركز شرطة تشارنج كروس)، واضاف الناطق انه يتم حاليا تفتيش للعقار السكنية للمحتجزين الثلاثة.

وكشفت مصادر موثوقة لـ«الشرق الاوسط» في العاصمة لندن ان ياسر السري مدير «المرصد الاعلامي الاسلامي»، ومقره لندن هو احد الذين تمت مداهمة منازلهم صباح امس، وقالت ان السري، هو طالب لجوء سياسي في بريطانيا، وصادر ضده حكم غيابي بالاعدام، بتهمة التورط في قضية محاولة اغتيال للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء للمصري الاسبق، وهو احد الذين يحاكمون حاليا في قضية «العائدون من البانيا»، بمحكمة هايكستب العسكرية بالقاهرة. وارتبط اسمه بالكشف عن العديد من قضايا ترحيل الاسلاميين من الدول العربية والاوروبية الى القاهرة.

وردا على سؤال لـ«الشرق الاوسط» قال الناطق باسم اسكوتلنديارد «انه لم يوجه اي اتهام للمحتجزين الثلاثة حتى الان، واشار الى ان احتجازهم قد يستمر لمدة اسبوع طبقا لقانون مكافحة الارهاب، يتم بعدها اما توجيه الاتهام او الافراج عنهم».

وتطالب اليمن منذ عدة اسابيع بتسليمها ابو حمزة المصري وهو بريطاني من اصل مصري تتهمه صنعاء «بتصدير الارهاب». وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد اكد في فبراير (شباط) ان بلاده ستدرس الطلب على ضوء القوانين السائدة في بريطانيا.

وتتهم صنعاء ابو حمزة بانه ارسل مجموعة من ثمانية بريطانيين مسلمين وجزائريين اثنين الى اليمن للقيام باعتداءات ضد المصالح البريطانية والاميركية. واعتقل المشتبه فيهم في نهاية كانون الاول، وتجري حاليا محاكمتهم في عدن.

ويتهم ابو حمزة ايضا بانه كان على اتصال بزين العابدين المحضار وهو زعيم مجموعة اصولية، اختطفت فرقة من السياح الغربيين في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي في اليمن، وقد اسفرت هذه العملية عن مقتل اربعة سياح، ثلاثة منهم بريطانيون والرابع استرالي خلال الهجوم الذي شنته قوات الامن للافراج عنهم.

ومن جهة اخرى قالت زوجة ابو حمزة المصري في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط»: «لقد اقتحم ضباط الشرطة منزلنا في الساعة السادسة والنصف صباحا، بعد ان كسروا الباب الخارجي، ولن نفق من النوم، الا وضباط الشرطة فوق رؤوسنا». واضافت ان الشرطة البريطانية نقلتها مع اطفالها الى احد الفنادق بمنطقة «فولهام بقربي لندن». وقال هارون رشيد الناطق باسم «انصار الشريعة» ان ابو حمزة المصري اعتقل بغرض التحقيق معه في تهمة «الارهاب» واكد انه بريء منها.

اما عمر بكري زعيم حركة المهاجرون في بريطانيا فقد ادعى لـ«الشرق الأوسط» ان الضغوط المصرية واليمنية نجحت اخيرا، على جماعات الاصوليين في لندن.

وقال ان ضغوط البلدين (مصر واليمن) تزامنت في وقت واحد، لكنه اعرب عن اعتقاده ان الاتهامات الموجهة الى ياسر السري (ابو عمار) ليست بقوة الاتهامات الموجهة الى ابو حمزة المصري.






ياسر السري

وتعتقد بعض الدوائر البريطانية ان اعتقال ابو حمزة المصري له علاقة مباشرة بالبيان الاخير الصادر عن «جيش عدن أبين»، منذ نحو عشرة ايام، والموقع من قبل (ابو محسن)، احد قادة الجيش، طالب فيه، سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا بالرحيل عن اليمن، وتوعدهما بـ (ضربة موجعة) ان لم يغادرا صنعاء».

واعرب محمد المسعري (احد الاصوليين المقيمين في بريطانيا) عن اعتقاده ان الضغوط الاميركية المباشرة، وراء المداهمات الاخيرة لمنازل الاصوليين. وقال المسعري ان طريقة المداهمات، وكسر الابواب بعد صلاة الفجر، تناسب دولة من دول العالم الثالث، ولاتتفق مع دولة متحضرة مثل بريطانيا». وقال انه لايعقل ان يكون عند السري اسلحة او متفجرات، وضباط الفرع الخاص لاسكوتلنديارد، يزورونه باستمرار، ويذهب الى مركز الشرطة، ليوقع هناك على وجوده اسبوعيا».

واستبعد المسعري ان تؤثر حملة الاعتقالات الاخيرة على نشاط الاسلاميين، كما استبعد فكرة ان تستمر حملة الاعتقالات، وتمتد لتشمله مع آخرين يتخذون من لندن مركزا لتحركاتهم. ويذكر ان حملة الاعتقالات بدات في سبتمبر (ايلول) الماضي عندما اعتقلت الشرطة 6 اصوليين، خمسة منهم (مصريون) محتجزون حاليا تحت قانون الاقامة، بينما ينتظر السادس (سعودي) البت في طلب تسليمه الى الولايات المتحدة الاميركية.

وكان ابو حمزة المصري قد اثار الكثير من الجدل في مؤتمر الاصوليين الثاني والذي استضافته منظمته «انصار الشريعة»، في لندن مساء يوم 26 فبراير «شباط» الماضي، في مبنى «فرندز هوس» وسط لندن، واعلن فيه عن خطة لمقاومة طائرات الحلفاء الغربيين، بشبكة من الالغام الطائرة الذكية، فيما نفى مسؤول منظمة «انصار الشريعة»، في لندن ان يكون لمنظمته اي دور في تمويل او تدريب الخاطفين في اليمن، وقال انه في شرائطه لم يطالب اليمنيين «بزرع قنابل ضد المؤسسات اليمنية والأجنبية بل طالبهم بالوقوف ضد حكومتهم».

كما نفى من قبل، معرفته بالبريطانيين الخمسة المعتقلين في اليمن حاليا الذين وجهت اليهم اتهامات بالاعداد لتفجيرات واغتيالات باستثناء نجله محمد الذي قالت السلطات اليمنية انه هارب ومحسن غيلان ابن زوجته. مؤكدا انه لايختفي خلف جواز سفره البريطاني، واضاف ان امنية حياته هي لقاء اسامة بن لادن، الذي لم يلتقه من قبل.

وكان السري مدير «المرصد الاسلامي» في لندن قد اكد في اكثر من مناسبة لـ«الشرق الاوسط» عن قناعته ان السلطات البريطانية، لن تسلمه مطلقا الى مصر، مضيفا ان «المسؤولين البريطانيين ابلغوه انهم رفضوا العديد من الطلبات المصرية لتسليمه لان البريطانيين لا يتلقون ردا على طلبهم الحصول على دليل في كل مرة يطالب المصريون بتسليمه». وكان السري يشعر بمزيد من التفاؤل «ان للموافقة على طلبه ستتم قريبا جدا، وانه لا توجد مشاكل بشأن طلبه الحصول على اللجوء السياسي»، وتابع ان موقفه جيد جدا ولا يوجد ما يجعل البريطانيين يرفضون منحه اللجوء السياسي».

موجز

مصر تنفي نزوح بدو سيناء إلى إسرائيل

رفح (مصر) ـ أ.ف.ب: نفت مصر امس تقارير اسرائيلية عن حصول حركة نزوح للبدو من شبه جزيرة سيناء المصرية باتجاه اسرائيل الليلة قبل الماضية، معتبرة انها مجرد «حالات فردية». وقال اللواء خيري حسن رئيس مجلس مدينة رفح الواقعة على الحدود مع اسرائيل للصحافيين ان المعلومات الواردة من اسرائيل حول نزوح نحو 600 بدوي من سيناء «لا اساس لها من الصحة وتهدف الى الاساءة لمصر».

وكان ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية قال ان نحو 600 بدوي قدموا من صحراء سيناء في مصر عبروا بشكل غير مشروع الحدود الاسرائيلية قبالة مستوطنة كتسيعوت في شمال صحراء النقب.

قمة مصرية ـ أردنية اليوم

عمان: «الشرق الأوسط» اكد وزير الاعلام والثقافة الاردني ناصر اللوزي ان لقاء القمة بين العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين والرئيس المصري حسني مبارك اليوم لن يقتصر على الاحتفال بتدشين خط الربط الكهربائي بين الاردن ومصر، واصفا اللقاء، وهو اللقاء الخارجي الاول للملك عبد الله، بانه سيكون فرصة لبحث وتطوير وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث الاوضاع في المنطقة وسبل مواجهة التحديات واقرار السلام.

وفد طبي سعودي لإدخال جراحة المناظير في السودان

الرياض ـ الخرطوم ـ واس: باشر وفد سعودي من الخدمات الطبية بالقوات المسلحة المرحلة الثانية من برنامج ادخال تقنية جراحة المناظير في السودان بناء على موافقة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وذلك تلبية لطلب من وزارة الصحة الاتحادية السودانية.

وبدأ الوفد السعودي، المشكل من الخدمات الطبية للقوات المسلحة ممثلا لبرنامج مستشفيات القوات المسلحة بالشمالية الغربية برئاسة البروفيسور زين الشريف، تدريب بعض الاطباء السودانيين على جراحة المناظير.



قاضي التحقيق الفرنسي يبحث عن الجاسوس ياسين لإثبات تورط الموساد في اغتيال عاطف بسيسو

التحقيقات تدخل مرحلة جديدة بلقاء زوجة الضحية ومحاميها .. والقضاء خطا خطوات واسعة لكشف الفاعلين

باريس: انعام كجه جي

دخلت التحقيقات التي يجريها القضاء الفرنسي في قضية اغتيال الفلسطيني عاطف بسيسو في باريس، مرحلة جديدة بعد ان استقبل قاضي التحقيق الفرنسي جان ـ لوي بروجيير السيدة ريما بسيسو، زوجة الضحية، ومحاميها فرانسوا جيبو، قبل ايام.

وقال جيبو لـ«الشرق الأوسط» امس ان هناك قناعة بضلوع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «موساد» في هذه الجريمة وان القضاء الفرنسي قد خطا خطوات واسعة الى امام لكشف الفاعلين، وان الخطوة الحاسمة ستكون العثور على محل اختفاء عدنان ياسين، الجاسوس الفلسطيني الذي يفترض انه نقل الى الموساد معلومات عن تحركات بسيسو، قادت الى اغتياله.

وكان عاطف بسيسو (44 عاما) الذي عمل مسؤولا امنيا في «فتح»، خلفا لصلاح خلف ابو اياد، قد قتل في باريس في ساعة متأخرة من مساء 7 يونيو (حزيران) 1992، بينما كان عائدا من عشاء مع صديقين لبنانيين الى فندقه في حي مونبارناس. وحال وداع الصديقين عند باب الفندق برز رجلان يرتديان حلتين زرقاوين وينتعلان حذاءين رياضيين، واطلقا عليه ثلاث رصاصات قاتلة، قبل ان يهربا ويتواريا عن انظار الشهود القلائل الذين كانوا في مسرح الجريمة.

ورغم ان فتح المجلس الثوري (مجموعة/ابو نضال) اعلنت مسؤوليتها عن الحادث في حينه، الا ان الاجهزة الفرنسية لم تهتم كثيرا بهذا الاعلان، لان التحقيقات الاولية اشارت الى ان العملية من تنفيذ محترفين تلقوا تدريبا عسكريا رفيعا. واتخذ القاتلان، حسب افادات الشهود، وضعية القرفصة واطلقا النار بذراعين ممدودتين، مثلما يفعل رجال القوات الخاصة، كما ان السلاح الذي استعمل في التنفيذ كان مزودا باكياس مطاطية لجمع الخراطيش الفارغة، بحيث لا يخلف اي اثر. لذلك، حامت الشكوك حول تل ابيب. واذا كانت اسرائيل قد نفت مسؤوليتها عن الاغتيال في حينه، فان الجنرال اوري ساجي، رئيس الاستخبارات العسكرية، اعاد الى الاذهان ان بسيسو كان احد الضالعين في عملية «الالعاب الاولمبية» في ميونيخ عام 1972 ضد الفريق الاولمبي الاسرائيلي، وهي العملية التي سعت اسرائيل الى ملاحقة مخططيها ومنفذيها وتصفيتهم حيثما كانوا.

وبحثت الاجهزة الفرنسية التي كانت تعرف الضحية جيدا وتقيم علاقات عمل معه، عن السر الذي جعل الموساد يقرر تصفية بسيسو في باريس، وليس في برلين حيث كان يقيم ويتنقل بدون حماية ويقود سيارته بنفسه. وكان الجواب المرجح هو ان الموساد اراد ارسال «اشارة تحذير» الى الاجهزة الفرنسية التي تتعامل مع شخص مطلوب من اسرائيل.وسعى المحققون الفرنسيون ايضا لفك لغز آخر، وهو كيف توصل الموساد الى وجود بسيسو في باريس تلك الليلة، رغم انه وصل اليها بشكل فجائي غير مقرر ليبيت فيها ليلة واحدة، في فندق غير الذي اعتاد المسؤولون الفلسطينيون النزول فيه. ودلت التحقيقات ان احدا عدا زوجة بسيسو، لم يكن يعرف بوجوده هنا سوى عدنان ياسين، مسؤول السفريات في منظمة التحرير الفلسطينية.

وظل اللغز بدون حل حتى عام 1996، حين اعتقلت الاجهزة الامنية التونسية ياسين بعد ان تلقت تأكيدات بانه عميل مزدوج قام بنصب اجهزة تنصت في مكتب محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تونس، وانه كان يقيم علاقة مع الموساد من خلال رقم هاتفي في اوروبا، ينقل عبره رسائل صوتية الى تل ابيب ويتلقى التعليمات بالطريقة نفسها. وحصلت الاجهزة الفرنسية على عشرات الساعات من التسجيلات التي جرت بين الطرفين، وضعتها تحت تصرف القاضي بروجيير.

وكان طبيعيا ان تسعى العدالة الفرنسية الى استجواب عدنان ياسين، لكن العملية السلمية التي كانت قد بدأت بين الفلسطينيين والاسرائيليين حالت دون ذلك، وادت الى تأجيل طلب باريس مرات عديدة، الى ان ظهرت مشكلة جديدة هي اختفاء ياسين وفقدان اثره اثناء انتقال اجهزة المنظمة من تونس الى غزة. وما زال غير معلوم بشكل اكيد ان كانت اسرائيل قد استعادت جاسوسها، ام انه ما زال محتجزا لدى الفلسطينيين.

وهدف القاضي بروجيير الان، ومن ورائه محامي ريما بسيسو. العثور على عدنان ياسين والتمكن من استجوابه للوصول الى الجهة التي اغتالت عاطف بسيسو في باريس قبل سبع سنوات، لكشف الحقيقة ولو متأخرة.

الحريري يعرض التطورات في الجنوب مع السفيرين الأميركي والبريطاني لدى لبنان

ساترفيلد: زيارة إنديك لدمشق دليل على التزامنا السلام الشامل

بيروت: «الشرق الأوسط»

عرض الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري تطورات الوضع في جنوب لبنان والمنطقة مع كل من الوزير السابق للخارجية فؤاد بطرس وسفيري الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد وبريطانيا ديفيد ماكلينين. وقال بطرس عقب اللقاء: «البحث تناول الاوضاع السياسية العامة والمستجدات على الصعيد الجنوبي».

اما السفير البريطاني فاوضح ان «اللقاء مع الرئيس الحريري يأتي في اطار اللقاءات المستمرة التي أجريها مع المسؤولين والفاعليات السياسية في لبنان لتبادل وجهات النظر في شأن التطورات في المنطقة»وردا على سؤال عما يتوقعه من جولة مارتن انديك في المنطقة أجاب: «الادارة الاميركية تقوم بدور فاعل في المنطقة. وهذا يتزامن مع الزيارة المرتقبة لوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الاسبوع المقبل الى المنطقة. وسيزور بيروت ويلتقي المسؤولين اللبنانيين». واضاف «علينا المحافظة على الاتصالات القائمة ومتابعتها في هذه المرحلة الى حين اجراء الانتخابات الاسرائيلية بهدف تحقيق تقدم على صعيد عملية السلام».

وسئل: ما هو الدور المرتقب للاتحاد الاوروبي في عملية السلام؟ فأجاب: «الاتحاد الاوروبي كان ولا يزال يقوم بدور فاعل في عملية السلام. ونحن متفائلون بتحقيق تقدم ايجابي».

من جهته اعلن السفير الاميركي عقب اللقاء انه أجرى «محادثات مثمرة مع الرئيس الحريري. وناقشنا اموراً عدة تتعلق بتطورات الوضع في لبنان والمنطقة».

وعن زيارة إنديك الى المنطقة قال ساترفيلد: «ان مساعد وزيرة الخارجية (الاميركية) مارتن انديك تحدث بالامس عن نتائج محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق والتي تناولت مجمل التطورات المتعلقة بعملية السلام في المنطقة والوضع في العراق والعلاقات الثنائية والسياسية الاميركية في منطقة الخليج. واعتقد أن لقاءات انديك في دمشق كانت بناءة. واؤكد أن الادارة الاميركية ملتزمة العمل لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وان زيارة انديك هي دليل على هذا الالتزام».

وسئل: هل تتوقعون تحريك المسارين اللبناني والسوري بعد الانتخابات الاسرائيلية؟ فأجاب: «نحن بالتأكيد نأمل في حصول تقدم على صعيد المسارات التفاوضية بعد الانتخابات الاسرائيلية بغض النظر عمن سيفوز في هذه الانتخابات، لأن السلام هو في مصلحة الجميع في المنطقة وله انعكاسات ايجابية على لبنان تحديداً». وقال السفير الاميركي إنه «لا يمكن وصف عملية السلام بالمجمدة. نحن نحرص على إحراز تقدم في عملية السلام. كيف ومتى يحصل هذا التقدم؟ نحن نعمل لتكون الاجواء مؤاتية لتحقيق هذا التقدم».

وسئل: هل ناقشتم الوضع في جنوب لبنان؟ فأجاب «بالتأكيد، الوضع في الجنوب كان من ضمن المواضيع التي بحثتها مع الرئيس الحريري. ونحن نأمل في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها الحفاظ على الاستقرار والهدوء في الجنوب وان يعمل جميع الفرقاء على تجنب حصول اعمال عنف».

ويزور الرئيس الحريري اليوم امارة دبي لحضور اجتماعات القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي، الذي يعقد هذه المرة تحت عنوان «التنمية في القرن الجديد: نظرة متعمقة وبعيدة»، بمشاركة عدد كبير من الشخصيات المعنية بهذا الموضوع.

وسيلقي الحريري الكلمة الرئيسية للملتقى الذي سيستمر يومين ويحضره ايضاً الوزير السابق فؤاد السنيورة. ويلتقي الحريري في المناسبة عدداً من المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة.

الشرطة تحقق مع نتنياهو بشأن دوره في قضية رشوة

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

وافقت نيابة الدولة في إسرائيل على السماح للشرطة باستدعاء رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، للتحقيق معه بشأن دوره في قضية اعطاء رشوة لمسؤول كبير سابق في الجيش، لمساعدة وزير الخارجية أرييل شارون في دعوى قضائية.

والحديث يجري عن الميجور بن ـ چال، الجنرال في الاحتياط الإسرائيلي، الذي اصبح رئيس مجلس ادارة في شركة الصناعات الجوية التابعة للجيش الإسرائيلي.

وكان بن ـ چال قد اعلن رايه حول غزو لبنان سنة 1982 ، قائلا ان رئيس الحكومة، مناحم بيجن، ضلل ولم يكن يعرف ان وزير الدفاع، شارون في حينه، خطط للوصول الى بيروت. فقد ابلغه ان الحرب ستستغرق 48 ساعة فقط وستصل الى مسافة 45 كيلومترا في عمق الأراضي اللبنانية، ومعلوم انه عندما اكتشف بيجن هذه الخدعة، اعتكف في بيته واعتزل الحياة السياسية. وعندما كشفت هذه القضية في الصحف رفع شارون دعوى قذف وتشهير.

وادلى بن ـ چال بافادة اكد فيها تصريحه المذكور. ولكن، في السنة الماضية، وبشكل مفاجئ، غير بن ـ چال افادته. وقال انه اخطأ في التقدير.

وهنا، اكتشف ان بن ـ چال كان قد انضم الى رحلتين الى روسيا، واحدة بقيادة نتنياهو واخرى بقيادة شارون، للتباحث في شؤون عسكرية وامنية، وان اشتراكه في الوفدين لم يكن معروفا من وزير الدفاع.

بدء محاكمة متهم باغتيال ممثل منظمة التحرير في بروكسل

بروكسل ـ ا.ف.ب: قالت مصادر قضائية بلجيكية ان محاكمة المتهم بقتل نعيم خضر، الممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل عام 1981، بدأت امس امام المحكمة الجنائية في العاصمة البلجيكية ويفترض ان تستمر من 3 الى 4 ايام.

واتهم هشام راجح، وهو عراقي من اصل فلسطيني كان في العشرين من عمره عند حصول عملية الاغتيال، بقتل نعيم خضر في الاول من يونيو (حزيران) 1981 امام منزله في بروكسل.

واقر راجح بانه عضو في مجموعة فلسطينية منشقة مقرها العراق، لكنه نفى ان يكون قد نفذ عملية الاغتيال.

وتجرى المحاكمة بعد 18 عاماً على وقوع عملية الاغتيال لان هشام راجح امضى بين 1982 و1995 عقوبة في النمسا حيث حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته باغتيال مستشار بلدي في فيينا في مايو (ايار) 1981 وبتنفيذ اعتداء على كنيس يهودي في العاصمة النمسوية ادى الى سقوط قتيلين في اغسطس(آب) ,1981 وتمت عملية اغتيال المستشار البلدي هنريش نيتل رئيس جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ الفلسطينية، في الظروف نفسها التي تمت فيها عملية اغتيال نعيم خضر مما جعل المحققين البلجيكيين يشتبهون بهشام راجح.

مواطنون لبنانيون يحاولون ادخال جثمان شخص متوفى الى بلدة ارنون لدفنه. وقد حالت الاسلاك الشائكة الظاهرة في الصورة الملتقطة في 24 فبراير (شباط) الماضي دون دخولهم البلدة (رويترز)

قصف مدفعي إسرائيلي تقابله هجمات للمقاومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعقد لجنة تفاهم ابريل (نيسان) اجتماعاً لها قبل ظهر اليوم في مقر قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة بناء لطلب لبنان الذي تقدم بشكويين ضد اسرائيل لخرقها بنود التفاهم عبر قصفها لعدد من القرى والبلدات في المنطقة المحررة، الامر الذي ادى الى اصابة مدنيين لبنانيين وتضرر 6 منازل و3 سيارات وشبكة الكهرباء. وتقدمت اسرائيل في المقابل بشكويين تتهم فيهما المقاومة اللبنانية باطلاق النيران من مناطق مأهولة باتجاه مواقعها في عين قنيا.

وواصلت القوات الاسرائيلية امس من مواقعها في داخل المنطقة المحتلة قصفها المدفعي للمناطق المحررة، فاستهدفت محيط بلدات قليا وزلايا في البقاع الغربي وتعرضت اطراف بلدات ياطر وجبال البطم ووادي العزية وجب سويد لقصف مدفعي متقطع صباح أمس اقتصرت اضراره على الماديات.

ونفذت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية في اجواء مدينة صور حيث ووجهت بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

من جهة ثانية اطلقت زوارق حربية اسرائيلية نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين قبالة شاطئ صور واعلنت المقاومة الاسلامية الذراع العسكرية في «حزب الله» ان مجموعات تابعة لها هاجمت امس مواقع سجد وتلة الرادار وبلاط وبرعشيت مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات مؤكدة في صفوف حاميات المواقع.

وبعد اعتقال دام 3 اسابيع في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاحتلال، اطلق امس سراح الرقيب في قوى الامن الداخلي حاتم جابر سبيتي وابعد الى خارج المنطقة المحتلة عبر معبر زمريا.

وذكر قادمون من منطقة جزين المحتلة أن ميليشيا «الجنوبي» تعمل على إقامة بوابة حديد بالقرب من مدخل بلدة روم. ورجحت معلومات ان تكون هذه الخطوة مقدمة لفتح معبر كفرفالوس الذي اغلقته الميليشيا بوجه السيارات قبل 3 اشهر.

«ليكود» يطالب باراك بالانسحاب من المنافسة على رئاسة الحكومة الإسرائيلية

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

عملا بتوصية المستشار الاعلامي الاميركي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، ارتور فنكلشتاين، شن حزب «ليكود» اليميني الحاكم امس حملة واسعة ضد رئيس حزب العمل المعارض، ايهود باراك، لارغامه على الانسحاب من التنافس على رئاسة الحكومة، بسبب «ثبوت فشله» خلال التدريب العسكري على اغتيال صدام حسين. واصدر مراقب الدولة الاسرائيلية، اليعزر جولدبرج، امس، تقريره عن الموضوع. وكما في كل شيء قبل الانتخابات المقررة في 17 مايو (ايار) المقبل تم تفسير التقرير باتجاهين. فحزب العمل راى في التقرير صك براءة وتطهيرا تاما لزعيمه، فيما اعتبره «ليكود» وصمة لا تتناسب مع من يرشح نفسه لرئاسة الحكومة.

والواقعة التي يجري الحديث عنها، كانت قد حصلت سنة 1992. في حينه كان باراك رئيسا لاركان الجيش، وحضر الى منطقة المناورات الجنوبية (بتشاليم) لمشاهدة تدريب عسكري قامت به وحدة عسكرية قتالية مختارة، بهدف اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين. لكن التدريب فشل بعد ان اصاب صاروخ اطلقه خطأ باتجاه الفرقة، المشاركين في التدريب فقتل على الفور خمسة ضباط واصيب ستة آخرون بجروح.

واتهم باراك بانه غادر المكان في مروحية قبل ان يضمن حصول المصابين على المساعدة الطبية اللازمة وبان احد الضباط ناشده تقديم المساعدة له، فلم يستجب. باراك من جهته ينفي تماما هذه التهمة.

ويؤكد انه لم يغادر قبل ان وصلت المروحيات لاسعاف المصابين ونقلهم، وانه لا يذكر ان احدا طلب المساعدة فحجبها عنه.

موجز

الاستخبارات الفلسطينية أقل نشاطا في القدس

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: نقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس عن تقرير رسمي ان نشاط اجهزة الاستخبارات الفلسطينية خلال سنة 1998 كانت اقل من السنة السابقة في القدس. واشار التقرير الذي وضعته اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وسلم الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الداخلية افيجدور كهلاني الى ان اجهزة الاستخبارات الفلسطينية استجوبت او اعتقلت 71 شخصا في القدس في 1998 مقابل 128 عام 1997. ويحصل ان تتدخل اجهزة الامن الفلسطينية في بعض الحالات لفض خلافات بين فصائل متنافسة من فلسطينيي القدس الشرقية البالغ عددهم 180 الف نسمة.

الجوع يدفع 600 بدوي مصري إلى إسرائيل

كتسيعوت (النقب) ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة ان نحو 600 بدوي قدموا من صحراء سيناء في مصر عبروا في صورة غير مشروعة الحدود الاسرائيلية قبالة مستعمرة كتسيعوت في شمال صحراء النقب. واضاف المصدر ان البدو اكدوا ان «الجوع دفعهم» وطلبوا اللجوء الى اسرائيل لاسباب انسانية، مشيرا الى ان مئات آخرين من الاشخاص سيفعلون الشيء نفسه. وقال المتحدث باسم الشرطة شالوم حيمو ان «عائلات باكملها وصلت مع جمالها وحميرها الى الاراضي الاسرائيلية الليلة قبل الماضية. واكتفى الجيش الاسرائيلي بتطويقها».

80 ألف موظف بدأوا إضرابا مفتوحا في إسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال مصدر نقابي اسرائيلي في القدس المحتلة امس ان قرابة 80 الف موظف اسرائيلي في القطاع العام بدأوا امس اضرابا مفتوحا للمطالبة بتصحيح اجورهم على اساس التضخم. وكان المسؤولون الاسرائيليون اقترحوا تصحيحا للاجور يراوح بين 3,85 و4٪ بينما يطالب الموظفون بتصحيح بمعدل 16٪ للفترة الممتدة من سبتمبر (ايلول) 1997 الى ديسمبر (كانون الاول) 1999. وكانت الاسعار قد ارتفعت بمعدل 8,6٪ في اسرائيل خلال 1998 مقابل7٪ في 1997.

... والفلاشا يتظاهرون في القدس مطالبين بقبول أقربائهم

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: تظاهر نحو الف يهودي من اصل اثيوبي (الفلاشا) اول من امس في القدس مطالبين الدولة الاسرائيلية بان تعتبر اقرباءهم بمثابة يهود وان تمنحهم بالتالي حق الهجرة. ورفع المتظاهرون امام مقر مجلس الوزراء صورا لافراد عائلاتهم الذين لا يزالون في اثيوبيا. واستقبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وفدا منهم ووعدهم بدرس مطالبهم جديا حسب ما اعلن مصدر رسمي.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عدم قبول مهاجرين يهود من اثيوبيا كانوا اعتنقوا المسيحية في القرن الماضي تحت تأثير المبشرين ثم عادوا يسعون لاعتناق اليهودية مجددا.

قصاصات

أي حرية أرادها نزار للمرأة؟

أثار كتاب جديد عن الشاعر العربي الراحل نزار قباني اهتمام رواد معرض القاهرة للكتاب أخيرا إذ هاجم فيه مؤلفه د. نبيل أبو علي الناقد الفلسطيني الشاعر قباني لتحريضه للمرأة على تحررها من قيود القيم والأخلاق ولحترامها لذاتها غير انه امتدحه لذاته وامتدحه في شعره السياسي بوصفه «ضمير الأمة العربية الحي وصوتها الواضح وصرختها للتواصلة» لقصائده التي غصت بالنقد اللاذع ومحاربة القمع العربي. ويطرح الناقد د. أبو علي سؤالا يقول فيه: هل ناضل نزار فعلا من اجل حرية المرأة؟ وما هي الحرية التي يريدها؟ المرأة التي يقصدها نزار هي «الارستقراطية» المبالغة في مظاهر حريتها، انه يريد تحرير المرأة من قيود القيم والأخلاق ولحترامها لذاتها يريدها ان تنطلق خلف شهواتها لتصبح جارية في بيوت الجنس تحت أقدام الرجال. ويقول الكاتب: «انه غير معني بتحرير المرأة وان تشعر بانسانيتها، والحرية التي ينشدها لها هي حرية جنسية مطلقة بلا مسؤولية ولا قيود».

«الشرق» (قطر)

مرحبا بالباندا

وصل زوج من الباندا قدمته الحكومة المركزية في بكين هدية الى هونغ كونغ سالما الى الجزيرة. ويذكر ان الأنثى ذات 21 ربيعا واسمها جياجيا، لكنها تلقب بـ«الأم البطلة» بسبب انها وضعت 6 أشبال في 5 اعوام متتالية بين 1992 و1996. وكانت تعيش مع الذكر أن أن (14 عاما) في مركز ابحاث الباندا» جنوب شرق سيشوان. وسيحجز الزوج في «الحبس الصحي الاحترازي» قبل نقله الى مقره الدائم الخاص في متنزه المحيط بهونغ كونغ. ويذكر أن الحكومة الصينية المركزية وعدت عام 1997 بتقديم زوج من الباندا لسلطات الجزيرة في الموعد الحالي احتفالا بعودتها الى السيادة الصينية.

«هونغ كونغ نيوز» (الصين)

«المبخراتية» يتاجرون بأوهام الناس

الغريب في الأمر ان بعض المعتقدات السيئة عند المصريين جعلتهم يقتنعون بأن كمية الدخان الكثيفة التي تنبعث من مبخرة هؤلاء المشعوذين سوف تفتح عليهم ابواب الرزق.. وان السماء ستمطر ذهبا!!

واستغل هؤلاء الدجالون هذه المفاهيم الخاطئة لدى افراد الشعب المصري فكانت اللعبة. والحكاية لا تكلف كثيرا.. جلباب ابيض.. وطاقية.. ومبخرة سعرها لا يتعدى بضعة قروش.. وبخور لا يزيد سعره على جنيهين.. وقطع من الفحم.. اي أن رأس مال العملية كلها لا يزيد على عشرة جنيهات.. ويربح من ورائها المشعوذ اكثر من 100 جنيه في اليوم الواحد.

«مسعد يا اللي تصلي على النبي» و«حلوة صلاة النبي» و«الله يجعل بيوت المحسنين عمار».

«الوفد» (مصر)

مغتصب الأطفال غير نادم

أثار قاض بمحكمة اوتاوا غضب الحضور عندما حكم بالسجن عاما واحدا فقط على رجل في السابعة والسبعين من العمر لاغتصابه صبيا «بشكل سادي». وثارت موجة الغضب رغم تقدم الرجل في العمر ورغم انه ارتكب جريمته قبل 39 عاما، وكان وقتها قائدا لفرقة كشافة في اوتاوا. وعلل القاضي قراره بسن المجرم وحالته الجسمانية الضعيفة. وأتى هذا التبرير رغم ان الاتهام أشار الى ان المتهم لم يبد اي ندم بأي شكل من الاشكال على فعلته التي أدين مرارا بمثلها من قبل. وقال ان نشاطه الاجرامي بدأ في اواخر الاربعينات وانه اصبح «مغتصبا محترفا» للصبيان. ويذكر أن المتهم دافع عن نفسه قائلا: «عمري لا يسمح لي بالنزول في سباق مع طفل في السادسة».

«كندا نيوز» (كندا)

الإعلان التلفزيوني يحتضر؟

The Guardian

حدث تطور صغير جدا في عالم الاعلان التلفزيوني. غير ان هذا الحدث - على صغره - يمكن ان يكون بمثابة بداية النهاية للاعلان التلفزيوني كما نعرفه. وربما بدا ان هذا الحكم ينطوي على شيء من التعجل، لكنه حكم يستحق ان تدرس الاسباب التي تكمن وراءه.

الشهر الحالي اعلنت شركة البضائع الاستهلاكية العملاقة «يونيليفر» عزمها على ازاحة جزء من اعلاناتها بعيدا عن شاشة التلفزيون، وايجاد مكان لها في وسائل الاعلام الاخرى. واذا كانت «يونيليفر» التي عرفت تاريخيا بأنها أشد المتحمسين للاعلان التلفزيوني قد بدأت تتصرف على هذا النحو، فان المعلنين الآخرين سيحذون حذوها ولا شك.

وهكذا فليس من المستبعد ان يختفي الاعلان على التلفزيون بين عشية وضحاها، فتصل محطاته التجارية الى حافة الافلاس. واما روبرت مردوخ (الذي تعتمد قنواته التلفزيونية على الاشتراكات) فسيصبح امبراطور الشاشة الصغيرة الوحيد بلا منازع.

ولكن ما الذي تغير بالضبط؟ يبدو ان التلفزيون لم يعد وسيلة اقتصادية بعد الآن. وقد عبر نيال فيتزجيرالد مدير «يونيليفر» عن هذا الوضع مؤخرا بقوله: «في الستينات كان بالامكان الوصول الى نسبة ثمانين في المائة من النساء الأميركيات اللواتي تتراوح اعمارهم بين 18 الى 49 سنة. وهذه الفئة من الاعمار هي الجمهور الذي نسعى للوصول اليه عبر ثلاث دقائق تعرض على شبكة التلفزيون في الاسبوع الواحد».

ويضيف: «فضلا عن ذلك كان يمكننا الحصول على الدقائق الثلاث المطلوبة بشراء هذا الوقت المحدد نهارا بثمن رخيص. لقد كانت هذه الوسيلة الاعلانية بالغة التأثير. ولكن اذا اردنا اعادة هذا الضرب من التغطية الاعلانية اليوم يكون علينا شراء 250 وقتا للاعلان وتوزيع التغطية الاعلانية على فترات متعددة خلال النهار وذلك مقابل مبالغ خيالية.. بل ان علينا ان نختار فترات البث الرئيسية في ما يتعلق بـ40 بالمائة من الاعلانات».

فمع وصول «الانترنت» والازدياد المستمر لعدد قنوات التلفزيون سواء عبر «الكيبل» او الاقمار او التلفزيون الرقمي «ديجيتال» وكذلك ابتكار جهاز التحكم من بعد (الريموت كونترول)، بدأت اعداد المشاهدين الذين يتابعون الاعلانات بالانخفاض.

ويقول جراهام بدناش احد الشريكين المالكين لوكالة ميكاليس وبدناش للاعلان: الفكرة القائلة ان التلفزيون هو وسيلة الاتصال الاقوى كانت هي المسيطرة. الا ان الدلائل في اميركا تبين ان الذين يستعملون الانترنت منذ ثلاثة اعوام لا يشاهدون الآن سوى نسبة خمسين في المائة من برامج التلفزيون».

ومن الجهة المقابلة يحاجج بوچل، الخبير الاعلاني، بأن من السابق لأوانه ان نشطب التلفزيون بجرة قلم، ذلك ان «الانترنت ربما كان وسيلة تقوي المستهلك، الا انها لا تجعل الناس بالضرورة يسارعون الى شراء السلع. ذلك ان الصور المتحركة هي الوسيلة الافضل لتحريك الرغبة في الشراء».

«الجارديان» (بريطانيا)

مهرجان أطفال مصر شاهده الكبار فقط

رأي

كان من الممكن ان تكون الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال من أهم الدورات واكثرها نشاطا وحماسة. كان من الممكن ان تكون هذه الدورة مهرجانا حقا للطفل المصري يجذبه بانشطته المتنوعة وبأفلامه المهمة.

عظيم جدا ما قدمته ادارة المهرجان للطفل. ولكنها للأسف تناست عنصرا مهما.. هو عنصر الوقت. فأين الطفل الذي يشارك في هذه الاحتفاليات المقامة خصيصا له؟ ان عروض الأطفال تقام في كل دور العرض المشاركة بواقع حفل واحد في العاشرة صباحا. أي في الوقت الذي يكون فيه الطفل في مدرسته، وبالتالي لم يستطع الأطفال المشاركة او مشاهدة الأفلام الا في يوم اجازتهم الاسبوعية. او اذا نظمت مدرسة او اخرى رحلة الى احدى دور السينما في يوم آخر! ينطبق هذا ايضا على ورشة الابداع التي وجدت خالية. اللهم الا من طفل او اثنين يشاركون فيها!

ولحل تلك المشكلة، كثيرا ما طالبنا في الدورات السابقة ان يقام المهرجان في فترة اجازة نصف السنة الدراسية، او انه من الممكن زيادة عدد الحفلات في دور العرض، ليستطيع الطفل ان يذهب اليها بعد ان يرجع من المدرسة ويعود ولي امره من العمل. ولكن من الواضح ان اصحاب دور العرض لا يؤمنون بسينما الطفل.. ويكتفون بحفل واحد في الصباح في الوقت الذي لا يرتاد فيه جمهور الأفلام التجارية السينما!

مراحل.. مراحل

ومن ناحية أخرى ومن النقاط التي افتقدها المهرجان - على بساطتها - لاتمام نجاحه، ضرورة تحديد المرحلة العمرية التي يتوجه اليها الفيلم ليستطيع الطفل او أسرته اختيار الفيلم المناسب له.

فالمعروف ان المهرجان يقدم افلاما للاطفال حتى 14 سنة ولأسرهم. وبالتالي فالفيلم الموجه الى طفل ما قبل المدرسة، غير الموجه للمرحلة التي تليها.. غير مرحلة المراهقة. فاهتمامات الطفل وعقليته وادراكه تختلف من مرحلة الى أخرى.. ومن هنا تختلف رسالة الفيلم وموضوعه باختلاف الجمهور المتوجه له.. فلماذا لا يتم تحديد المرحلة التي يتوجه اليها الفيلم لترفق مع الأفيش امام دار السينما؟ بدلا من خيبة الأمل التي كثيرا ما تحدث للطفل عندما يذهب ليشاهد فيلما فيجده لطفل مرحلة اخرى لا يجذبه ولا يخاطب عقله، او حتى لا يمتعه، وهذا ما حدث مثلا اثناء عرض الفيلم المصري «الجسر». فبالرغم من جمال الفيلم وحساسيته الشديدة في نقل موضوعه الى المشاهد، فانه كان موجها للأطفال في سن المراهقة.. وكانت النتيجة ان سئم كثير من الاطفال في المراحل العمرية الأقل. بل انهم شعروا بالاحباط وتركوا دار العرض.

«الشعب» (مصر)

Sun

افردت الصحف البريطانية جميعها امس مساحات شاسعة للجار بمر الشكوى من نتيجة التعادل التي خرج بها بطلا وزن الثقيل للملاكمة الاميركي ايفاندر هوليفيلد حامل لقبي المنظمة العالمية والاتحاد الدولي والبريطاني لينوكس لويس حامل لقب المجلس العالمي على حلبة ماديسون سكوير في نيويورك فجر اول من امس. وزاد مرارة الشكوى ان القاضي البريطاني الذي كان يمكن له ان يرجح الامر لصالح لويس هو الذي اتخذ قرار التعادل بعد ان رجح القاضي الاميركي كفة هوليفيلد والجنوب افريقي كفة لويس. والصورة من صحيفة «صن» الشعبية الواسعة الانتشار.

متحف للطفيليات

العربي

«بارازيتوس» هو الاسم اللاتيني للطفيليات، ويعني: الآكل على موائد الآخرين، والمطلع على خبايا عالم هذه الكائنات المتطفلة، يدرك ان الوصف اللاتيني يتلطف بها، فهو يعني - ضمنا - انها «قد» تأكل في بيتها احيانا، والواقع يقول انها تعيش بلا مائدة! ما رأيك في طفيل يهاجم سمكة، فيبدأ باصابة لسانها، ويدمره، ثم يثبت نفسه في موقع اللسان، ليكون في استقبال الطعام نيابة عن السمكة؟!

ان «الكتاب الأسود» للطفيليات مترع بجرائمها في حق البشر، وسيرتها غير مستحبة، وتثير هيأتها مشاعر التقزز والتخوف، فيندر ان تجدها محتفى بها في متاحف العلوم، فمهما حاول الفنيون تجميلها، فان خبرة الناس بقبحها وشرها كفيلة بتنفيرهم منها.

متحف وحيد، مختص بالطفيليات، افتتح اخيرا في مركز بيلتزفيل للبحوث الزراعية بولاية ماريلاند الاميركية، ويبلغ عدد «مقتنياته» من هذه الكائنات مائة ألف نوع طفيلي، وهو متحف بلا جمهور، يتردد عليه نفر محدود من الزائرين الذين يطيلون المكث فيه، انهم علماء الطفيليات، وهم يرون في محتويات المتحف ثروة لا تقدر بثمن، ويسهل ان تتبين في احاديثهم مدى تقديرهم وحماسهم بل وحبهم للطفيليات!

تقول الدكتورة مارلين زوك، استاذ علم الحياة في جامعة كاليفورنيا، ان تأثير الطفيليات على الحياة اعمق مما نتصور، فهي قادرة على تغيير سلوكيات واسلوب حياة الكائنات، بل وتتدخل في تحديد ملامح الجسم وألوانه، وهي لا تسعى الى قتل العائل عامدة متعمدة. وتعطينا الدكتورة زوك مثالا يؤكد ان الطفيليات «تعي» ما تفعل، وتحرص على حياة عائلها، كنوع من القراد يستحب العيش في آذان الفراشات، ولوحظ ان القراد لا يحتل سوى أذن واحدة، تاركا الأخرى سليمة فعالة، وبتقصي الأمر، وجد ان الفراشة تتحسس طريقها باستقبال وتفسير موجات فوق صوتية تصل الى اذنيها من الوسط المحيط بها، فان هي فقدت صلاحية الأذنين صارت صماء عمياء، واصبحت فريسة للخفاش، فرأى القراد ان يكتفي بأذن واحدة، لتبقى الأخرى عاملة، وقد يبدو القراد بهذا السلوك رحيما بالفراشة، والحقيقة انه - بالدرجة الأولى - يصون وجوده، فان الخفاش اذا قنص الفراشة، لن يبتلعها وحدها!

مجلة «العربي» (الكويت)

هذا الشاب الفلسطيني الرائع

عمود

يسكن نبيل في كاليفورنيا منذ عشرة اعوام، ومنذ ايام عاد ليقضي اجازة في مسقط رأسه القدس. وكانت عودته فرصة لكي يمدنا باخبار عن ابنتنا التي تدرس في سان فرانسيسكو وتعمل نادلة في مقهى يديره نبيل واخوه في كاليفورنيا.

وقد دعونا نبيل، ثم قلنا ان من الممكن ان يكون من المفيد بالنسبة له على المستوى المهني على الأقل ان يكتشف حياة الليل التي عرفت قفزة هائلة في القدس الغربية منذ ذهابه الى الخارج. وفي مقهى يعج بالاسرائيليين قال لنا هذا الشاب النحيف، والبشرة السمراء ان هذا الجزء من المدينة كان «مجهولا» بالنسبة له. وخلال سنوات شبابه، لم يجد ابدا الفرصة لكي يغامر بتجاوز الخط اللامرئي الذي يفصل بين الجزء الغربي والشرقي من المدينة.

وتحدثنا عن المقهى، وعن العمل، وعن الفروق في مجال الطقس بين كاليفورنيا وهنا، وطبعا عن السياسة، هذا الموضوع الذي لا يمكن الافلات منه. وشيئا فشيئا بدا جليا ان نبيل ليس فقط المهاجر الفلسطيني البسيط الذي نجح في الخارج. فشكله المتحضر، واسلوبه المهذب في الحديث، والطريقة التي امسك بها ذراعي بينما كنا نسير، ورؤيته الذكية للعالم، كل هذا يكشف عن انتمائه لطبقة معينة من سكان القدس الشرقية.

وليس من السهل على الاسرائيليين ان يلتقوا بهذا الصنف من هؤلاء الناس الذين ينتمون الى العائلات الكبيرة التي تتكون منها الارستقراطية الفلسطينية. وقد فوجئنا الى حد ما - رغم انه لم يكن هناك اي سبب لذلك - بأن صديقنا الجديد لا يعرف الا القليل عنا نحن الاسرائيليين. مثلما هو لم يسمع ابدا بالأكل الحلال على الطريقة اليهودية في حين انه خلال الثلاثين سنة التي مرت، تمكن سكان القدس الشرقية البسطاء الذين يعملون في المطاعم وفي الحدائق ان يعرفوا ذلك.

ونبيل لم يزر تل ابيب ابدا، وهو يغادرنا، قلنا له اننا سنأخذه معنا المرة القادمة لكي يرى اكبر مدينة يهودية في العالم. وقد انتبهنا بكل أسف طبعا، انه لن يكون بامكاننا ان نلتقي هذا الجار الرائع لو لم يذهب هو وابنتنا ايضا الى كاليفورنيا.

روفن بن هيلال

«جيروزاليم ريبورت» (اسرائيل)

الطريق الوعر من الشمال الكوري إلى جنوبه

النجاح في الهرب لا يعني أن الحياة أصبحت سهلة للاجئين

CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

صعد هوانج يانج يوب، احد المهندسين الاصليين للايديولوجية الشيوعية في كوريا الشمالية، الى خشبة المسرح في قاعة الرقص الفاخرة والقى نظرة على الحاضرين من المنشقين الكوريين الشماليين الذين هربوا مثله من نفس النظام الذي ساهم هو في تشكيله...

قال هوانج، اكبر منشق كوري شمالي للحاضرين: «يجب الا ننسى ابدا الاشخاص الذين تركناهم خلفنا. يجب ان نحارب من أجل حريتهم ايضا».

لكن النجاح في الهرب لا يعني ان الحياة اصبحت سهلة، ولذلك ترأس هوانج فخريا جمعية للمنشقين من كوريا الشمالية، وهي جماعة جديدة تريد مساعدة الآف اللاجئين الذين يطوفون بالصين، ومئات من الذين يعانون من محاولة التكيف مع الحياة في كوريا الجنوبية.

20 حالة هروب من كوريا الشمالية وقعت منذ بداية العام الحالي، في تصاعد مستمر منذ عام 1994. وطبقا لوزارة التوحيد في كوريا الجنوبية، فإن ثلث عمليات الفرار من الشمال، منذ عام 1949 - في اعقاب تقسيم شبه الجزيرة الكورية - وقعت خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال كيم دوك هونج مساعد هوانج ان هدف الجمعية هو مساعدة الهاربين من الشمال ماديا ومعنويا. وبالرغم من غياب اي خطة، فقد اكد عدد من الفارين رغبتهم في تقديم مساعدات انسانية الى اللاجئين في الصين. وتجدر الاشارة الى ان السياسات الانعزالية ونظام الحكم الاستبدادي هما المسؤولان عن المجاعة المنتشرة حاليا في الشمال، والتي ربما تكون مسؤولة عن مقتل 10 في المائة من السكان. وهو الموقف الذي يريد العديد من اللاجئين الهرب منه. غير ان الصين لا تعتبر عشرات الآلاف من الكوريين من اللاجئين، وتعيدهم لبلادهم.

وبالرغم من ذلك فإن كوريا الجنوبية لا تشجع، طبقا لآراء بعض الهاربين، قبول الهاربين الاقل مستوى، وبهذه الطريقة يمكنها ممالاة الصين وفي الوقت نفسه منع عمليات الهروب الجماعي التي يمكن ان تتحول الى عبء قومي على اي من او كلا البلدين.

وبالرغم من مضاعفة التعويضات التي تدفعها الحكومة للهاربين، فهم يعانون من مشاكل كثيرة ناجمة عن عدم معرفتهم بحياة مستقلة. وقال تقرير الجمعية ان 21 في المائة من الهاربين لا يشعرون بالقدرة على التكيف مع الحياة في كوريا الجنوبية.

وبلغ الامر بمجموعة من اللاجئين حد رفعهم دعوى قضائية ضد حكومة سيول الاسبوع قبل الماضي زاعمين انهم اما تعرضوا للضرب او للمراقبة الصارمة من قبل رجال المخابرات الكوريين الجنوبيين حتى بعد تطبيع اوضاعهم في البلاد. لكن الحكومة ردت بالقول ان الدعوى «مجرد محاولة من اولئك للضغط على السلطات من اجل الحصول على مزيد من اموال الرعاية الاجتماعية».

وفي الوقت نفسه تنوي مجموعة من الكوريين الشماليين العودة الى كوريا الشمالية. فقد تم الافراج عن 17 جاسوسا شيوعيا بقرار من الرئيس كيم داي جونج «لاسباب انسانية». ومن بين هؤلاء وو يونج جاك الذي يعتقد انه صاحب اطول فترة سجن سياسي، إذ قبض عليه عام 1958 وهو يحاول التسلل الى الجنوب. ووصف الصليب الاحمر في كوريا الشمالية عملية الافراج بانها «خطوة مهمة».

ويقضي المفرج عنهم وقتهم الآن تحت رعاية جماعات حقوق الانسان في دور للراحة، او مع اقاربهم في الجنوب. الا ان الرئيس كيم يأمل في مقايضة الجواسيس ببعض اسرى الحرب الجنوبيين وعددهم 300 جندي محتجزين حتى الآن في كوريا الشمالية.

الا ان المحللين لا يعتقدون ان كوريا الشمالية ستقبل هذا العرض. وربما يبقى الجواسيس في كوريا الجنوبية المزدهرة.

«كريستيان ساينس مونيتور» (اميركا)

غياب مسعود عن اتفاق السلام الأفغاني يثير تساؤلات حول جدواه

وسائل إعلام «طالبان» التزمت الصمت ومعارضون يشككون في إمكانية اقتسام السلطة

إسلام آباد - كابل - جدة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

قال زعيم بارز في حركة طالبان الافغانية امس ان اتفاق اقتسام السلطة الذي توصلت اليه الحركة مع خصومها محاط بالغيوم «نظرا للموقف غير المعروف» لاحمد شاه مسعود، قائد اخر جماعة تقاتل طالبان في افغانستان.

وقال سميع الحق، وهو عالم دين نهل من افكاره اعضاء حركة طالبان في التسعينات «لا يقاوم احد طالبان سوى مسعود، واذا لم يشارك في الاتفاق لن يسود السلام».

ولم يعلق مسعود الذي تتمركز قواته المناهضة لطالبان على بعد 25 كيلومترا فقط شمال العاصمة الافغانية كابل علنا على الاتفاق الذي اعلن اول من امس عقب ثلاثة ايام من المحادثات في عشق اباد عاصمة جمهورية تركمانستان.

وتشارك قوات مسعود في تحالف للمعارضة في شمال افغانستان يسيطر على اقل من عشرة في المائة من اراضي افغانستان بعد هجوم واسع النطاق شنته طالبان صيف العام الماضي.

وشكك الحق ايضا في امكانية صمود اي اتفاق يشمل جماعات شيوعية سابقة لان تحالفها مع النظام السوفياتي في الثمانينات يتعارض تماما مع تمسك طالبان بالشريعة الاسلامية.

وانسحبت القوات السوفياتية من افغانستان قبل عشر سنوات بعد ان شن المجاهدون الافغان حربا ضدها لكنهم انقلبوا في ما بعد على بعضهم البعض في حرب اهلية مدمرة لم تتوقف قط. واضاف الحق قوله «انا سعيد رغم ذلك على انهم اتفقوا على شيء. المفاوضات يجب الا تتوقف حتى تخف على الاقل عمليات اراقة الدماء خلال فترة المحادثات».

لكنه صرح بان وجود جماعات ذات صلة بالنظام السوفياتي السابق في التحالف الذي يتخذ من شمال افغانستان مقرا له، يعقد الاتفاق. كما شكك في مدى التزام باكستان التي تؤيد طالبان وايران التي تؤيد المعارضة بالاتفاق. وقال «العنصر الثالث في تحالف (المعارضة) الشمالي هم الشيوعيون او من ايدوا الاتحاد السوفياتي ويعارضون تطبيق الشريعة الاسلامية. كيف سيتأتى التوصل الى اي تفاهم في وجودهم». وكان يشير بذلك الى قوات موالية للقائد عبد الرشيد دوستم والجنرال عبد الملك اللذين شنا حربا على طالبان.

وقال سميع الحق ان طالبان لن تجد صعوبة من الناحية العقائدية في التفاوض مع جماعات قاتلت من قبل الشيوعيين مثل قوات برهان الدين رباني الذي اطاحت طالبان بحكومته لدى استيلائها على كابل في سبتمبر (ايلول) في عام 1996.

ورحبت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالنتائج التي اسفرت عنها جولة المفاوضات الاولى بين حركة طالبان والمعارضة الافغانية. وقالت المنظمة في بيان اصدرته امس من جدة ان الاتفاق الذي نص على اقتسام السلطة وتبادل الاسرى «ياتي في اعقاب الجهود التي بذلتها منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا السبيل بتعاون وثيق مع منظمة الامم المتحدة عبر وفودهما المشتركة الى افغانستان والتنسيق المتواصل بينهما في كافة المحافل الدولية والمؤتمرات المتعلقة بالقضية الافغانية». ودعت المنظمة «كافة الاطراف الى اعلاء قيم العفو والصفح وتجاوز مرارات الماضي وتجديد العزائم لتسوية هذه الازمة بالحسنى خدمة للمصالح العليا للشعب الافغاني المسلم ولاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة».

واعتبر محللون ان الاتفاق بين طالبان والمعارضة الافغانية بعث املا كبيرا ولكنه اثار ايضا بعض الشكوك في امكان تحقيقه. وقال مصدر غربي في كابل لم يشأ ذكر اسمه «لقد ابرمت اتفاقات في السابق لم تسفر عن نتيجة» مضيفا «لكن اذا عاد المتفاوضون الى طاولة المفاوضات وصادق الطرفان على الاتفاق عندئذ ستكون هناك مبررات تبعث على الامل».

مع ذلك يخشى قادة بعض الفصائل المعتدلة من ان يتعرض الاتفاق الذي التزمت وسائل الاعلام الطالبانية الرسمية الصمت حياله لاسيما اذاعة الشريعة، للخطر عندما تبدأ المجموعات المختلفة التي تتشكل منها المعارضة الافغانية في تعبئة قواها لاقامة مناطق تتمتع بحكم ذاتي في شمال البلاد.

وفي هذا السياق صرح القائد سردار زكريا المتحدث باسم الجبهة الوطنية الموحدة للتحرير الاسلامي (معتدلة) ان طالبان الذين ينتمي معظمهم الى قبائل البشتون لن يقبلوا مطلقا بتقسيم البلاد الى مناطق تتمتع بحكم ذاتي على اساس اثني.

ويتشكل تحالف المعارضة التي تحشد قواها في شمال البلاد، خصوصا من الطاجيك والأوزبك والتركمان الذين تتجاور اراضيهم مع طاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان. وهناك مجموعة رابعة تتشكل من الهزارا وهم مسلمون شيعة موالون لايران.

وقال منغال حسين وهو شخصية بارزة سابقا في الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار ان اتفاق الاحد يحمل في طياته «رسالة امل». الا انه توقع بعض «المناوشات» لدى استئناف المحادثات، معتبرا انه سيكون من الصعب بالنسبة لقادة طالبان ان يتخلوا عن مراكز حكومية لشخصيات معارضة مثل الرئيس السابق برهان الدين رباني وقائد قوات المعارضة احمد شاه مسعود والقائدين الاوزبكيين عبد الملك وعبد الرشيد دوستم.

واكد محمد يعقوب شرفات وهو شخصية افغانية يعيش في المنفى في باكستان ان مخيمات اللاجئين في شمال غرب هذا البلد استقبلت نبأ الاتفاق بفرح وارتياح». لكنه استطرد قائلا انه «من السابق لاوانه التكهن بالمستقبل خصوصا وان هناك مشكلات معقدة عديدة يتوجب حلها».

ورأى زكريا ان الحل المنطقي الانسب سيكون باعادة المجلس الاعلى «لويا جيرغا» ليضم زعماء القبائل والبلديات والاقاليم اضافة الى الزعماء الدينيين. فضلا عن ذلك فان الملك السابق ظاهر شاه الذي اطيح في عام 1973 ويعيش حاليا في روما، لا يزال يحظى بدعم كبير في افغانستان، لكنه لا يفكر باي عودة وشيكة على حد قول المراقبين.

من جهة اخرى اكدت مصادر مستقلة استمرار المعارك ولو بشكل غير مكثف، في مدينة باميان التي تسيطر عليها المعارضة في وسط البلاد، بينما عزز الطالبان وقوات شاه مسعود مواقعهم حول كابل تحسبا لهجوم في الربيع.



مجموعة مراقبة من قوات مسعود تجلس على طريق في موقع أمامي يبعد عن كابل 75 كيلومترا (ا.ب)

الصرب يصعِّدون اعتداءاتهم في كوسوفو مع بدء الجولة الثانية من محادثات السلام

كوك: طرفا النزاع سيحققان «مكاسب كبيرة» إذا وقعا الاتفاق المقترح

زغرب: نور الدين صالح
باريس: الوكالات

استؤنفت قرابة العاشرة صباح امس بتوقيت فرنسا محادثات السلام الخاصة بكوسوفو في مركز المؤتمرات الدولية في باريس بعد وصول الوفدين الألباني والصربي.

ويترأس الوفد الصربي نائب رئيس الوزراء راتكو ماركوفيتش. وحضر معه الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش وان لم يكن رسميا في عداد الوفد. ومعلوم ان ميلوتينوفيتش، القريب من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش، كان قد قدم مساعدة كبيرة للوفد الصربي في الجولة الأولى من محادثات رامبوييه قرب باريس في فبراير (شباط) الماضي. وقد حضر وفد البان كوسوفو الى مكان الاجتماع قبل الوفد الصربي.

في غضون ذلك، خاضت قوات الأمن الصربية امس معارك مع مقاتلي البان كوسوفو للسيطرة على معقل لهؤلاء في شمال الاقليم.

واطلقت قوات الأمن اليوغوسلافية المنتشرة في قرية درفاري الواقعة على مسافة 20 كيلومترا شمال العاصمة الاقليمية بريشتينا نيران مدافع المورتر نحو سلسلة جبال تشيتشافيتشا في الغرب.

وامتدت جبهة القتال بين القوات الصربية وقوات «جيش تحرير كوسوفو» بطول 12 كيلومترا. وارتفع حجم الخسائر التي وقعت مطلع الاسبوع في اعنف اشتباكات من نوعها يشهدها الاقليم الصربي الذي تقطنه غالبية متحدرة من اصل الباني، الى ما لا يقل عن 18 قتيلاً.

وقال مسؤول من لجنة مراقبي منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في بريشتينا ان المراقبين يتعرضون لعنف من قبل الجانبين.

وقال مركز اعلام البان كوسوفو امس ان الشرطة الصربية قتلت اربعة رجال من افراد اسرة من البان كوسوفو في قرية جرايكوفاتش جنوب غرب كوسوفو اثناء بحثهم عن اخشاب. وقتل ما لا يقل عن ثمانية اشخاص في ثلاثة انفجارات وقعت في كوسوفو السبت الماضي. كما قتل اربعة من مقاتلي البان كوسوفو خلال اشتباك مع القوات اليوغوسلافية.

وتشكل محادثات باريس تكملة لجولة رامبوييه. وكانت مجموعة الاتصال الخاصة بيوغوسلافيا السابقة قد قدمت مشروع اتفاق بشأن الحكم الذاتي في كوسوفو. والطرفان الالباني والصربي مدعوان الى توقيع هذا الاتفاق.

وكان مقرراً ان يجتمع رئيسا المؤتمر، وزيرا الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك، بالوسطاء الدوليين الثلاثة، الاميركي والاوروبي والروسي، ثم بممثلي مجموعة الاتصال (المانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وايطاليا) قبل ان يلتقيا الوفدين المتفاوضين.

وقد ابلغ كوك «هيئة الاذاعة البريطانية» ان مؤتمر باريس بشأن كوسوفو سيكون مسرحا «لمساومة شديدة بهدف التوصل الى خاتمة سريعة». وقال: «عندما نصل الى الاجتماع اليوم (امس)، هوبير فيدرين وانا، سنوجه رسالة صريحة ومباشرة، الى الصرب والبان كوسوفو». وشدد كوك على ان الطرفين المتنازعين سيحققان «مكاسب كبيرة» اذا وافقا على مشروع الاتفاق الذي اقترحته مجموعة الاتصال لانهاء النزاع في كوسوفو.

واوضح ان مشروع الاتفاق «يوفر لالبان كوسوفو حكومة تتمتع بحكم ذاتي ديمقراطي فعلا، بما في ذلك السيطرة على الأمن الداخلي. وهو امر مهم للغاية لوضع حد لعمليات القمع التي يتعرضون لها. وبالنسبة الى بلغراد يحافظ مشروع الاتفاق على وحدة اراضي يوغوسلافيا».

وتحدثت تقارير صحافية ان مصادر وفد البان كوسوفو المشارك في محادثات باريس ذكرت ان الوفد مستعد لتوقيع اتفاق السلام المقترح. غير ان الوفد الصربي لم يظهر مؤشرات تدل على رغبته في التوصل الى حل وسط في مسألة السماح بانتشار قوات لحفظ السلام تابعة لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو. وذكرت المصادر نفسها ان ممثلي «جيش تحرير كوسوفو» أبدوا بدورهم الاستعداد لتوقيع اتفاق السلام.

حوار حضارات: ولكن من يجب أن يتحاور مع من؟

أمير طاهري

إن سوق الأفكار العالمية توفر في كل الأوقات عدداً من الكليشيهات الدارجة المصممة لعلف الندوات العلمية ونقاشات موائد العشاء المختلفة.

والكليشيه الدارج منذ سنوات خلت هو «صراع الحضارات». ولقد ارتحل بعضنا حول العالم لحضور ندوات علمية تقيم خطر الحروب العالمية التي ستنخرط «الحضارات الأربع الأعظم» في قتال ابدي على طولها.

اما احدث الكليشيهات الدارجة الآن فهو «حوار الحضارات» والذي يقول لنا أصحابه إنه طالما احترمت الحضارات المختلفة بعضها البعض فإنها تقدر على الدخول في حوار مثمر يفتح الباب امام تبادل الخبرات المختلفة في ما بينها. ومن المفروض ان الهدف الأخير لذلك هو تحقيق السلام والازدهار العالمي للجميع.

وأول من اطلق تعبير «حوار الحضارات»، هو رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمعون بيريس عام 1996، الذي كان مأخوذاً بعملية السلام في الشرق الأوسط ومتخيلاً نفسه رجل دولة مجرياً يحاول مد يد المساعدة لجمع الشرق والغرب مع الشمال والجنوب. وازداد تشبث بيريس بـ«حوار الحضارات» بعد خسارته منصبه في الحكومة الاسرائيلية تشبث الغريق بحطام السفينة. ومنذ ذلك الحين وهو يجد في خدمة ذلك «الحوار» مناشداً شركات العالم الأقوى والبالغ عددها 400 شركة بتخصيص 1 في المائة من عوائدها السنوية دعماً لذلك «الحوار». وتصل قيمة تلك النسبة الى ما يحوم حول 4 بلايين دولار.

ومن دعاة شعار «حوار الحضارات» ايضاً لي كوان يو الذي تحقق استقلال سنغافورة على يديه وترأس حكومتها منذ عقود ثلاثة. ومنذ 1997 ولي يسافر حول العالم مصاحباً بيريس احياناً، للدعوة الى ذلك «الحوار».

وقد استولى على هذا الدعوة اخيراً فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة اليونسكو الذي يسعى مستميتاً لترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام.

وآخر دعاة «الحوار» هؤلاء الرئيس الايراني محمد خاتمي، الذي اقترح تسمية عام 2001 بـ«عام الحوار بين الحضارات». وبذل خاتمي جهده للعثور على شخص ينخرط معه في حوار. وقصد ايطاليا مؤملاً ان يجد بغيته هناك. الا ان الايطاليين صرفوا خمس دقائق من وقتهم في مناقشة الدعوة، متجاوزينها الى العرض الايراني ببيعهم نفطاً بخصومات كبيرة مقابل الحصول على سيولة مالية مستعجلة. ولم يكن الحوار مع البابا افضل بكثير من سابقه. فلم يدم اللقاء اكثر من 25 دقيقة، صرفت خمس منها في كلمات المجاملات خلال التقاط الصور. وهذا يتركنا مع عشرين دقيقة، ولكن عند احتساب الوقت الذي يضيع عادة في الترجمة وكلام البابا البطيء، فهذا يعني ان مدة اللقاء الحقيقية كانت 10 دقائق، وهذه لا يمكن ان تعد كافية بالتأكيد لاجراء «حوار الحضارات».

وهذه الأيام يشغل «حوار الحضارات» الكثيرين حول العالم. فقوائم الإنترنت تدرج حوالي 188 فعالية نظمت لمناقشة هذا الأمر خلال السنة الفائتة فقط، وكتبت العديد من الأبحاث المدرسية حول الموضوع. وكان هذا الحوار من المواضيع الاختيارية للممتحنين في فرع الفلسفة في احد الامتحانات الفرنسية الأخيرة. كما نشر عدد لا يحصى من الكتب والمقالات بما فيها هذا المقال حول ذات الموضوع.

ويقوم كليشيه «حوار الحضارات» على عدد من الافتراضات. أولها ان العالم المعاصر، وهو كذلك، يقسم الى اربع حضارات مهمة هي: اليهودية المسيحية والاسلام والبوذية الشنتووية والهندوسية. ولا يتطلب الامر وقتاً طويلاً قبل تبين الطبيعة الاعتباطية لهذا التصنيف.

فهذا التقسيم مبني اساسا على الربط ما بين الدين والحضارة. ثم يجمع بعد ذلك بين اليهودية والمسيحية معاً، غاضاً الطرف عن اختلافاتهما العقائدية الأساسية التي لا يمكن اخفاؤها. وأما البوذية والهندوسية فقد اعتبرتا كجهة واحدة مقابلة للأولى.

ولذلك فإن المعسكر اليهودي المسيحي اليوم يمكن ان يتضمن اي شيء واي شخص من فرقة فتيات البهارات (السبايس جيرلز) وحتى شيمعون بيريس، مروراً ببيل كلينتون ومونيكا لوينسكي والفاتيكان.

وتشمل الحضارة الإسلامية، وبحسب حوار الحضارات، دراويش مدينة قونية الراقصين وحركة طالبان التي تقيس لحى الرجال وكل الشعوب من اندونيسيا والى نيجيريا.

ويجد زعماء الصين الشيوعيون ونخبة رجال الاعمال اليابانيين الراسماليين انفسهم مندرجين تحت قائمة الحضارة البوذية الشنتووية، رغم عدم اعتراف اي منهم بأي انتماء ديني. ومن المفترض ان تمثل الحضارة الهندية سونيا غاندي والأصوليون الذي لا يزالون يحرقون ارملة المتوفى حية. ورغم ذلك فإن الدين جزء من الحضارة وله تجلياته المختلفة التي تعكس تفسيرات الزمان والمكان المختلفة. وعبارة «الحضارة اليهودية المسيحية» هي بلا معنى تماماً كما تأسست عبارة «الحضارة الآرية» على جنس بشري متخيل.

الافتراض الخاطئ الثاني ان المعسكرات المعنية بحسب الدعوة لها متكلمون باسمها معينون ومقبولون عالمياً. ولكن الواقع يقول خلاف ذلك، فالبابا يتكلم باسم جميع اتباعه تماماً مثل نيابة المولى محمد عمر او الدالاي لاما عن اتباعهما.

أما الافتراض الثالث غير الصحيح فيقول ان كل الثقافات والتقاليد ذات قيمة متساوية ولهذا فإنها تستحق احتراماً متوازيا. وأحدى الافكار التي طورت بموازاة «حوار الحضارات»، هي الرأي المشهور بـ«حق الاختلاف». ولكن هل يكفي تحديد اعتقاد او ممارسة بأنهما من «التقاليد» حتى يكونا مبررين؟ فعلى سبيل المثال مارست العديد من المجموعات القبلية الرأسمالية، وبعضها انتظر حتى الستينات، فهل يمكن ان تبرر هذه الممارسة تحت غطاء «حق الاختلاف؟». وفي جنوب افريقيا عمد بعض المرضى الى اختراع سياسة التفرقة العنصرية (الأبارتايد) التي صادقت عليها الكنيسة نفسها، فهل كان يتوجب علينا احترام الابارتايد لمجرد ان من يؤمنون بها يجب ان يتمتعوا بحق «الاختلاف»؟

إن الحضارة هي ما يضيفه الانسان الى الطبيعة عبر الزمن. وبحسب ذلك فهناك حضارة عالمية واحدة ذات قيم مشتركة تتجاوز نزعاتها القبلية والثقافية والقومية والدينية. ولهذا فإن اكل لحم البشر لا يمكن تبريره ابداً. وكذلك الحال بالنسبة لحبس الناس بسبب اعتقاداتهم. كما أن احتلال اسرائيل اراضي الفلسطينيين لا يمكن تفسيره بأي من الاشارات الواردة في الحضارة «اليهودية المسيحية» و«حق الاختلاف» لا يمكن ان يحول الجزائر بثوارها المحزوزي الرقاب الى حضارة.

ان الحوار المطلوب على مستوى الدول والمنظمات الدولية لا يمكن ان يكون بديلاً عن الحوار على المستوى الفردي. وعلى المدى البعيد فإن اتصال الشعوب في ما بينها هو الأمر الوحيد الذي يؤدي الى تفهم افضل للطرائق المختلفة التي تجلي الحضارة العالمية نفسها من خلالها في المناطق والأوقات المختلفة.

ويستطيع، بل يجب، ان يتحاور بيريس ولي والبابا ومايور والخميني مع بعضهم البعض كما يحلو لهم. ولكن المهم هو رفع العقبات التي لا تزال تحول دون اتصال شعوبهم بعضها مع بعض مباشرة. إن بيريس لا يخزه ضميره عند تحويل اراضي الفلسطينيين المحتلة الى سجون فعلية في اي وقت يرى فيه ذلك ضرورياً لأجل متطلبات الأمن الاسرائيلي المتخيلة. اما لي فقد اخترع اعقد انظمة المراقبة الاعلامية في العالم كله في سنغافورة لدرجة غربلة مواد الانترنت التي تتناول بلاده. في حين ان مايور نادراً ما رفع صوته لمناصرة من لا صوت لهم، مفضلاً ارضاء من في يدهم القوة والحظوة. ولم يفلح خاتمي حتى الآن في تأسيس الحد الأدنى من حكم القانون والنظام اللذين من دونهما لا يمكن ان يجري اي حوار داخل اي امة ناهيك مما يدعى بـ«الحضارات».

ما تستطيع الحكومات القيام به هو ان تترك شعوبها تقرأ أدبيات الشعوب الأخرى وتتابع افلامها وتلفزيوناتها، وتنصت الى اذاعاتها، وتسافر الى البلدان الأخرى حتى تصوغ أحكامها بنفسها.

يلتسين يعتدل.. والمطلوب ألا ينقلب

اللوبي اليهودي يتلهف للسيطرة على روسيا ويبذل في سبيل ذلك جهودا غير عادية


محمد الحسن أحمد

● إبعاد يلتسين للبليونير اليهودي بيريزوفسكي من الكومنولث خطوة قد يعادلها بالانقلاب على بريماكوف!

بعد الأزمات المتلاحقة التي كانت تطيح بالدولة الروسية تمكن رئيس الوزراء بريماكوف خلال الستة اشهر الماضية من ان يحقق استقراراً نسبياً حيث تمكن من تمرير الميزانية رغم تململ مجلس «الدوما» بسبب ما فيها من تقشف، وتعايش بعد عراك طويل مع صندوق النقد الدولي، وأخذ يشن حرباً سافرة على الفساد والمفسدين، وأظهرت الاحصاءات لأول مرة منذ سنين ان الشهر الماضي سجل نسبة ارتفاع في الانتاج في قطاع الصناعات يقدر باثنين في المائة، وعلى الصعيد الخارجي بدت السياسة الخارجية الروسية تحتفظ بمسافة مقدرة عن سياسة الولايات المتحدة الامريكية خاصة ما يتعلق بالقضايا العربية، ومن ايات ذلك الفشل الذي لازم رحلة شارون في زيارته الأخيرة لروسيا. وظواهر التحالفات التي بدت تتمحور بين الهند والصين وروسيا، وعقود التسليح التي أبرمت مع عدد من الدول العربية.

لكن مفاجآت الرئيس العليل لم يتم احتواؤها بعد بالرغم من صيغة الاتفاق الذي اقترحه بريماكوف وهو ان يكف الدوما عن محاولات البحث في ما يطيح بالرئيس، وان يتعهد يلتسين بعدم حل البرلمان، وان تبقى حكومة بريماكوف حتى نهاية ولاية الرئيس، هذا الاتفاق بدا مقبولاً وان لم يصبح موثقاً، وفي مطلع الشهر وبينما كان رئيس الوزراء يستقبل نظيره الصيني استدعي على عجل في الكرملين ليجد الرئيس نهض من سرير المرض ليلزمه باجازة تمتد الى عشرة أيام! وتزامنت تلك الاجازة مع ذروة الصراع بين الحكومة من جهة، والبليونير اليهودي بيريزوفسكي من جهة أخرى والذي تسربت انباء عن زراعته لأجهزة تنصت يراقب عبرها سيد الكرملين واسرته تمشياً مع مطامح امبراطوريته.

لقد هاجت وماجت روسيا وتصورت ان بريماكوف في طريقه لأن يكون الضحية وأخذت تتوعد بالانتقام كما تتهيأ للمجهول، لكن المفاجأة استدارت لتطيح براسبوتين، الذي هو بيريزوفسكي، مما اشاع جواً من الفرح والأمل والثقة لدى الجميع. علماً بأن مجلس الدوما كان قد أصدر من قبل قراراً بالاجماع يطالب فيه بتنحية بيريزوفسكي ويحمله مسؤولية تصدع دول الكومنولث ونهب اموال الدولة. بيد انه انتقد قرار اقصائه واعتبر انه ليس من صلاحيات الرئيس فصله لأنه عين بقرار جماعي في منصب السكرتير التنفيذي من رؤساء الكومنولث ونوه الى كون الكرملين يريد احياء الامبراطورية، فضلاً عن تسخير امبراطوريته الاعلامية وخاصة المحطة التلفزيونية الأولى لتدمير حكومة بريماكوف واتهامها بالشيوعية، كما بدا وكأنه سيواصل حملته على الرئيس. لو حدث هذا فحتماً سيثير للرئيس متاعب كبيرة وما يماثلها واكثر على نفسه نظراً للجنسية اليهودية التي يحملها ولكونه جمع ثروة تقدر باكثر من ثلاثة بلايين دولار في سنوات محددة حيث بدأ تجارته بانشاء شركة متواضعة تشتري سيارات «لادا» بأسعار مخفضة لزوم التصدير الى الخارج لكنها كانت تباع في روسيا والأرباح وحدها هي التي تهرب الى الخارج. ثم امتلك أهم قناة تلفزيونية لقاء مبلغ يقل عن نصف مليون دولار بينما دخلها الشهري من الاعلانات يصل الى 15 مليون دولار!

مهما يكن من امر فان اقصاء بيريزوفسكي كان مفاجأة في الاتجاه الصحيح وتعزيزاً لمسار الحكومة في حربها على الفساد والمتسلقين وهي خطوة تحسب للرئيس يلتسين باتجاه الاعتدال قبل الاعتزال، لكن حتى يضمن الرئيس عدم العزل وتضمن البلاد المضي في طريق الاستمرار والاستقرار ينبغي ان يقبل الجميع الصيغة التي وضعها بريماكوف للتوافق والتناسق بين السلطات الثلاث، الرئيس، والدوماء والحكومة، وهي صيغة منصفة وعادلة وبدونها لن تستطيع روسيا ان تتقدم بثبات وثقة ووحدة نحو تخطي الصعاب التي تواجهها وتلحق بركب التقدم الذي تنشده وهي مؤهلة له بكل المقاييس.

من المؤكد ان الرئيس لا امل له ولا مطمع في ان يجاهد ويجتهد للحصول على ولاية أخرى، ان لم يكن بحرمان القانون فان العجز الصحي جعله منذ بداية هذه الولاية يتنقل بين المستشفيات اكثر مما يتنقل بين حجرات الكرملين. بل قيل انه حتى عندما يكون قادراً على العمل فان ساعتين تجهد كل قدراته. وكذلك فان احتمالات وفاته قبل اكمال هذه الدورة واردة، ورئيس تلك حالته الصحية يلزم ان يجبر على التخلي من معظم مسؤولياته لرئيس الحكومة علماً بأن اشرافه المباشر على 17 مؤسسة ووزارة يجعل منه وحده الدولة والحكومة، فهو يتحكم ويسيطر على وزارات العدل، والخارجية، والداخلية، والدفاع، والمخابرات الخارجية، والأمن الداخلي، مع الاحتفاظ بحقيبة شفرة اطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات، والقائد الأعلى للقوات المسلحة. وهي مسؤوليات لا يستطيع ولا ينبغي ان يتحملها رئيس عليل، ومع ذلك تصدر عنه تصرفات أقل ما يمكن ان توصف به هو الغيرة من رئيس حكومته إذ يمور غضباً لرؤيته وهو يحظى بكل هذا القدر من التأييد والتعضيد الى درجة يمنحه اجازة قسرية فوراً، ويحول بينه وبين رئاسة وفد حتى لتشييع جثمان الملك حسين وينهب هو ليعود قبل اكتمال المراسيم من شدة وطأة المرض!

لا بد إذن ان يوقع على التعاقد الذي صاغه رئيس الوزراء وقبلته كل الأطراف وان يكون ذلك التعاقد بمثابة الحصن الذي يلجم نزوات الرئيس ومفاجآته التي جبل عليها لأن الحديث عن تقديس دستور جعل منه القيم الوحيد على روسيا يلزم ان توضع له نهاية بالحسنى والتواضي حتى لا تنزلق روسيا في فوضى ومتاهات وانتكاسة للديمقراطية خاصة ان التلويح بالاستعانة بالقوات المسلحة قد تردد غير مرة وعلى السنة كثيرة منها الجنرال الكسندر ليبيد المرشح الرئاسي السابق واللاحق!

لكن ذلك بالطبع لن يكون نهاية المطاف للمشاكل والأزمات، بل هو البداية الرئيسية في تأمين المسيرة، وتبقى مشكلة الرئاسة القادمة هي الهاجس الأعظم لكل القيادات المتطلعة والطامحة، ولذلك فان نجاحات بريماكوف بالرغم من كونها هدفاً قومياً لضمان نهضة روسيا الا انها في ذات الوقت تشكل هاجساً يؤرق كل هؤلاء المتطلعين.. لأن نجاحه يجعل منه رقماً صعباً من العسير تخطيه في المنافسة على سدة الرئاسة بالرغم من انه لا يستند على حزب الا ان كل المساندة التي سيلقاها ستنعكس نجاحاً يحسب له لو قرر خوض المعركة الرئاسية.

ومنذ الآن تبقى الأصوات الأكثر ارتفاعاً في الهجوم عليه من مجموعة كبار اليهود الذين احاطوا من قبل بالرئيس وبالسلطة وشكلوا شبكة مع قيادات روسية فاسدة وتمكنوا من أجهزة الاعلام. وقد اخذوا يظهرون تباعاً في القنوات التلفزيونية ويشنون هجوماً بلا هوادة على بريماكوف متهمين حكومته بالشيوعية ومعلقين عليها كل الأخطاء التي ارتكبت في عهودهم من دمار للاقتصاد وتفش للعطالة الى آخره، لأن اهداف اللوبي اليهودي تتركز في اسقاط حكومة بريماكوف وتحجيم المعارضة بهدف زعزعة وضعها الانتخابي واعادة عصابة الشخصيات اليهودية الى دست الحكم واخضاع الاقتصاد الى هيمنتهم والعمل على تجهيز البديل الموالي لهم لتقديمه كمرشح مضمون للكرسي الرئاسي. ولا يخفون مساعيهم الخبيثة في عرقلة البرنامج الاقتصادي على تواضعه الذي وضعته حكومة بريماكوف بتحريض المؤسسات الدولية ضد تمويله بالانحياز الى تأييد المغالاة في الضمانات التي كافح وما يزال بريماكوف في التقليل من اشتراطاتها وتأثيراتها وقد افلح الى حد ما وما زال ينتظره الكثير.

لقد بدا واضحاً ان رئيس الوزراء السابق تشرنوميردين هو احد الوجوه المفضلة للوبي اليهودي بعد ان تبين ان البليونير بيريزوفسكي كان وراء اعادة ترشيحه لرئاسة الحكومة لكن يلتسين عجز عن فرضه على مجلس الدوما واجبر على اختيار بريماكوف، ومن غير المستبعد ان يكون هو المرشح الرئاسي لهذا اللوبي، وان يعيد اللوبي الكرة مع الرئيس العليل فيعيد ترشيحه بصورة مباغتة لرئاسة الحكومة قبيل الانتخابات ما لم يطوق الرئيس بالمواثيق والضمانات التي تقيد حركته من العودة الى المباغتات، فهو رجل غير مأمون الجانب ولم يعد متوازناً عقلياً وصحياً. لكن الاتفاق على تحجيمه ليس كافياً لانقاذ روسيا وانما التضامن والتحالف في وجه اللوبي اليهودي هو المطلوب لدعم حكومة بريماكوف. ولانقاذ روسيا من الوقوع في قبضة اللوبي اليهودي، كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية، هذا ما ستحدده المواقف والتحالفات في المرحلة القادمة، وخاصة بالنسبة لمعركة الرئاسة.

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

editorial@asharqalawsat.com
إلى

توضيح من وزارة الأوقاف المغربية

● من أحمد أفراز ـ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية:

تنهي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب ان الخبر المنشور في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 12 مارس (آذار) 1999 والمتعلق بقرب «توجه 24 الف مغربي الى القدس في اكبر رحلة جماعية عربية» قد تضمن معلومات اختلط فيها ما هو متعلق بموسم الحج للسنة الحالية مع ما هو مرتبط بزيارة المسجد الاقصى.

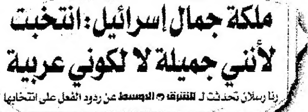
وبهذه المناسبة تود وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان توضح ان الرحلة التي ستنظمها الى القدس ستكون الى المسجد الاقصى فقط ولن تبدأ الا بعد موسم الحج. ولحد الآن لم تقم وزارة الاوقاف بتسجيل اي مغربي راغب في زيارة القدس الشريف.

24 ألف مغربي يتوجهون إلى القدس في أكبر رحلة جماعية عربية
وكالات السفر تنشر إعلانات لتنظيم الزيارة وسط تأييد فلسطيني

نختلف مع الإسرائيليين حتى على مواصفات الجمال

● من عبد السلام العجيل ـ القريات ـ السعودية:

الخبر يقول وهو متجهم اختير عربي قاضيا في اسرائيل.
ثم يبتسم ويقول اختيرت عربية ملكة جمال الاسرائيليات.
والعروبة ليست ثوبا او اسما. هي حلم احمر.
القاضي يحكم بقوانين اسرائيل.
والحلوة سفيرة لطيفة ورشيقة لمن اعطاها الجواز الذي طبعت عليه (النجمة) تسوق الافكار كما تسوق «كوكا كولا».
نعم نختلف كل الاختلاف مع الاسرائيليين حتى على مواصفات..... الجمال.


ملكة جمال إسرائيل: انتخبت لأنني جميلة لا لكوني عربية
رنا رسلان تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن ردود الفعل على انتخابها

بوتفليقة والمصادفة والبخت

● من محمد المصمودي ـ باريس:

عبد العزيز بوتفليقة

اتوجه الى الكاتب غسان الامام بان يسمح لي ان اكتب في موضوع «القومندان عبد القادر».

انا اعرف سي عبد العزيز بوتفليقة اعرفه، لا بالمصادفة وانما في عهد النضال ومعارك التحرير عندما كان هو في الجزائر في جبهة التحرير وفي جيش التحرير مع بوصوف وبومدين رحمهما الله وكنت انا في حزب الدستور مع بورقيبة.

واعرف سي عبد العزيز بالمزاملة عندما كان هو على رأس وزارة الخارجية في حكومة بومدين وكنت انا على رأس وزارة الخارجية في حكومة بورقيبة.

اريد ان أؤكد لك ولقرائك انني كنت وما زلت أكبر سي عبد العزيز واعتبره من افضل من عرفت من المسؤولين نابها نجيبا حسن البيان حاذق اللسان سليما امينا.

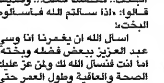
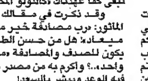
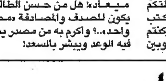
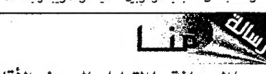
والله على ما اقول شهيد!

واسمح لي ان اذكركم انت وزملاءك في «الشرق الأوسط» وفي «المجلة» بانني تشرفت بمزاملتكم انتم ايضا عندما كنت كهلا اكتب على الأقل مرة في الاسبوع.. وكنتم انت وصحبك من الشباب الموهوبين الواعدين!

اما تنمية المصادفة التي ذكرتها والبخت.. ان كنت تقصد بها البخت.. فحسنا فعلت!.. وقديما قالوا: «اذا سألتم الله فاسألوه البخت»!

اسأل الله ان يغمرنا انا وسي عبد العزيز ببعض فضله وبخته! اما انت فنسأل الله لك ولمن عز عليك الصحة والعافية وطول العمر حتى تبقى كما عهدناك «كاللؤلؤ المكنون».

وقد ذكرت في مقالك بالمثل المأثور: «رب مصادفة خير من الف ميعاد» هل من حسن الطالع ان يكون للصدف والمصادفة «مصدر واحد..؟ واكرم به من مصدر يشرق فيه الوعد ويبشر بالسعد!

رسالة منا

ما الصحافة، ما التعامل بالحروف والأقلام

كان لنا جار في بيروت، اسمه أبو سليم.. كان صيادا للسمك ماهرا، ويعرف بأسرار البحار.

وكان أبو سليم كريما، لا ينسى الجيران حين يعود بسلة امتلأت بخيرات الشاطئ القريب، فيوزع على المقربين وغير المقربين، ويبيع الباقي لأغنياء الحي، ويعيش بلقمة مغمسة بعرق الجبين.

رآني مرة من شرفة البيت، وأنا فتى مراهق لا يزيد عمري على 15 سنة.. رآني أحمل قصبة لأول مرة، وفي يدي سلة، فسألني:

● الى أين يا ابن الجيران؟

ـ الى البحر يا عم.. سأصطاد مع الرفاق، فهم بانتظاري عند صخور الروشة.

● قد أمرّ بزورقي من هناك قبل الغروب، عسى السلال تكون مليئة معكم.

ـ الى اللقاء يا عم.

وجاء أبو سليم في لحظة هلع، فقد كان الرفاق يولولون ويبكون، وأنا أغرق في لجة عمياء، تتقاذفني وتمعن في ابتلاعي.. قفز العارف بأسرار البحار من زورقه الأزرق الصغير، وبدأ يشق المياه بذراعين طويلتين.. أمسك برأسي، وحضنني وأنا في الماء أهتز خوفا من الماء، وصرخ بعزيمة الصيادين: لا تخف، فأنت بإذن الله بين ساعدين قويتين.

أعادني محمولا بين ذراعيه الى الرفاق يهللون، وملأ سلتي الفارغة بأسماك ملونة، ثم مازحني: اليوم عشت ثانية يا أشقى ولد.

أبو سليم فارق الحياة على سرير في البيت ببيروت قبل أسبوعين. وعرفت الخبر قبل يومين، وسمعت سؤالا يأتيني من نفسي: ما الصحافة، ما التعامل بالحروف والأقلام، إن لم يسكب قلمك الآن كلمات يحملها الاثير لتتهادى كالورود على ضريح، ترقد فيه رفات يد امتدت اليك، وأنت مشرف على الهلاك تغرق.. الله معك يا عم.

كمال قبيسي

مجزرة رفح تأكيد للتدريب المريب

● من محمود علام الطاهر ـ جمهورية مصر العربية:

تحت عنوان «الشرطة الفلسطينية تقتل متظاهرين في رفح» نشرت «الشرق الأوسط» خبرا مفاده ان الشرطة الفلسطينية اطلقت الرصاص على مظاهرة احتجاجية قام بها مواطنون فلسطينيون للتعبير عن غضبهم لصدور احكام قضائية ـ احدها اعدام ـ بحق متهمين بقتل ضابط امن ـ العدد 7408 بتاريخ 1999/3/11.

● كنت قد كتبت بجريدة «الشرق الأوسط» العدد 7061 وتاريخ 1998/3/19 ـ مقالة بعنوان «التدريب المريب» تساءلت فيها عن السبب الحقيقي لقيام المخابرات الامريكية بتدريب عناصر من قوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية، وهل المستفيد من جرعات التدريب هذه هو الامن الفلسطيني والشعب الفلسطيني ام ان العناصر المتدربة سوف تتولى بشكل غير مباشر دعم امن اسرائيل وحمايتها.

● واليوم.. عندما يصوب عناصر الامن الفلسطيني فوهات بنادقهم الحديثة التي زودتهم بها المخابرات الامريكية الى صدور الشباب والاطفال الفلسطينيين ثم تطلق الذخيرة الحية لتقتل من قتل وتصيب من اصيب لمجرد التظاهر ضد احكام اعتبروها ظالمة (دون ان اقصد التعرض لتلك الاحكام التي يفترض انها عادلة وليست ثأرا لمقتل ضابط امن) فإن مثل ذلك التصرف يثير المزيد من التساؤلات ويحرك في النفوس الكثير من الغضب والحزن مثلما يثير من القلق على ما يمكن ان يترتب على ذلك من تداعيات.

● جاء في متن الخبر ان الاوامر صدرت لرجال الشرطة بالانسحاب بعد مقتل الشابين: (وليس بعد انفضاض المظاهرة) وهذا يعني انه كان من الممكن سحب رجال الشرطة قبل قيام افرادها بارتكاب تلك المذبحة: وهنا يبرز سؤال: لماذا تولدت مشاعر الكراهية سريعا في نفوس الفلسطينيين تجاه الشرطة الفلسطينية التي يفترض انها تكونت وتدربت من اجل حمايتهم؟.. وسؤال آخر: لو ان تلك الاحكام قد صدرت (جدلا) بحق مستوطنين يهود، وان اهالي المحكومين تظاهروا ضد حكم المحكمة الفلسطينية فهل كان بمقدور (اكبر رأس) في الشرطة الفلسطينية ان يطلق رصاصة واحدة على تلك المظاهرة؟

● كيف يمكن ان نقبل ـ او حتى ان نتصور ـ ان يقوم افراد الشرطة الفلسطينية بالرد على قيام الاطفال بقذفهم بالحجارة بأن يطلقوا الذخيرة الحية (في المليان)؟.. انهم حتى لم يطلقوا خراطيم المياه او حتى القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرة (فهل المخابرات الامريكية لم تزود عناصر الامن الفلسطيني بالخراطيم وقنابل الغاز حتى لا يكون هنالك مفر من استخدام الذخيرة الحية؟) أم ان هناك حالة كراهية متبادلة بين الشرطة والمواطنين؟ ام انها رسالة تحذيرية للفلسطينيين ورسالة طمأنة لليهود والامريكيين؟ او.. لعلها انعكاس لحالة الخوف والرعب اللذين يحيطان بالجميع.

● لقد وقع الحادث (المذبحة) ايا كانت الظروف والمسببات.. فهل قام الرئيس الفلسطيني او احد كبار معاونيه بزيارة عوائل المقتولين والمصابين لتقديم واجب العزاء والتمني بالشفاء؟ وهل نتوقع صدور بيان من السلطة يستنكر ما حدث من افراد الشرطة ويعد بتقديم المسؤولين عن المذبحة للمحاكمة؟ وهل تتحرك اية جهة لتقديم (دية) او (هدية) لتلك العوائل مثلما حدث مع العائلات اليهودية التي قتل الجندي الاردني (الدقامسة) بعض بناتها؟ لا اظن!

● لقد اعتاد ابو عمار ان يشجب العمليات المختلفة التي يقوم بها افراد او مجموعات من الفلسطينيين بقتل مستوطنين يهود، واعتاد ان يقدم العزاء لذوي القتلى، ولكننا لم نسمع يوما انه قام بشيء من ذلك عندما يسقط ابرياء فلسطينيون برصاص رجال شرطة السلطة الفلسطينية.

● ان ما حدث في مدينة رفح ينذر بمصادمات اكثر واشد عنفا.. سواء في رفح او في غيرها من مناطق الحكم الذاتي، لذا فاننا جميعا نأمل ان تتخذ القرارات المناسبة لتلافي حدوث ذلك كما نتمنى ان تكون هناك ضوابط صارمة لمنع اطلاق الرصاص على الشعب الفلسطيني الذي يدعي بأن نضالنا الطويل وكفاحنا المرير كان من أجله.


محكمة في غزة تحكم بالإعدام على قاتل ضابط أمن والشرطة الفلسطينية تقتل متظاهرين في رفح

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G : aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي

http://www.asharqalawsat.com

مكاتب Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSj فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440614
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office هاتف 3052957 ـ 3052858 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800090 ـ 800092 ـ فاكس: 800088
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103

المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر ـ ايطاليا ـ تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - Tunisia

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
Saudi Distribution Co.

مراكز الطباعة في العالم Printed at:
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن ، ستااليت جرافيك ، جدة والرياض والظهران ، شركة المدينة للطباعة ، مرسيليا ، فيترول ، الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة» ، مطابع الاهرام ، بيروت ، المطابع التعاونية الصحافية ، فرانكفورت هاريت انترناشيونال ، نيويورك ، لينكو.

وكيل التوزيع في دبي: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس: 663768
فرع أبوظبي ت 456500 فاكس: 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

SOLE AGENT

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولارا) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

تغير في سياسة لندن

يبدو ان السلطات البريطانية اذ امرت بالقاء القبض على عدد من الاصوليين المتطرفين في لندن يوم امس قد بدأت في اتخاذ موقف جديد من قضية عكرت علاقاتها مع عدة بلدان خلال السنوات الماضية.

ومن السابق لأوانه التعليق على ظروف اعتقال الاشخاص المعنيين والتهم التي قد توجه اليهم. ولكن لصدور اوامر اعتقالهم بموجب قانون مكافحة الارهاب يدل على ان الحكومة البريطانية تحمل الموضوع محمل الجدية.

فالموقف البريطاني المعتاد منذ سنوات هو ان الاشخاص الداعين الى العنف، وفي بعض الحالات حتى الذين يعدون لارتكاب اعمال الارهاب ضد بلدان اخرى انطلاقا من الاراضي البريطانية، لا يجوز توقيفهم بالنظر الى التقاليد البريطانية العريقة القائمة على احترام تعدد الاراء السياسية والدينية وتقدير الحريات الفردية.

وفي بعض الحالات رفضت بريطانيا حتى تسليم الافراد الاجانب المطلوبين بتهمة الارهاب من قبل بلدان اخرى ضمن الاتحاد الاوروبي مثل فرنسا وايطاليا. بل ان بريطانيا في احدى القضايا المهمة رفضت حتى مجرد السماح للسلطات الفرنسية باستجواب مواطن جزائري متهم بالمشاركة في عمليات تفجير قنابل داخل فرنسا. وكان ذلك الموقف طبعا يتناقض في كثير من الاحيان مع غضب لندن ممن يوفرون المأوى او يقدمون اي نوع من المساعدة للجماعات المتورطة في اعمال العنف بايرلندا الشمالية.

وما كان يعتبر موقفا «متساهلا» من جانب الحكومة البريطانية بدأ يتغير مع وصول توني بلير الى رئاسة الحكومة البريطانية. فمنذ ذلك الحين صدرت مجموعة من القوانين الجديدة التي تستهدف مكافحة الارهاب وغيره من «جرائم العصر» كتهريب المخدرات وما يسمى بغسيل الاموال وغير ذلك.

وفي الوقت نفسه ابدى وزير الداخلية جاك سترو قدرا من الصرامة الشخصية بمثابة اشارة قوية الى ان بريطانيا لم يعد من الممكن اعتبارها ملاذا آمنا لدعاة الارهاب والاعمال الانتقامية.

وكل من يتصفح الانترنت لا بد ان تعتريه الدهشة من كثرة المواقع التي تبشر بالرعب والارهاب من قواعد في لندن. ومن المعروف ايضا ان العاصمة البريطانية كانت ملتقى للعناصر المتطرفة من شتى انحاء العالم، كنمور التاميل من سري لانكا مثلا وعناصر الجماعة المسلحة الاسلامية من الجزائر والانفصاليين السيخ وغيرهم.

ولا شك ان هذه الاعتقالات الاخيرة سوف تساعد على لفت المزيد من اهتمام الرأي العام الى قضية اهملتها الحكومات البريطانية المتعاقبة.

والتأييد الواسع الذي لقيته سياسة التشدد الجديدة على المستويين البرلماني والاعلامي معا يدل على ان بلير وسترو يسيران على الطريق الصحيح.

«الشرق الأوسط»

لاتزال محادثات الألبان - الصرب مستمرة
جعت...
كوسوفو
باريس
محمود كحيل

حرب المياه

تشكل قضية المياه واحدة من اهم الملفات والقضايا المتفجرة في الشرق الاوسط وعملية السلام العربية - الاسرائيلية، وان كان بحثها عادة يتم بتكتم ووراء ابواب مغلقة حتى تتفجر مشكلة الى السطح فتبرز سخونتها مثلما هو حادث الآن بين الاردن واسرائيل عندما ابلغت تل ابيب عمان بانها ستخفض حصة المياه التي تضخها اليه بنسبة كبيرة قد تصل الى 60 في المائة بدعوى انخفاض منسوب الأمطار والمياه المتاحة في بحيرة طبريا.

وسواء كانت الحجة الاسرائيلية التي رفضها الاردن صحيحة او غير صحيحة، فان الأهم هو ان القرار اتخذ بشكل منفرد رغم وجود معاهدة بين البلدين في اطار اتفاق السلام الموقع منذ عام 1994. والتبرير الاسرائيلي لذلك هو انه لا توجد نصوص في الاتفاق تنظم كيفية التصرف في وقت الازمات، وفي هذه الازمة لم تراع اسرائيل ان الاردن يواجه اصلا ازمة حادة في المياه، وبالتالي فإنه يحتاج الى كل قطرة من الموارد التي تتاح له.

وهذا يدفع الى الاستنتاج بأن استخدام ورقة المياه في هذا الوقت له دوافعه السياسية اكثر منها اي شيء آخر لأنه لو كانت النيات حسنة لكانت اسرائيل تشاورت قبل اعلان قرارها مع الحكومة الاردنية. فالحكومة الاسرائيلية الحالية قد تكون تمارس نوعا من استعراض العضلات او اوراق الضغط على القيادة الاردنية الجديدة من اجل تحقيق اهداف او مصالح معينة.

وليس خافيا ان المياه واحدة من اهم القضايا التي تحكم الاجندة الاسرائيلية في التعامل مع المنطقة، فهي اصلا دولة فقيرة في هذا المورد وجزء من امدادات مياه بحيرة طبريا ليست لها، وانما سيطرت عليها بعد احتلالها هضبة الجولان، وهي تفرض على الفلسطينيين في الضفة الغربية الا يحفروا بئرا للمياه بينما اغلبية مصادرها المائية تأتي من المناطق التي احتلتها بعد عام 1967.

واسرائيل التي استقبلت اعدادا كبيرة من المهاجرين الروس اليهود بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق تسعى الى موارد مياه اضافية تتعدى حدودها، او حدود الاطار الذي تملك التأثير المباشر فيه.

والازمة الحالية حول المياه بين الاردن واسرائيل هي نموذج مصغر لما قد يحدث في المستقبل من ازمات اكبر مع الزيادات السكانية في المنطقة ومحدودية الموارد، والتي قد تفجر حروبا مستقبلية كما يتوقع البعض ليس في الشرق الاوسط فقط ولكن في مناطق اخرى كثيرة في العالم.

ومشكلة الدول العربية المشرقية انها ليست دول منبع، فمنابع او مصادر المياه اليها خارج اراضيها، وهو ما يعرضها احيانا للابتزاز السياسي، او لمخاطر قطع المياه عنها اذا حدث خلل خطير في موازين القوة.

ولن يتحقق الاستقرار بشكل كامل في الشرق الاوسط ما لم تحل قضية المياه على اساس اقليمي ووفق معاهدات تراعي الحقوق التاريخية والمصالح المتبادلة وليس وفق منطق القوة، او حسب الافكار التي يطرحها بعض البيروقراطيين في منظمات دولية حول بيع المياه لأن هذا سيشكل حقوق ثابتة للاطراف التي تشترك في موارد الانهار.

وقبل ذلك فان الدول العربية يجب ان تكون لديها استراتيجية واضحة لكيفية التعامل مع قضية المياه، فمواردها المائية في افضل حالاتها يعاني مشاكل سياسية غير كافية، وهي بحاجة الى سياسات تحمي هذه الموارد وفي الوقت ذاته البحث عن موارد جديدة سواء بترشيد الاستخدامات او الاستثمار في تكنولوجيا جديدة لتحلية المياه بتكلفة رخيصة واقتصادية.

علي ابراهيم

هل الحريري رجل دولة أم رجل سياسة؟

غسان الإمام

● التحدي الأكبر للحريري هو في تشكيل حزب سياسي يخترق الطائفية

علاقة المال بالسياسة عريقة وقديمة قدم المال وقدم السياسة. والمال يترجم بريقه ولمعانه بالجاه والطموح، فيما السياسة هي المركبة الى السلطة والقوة والنفوذ.

لذلك لم يكن غريبا هذا العشق المتبادل بين المال والسياسة. فقد انتهى دائما بزواج المصلحة التاريخي بينهما. وذهاب المال الى السياسة امر بديهي سعيا لتسويره واحاطته بالقوة والنفوذ. لكن ان تأتي السياسة بالمال، اقصد ان تراكم السياسة المال فوق المال لحساب اصحابه من رجال مال وسياسة، فهذا هو سوس الفساد الذي ينخر الدول والمجتمعات ويبدد الثقة بين الذين يملكون المال والسياسة والذين لايملكون.

وكان نابوليون يعير الانجليز بانهم «أمة من الدكاكين» لكن فيما كانت فرنسا منهمكة بنشر مبادئ ثورتها في الاخاء والمساواة والحرية، كانت هذه الدكاكين تتحول الى مؤسسات مالية وتجارية وصناعية، وتشكل نواة الثورة الراسمالية الحديثة دونما حاجة الى اهراق دماء العمال. يكفيها انها سبحت وعامت فوق بحر من عرقهم ودموعهم.

لقد قامت افراح العنصر الراسمالي على شهر العسل المستمر بين المال والسياسة، ولم تكن تنغصه سوى صيحات بعض المفكرين والفلاسفة من امثال ماركس في دعوتهم الى المساواة الاجتماعية وطلاق السياسة من المال. لكن هذه الصيحات ذهبت ادراج الرياح بسقوط الحلم الماركسي بمجتمع المساواة. وحتى الثورة الفرنسية سقطت في النهاية في حضن البورجوازية المالية والتجارية.

ومع تصنيع الراسمالية تركزت ديمقراطيتها في الحلف الشهير بين اباطرة المال والصناعة وبهاقنة السياسة، بل بات الساسة من السلع المزدهرة التي تنتجها المصانع والشركات في بلد راسمالي كالولايات المتحدة.

على اية حال، يبدو آدم سميث احد عرابي الراسمالية الحديثة متضايقا في مؤلفه المعروف (ثروات الشعوب) من نظام يراكم النفوذ والثروة، لكنه كان متسامحا، فلا مفر عنده من تقديم «تنازلات» للطبقة التجارية. وهذا التساهل اغضب المثقفين. فقد وصف الدكتور صموئيل جونسون آدم سميث بانه «كلب بليد»، لكن «ثروات الشعوب» اصبح احد الكتب المقدسة في تاريخ الراسمالية المعاصرة.

وهكذا، فزواج المال والسياسة لم يكن شرا كله، ولم يكن خيرا كله.. ومع شيوع ثقافة اقتصاد السوق، ومع تدجين الاشتراكية بحيث تقبل بالضمانات الاجتماعية للعاملين، في مقابل سماحها بقيام مجتمع اللامساواة .. مع هذا كله بات احتلال رجال المال والاعمال مواقع مهمة ومباشرة في الطبقة السياسية الحاكمة مألوفا ومعروفا في عالم الاغنياء وفي عالم الفقراء على حد سواء.

ولعل رفيق الحريري يشكل في لبنان ابرز ظاهرة للصعود السياسي لرجال المال والاعمال في العالم العربي، لكنه يختلف عن معظم افراد شريحته الثرية اللبنانية بانه وظف جانبا من ثروته في خدمة اللبنانيين، فيما قبعوا هم ناعمين مرفهين ومجهولين سياسيا داخل اقبية المال في جنيف ولندن وباريس ولوكسمبرغ.

لقد حمل الحريري معه الى السياسة دينامية رجال المال والاعمال وكفاءته الادارية الشخصية ورغبته في الخدمة العامة. ولم ينس انتماءه الاجتماعي الى قاع الطبقة الوسطى، فانشأ مؤسسة تربوية يدرس على حسابها في آن واحد ستة آلاف طالب وطالبة لا فرق بين مسلم ومسيحي.

ولبنان اصلا بلد تجاري، فلم ينظر اللبنانيون الى الحريري متخوفين منه كرجل يملك كثيرا، وانما كرجل انقاذ واعادة بناء واعمار بل وكمصرف مركزي يضع حدا منذ اليوم الاول لتوزيره للتدهور المريع في سعر الليرة اللبنانية امام الدولار.

لقد عمل الحريري في الحكم في ظروف مأسوية معروفة. وشكل حكومة لم يكن راضيا عنها. فقد كانت المعارضة له في داخلها اقوى من المعارضة في خارجها. واضطر لمراعاة العرف الطائفي في التوزير، بل وزر معه رموز الحرب وقادة الميليشيات ريثما يتمكن من حل تنظيماتهم. وكان الصراع عنيفا بين وزراء التكنوقراط الذين جاءوا معه ووزراء السياسة الذين جاءوا عن طريق غيره.

وكان اكبر نجاح معنوي للحريري هو استعادة اللبنانيين ثقتهم بلبنان كدولة وبانفسهم كمجتمع يمكن ان يقوم على حد ادنى من التعايش في سلام بين 17 دينا ومذهبا وطائفة.

واما اكبر نجاح مادي له فهو اطلاقه «ورشة» الاعمار والبناء عبر شركة «سوليدير»، وكان اسهام صغار المستثمرين فيها على الرغم من معارضة الاصولية السنية والشيعية، بمثابة نصر شخصي له. فقد بلغت قيمة الاكتتاب نحو مليار دولار، فيما كان يتوقع 650 مليون دولار فقط.

لكن، هل الحريري رجل دولة ام رجل سياسة؟

في محاولة لتقييمه، اقول انه رجل دولة. وقد طالبه اللبنانيون بالكثير وانجز الكثير، لكن المساحة اللبنانية والعربية والدولية المدهشة التي افترشها ضايقت الكثيرين في بلد مشهور بفرديته وتطاوله على الناجحين من ابنائه. وخرج من الحكم تاركا وراءه خصوما وحسادا واعداء اكثر مما ترك من اصدقاء وحلفاء ومعجبين.

تلك دائما ضريبة النجاح، غير ان الاهم انه ترك ايضا مشروعا وعد به ولم يحققه، ربما لظروف وعوامل خارجة عن ارادته ورغبته. فقد اعترف باخفاقه في اقامة دولة المؤسسات، وبفشله في الاصلاح الاداري ومكافحة الفساد.

ولعل المأخذ الآخر عليه هو انه اهتم باعادة اعمار قلب العاصمة، فهو يريد ان يدخل التاريخ كباني بيروت. وربما كان من الافضل ان يوجه ورشة العمل الضخمة التي ادارها، الى تحسين اداء البنى الاساسية واعادة بنائها في كل المناطق، ليدخل التاريخ كباني لبنان. ذلك باختصار، عن الحريري رجل الدولة. لكن لا اظن انه اثبت الى الآن انه رجل سياسة. فهو يملك فحسب طموح رجل المال الى السلطة رجل السياسة. يقول في حديث مبكر له مع «واشنطن بوست» عام 1984: حيازة الثروة تفرض في الوقت ذاته واجبات. فأنت جزء من المجتمع، انت لا تستطيع ان تجلس مراقبا، وان تتمتع بتفوقك دون المشاركة في ذلك المجتمع».

لا بأس، لكن الحريري رجل السياسة استعجل الحريري رجل الدولة للامساك بالسلطة، فبدا متعطشا لها. فها هو يمتدح الرئيس الجديد اميل لحود سلفا داعيا للالتفاف حوله «فنجاحه مسؤولية كل مواطن» لكن عندما اختلف معه حول تشكيل الحكومة، تحول فجأة ومباشرة الى المعارضة، وهاجم العهد الجديد في نقطة قوته وهي اقدامه على محاربة رموز الفساد الاداري. وكان الاحرى به ان ينتظر قليلا ريثما يظهر جليا المشروع السياسي للعهد وقدرته على تنفيذه.

هذه العجلة التي تقدم الحريري رجل السياسة وكأنه لا يستطيع العيش دون ان يكون رجل الدولة، ترافقها ايضا حساسيته البالغة ازاء النقد والمعارضة له. فهو لا يملك برودة اعصاب السياسي المحترف، ولا القدرة على المناورة التي امتلكها شريكاه اللدودان بري والهراوي في مؤسسة «الترويكا» التي حكمت لبنان في غضون التسعينات.

وقد ذهب الحريري رجل الدولة ضحية الحريري رجل السياسة المهتم جدا بالشكليات. فقد كان بامكانه، مثلا، تجاوز عقدة تجيير بعض النواب اصواتهم لرئيس الجمهورية، ليستمر في الحكم شريكا مع لحود الذي يلتقي معه في ضرورة بناء «دولة المؤسسات» ومحاربة الفساد. والحريري في مظهره وسلوكه يقدم نفسه زعيما سياسيا يتجاوز زعامته لطائفته السنية. لكن احسب ان المعيار الحقيقي لزعامته ولمستقبله هو في قدرته على تشكيل حزب سياسي يخترق الطوائف والطائفية.

ليست هذه المطالبة من باب المغالاة والغياب عن الواقع الطائفي اللبناني، ولا هي من باب التعجيز للحريري، على الرغم من ان ترده الى درجة الخوف من مس «الحقوق» الطائفية التي تحالف مع قواها التقليدية والروحية في رفض مشروع الزواج المدني الاختياري.

لقد اخترق الحريري كرجل مال واعمال وكرجل دولة الطائفية في اختياره موظفيه ومساعديه في شركاته ومؤسسته التربوية ووزاراته. واحسب ان التحدي له كرجل سياسة هو في ان ينجح في ما اخفق الراحل كمال جنبلاط والحزبان الشيوعي والسوري القومي، لانها كانت تجارب حزبية ايديولوجية ضيقة.

ولعل زواج المال والسياسة في وجهه (الحريري) الايجابي يتيح له انشاء حزب لا طائفي ولا ايديولوجي عريض يعود على اساسه للحكم حاملا معه مشروعا سياسيا واقتصاديا محددا وواضح المعالم. فلبنان ما زال بحاجة الى الحريري بقدر ما يحتاج الحريري الى لبنان.

مطلوب الحذر من التقسيم.. في العراق والسودان

أحمد حمروش

ظهرت كلمة «التقسيم» في قاموس السياسة العربية خلال العقد الأخير بعد ان كانت كلمة غير واردة لمدة قرن من الزمان تقريباً.. منذ وقع مستر سايكس ومسيو بيكو وزيرا خارجية انجلترا وفرنسا المعاهدة التي سميت باسميهما عام 1916 ورسمت حدود دول منطقة الشرق الأوسط على اساس التقسيم بين الدولتين المستعمرتين.

وبعد الحرب العالمية الثانية وقيام نظام جديد بعد اتفاقية (يالطا) استمر الوضع على ما هو عليه نتيجة لانتصار الحلفاء الذين انتصروا في الحرب العالمية الاولى ايضاً، ووجود قوات احتلال بريطانية او فرنسية في معظم دول المنطقة.. ولذا لم يصل تقسيم مناطق النفوذ بين المعسكر الراسمالي والمعسكر الاشتراكي الى الشرق الأوسط كما حدث في أوربا التي اصبحت شرقية وغربية.. وفي بعض دول آسيا حيث ظهرت فيتنام شمالية وجنوبية وكوريا شمالية وجنوبية ايضاً.

وبعد انتهاء الحرب الباردة وبداية التسعينيات ظهر في العالم واقع جديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط النظم الشيوعية.. ولكن لم يعقد مؤتمر دولي كما حدث بعد الحروب العالمية السابقة، لتقنين الأوضاع الجديدة، ولجأت امريكا الدولة العظمى التي خرجت منتصرة من الحرب الباردة دون قتال إلى محاولة فرض نفسها وهيمنتها على العالم، وتحريك الأمور تبعاً لمصالحها الخاصة.

ولذا ظهرت عشرون دولة جديدة خلال التسعينيات، وقسمت دول كانت متحدة.. ولم تتوحد سوى دولة واحدة هي المانيا بعد تحطيم سور برلين.

وظهور كلمة (التقسيم) في السياسة العربية ينبئ عن وجود اخطار يجب اليقظة والحذر منها، خاصة ان بعض الحكومات العربية تعمل بصورة مباشرة او غير مباشرة على تقسيم الدول التي تحكمها.. لانها تنهج سياسات تتفق مع مصالح الدول المعادية التي تهمها شرذمة الدول العربية وضرب الاستقرار فيها وخاصة إسرائيل لان التضامن العربي هو الحصن الذي يدافع عن العرب ضد الصهيونية التوسعية.

وكلمة (التقسيم) تقترن اليوم اساساً بدولتين هما العراق والسودان ولكل منهما ظروفها الخاصة.

العراق يعيش منذ ارتكابه خطيئة العدوان على الكويت في مواجهة امريكا التي تنفرد وحدها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وتشن مع بريطانيا غاراتها العسكرية التي ما زالت مستمرة حتى ساعة كتابة هذه السطور بعد عملية (ثعلب الصحراء) التي شنت في الأيام التي سبقت شهر رمضان المعظم.

وحكومة العراق لا تستجيب تماماً للهزيمة العسكرية التي لحقت بها.. وتحاول تصويرها على انها انتصار.. وهو أمر لا يتفق مع الحقيقة الواقعة، وهي ان شمال العراق وجنوبه غير خاضعين تماماً لسيطرة الحكومة المركزية، وان الطيران محظور في المنطقتين.

كما ان حكومة العراق لا تستجيب لإقامة علاقات ديموقراطية مع الأحزاب الكردية التي ما زالت ترفع شعار وحدة العراق، مع تأكيد حقوق المواطنة الكاملة للمواطنين الأكراد، وما زال بعض رجال الدين الشيعة يتعرضون للاغتيال في جنوب العراق في عمليات متكررة.. الأمر الذي يخلق جواً من التوتر والعداء قد يسمح بنفوذ بعض القوى المعادية التي تهدف إلى تقسيم العراق بضرب قدرته وقوته التي تعتبر سنداً للأمة العربية.

والحكومة العراقية حريصة بالتأكيد على وحدة العراق ومعها سائر الدول العربية.. ولذا يجب عليها ان تراجع الخطوات والقرارات التي تتخذها حتى لا تستثير امريكا المتربصة وصاحبة المصلحة في بقاء العراق تحت السيطرة.. وان تعمل على طمأنة الدول العربية المجاورة وإشعارها بان ما حدث لن يتكرر وذلك حتى لا تجد امريكا فرصة للنفوذ وتوظيف الموقف العراقي لصالحها.

واستمرار الوضع على ما هو عليه الآن في العراق لا يمكن ان يكون دائماً، لانه أبعد ما يكون عن الاستقرار المنشود الذي يعتبر الأساس الصحيح والسليم لوحدة العراق.

ولذا يجب السعي لتهدئة الأمور حتى لا تصبح كلمة (التقسيم) شبحاً لا يهدد شعب العراق وحده، وإنما يهدد الأمة العربية كلها.

والبلد الآخر الذي تلاحقه كلمة (التقسيم) هو السودان الذي يعيش حرباً أهلية منذ 16 عاماً.. والذي سقط عام 1989 تحت انقلاب الجبهة القومية الاسلامية التي تنهج منذ البداية نهجاً خاطئاً ومدمراً في قضية وحدة السودان لانها تنظر إلى الحرب مع المواطنين في الجنوب على انها حرب مقدسة ضد الكفرة وجهاد في سبيل الله.. وهو تفسير خاطئ لقدسية الحرب والجهاد.. فالحرب بين ابناء الوطن الواحد ابعد ما تكون عن الجهاد.. وهي كما تصورها الجبهة القومية الاسلامية تفتح ابواب السودان للتدخل الأجنبي بدعوى الدفاع عن حقوق الانسان.

ويتضح موقف الجبهة القومية الإسلامية مبكراً عندما انسحبت من الحكومة الائتلافية التي كان يراسها السيد الصادق المهدي، احتجاجاً على اتفاقية السلام التي وقعها السيد محمد عثمان الميرغني عام 1985 مع جون جارانج ايذاناً بوقف اطلاق النار تمهيداً لعقد مؤتمر دستوري جامع لكل القوى السياسية لإعادة النظر في مستقبل الحكم والبحث عن حلول سلمية.. وعندما أعلنت الحكومة عن عقد اجتماع يوم الجمعة 30 يونيو 1989 للموافقة على تجميد قوانين سبتمبر سيئة السمعة التي اصدرها جعفر نميري والتي كانت احد اسباب زيادة اشتعال الحرب الأهلية، بادرت الجبهة القومية الاسلامية باعداد انقلابها الذي قاده عمر البشير واعتمد على عدد محدود من القوات نتيجة للتمويه الذي حاول حجب هوية انقلاب الجبهة.. وبادرت الجبهة القومية الإسلامية بالغاء اتفاقية اديس ابابا لتزيد الحرب الأهلية اشتعالاً.

وخلال السنوات العشر الماضية عجزت حكومة الجبهة القومية الاسلامية عن وضع حد للحرب الأهلية التي أصبحت اليوم في أربع جهات بدلاً من جهة الجنوب فقط. وسقط مئات الألوف ضحايا للحرب والمجاعة وهاجر الملايين من ابناء السودان هرباً من القهر والضائقة الاقتصادية واستمرار الحرب الأهلية.

وبعد ان وصلت الامور بالجبهة القومية الاسلامية إلى طريق مسدود.. أسفرت عن الوجه القبيح لسياستها عندما اعلن عمر البشير اخيراً ولأول مرة عن استعداده لفصل الجنوب للوصول إلى السلام.. وهو أمر كان قد مهد له في عقد صفقة مع التنظيمات الهامشية التي انشقت على قوات جون جارانج في فرانكفورت يمنحها فيها حق تقرير المصير على أساس الانفصال.. بينما اتفق التجمع الوطني الديموقراطي في ميثاق اسمرة 1996 على تقرير المصير ديموقراطياً على أساس وحدة السودان التي تمسك بها جون جارانج.

وهكذا وصلت الأمور في السودان إلى حافة الخطر بعد أن أسفرت حكومة الجبهة القومية الإسلامية على لسان عمر البشير عن سياستها لاول مرة بالموافقة على تقسيم السودان بطريق غير مباشر في خطاب له استهان فيه بقوة المعارضة ووصفها بانها لا تساوي جناح بعوضة.. ووصول حكومة السودان إلى هذا الحد من التهاون الذي يهدد أمن مصر القومي وأمن الدول المجاورة أيضاً هو أمر لا يجوز أن يواجه بالصمت أو الاستهانة لانه يفتح باباً للنفوذ والتدخل الأجنبي.

عبد الرحمن الراشد

العقوبات بين الغرامات والسجن

تدارس المسؤولون في دول الخليج حول كيفية استبدال عقوبة السجن بغيرها بحيث تقلل من استخدامها وتعطي بدائل اكثر فعالية في اصلاح حال المذنب. ولا بديل عن السجن كعقاب اخير انما هناك بدائل قليلة تعفي الجميع من الأذى الذي يتعرض له السجين بسبب حبسه نفسيا واجتماعيا وجسديا. ولعل من هذه البدائل التي جرى الحديث كثيرا عنها وسيلة التأهيل التي هي عملية تعليمية تهدف لغسل افكاره الشريرة ودمجه بالمجتمع ليكون عضوا صالحا، وتأهيله مهنيا ايضا ليجد العمل فلا يسرق، او لينشغل في هواية تشغله عن ايذاء البشر.

وهناك مخالفات قد تمر بلا عقوبات احيانا اعظم في خطرها من اخطار الجرائم الصغيرة التي ينتهي فاعلها في الحبس، واعظمها الاهمال او اللامبالاة تجاه مصالح الناس واحيانا حياتهم. وقد فطنت محكمة قطرية لهذه المسألة فغرمت مستشفى نحو ستين الف دولار نتيجة خطأ طبي احدث عاهة مستديمة لمريض قطعت اوتاره الصوتية. ولو ان كل مخالفة كبيرة حوسب فاعلها لربما كانت النتائج مختلفة عما نراه وتنتهي عادة بتوبيخ او انذار فقط.

ومبدأ العقاب هو ما اقترحه عمدة لندن المقبل لحل مشكلة الحفريات في العاصمة التي لا تنقطع. قال ان على الشركات ان تدفع ثمن كل حفرة تحفرها حتى لو كان ذلك جزءا من الاشغال الضرورية. عليهم ان يدفعوا الثمن حتى يختصروا الوقت فتكون الغرامات اقل.

وفي الصحافة اعظم عقوبة تطال صحيفة ليس طرد رئيس تحريرها او سجن احد محرريها فهذه مسألة تظل رخيصة الثمن اذا قورنت بالغرامات التي تطبقها المحاكم وتكون باهظة الثمن كما يحدث حاليا في المحاكم الغربية، وتصل الغرامات مع اتعاب المحاماة عادة نحو نصف مليون جنيه استرليني. لهذا فالقول ان حرية الصحافة مهددة عندما يزج بالصحافيين الى السجون هي بالنسبة لدور النشر اخف وطأة بل تعتبر دعاية جيدة لصالح المطبوعة والصحفي السجين. اما الغرامات المالية فهي التي تقض مضجع كل ناشر وتهدد كبرى الصحف بالافلاس.

وهذا ما فطنت اليه المحاكم الغربية ان العقوبات المالية اعظم أثرا فقلصت فترات عقوبات السجن وبالغت في عقوبات الغرامات حتى ان سيدة حكم لها بثلاثة ملايين دولار من مطاعم مكدونالد لأن القهوة كانت ساخنة جدا الى درجة سببت لها حروقا. وتقول المحكمة ان الجزاء ليس لكأس القهوة بل عقوبة للشركة التي كثرت الشكاوى منها في هذا الجانب فكان لابد من توبيخها باللغة التي تعرفها.

هذه العقوبات تطال عادة المؤسسات، اما عقوبات الافراد فان الحبس الذي يراد تقليصه والاستعاضة عنه بوسائل تعليمية فهو الآخر يستحق المتابعة لان السجن ليس للرجال كما يقال بل هو الدواء الأخير.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers:
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief:
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيبلي
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com
www.asharqalawsat.com

الشرق الأوسط اقتصاد

أسعار النفط تواصل الصعود وسط أرقام عن كميات الخفض الجديد

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

واصلت أسعار النفط الخام ارتفاعها في الأسواق العالمية امس بدعم من صدور تقارير تحدثت عن ارقام خفض الانتاج من قبل دول منتجة اعضاء وغير اعضاء في منظمة «اوبك».

وارتفعت أسعار مزيج برنت في أوائل المعاملات في بورصة البترول الدولية في لندن امس مدعومة بمكاسب محدودة تحققت في التعاملات الالكترونية بالأسواق الاميركية لتصل أسعار عقود ابريل (نيسان) الآجلة بحلول التعاملات المسائية الى 12,79 دولار للبرميل وبارتفاع قدره 23 سنتا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي، وارتفع ايضا سعر السولار في عقود ابريل 125 سنتا الى 116,75 دولار للطن0

وقال متعاملون ان الاعتقاد السائد في السوق هو ان الاسعار ستجد دعما عند هذه المستويات بعد اتفاق يوم الجمعة الماضي بين عشر أعضاء في «اوبك» ومنتجين من غير الاعضاء فيها على خفض الانتاج بما يصل الى مليوني برميل يوميا0

لكن هناك توقعات بموجة تصحيح خلال الايام القليلة المقبلة0 اذ قال ايلي جيفورد استشاري اسواق النفط المستقل «يبدو ان صعود عقود برنت يواجه مصاعب اذ يبدو ان هناك افراط في شراء العقد لذلك فقد يتراجع خلال الايام القليلة القادمة ربما حتى مستوى 12 دولارا لكنني اعتقد ان هذا المستوى سيصمد». واضاف ان برنت اسس لنفسه مستوى مقاومة عند 13,34 دولار للبرميل0

وجاء صعود الاسعار امس وسط صدور تقارير تحدثت عن كميات خفض من قبل بعض الدول المنتجة سيتم الالتزام بها رسميا اعتبارا من بداية الشهر الماضي.

فقد ذكرت وكالة الانباء النرويجية امس أن وزارة النفط والطاقة النرويجية تريد خفض انتاج النفط النرويجي بواقع 100 الف برميل يوميا اخرى في اطار جهود المنتجين لتقليل الانتاج بهدف دعم الاسعار، الا ان الوزارة امتنعت عن التعقيب على هذا التقرير.

وكانت النرويج خفضت انتاجها 100 الف برميل يوميا منذ مايو (ايار) الماضي ومن المقرر ان يسري ذلك حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل، ويبلغ انتاج النرويج نحو 3,0 ملايين برميل يوميا.

وقالت وكالة الانباء النرويجية دون ذكر مصدر ان وزيرة النفط والطاقة ماريت ارنشتاد طلبت امس من لجنة برلمانية رئيسية الموافقة على خفض 100 الف برميل يوميا اخرى. واضافت انه يبدو محتملا ان توافق لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان على الطلب.

من جهة اخرى نقلت وكالة رويترز عن مندوبين في منظمة «اوبك» قولهم امس ان حجم خفض انتاج النفط الايراني بمقتضى اتفاق لاهاي بين المنتجين من «اوبك» وخارجها سيكون 264 الف برميل يوميا0

وكان مصدر ايراني قد قال في وقت سابق ان ايران وافقت على خفض 250 الف برميل يوميا بمقتضى اتفاق انقاذ الاسعار.

ويشمل الاتفاق عشر دول من اعضاء «اوبك» بالاضافة الى سلطنة عمان والمكسيك وينص على خفض الانتاج بما يصل الى 2,029 مليون برميل يوميا اي بنحو سبعة في المائة لكل من الدول المشاركة في الاتفاق. وتم التوصل الى الاتفاق يوم الجمعة الماضي في اجتماع عقده في لاهاي وزراء المملكة العربية السعودية وايران والجزائر وفنزويلا بالاضافة الى مسؤول كبير من المكسيك.

كما نقلت الوكالة عن مندوبين قولهم امس ان المملكة العربية السعودية ستخفض انتاجها النفطي بواقع 585 الف برميل يوميا بموجب اتفاق لاهاي. وقال المندوبون ان الاتفاق يقضي بان تخفض كل من فنزويلا عضو «اوبك» والمكسيك والنرويج من خارج «اوبك» 135 الف برميل يوميا0

ويبلغ التخفيض في حجم انتاج الامارات العربية المتحدة 157 الف برميل يوميا والكويت 144 الف برميل يوميا وليبيا 96 الف برميل يوميا واندونيسيا 93 الف برميل يوميا ونيجيريا 148 الف برميل يوميا0

وتمثل هذه التخفيضات ما نسبته 7,3 في المائة تقريبا من المعروض النفطي لجميع الدول المشاركة في التخفيضات باستثناء فنزويلا والمكسيك والنرويج. اذ تمثل التخفيضات المذكورة في انتاج فنزويلا والمكسيك 4,4 في المائة واربعة في المائة على التوالي. وبالنسبة للنرويج تبلغ النسبة ما يزيد قليلا على اربعة في المائة.

ولم تتوفر على الفور الارقام الدقيقة للتخفيضات الانتاجية لكل من الجزائر وعمان. ولكن بافتراض انها ستحتسب بنسبة 7,3 في المائة يصبح الخفض الجزائري 58 الف برميل يوميا.

ويوم امس نقل التلفزيون الايراني عن بيجان زانجانه وزير النفط قوله انه يعتقد ان التخفيضات التي تم الاتفاق عليها في انتاج النفط ستجلب الاستقرار الى سوق النفط في الربع الثاني من عام 1999. وقال زانجانه للتلفزيون «نعتقد ان التخفيضات ستخلق استقرارا في السوق وستعمل على موازنة العرض والطلب في الربع الثاني» من العام الحالي.

كهرباء الشرقية تستضيف الاجتماع الدوري لشركات الكهرباء بالسعودية

الدمام: «الشرق الأوسط»

تستضيف كهرباء الشرقية اليوم وغدا «16 و17» اعمال الاجتماع الدوري السابع عشر للشركات السعودية الموحدة للكهرباء والذي يأتي في اطار التنسيق والتعاون بين موحدات الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء لدعم موثوقية الخدمات الكهربائية. وسيراس وفد كهرباء الوسطى المهندس عبد العزيز عبد الله العبد الواحد مدير عام الشركة، كما سيراس وفد كهرباء الغربية الدكتور بكر حمزة خشيم مدير عام الشركة ويراس وفد كهرباء الجنوبية المهندس محمد عبد الله الزرعة مدير عام الشركة كما يراس وفد المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمد ابراهيم الملحم مدير عام التخطيط. وسيفتتح سليمان عبد الله القاضي مدير عام كهرباء الشرقية اعمال الاجتماع بكلمة ترحيبية يتناول الاجتماع بعدها عرضا من كهرباء الغربية عن متابعة توصيات الاجتماع الدوري السادس عشر للشركات السعودية الموحدة للكهرباء والذي عقد بالمدينة المنورة. ويبحث الاجتماع اربع أوراق عمل هي استعداد شبكات الكهرباء بالسعودية لمواجهة مشكلة الحاسب عام 2000، وتوحيد سياسات مواجهة العجز في قدرات التوليد في شبكات الكهرباء، وادارة الجودة الشاملة في قطاع الكهرباء.

السعودية تطالب التجار بالحذر عند استيراد الأرز الهندي

صدور تعميم يحذر من أخطار تلوث الأرز بسموم الفطريات نتيجة الظروف الجوية

الرياض: عدنان جابر

ابلغت وزارة التجارة السعودية مستوردي الأرز المحليين بضرورة اخذ الحيطة والحذر عند استيراد الارز الهندي، اثر ورود معلومات ترجح تعرض محاصيل الحبوب في الهند وخاصة الارز لأخطار التلوث بسموم الفطريات نتيجة الظروف الجوية السيئة التي تعرضت لها 19 ولاية في البلاد.

ورغم أن الوزارة لم تحظر استيراد الارز الهندي، فانها اصدرت تعميما في هذا الخصوص طالبت فيه المستوردين بتامين حاجة السوق مباشرة من البلدان المأمونة على ان تكون جميع الارساليات مصحوبة بشهادات صحية موثوقة تؤكد سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي، وان يتم النص في خطابات الاعتماد على حفظ حقوق المستورد كاملة تجاه المصدر في حالة عدم سلامة المستوردات، او عدم صحة الشهادات المصاحبة لها. وذكرت الوزارة في تعميمها الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أن تعرض أراضي الهند للامطار الغزيرة والفيضانات والاعاصير، وما ينتج عن ذلك من تلوث محاصيل الارز بسموم الفطريات في ظل الظروف الجوية المناسبة لنموها، قد يعرض المستهلكين لأخطار صحية.

وينتظر ان يؤثر هذا التعميم على مكان الصدارة الذي تتربع عليه الهند منذ سنوات كاكبر مصدر للأرز الى السوق السعودية، حيث تستحوذ على حصة الاسد البالغة 55 في المائة من اجمالي واردات السعودية من الارز والتي تتجاوز 700 الف طن سنويا.

واجمع تجار ارز سعوديون تحدثت معهم «الشرق الأوسط» امس على صعوبة ايجاد مورد آخر قد يعوض نوعية الارز الهندي الذي يحظى بشعبية جارفة في اوساط المستهلكين المحليين، وخاصة في ما يتعلق بالنوعية المعروفة تجاريا باسم «بسمتي مزة».

واكد خالد الشعلان مدير المبيعات في شركة عبد الرحمن ومحمد العبد العزيز الشعلان (احد مستوردي الارز الرئيسيين في الرياض): ان ايجاد قناة بديلة للتخفيف من مستوردات الارز الهندي امر صعب، وقد تكون باكستان هي المرشحة الاولى في حالة اضطررنا الى تغيير وجهة استيرادنا من الهند، الا ان امكانيات باكستان للتعويض تبقى محدودة جدا. وقال الشعلان «الارز الهندي يشكل 80 في المائة من نشاط شركتنا، لان غالبية المستهلكين في كافة مناطق السعودية يفضلون الارز الهندي على غيره، باستثناء منطقة جنوب البلاد فقط التي يفضل سكانها الارز الاميركي».

واعتبر الشعلان أن هذا التحذير قد ينعكس على تحركات التجار بالكشف المكثف على واردات الارز قبل شحنه من الهند رغم ان الجميع لا يمكن ان يقوموا بالشحن دون الحصول على شهادة صحية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان اجراء الاختبارات المعمقة لواردات الارز في السعودية تتم من قبل المختبرات المركزية التابعة لوزارة التجارة، والتي تستطيع دون غيرها الكشف عن اية اضرار ميكروبية قد يكون الارز مصابا بها.

ترحيب قطري باقتراحات تزويد دول الخليج بالغاز الطبيعي

أمير قطر افتتح مؤتمر الغاز الثالث مؤكدا ترسيخ مكانة بلاده كمصدر رئيسي للاسواق

الدوحة: صالح الاشقر

افتتح الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر امس مؤتمر الدوحة الثالث للغاز الطبيعي، وقال امير قطر في كلمته الافتتاحية ان استراتيجية بلاده في استخدام احتياطياتها الضخمة من الغاز تمضي قدما لترسيخ مكانة قطر كمصدر رئيسي للغاز الى الاسواق العالمية.

وتناول عدد من اوراق العمل المقدمة للمؤتمر موضوعات متعددة في صناعة الغاز حيث اشارت ورقة عمانية قدمها الشيخ احمد بن هاشل المسكري النواحي المالية الى جانب التركيز على الاستراتيجيات الجديدة في صناعة الغاز. واوضحت هذه الورقة ان مشروع عمان للغاز الطبيعي يعتمد على نهج جديد في التسويق وذلك بالتوقيع مع العملاء على اتفاقية بعد غد ملزمة من الناحية القانونية. وتشمل كافة البنود التجارية التي تم الاتفاق عليها حيث يعوض عن البيع والشراء التي تستغرق وقتا طويلا في التفاوض.

وكان احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية الاسبق قد اقترح في ورقته قيام قطر بتزويد السعودية والامارات والكويت بالغاز، موضحا ان السعودية تستهلك 280 الف برميل نفط يوميا لانتاج طاقة الكهرباء والمياه العذبة.

وفي مقابلة مع الشيخ محمد بن احمد آل ثاني احد المسؤولين في المؤسسة العامة القطرية للبترول رحب باقتراح يماني وقال انه يمكن تبادل الغاز القطري مع كل من السعودية والامارات بالنفط، موضحا ان ذلك سيكون مفيدا جدا لجميع الأطراف.

ومن جانبه قال ناصر خليل الجيدة مدير عام مشروعات النفط والغاز في المؤسسة العامة القطرية للبترول ان الخطوة القادمة للغاز القطري ستكون بالتأكيد في دول الخليج التي تمثل سوقا هائلا للغاز القطري، مشيرا في ورقته الى ان الاهتمام تزايد خلال السنوات الماضية من قبل الشركات الوطنية والدولية باستخدامات الغاز.

ودعا الى ضرورة تعزيز التعاون الاقليمي في سلعة الغاز التي ما يزال التعاون فيها دون المستويات العالمية المنشودة رغم وجود احتياطيات ضخمة من النفط والغاز.

واكد الجيدة في ورقته على اهمية خلق اسواق اقليمية الى جانب خلق تجارة هائلة للغاز مما سيعود بالخير الوفير على كل الأطراف ولا سيما اذا ما اخذنا في الحسبان المميزات الجيوبوليتيكية التي تتمتع بها المنطقة.

ومن الأوراق المهمة التي قدمت اليوم ورقة جزائرية قدمها صلاح خبيري مدير الدراسات الاقتصادية في (سوناطراك) والتي جاء فيها ان الغاز طاقة نظيفة مما ادى الى تطور سريع في استهلاكه وبلغت نسبة هذا الاستهلاك 23,2 في المائة من مجمل الاستهلاك الأولي العالمي من الطاقة في عام 1997 والتي بلغت كمية هذا الاستهلاك 8,5 تريليون متر مكعب في حين بلغت كميات احتياطيات العالم في نفس العام 150 تريليون متر مكعب وبنسبة نمو سنوي تصل الى 3 في المائة.

وقال ان عدم التوازن بين احتياطيات الاستهلاك والانتاج المحلي يستدعي بالضرورة النقل من البلاد ذات الفائض الى البلاد التي تعاني من العجز.

وقال ان نقل الغاز المسال لا يزال باهظا ويتطلب راسمالا كبيرا يقدر ما بين 8 الى 11 مليار دولار لعمليات تطوير الحقول، مشيرا الى انه حتى توليد الكهرباء يذهب منها 30 في المائة للتسييل و20 في المائة للشحن البحري بالسفن و10 في المائة لموانئ الاستلام وظل هذا يؤثر كثيرا على التكلفة.



إغلاق مصارف إندونيسية

موظفات في بنك «بوترا سوريا بيركاسا»، احد البنوك الاندونيسية الـ38 التي اعلن عن اغلاقها من قبل الحكومة، يتناولن وجبة غداء امام مكاتبهن في العاصمة جاكارتا اثناء اجتماع احتجاجي للمطالبة بالتعويض.

ويأتي اغلاق البنوك الاندونيسية ضمن برنامج شامل للاصلاح يهدف الى انقاذ القطاع المصرفي من الانهيار بسبب الازمة الاقتصادية (رويترز)

مطالب بإنشاء هيئة عليا للسياحة السعودية وتوفير مناخ مثالي للمستثمرين

جدة: عبد الرحمن المطوع

مع ان ندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة التي انهت اعمالها اول من امس في جدة خرجت بتوصيات عدة الا انها تعد احلاما وطموحات لن تتحقق الا بعد انشاء هيئة وطنية عليا او وزارة للسياحة، وهي العبارة التي تتردد كثيرا في اروقة كل مكان تقام فيه ندوة أو معرض للسياحة في السعودية. وجاء الجواب عن هذا التساؤل من الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة الذي حضر اليوم الختامي من الندوة بقوله بان ما تم الاتفاق عليه من توصيات في الندوة سيتم رفعه الى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الداعم الاول للحدث تمهيدا لاعتماد ما يخص وزارة الداخلية في هذا الصدد كما سيتم بالتنسيق مع الجهات الاخرى المعنية حيال بقية التوصيات.

ولعل من المناسب في الوقت الراهن التركيز على ايجاد مناخ مثالي للمستثمرين السعوديين في القطاع السياحي، وتأتي الحاجة لمثل هذه الخطوة بالذات نظرا لادراك المسؤولين في الجهات المرتبطة بالنشاط السياحي ورجال الاعمال بضرورة مواكبة ما وصلت اليه دول الخليج وبعض البلدان العربية في هذه الصناعة خاصة مع دول الخليج التي تتماثل في كثير من الظروف. وتعد ندوة تنمية السياحة في منطقة مكة المكرمة التي عقدت خلال يومي 13 و14 من الشهر الحالي برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير المنطقة، من الخطوات المساندة لترسيخ اهمية السياحة في دعم المشاريع الضخمة التي بنيت في ارجاء متفرقة من السعودية يتجاوز مجموع المشاريع الجديدة فيها نحو 10 مليارات ريال. ومن جملة الـ28 توصية التي خرجت بها الندوة من 19 ورقة عمل تم القاؤها في اربع جلسات.



وزير اقتصاد مقاطعة بافاريا الألمانية يبحث زيادة فرص التعاون التجاري مع السعودية

الرياض: عبد العزيز الهندي

عبر مسؤول ألماني كبير عن امله في ان تحظى الشركات الالمانية بدور بارز في قطاعي الاتصالات والمياه في السعودية، ولمح الدكتور اوتو فيزهوي وزير الدولة في بافاريا للاقتصاد والمواصلات والتكنولوجيا الى امكانية قيام السعودية بتخصيص قطاع المياه خلال الفترة المقبلة، وقال في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان هناك جهودا كبيرة تبذل بخصوص تخصيص قطاع المياه.

واوضح فيزهوي الذي يقوم حاليا بزيارة عمل للسعودية تستغرق خمسة ايام ان «تخصيص قطاع المياه في المستقبل القريب هو تطور ايجابي» خاصة بعد الخطوات الكبيرة التي قامت بها السعودية في مجال تخصيص قطاع الاتصالات.

وكان الوزير الالماني قد وصل الى الرياض يوم السبت الماضي لاجراء محادثات في الرياض وجدة مع عدد من المسؤولين تتركز حول زيادة التعاون الثنائي في مجالي التجارة والاقتصاد. كما سيلتقي ايضا بعدد من رجال الاعمال لبحث امكانية فتح آفاق جديدة من الشراكة بين الجانبين.

واجتمع الدكتور فيزهوي برئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية حيث بحث مجالات التعاون المحتملة والتي تشمل البحوث العلمية والطاقة الشمسية والتقنية الالكترونية ومعالجة المعلومات، وسيقوم في هذا الخصوص وفد علمي من بافاريا بزيارة للسعودية خلال الاشهر القادمة وذلك بهدف مواصلة بحث هذه المواضيع مع مسؤولي مدينة الملك عبد العزيز.

كما التقى الوزير الالماني ايضا بوزير الشؤون البلدية والقروية وبحث معه مجالات التعاون المحتملة في التكنولوجيا المستخدمة في مجال البيئة مثل تنقية الهواء وتقليل نسبة التلوث فيه ومعالجة الفضلات وتكنولوجيا التقليل من خسائر المياه.

وتوقع الضيف الالماني قيام وفد من وزارتي الشؤون البلدية والقروية والزراعة والمياه بزيارة بافاريا قبل عطلة صيف هذا العام من اجل الاطلاع على التقنيات المختلفة المستخدمة في مجالات البيئة والمياه وغيرها.

ويرافق الدكتور اوتو فيزهوي الذي التقى ايضا وزير البرق والبريد والهاتف، وفد تجاري مكون من 30 من رجال الاعمال يمثلون العديد من الشركات المتخصصة في مجالات محطات المياه ومعالجة مياه الصرف الصحي ومنتجات اللدائن الصناعية والمنتجات الطبية والنقل والهندسة الانشائية والطاقة ومعالجة الفضلات.

وكانت السعودية ثاني اهم شريك تجاري لبافاريا في العالم العربي عام 1997، حيث بلغت قيمة حجم التبادل التجاري في النصف الاول من عام 1998 حوالي 595 مليون مارك. وكانت قيمة صادرات بافاريا للسعودية في هذه الفترة حوالي 489 مليون مارك واشتملت في الغالب على المنتجات الكهربائية والالكترونية، والسيارات والمكائن. بينما كانت قيمة الواردات حوالي 106 ملايين مارك اشتملت في الغالب على النفط الخام الذي بلغت نسبته 96٪ من اجمالي واردات بافاريا من السعودية.

وزادت نسبة صادرات بافاريا للسعودية الى حوالي 30٪ فيما بين عامي 1998 ـ 1997 وبلغت حصة بافاريا من اجمالي الصادرات الالمانية للسعودية حوالي 17٪.



مستثمر يتطلع بتلهف الى واجهة مبنى بنك ذارمالا الاندونيسي في العاصمة جاكارتا. وهذا البنك هو واحد من 36 بنكا تم اغلاقها من قبل الحكومة الاندونيسية ضمن برنامج اصلاح شامل اعلن عنه يوم السبت الماضي. وعلى الرغم من التطمينات بتسديد جميع الايداعات الموجودة في تلك البنوك، فإن القلق يعتري المستثمرين بشأن احوالهم النقدية وممتلكاتهم في صناديق الامان (ا ب)

البرلمان المغربي يبدأ مناقشة قانون التخصيص المعدل

الرباط: «الشرق الأوسط»

بدأت اللجان البرلمانية المغربية المختصة في دراسة نصوص قانون التخصيص المعدل والرامي الى تحويل حوالي 26 مؤسسة عمومية الى القطاع الخاص من أصل 60 كانت مبرمجة منذ عدة سنوات.وحسب مصادر برلمانية فإن القانون الجديد الذي وافق عليه مجلس وزاري برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمدينة مراكش في نهاية الأسبوع يتضمن عدة فصول لم تكن مسجلة في النص الاصلي 89/39.

وقد وافق المجلس، الذي انعقد بمناسبة مرور سنة كاملة على تعيين حكومة التناوب برئاسة الوزير الأول الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي، على 13 مشروع قانون و21 مرسوما من بينها خمسة نصوص تتعلق بقطاع التخصيص. ومن بين هذه النصوص : مراسيم تتعلق باختصاصات وتنظيم وزارة القطاع العام والتخصيص على أنظار البرلمان عقب رفض الغرفة العليا او ما يسمى بمجلس المستشارين لنص حكومي يمدد فترة التخصيص الى نهاية 1999 بدل نهاية 1998.

وكان النص الأصلي الذي تجري بموجبه عمليات التخصيص قد دخل حيز التنفيذ عام 1993 ومدد الى غاية 31 ديسمبر (كانون الأول) 1998 حيث طرح 114 مؤسسة عمومية للبيع للخواص سواء جزئيا أم كليا.وخلال هذه الفترة لم يتم تخصيص سوى 54 مؤسسة من بينها البنك المغربي للتجارة الخارجية ومصنع الصلب سوناسيدي ومصفاتي النفط سامير والشركة الشريفة للبترول.

وقد تم شراء المصفاتين من طرف الشركة السعودية كورال هولدينغ الموجود مقرها بالسويد بأزيد من 400 مليون دولار.

وحسب القانون الجديد الذي من المفروض أن يوافق عليه البرلمان الحالي قبل نهاية مارس (آذار) الجاري في جلسته الاستثنائية. فسوف تسحب من القائمة القديمة أزيد من 30 شركة نظرا لعدم استجابتها لمتطلبات التخصيص في الظرف الراهن او لأسباب مالية وتقنية من بينها ست شركات متخصصة في تكرير ومعالجة السكر.

اقتراح برلماني كويتي بالإفصاح عن هوية المشترين لأسهم الشركات

الكويت: «الشرق الأوسط»

بحث مجلس الأمة الكويتي اليوم في اقتراح بقانون قدمه عدد من النواب يتعلق بالاعلان عن هوية أي شخص او شركة تبلغ ملكيته خمسة في المائة فاكثر من اسهم اي شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية. ويهدف الاقتراح الى دعم عملية الافصاح والحد من السيطرة على الشركات من قبل فئة من التجار.

لكن اقتراح النواب لا يتضمن اعلان من يمتلك نسبة خمسة في المائة واكثر عن عزمه على بيع جزء منها كما هو معمول به في بريطانيا ودول أخرى وهو اجراء متبع للمحافظة على توازن السوق وبث مزيد من الشفافية فيه ووضع صغار المتداولين في الصورة الواضحة وهم الذين عادة ما يكونون ضحايا عدم الشفافية في الأسواق العربية الناشئة.

كما تضمن جدول اعمال الجلسة التقرير الـ22 للجنة الشؤون المالية والاقتصادية مشروع قانون بشأن دعم العمالة الوطنية وتشجيعها للعمل في القطاع الخاص.

وزير الصناعة السعودي يبحث مع رجال الأعمال ورقة التعاون مع «اليونيدو»

الرياض: أنيس القديحي

يلتقي في الرياض يوم السبت المقبل مجموعة من الصناعيين ورجال الأعمال بوزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم عبد الله يماني في لقاء تنظمه الدار السعودية للخدمات الاستشارية بهدف التعريف باتفاقية التعاون المبرمة بين الدار ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» والتي تصب في مجال التعريف بالمنتجات الصناعية والخدمات المعروضة للتعاقد ومساعدة اطراف التعاقد لتطوير الاتفاقيات والمساعدة على جذب الشركاء الأجانب ورأس المال الأجنبي.

وأوضح محمد المسلم مدير عام الدار ان اللقاء يسعى الى التأكيد على اهمية الاتفاق المبرم بين الدار و«اليونيدو» ودوره في تطوير العمل بالمصانع السعودية وزيادة فرص التصدير للخارج وكيفية توجيه المصانع لهذا الأمر.

وأكد المسلم ان الاتفاقية تهدف الى تنمية علاقات التبادل والتعاون والتنسيق بين الصناعات المنتجة للمكونات وقطع الغيار والخدمات من جهة، وبين الصناعات المستهلكة اضافة الى زيادة قدرتها التنافسية ومواجهة تحديات هذه المنافسة، اضافة الى تحسين طاقات الشركات السعودية واستغلالها بالقدر الأمثل خاصة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والعمل على زيادة الانتاج فيها.

واضاف المسلم ان المشروع سيساعد على التكامل بين القطاعات الصناعية وكذلك على انتهاج سياسة التخصيص وتقسيم العمل من اجل زيادة القدرة التنافسية لمواجهة تحديات العولمة الاقتصادية واتفاقية التجارة الحرة. وكذلك مساعدة المصانع السعودية المحلية على تقليل الاعتماد على المصادر الخارجية في الانتاج وبالتالي ضبط مستوى الانتاج ورفعه مما يعزز الفرص السوقية لمنتجات المصانع السعودية في الأسواق الخارجية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: آخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	افضل سعر: عرض 1	افضل كمية: طلب 1	افضل كمية: عرض 1
بنك الرياض	148,75	149,00	147,25	147,75	137273	147,50	147,75	3500	1900
بنك الجزيرة	62,75	62,50	61,50	61,50	2200	61,00	63,00	140	4996
بنك الاستثمار	156,00	155,75	154,00	154,00	2050	153,75	155,50	500	1000
البنك الهولندي	300,00	0,00	0,00	0,00	0	291,00	302,00	800	200
البنك الفرنسي	135,00	135,00	133,75	134,00	6889	133,75	134,00	520	505
البنك البريطاني	239,00	240,00	238,50	238,50	3707	238,25	239,00	500	291
البنك العربي	152,25	151,50	150,00	150,25	4366	150,25	153,00	950	400
البنك الاميركي	288,00	288,50	286,00	286,00	17660	286,00	286,50	132	1000
الراجحي	402,00	405,00	396,50	398,00	59783	398,00	399,00	222	1000
البنك المتحد	104,50	105,25	104,75	104,75	4585	104,50	106,00	539	1911
سابك	142,75	143,75	142,00	142,50	30951	142,25	142,75	1500	643
الاسمدة	114,75	114,75	111,00	111,00	12810	111,00	113,00	5206	600
المصافي	132,00	0,00	0,00	0,00	0	134,25	0,00	160	0
الخزف	55,00	60,00	60,00	60,00	59	60,00	63,00	241	5019
صافولا	204,50	205,00	200,00	200,00	27855	199,50	200,00	500	2343
التصنيع	38,25	38,00	37,75	37,75	5000	37,75	38,25	5800	300
الدوائية	73,25	73,25	72,75	72,75	14217	72,75	73,00	501	6850
الغاز والتصنيع	60,50	0,00	0,00	0,00	0	59,50	60,00	3000	3000
الجبس	180,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	187,00	0	180
الغذائية	57,00	0,00	0,00	0,00	0	54,25	57,50	1023	372
الكابلات	36,00	0,00	0,00	0,00	0	35,00	35,75	2000	440
المتطورة	20,50	0,00	0,00	0,00	0	20,25	20,50	1555	1611
صدق	30,00	29,75	29,50	29,50	1812	29,50	29,75	2940	1000
الاحساء للتنمية	41,00	41,00	40,00	40,00	3300	41,00	41,00	300	118
زجاج	150,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
اميانتيت	98,00	97,00	97,00	97,00	300	94,50	97,00	1000	200
اللجين	27,25	27,25	27,00	27,00	5800	27,00	27,50	572	700
فيبكو	79,75	0,00	0,00	0,00	0	72,00	79,75	1000	200
سيسكو	34,00	0,00	0,00	0,00	0	30,75	37,00	150	50
انابيب	50,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
نماء	37,00	37,25	37,25	37,25	2000	37,25	38,00	2000	2000
الاسمنت العربية	65,00	65,50	64,00	65,00	8783	63,75	65,00	1000	1813
اسمنت اليمامة	267,00	271,00	268,00	271,00	720	266,50	272,00	74	646
اسمنت السعودية	140,75	140,50	139,25	140,50	12541	140,00	140,50	163	800
اسمنت القصيم	171,00	170,00	169,25	169,25	2364	169,00	170,50	5452	1000
اسمنت الجنوبية	120,00	119,00	119,00	119,00	200	118,00	119,00	1600	300
اسمنت ينبع	71,00	71,75	70,00	70,00	19128	70,00	70,50	573	500
اسمنت الشرقية	272,75	274,00	272,75	274,00	1546	273,00	274,00	393	603
اسمنت تبوك	42,00	42,25	41,75	41,75	2914	41,75	42,00	100	899
السعودية للفنادق	62,00	0,00	0,00	0,00	0	59,25	68,00	200	2
العقارية	117,00	0,00	0,00	0,00	0	114,00	124,00	700	76
النقل البحري	28,00	28,00	28,00	28,00	270	27,75	28,25	1000	500
النقل الجماعي	46,00	46,50	45,25	45,25	1665	45,00	46,00	4000	535
خدمات السيارات	13,00	0,00	0,00	0,00	0	13,00	13,25	4194	2400
مواشي مكيرش	21,00	21,00	21,00	21,00	2050	20,75	21,00	31851	15948
تهامة للاعلان	48,00	0,00	0,00	0,00	0	46,00	48,75	2200	500
عسير	26,50	26,00	26,00	26,00	7100	25,75	26,00	500	890
طيبة للاستثمار	29,50	29,50	29,00	29,50	6070	29,50	29,50	180	261
مكة للانشاء	218,00	224,00	213,25	215,00	6529	215,00	216,00	2000	928
مبرد	32,50	32,00	31,75	31,75	10300	31,50	32,00	300	668
الباحة	18,75	18,00	18,00	18,00	1894	18,00	18,25	106	150
الصادرات	41,75	41,00	41,00	41,00	300	38,75	41,00	999	564
التعمير	32,50	32,75	32,50	32,50	7450	32,50	32,75	34132	13250
ثمار	37,00	37,00	37,00	37,00	48	0,00	36,50	0	3452
كهرباء الوسطى	87,00	87,00	87,00	87,00	1500	86,75	87,00	500	2500
كهرباء الغربية	86,25	86,25	86,00	86,00	1000	86,25	87,25	700	2888
كهرباء الشرقية	44,00	0,00	0,00	0,00	0	43,50	44,50	2000	1500
كهرباء الجنوبية	101,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
كهرباء تبوك	95,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
كهرباء عرعر	60,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	66,00	0	300
نادك	89,25	0,00	0,00	0,00	0	89,25	92,00	50	1000
القصيم الزراعية	12,00	0,00	0,00	0,00	0	11,50	12,00	5845	3232
حائل الزراعية	35,00	0,00	0,00	0,00	0	32,75	35,00	2041	494
تبوك الزراعية	38,50	0,00	0,00	0,00	0	38,75	41,75	2000	1300
الأسماك	65,00	0,00	0,00	0,00	0	60,00	65,00	100	884
الشرقية الزراعية	13,00	13,00	13,00	13,00	834	13,00	13,50	134	3000
الجوف الزراعية	33,00	33,50	32,75	33,00	33513	33,00	33,25	537	3000
بيشة الزراعية	30,00	0,00	0,00	0,00	0	0,00	0,00	0	0
جازان الزراعية	22,00	21,75	21,75	21,75	60	19,00	21,75	200	940

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق امس

لجوء عمان للاقتراض الخارجي جاء وفق مرتكزات خطة التنمية

وزير الاقتصاد الوطني العماني لـ«الشرق الأوسط»: اعتمدنا 272 مليون ريال لتنمية الموارد البشرية

لندن: غالب درويش

قال وزير الاقتصاد الوطني ونائب رئيس مجلس الشؤون المالية العماني احمد عبد النبي مكي ان سعي السلطنة نحو الاقتراض الخارجي لن يؤثر على حجم الدين العام والذي لم يتجاوز 1500 مليون ريال عماني، واضاف ان الاوساط المالية العالمية اكدت ثقتها في سلامة اوضاع السلطنة الاقتصادية لما تتمتع به من حجم احتياطياتها النقدية وتقيدها بسداد التزاماتها المالية في مواعيدها المحددة. وتجدر الاشارة الى ان السلطنة قد وقعت اتفاقية قرض تجاري مع بنك الخليج الدولي قيمته 350 مليون دولار في وقت اعلنت فيه عن مجموعة من الاجراءات الاقتصادية بهدف التقليل من آثار انخفاض اسعار النفط على ايرادات الدولة، وهو ما يكشفه وزير الاقتصاد الوطني العماني في حديثه لـ«الشرق الأوسط».

● وقعت سلطنة عمان اخيرا اتفاقا حول الحصول على قرض قيمته 350 مليون دولار من مجموعة بنوك محلية ودولية. هل يعني ذلك ان السلطنة مقدمة على فتح اللجوء للاقتراض من الخارج؟ وما هو حجم الدين العام للسلطنة في الوقت الراهن؟

- لقد تم بالفعل في فبراير (شباط) الماضي توقيع اتفاقية قرض تجاري مع بنك الخليج الدولي ومجموعة من المؤسسات المالية العالمية بالاضافة الى عدد من البنوك المحلية تحصل بموجبه السلطنة على قرض بمبلغ 350 مليون دولار اميركي بشروط مناسبة. وقد اكدت الاوساط المالية العالمية ان القرض كان ناجحا للغاية وذلك بسبب السمعة المالية الممتازة التي تتمتع بها السلطنة من حيث حجم احتياطياتها النقدية وتقيدها بسداد التزاماتها المالية في المواعيد المحددة، بالاضافة الى ثقة المستثمرين في سلامة اوضاعها الاقتصادية. وتجدر الاشارة الى ان لجوء السلطنة للاقتراض يتم وفقا للمرتكزات المعتمدة في الخطة الخمسية الحالية، والتي تؤكد على اهمية الالتزام بالحد الاعلى المقرر حاليا للدين العام المحلي والخارجي وعدم تجاوزه، علما انه يقدر بـ1500 مليون ريال عماني في الوقت الراهن. عليه فإن الاقتراض المذكور لن يؤثر على حجم الدين العام حيث سيعادل الاقتراض المخطط له خلال فترة الخطة الخمسية الحالية ما سيتم سداده من قروض خلال ذات الفترة، وبالتالي سيكون (صافي) الاقتراض صفرا، ويبقى حجم الدين العام في الحدود المقررة.

● كيف عالجت سلطنة عمان تأثرها بانخفاض اسعار النفط وتراجع عائداتها للعام الحالي؟

- لقد فرضت الازمة الاقتصادية الحالية، والتي نتجت بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط في الاسواق العالمية تحديات استوجبت مراجعة واعادة ترتيب اوضاع الاقتصاد العماني، والعمل على استقراره، وايجاد الآليات الفاعلة لمواجهة تلك التحديات بالكفاءة المطلوبة، لذلك فقد اتخذت الحكومة مجموعة من الاجراءات بهدف التقليل من آثار انخفاض اسعار النفط على الايرادات العامة، من اهمها اصدار الموازنة العامة للدولة لعام 1999 حيث تم احتساب سعر النفط على اساس 9 دولارات للبرميل، مع زيادة الايرادات غير النفطية عن طريق زيادة بعض الرسوم الجمركية على السلع الكمالية والضرائب على الشركات، وكذلك تخفيض الانفاق العام بنسبة 7٪، مع مراعاة عدم المساس بالانفاق على الخدمات الحيوية التي تقدم للمواطنين في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، واتخاذ اجراءات اخرى من شأنها تقليص النفقات الادارية وتحسين الاداء في الجهاز الاداري للدولة. وسيتم تمويل عجز الموازنة من ارصدة الصندوق الاحتياطي العام للدولة، ومن المتوقع ان تعمل السياسات والاجراءات المالية والاقتصادية المتخذة في مجملها على تحقيق التوازن المالي والاقتصادي، واستقرار وسلامة الاوضاع النقدية والمصرفية، وتقوية اوضاع سوق مسقط للأوراق المالية، والمحافظة بشكل عام على سلامة وقوة الاقتصاد العماني.

● تشير الموازنة الجديدة لعام 1999، الى خفض النفقات لمواجهة العجز، ما هو اثر ذلك على سير خطط التنمية الوطنية لديكم؟

- تقدر المبالغ المعتمدة في الموازنة العامة للمصروفات الانمائية بحوالي 393 مليون ريال عماني، بما في تلك مخصصات تنمية الموارد البشرية، وذلك لتغطية المصروفات الانمائية للوزارات المدنية، وللاستمرار في تنفيذ بعض المشروعات الحيوية والبنية التحتية، ومشروعات توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني بالخطة الخمسية الحالية، وذلك وفقا للبرنامج الزمني المعتمد. وتجدر الاشارة الى انه سيتم استغلال جزء من مبلغ القرض الذي تمت الاشارة اليه لتنفيذ بعض مشاريع التنمية المذكورة، مما يؤكد اهتمام الحكومة بدعم ومواصلة سير خطط التنمية بالرغم من الظروف المالية الصعبة التي تواجه البلاد والناتجة من ازمة سوق النفط العالمية.

● تسعى سلطنة عمان الى تنمية عدد من القطاعات المنتجة غير النفطية ولكنكم لحد الآن لم تعلنوا عن خطط نحو اشراك القطاع الخاص في هذا المجال..

- قد بدأ بالفعل اشراك القطاع الخاص في تنفيذ عدد من المشروعات المنتجة في القطاعات غير النفطية.

وقد تم في الفترة الماضية - وفي اطار سياسات التخصيص - اشراك القطاع الخاص في انشاء محطة كهرباء منح، وفي انشاء ميناء صلالة للحاويات. كما ان مشاريع التخصيص الاخرى مثل البتروكيماويات، والاسمدة الكيماوية، والالمنيوم سيتم تمويلها من قبل القطاع الخاص، وبالنظر للبرامج الاستثمارية المعتمدة في الخطة الخمسية الحالية يتبين ان استثمارات القطاع الخاص تبلغ نحو 3900 مليون ريال عماني من الاجمالي الكلي البالغ نحو 7321 مليون ريال عماني، اي ان نسبة مساهمة القطاع الخاص في البرنامج الاستثماري المستهدف بالخطة تبلغ نحو 53,3٪، وهذا يعني ان الخطة تعتمد بشكل اكبر على استثمارات القطاع الخاص (العماني والاجنبي) مما يعكس الجهود التي تكرسها الحكومة لتدعيم وتعزيز فرص نجاح استراتيجية التنمية المرتكزة على نشاط القطاع الخاص.

● رغم اعلانكم تخفيف الاعتمادات على الصادرات النفطية الا انكم واصلتم خطط تطوير حقول النفط وجددتم الاتفاقيات مع بعض شركات النفط العالمية، هل يعني ذلك انكم مهتمون برفع الاحتياطي النفطي لديكم؟

- بالطبع نحن مهتمون بتنمية قطاع النفط وزيادة احتياطياته بحسبانه قطاعا استراتيجيا يجب تنميته وتطويره.

وكما هو معلوم فإن استراتيجية التنويع الاقتصادي التي تتبناها السلطنة تعمل على التقليل من نسبة مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي، والتركيز على فتح مجالات استثمارية جديدة في القطاعات غير النفطية لتنويع القاعدة الاقتصادية بالبلاد. ولا نرى ان الاهتمام بدعم الاستثمار في قطاع النفط والغاز يبدو متناقضا مع استراتيجية تنويع القاعدة الاقتصادية، حيث ان تنمية القطاعات النفطية وغير النفطية تعضد وتساند بعضها البعض في عمليات التنويع الاقتصادي واستدامة التنمية. ومن هنا جاء اهتمام الحكومة بمواصلة خططها لتنمية وتطوير حقول النفط والغاز الطبيعي ورفع الاحتياطيات الخاصة بها.

● هل ستلجأون لفرض رسوم على الخدمات في المستقبل؟

- ان فرض الرسوم - حاليا او مستقبلا - تمليه الظروف والسياسات والتوجهات الحكومية حيث تم الاخذ في الاعتبار عدة عوامل في هذا الشأن. وان التوجه الحكومي هو تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين بالتكلفة المناسبة التي يتحملونها.

● تم اخيرا افتتاح ميناء صلالة، فما هو الدور الذي سيقوم به الميناء لرفع معدلات التبادل التجاري مع اقطار العالم؟

- افتتحت محطة الحاويات بميناء صلالة بتكلفة قدرها 260 مليون دولار اميركي. وتدير هذا الميناء شركة صلالة لخدمات الموانئ، والتي تساهم في استثماراتها كل من شركة سيلاند العالمية وشركة ميرسك العالمية، وهما شركتان متخصصتان في ادارة وتشغيل ومناولة ونقل الحاويات في جميع انحاء العالم. وسيتعامل الميناء مع السفن الكبيرة العملاقة في نقل الحاويات باستخدام التقنيات المتقدمة والتسهيلات البحرية الحديثة، حيث سيساعد ذلك على زيادة نمو التبادل التجاري في المنطقة، وجذب الحركة التجارية للمحيط الهندي. ان التطور والتحديث الذي تم بميناء صلالة - بموقعه الاستراتيجي المتميز - سيجذب العديد من السفن العملاقة المتخصصة في نقل الحاويات لاستخدامه، علما بان الطاقة الانتاجية للميناء ستصل الى حوالي مليوني حاوية نمطية في العام عند استكمال المشروع، الأمر الذي سيعمل على رفع معدلات التبادل التجاري بين السلطنة والعالم، وزيادة حركة مناولة وتوزيع الحاويات بالمنطقة بشكل ملحوظ وكبير.

● هل هناك مخصصات للتنمية البشرية في الميزانية الجديدة، والى اين وصلت قضية التعمين للايدي العاملة؟

- لقد تم اعتماد مبلغ 35 مليون ريال عماني في الموازنة العامة الحالية لبرنامج تنمية الموارد البشرية، مقارنة بمبلغ 36 مليون ريال عماني للعام السابق، وهذا يؤكد اهتمام الحكومة بموضوع تنمية الموارد البشرية والمضي قدما في تنفيذ حتى في ظل الظروف المالية الصعبة الحالية. وتجدر الاشارة الى ان اجمالي الاعتمادات المخصصة لبرنامج تنمية الموارد البشرية في الخطة الخمسية الحالية يبلغ حوالي 272 مليون ريال عماني. اما بالنسبة لموضوع التعمين فإن الخطة والسياسات المعتمدة للتعمين تسير في عدة مسارات تعمل في مجملها لتحقيق هدف توطين الوظائف. وتتمثل هذه المسارات في دعم وتعزيز التدريب الفني والمهني والزام منشآت القطاع الخاص بتحقيق نسب التعمين المستهدفة لكل قطاع على حدة، ووضع ضوابط وأسس بشأن استقدام العمالة الوافدة، واتخاذ الاجراءات المناسبة لتحسين اوضاع سوق العمل العماني لجذب المزيد من العمانيين للانخراط فيه. ومن المتوقع ان تعمل السياسات والاجراءات المتخذة الى دفع مسيرة التعمين للامام بخطى متسارعة وبشكل ايجابي في المستقبل القريب.

تطوير الموانئ العمانية وتحديثها سيزيد من معدل التبادل التجاري بين السلطنة والعالم ويظهر داخل الاطار أحمد عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني (ارشيف «الشرق الاوسط»)

صفقة اندماج مصرفي بين بنك «بوسطن» و«فليت جروب» قيمتها 16 مليار دولار

بوسطن - رويترز: اعلن «بنك بوسطن» ومجموعة «فليت فاينانشال جروب» انهما سيندمجان في صفقة قيمتها 16 مليار دولار تنتهي بقيام مركز اقليمي قوي في صناعة البنوك الاميركية المنخرطة في موجة اندماجات. وتأتي الصفقة التي ستؤدي الى قيام ثامن اكبر بنك في الولايات المتحدة بعد موجة اندماجات العام الماضي بين بنوك كبرى هزت القطاع المالي الاميركي.

وبمقتضى الاتفاق يحصل حملة اسهم بنك «بوسطن» على 1,1844 سهم في مجموعة «فليت» مقابل كل سهم يملكونه في بنك «بوسطن». وحسبت قيمة الاسهم اعتمادا على اسعار اغلاق سهمي البنكين يوم الجمعة الماضي وتم تقويم سهم بنك «بوسطن» فيها على اساس سعر 53 دولارا للسهم. واغلق سهم بنك «بوسطن» يوم الجمعة الماضي على 47 دولارا بينما اغلق سهم «فليت» على 44,81 دولار.

وينتهي الاتفاق الى قيام مؤسسة يبلغ حجم اصولها 180 مليار دولار ولها 20 مليون عميل لكنه سيؤدي ايضا الى فقد 4500 وظيفة.

واتفق البنكان اللذان تتركز عملياتهما في ولاية نيوانجلند على التخلص من ودائع يبلغ حجمها نحو 13 مليار دولار ارضاء لجهات الرقابة على القطاع المالي. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «فليت» تيرانس موراي «تأتي هذه الصفقة تحقيقا لاهدافنا الاستراتيجية الرامية للوصول الى الحجم والنطاق اللازمين للمنافسة بفعالية في صناعتنا مع تحسين وتنويع مجموعة الخدمات التي نقدمها لعملائنا».

وقال تشاد جيفورد الرئيس التنفيذي لبنك بوسطن ان بنكه الذي قال انه اقدم بنك تجاري اميركي قرر الاندماج مع فليت ليكونا وحدة خدمات مالية قوية مقرها بوسطن تكون رائدا في السوق العالمية مع دخول الالفية الثالثة.

وذكر البنكان انهما بهدف ازالة اي عوائق رقابية سيبيعان ودائع تبلغ نحو 13 مليار دولار الى بنوك اخرى اضافة الى التخلص من عدد ضخم من الفروع والعملاء وآلات الصراف الآلي. واضافا ان الشركة المدمجة الجديدة التي ستحمل اسم «فليت بوسطن جروب» ستصبح ثالث أكبر بنك في عمليات الاقراض التجاري في الولايات المتحدة مع وجود قوي في سوقي الاقراض والاكتتاب في الاسهم وفي مجالي ادارة الاموال وخدمات التجارة الخارجية.

وقال محللو الصناعة المصرفية أن بنوكا أميركية رائدة دخلت خلال العام الماضي في صفقات اندماج كبرى في مواجهة تخمة الصناعة على امل أن تتمكن من خفض التكاليف وزيادة الايرادات وتعزيز الاصول والانتشار في مناطق جديدة علاوة على استغلال قنوات توزيع جديدة.

ومن بين هذه الصفقات تلك التي ابرمت بين مؤسسة «سيتيكورب» ومجموعة «ترافلرز جروب انك» في ابريل (نيسان) 1998 في واحدة من اضخم صفقات الاندماج في القطاع المصرفي والتي تجاوزت قيمتها 70 مليار دولار ليؤسسا «سيتي جروب». وقال مصرفيون ان اندماج بنك «بوسطن» و «فليت جروب» سيعزز العوائد في الربع الاول من العام. وسيصبح موراي رئيس فليت رئيسا تنفيذيا للكيان الجديد بينما يتولى جيفورد رئيس بنك بوسطن منصب الرئيس وكبير مديري العمليات.

توقع مصادقة شركة «هوكست» الألمانية على الاندماج مع «رون بولان» الفرنسية

فرانكفورت - رويترز: من المتوقع ان يجدد المجلس الاشرافي لمجموعة «هوكست» الالمانية اليوم (الثلاثاء) موافقته على خطة الاندماج المزمعة مع شركة «رون بولان» الفرنسية رغم تردد الكويت وهي مساهم رئيسي في الشركة في تأييد الصفقة.

وكانت الكويت، التي تعتبر أكبر حملة الاسهم في «هوكست» حيث تمتلك حصة قدرها 24,5 في المائة من اسهم الشركة الالمانية، قد قالت الشهر الماضي ان لديها «تحفظات» على الاندماج ليقوم يورجن دورمان الرئيس التنفيذي لشركة «هوكست» بزيارة الكويت في الاسبوع الماضي لبحث المسألة. وأصدر الجانبان بعد محادثاتهما بيانا مشتركا قال ان المحادثات كانت بناءة لكن دورمان فشل في الحصول على التزام أكيد من الكويت..

ويعتقد ان تأييد الكويت ضروري لابرام الصفقة حيث أن «هوكست» ستحتاج بدونه الى تأييد جميع حملة الاسهم كي تحصل على نسبة 75 في المائة المطلوبة لاتمام الاندماج.

وربما تكون الكويت تحاول ارغام «هوكست» على اجراء تقويم افضل من تقويم الشركتين بالتساوي في صفقة الاندماج والذي حدده دورمان في ديسمبر (كانون الاول) الماضي هدفا. لكن المحللين ذكروا ان الكويت ستوافق على الارجح في نهاية الامر على اندماج الشركتين.

وقال كريستيان فيتز المحلل في بنك ناسيونال دي باري «يبدو ان الكويت ستوافق وعندئذ لن تكون هناك اي عوائق رئيسية».

«قزاز» يحدد موعد إعلان جوائز المسابقة

جدة: «الشرق الأوسط»

بالاشتراك مع الغرفة التجارية بجدة تم تحديد يوم 12 ابريل (نيسان) المقبل كموعد لفرز الاجابات واعلان نتائج مسابقة قزاز «من يدري.. ربما تكون انت» والتي بلغ مجموع جوائزها مليونا ومائتي ألف ريال وجائزتها الاولى اربعمائة ألف ريال نقدا.. وسيتم الفرز بحضور مندوبي وزارة التجارة والغرفة التجارية والشيخ حسين قزاز. وكان فرز الاجابات قد تأخر نتيجة التحضيرات لموسم الحج وما يحتاجه من ترتيبات اثرت على امكانية فرز الاجابات في الوقت الضيق، وخاصة أن عدد المشتركين قد تجاوز نصف مليون مشترك. و«قزاز» يتمنى الفوز للمشتركين، فانتظر النتيجة، فمن يدري ربما تكون انت.

توقيع أول عقد لمحطة كهرباء خاصة في تونس

تونس - رويترز: ذكر مسؤول كبير بوزارة الصناعة التونسية امس ان مجموعة شركات بقيادة شركة «كوميونيتي انرجي اولتيرناتيفز» ستوقع يوم 24 مارس (آذار) الجاري عقدا لبناء أول محطة كهرباء يديرها القطاع الخاص في البلاد. وقال المسؤول لرويترز: كل شيء على ما يرام. سنوقع العقد في تونس يوم 24 مارس.

معرض أميركي في الشارقة

الشارقة - ق.ن.ا: افتتح امس معرض الكتالوجات الصناعي والتجاري للولايات المتحدة الأميركية والذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع القسم التجاري في القنصلية الأميركية لدى دولة الامارات العربية المتحدة بمشاركة اكثر من 250 شركة من 13 ولاية اميركية ويستمر لمدة يومين. واكد نيليند راندل الملحق التجاري في القنصلية الأميركية في مؤتمر صحافي اهتمام بلاده في تعزيز التعاون الاقتصادي مع دولة الامارات وزيادة معدلات التبادل التجاري بين الجانبين والذي وصل العام الماضي الى 3 مليارات دولار لتحتل ثالث اكبر شريك للتجارة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط بعد السعودية ومصر.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

	الدولار	الين	الاسترليني	اليورو
$ الدولار	1.0944	117.86	1.6249	–
£ الاسترليني	0.6732	191.51	–	0.6154
¥ الين	128.97	–	0.0052	0.0085
€ اليورو	–	0.0078	1.4837	0.9137

طوكيو — نيكاي: 15779.60 ▲ 290.7

نيويورك — داو جونز: 9876.35 ▼ 21.7

لندن — فوتسي: 6213.1 ▼ 69.10

فرانكفورت — داكس: 5018.15 ▼ 12.91

النفط — خام برنت تسليم ابريل: امس: 12.79 ▲ السابق: 12.56 — 0.23

الذهب — امس: 292.50 ▼ السابق: 294.0 — 1.5

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	7,0000	6,8750
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7502	6,1053	4,0990
ريال قطري	3,6405	5,9267	3,9791
ريال عماني	0,3850	0,6268	0,4208
درهم اماراتي	3,6730	5,9796	4,0146
دينار بحريني	0,3770	0,6138	0,4121
دينار كويتي	0,3028	0,4930	0,3310
دينار اردني	0,7130	1,1608	0,7793
جنيه مصري	3,4050	5,5433	3,7217

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,9100
شلن نمساوي	12,5900
فرنك فرنسي	6,0000
فلورين هولندي	2,0160
ليرة ايطالية	1772,00
دولار كندي	1,5270
بيزيتا اسبانية	152,25
فرنك سويسري	1,4630
دراخما يونانية	294,20
كرونة دنماركية	6,8000

الدولار يتراجع إلى مستوى متدن أمام الين وسط آمال بخروج اليابان من الركود

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجع الدولار الاميركي امس الى ادنى مستوى له في شهر مقابل الين مع صعود الاسهم اليابانية وسط آمال بان الاقتصاد الياباني ربما يكون قد بدأ اخيرا الخروج من حالة الركود. وفي اسواق الاسهم تراجعت بورصة لندن وتارجحت فرانكفورت صعودا وهبوطا.

وانخفض الدولار الى 118 ينا بعد تداول اتسم بالتقلب في الاسواق الآسيوية الليلة قبل الماضية وبعد ان فشلت تحذيرات نائب وزير المالية الياباني ايسوكي ساكاكيبارا من زيادة قوة الين في تغيير اتجاه موجة بيع العملة الاميركية. ونظرا لتاثير تصريحاته عادة على تحركات العملة اليابانية، لم يكن لساكاكيبارا الشهير باسم «السيد ين» حول ولا قوة في محاولات وقف صعود الين مقابل الدولار مع صعود مؤشر «نيكاي» المؤلف من اسهم 225 شركة يابانية كبرى 1,88 في المائة.

وكانت الاسواق في حالة تاهب كالعادة لتصريحات ساكاكيبارا عندما قال للصحافيين في طوكيو ان «اي زيادة مبالغ فيها للين في هذه المرحلة غير مرغوب فيها وبنك اليابان المركزي يؤيد هذا الرأي». لكن التجار بعد استيعاب تصريحاته قرروا انها ليست على مستوى الزخم الكامن وراء الين نتيجة الاعتقاد بان الاقتصاد الياباني ربما يكون قد بدأ في الخروج من حالة الركود.

وقال متعامل كبير في بنك استثماري ياباني «لا استطيع الافراط في التفاؤل بشأن الاقتصاد الياباني في هذه المرحلة، لكن بعد العروض القوية من متعاملين خارجيين لشراء الين والشائعات بانهم يستثمرون في الاسهم اليابانية فان الين سيبقى في اتجاه صعودي».

غير ان العملة الاميركية استردت بعض خسائرها مقابل الين الياباني في المعاملات الصباحية في اوروبا، وحامت خلال التعاملات المسائية حول 118,33 ين بالمقارنة مع 119,03 ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضي وبعد ان بلغت 118 ينا في اوائل التعاملات بعد صعود الاسهم اليابانية في موجة دفعت مؤشر «نيكاي» الرئيسي للاغلاق بارتفاع 1,88 في المائة. وصعد الدولار مقابل اليورو بينما بدأ وزراء مالية الاتحاد الاوروبي اجتماعا في بروكسل لمراجعة اقتصاد منطقة اليورو.

وتراجع الجنيه الاسترليني أمام اليورو في بداية المعاملات الاوروبية ليتجاوز مرة اخرى مستوى 67 بنسا، كما نزل نصف سنت مقابل الدولار. وكان الاسترليني قد ارتفع امام اليورو يوم الخميس الماضي الى اعلى مستوى على الاطلاق والبالغ 66,38 بنس قبل استقالة وزير المالية الالماني اوسكار لافونتين.

وفي اسواق الاسهم اتسمت التعاملات الاولية في فرانكفورت على مؤشر «اكسترا داكس» بالتذبذب ليسجل لاحقا صعودا محدودا بعد ارتفاعه خمسة في المائة يوم الجمعة الماضي عقب استقالة وزير المالية اوسكار لافونتين.

وفي لندن قال متعاملون ان مؤشر «فايننشال تايمز» المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى تراجع بشدة وسط خسائر في قطاع الاتصالات بعد ان باعت شركة «فيبا» الالمانية حصة نسبتها 10,2 في المائة من اسهم شركة «كابل اند وايرليس» بخصم يبلغ 11,5 في المائة عن سعر الاغلاق يوم الجمعة. وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز» المكون من اسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى الى 6197,9 نقطة قبل ان يعوض بعض خسائره في وقت لاحق.

وفي باريس صعدت الاسهم الفرنسية بعد هبوط في التعاملات الاولية وسط ضعف اداء اسهم البنوك بينما ينتظر المستثمرون انباء جديدة عن صفقة اندماج. وقال متعامل ان «اي شيء يمكن ان يحدث، فقد يفوز بنك «ناسيونال دي باري» وقد نرى مشتريا اجنبيا وربما يعرض «سوسيتيه جنرال» عرضا منافسا فالقطاع برمته مفتوحا».

وفي وقت سابق من يوم امس حققت الاسهم مكاسب كبيرة عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية مع استمرار اقبال المستثمرين على الشراء تصيدا لصفقات رابحة وسط تفاؤل واسع النطاق بان الاقتصاد الياباني بدأ يخرج اخيرا من حالة الكساد. وخفت حدة المخاوف بشأن ما اذا كان البنك المركزي سيبقى على سياسته القائمة على تيسير الائتمان لدعم الاقتصاد وذلك بعد تعليقات ادلى بها ماسارو هايامي محافظ البنك قال فيها ان البنك ما زال يستهدف اسعار الفائدة لقروض ليلة واحدة في سوق النقد. وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر «نيكاي» المؤلف من 225 سهما ممتازا 390,74 نقطة اي 1,88 في المائة الى 15779,60 نقطة.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ سعر اليورو 1,0952 دولار مقارنة مع 1,0944 دولار عند الاغلاق يوم الجمعة. وجرى تداول اليورو مقابل الاسترليني عند مستوى 67,21 /67,24 بنس مقارنة مع 66,96/66,99 بنس في اواخر المعاملات يوم الجمعة الماضي. وبلغ الدولار 117,80 ين بالمقارنة مع 119,20 ين في اواخر المعاملات يوم الجمعة. وبلغ الاسترليني 1,6261 دولار نزولا من 1,6333/1,6343 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة. وجرى تداول الاسترليني عند 196,50 /196,80 ين.

وفي اسواق الاسهم انخفض مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن 69,10 نقطة الى 6213,1 نقطة. وفي فرانكفورت هبط مؤشر «اكسترا داكس» 13,51 نقطة الى 4994,65 نقطة. وانخفض مؤشر «كاك/40» في بورصة باريس بمقدار 28,87 نقطة او 0,69 المائة الى 4146,16 نقطة. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 291,25 دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من 292,50 دولار في جلسة القطع السابقة. ونزلت الفضة الى 5,215 دولار للاوقية (الاونصة) من 5,31 دولار.

«رينو» تقترب من إبرام صفقة تحالف مع «نيسان»

طوكيو - رويترز: بدا امس ان شركة «نيسان موتور» اليابانية لصناعة السيارات تقترب من ابرام تحالف طال انتظاره بعد ان عقد رئيس الشركة محادثات في مطلع الاسبوع مع كبار المديرين التنفيذيين لشركة «رينو» الفرنسية في باريس.

لكن محللين حذروا في طوكيو من ان نقاط الضعف قد تكون ابرز من نقاط القوة في التحالف مع «رينو» الذي بات اكثر ترجيحا بعد انسحاب «ديملر كرايزلر» عملاق صناعة السيارات الالماني الاميركي في الاسبوع الماضي من المباحثات مع «نيسان». وقال سيجي سوجيورا المحلل في نومورا سيكيورتيز في تقرير «هل الشريك الاسهل في الاندماج معه هو بالضرورة الافضل لنيسان حيث ان قدرة الشريك على اقامة جبهة موحدة مع نيسان هو الامر الاكثر اهمية من مجرد حصول نيسان على شريك في حقوق الملكية».

وتأتي المنافسة على «نيسان» سادس اكبر شركة لصناعة السيارات في العالم وسط تخمة عالمية في صناعة السيارات ادت الى موجة اندماجات عالمية من بينها قيام «ديملر كرايزلر».

وبدا دائنو «نيسان» متفائلين ان شركة اجنبية ستهب لانقاذها. وقال فوجي بنك وهو مع «اندستريال بنك اوف جابان» ويمثلان البنك الرئيسي للشركة: ان الاندماج وشيك.

وقال يوشيهيرو ياماموتو رئيس فوجي بنك في مؤتمر صحافي امس ان «احتمال دخول نيسان في تحالف مع شريك اجنبي كبير جدا».

لكن محللين قالوا ان «رينو» التي عادت لتوها الى الربحية والمملوكة بنسبة تزيد على 40 في المائة الى الحكومة الفرنسية ربما يكون تحركها بطيئا بالنسبة لـ «نيسان» التي تعاني من ديون تزيد على تريليوني ين (16,95 مليار دولار) علاوة على تعثرها في الاسواق المحلية والاميركية المهمة.

وتنامى الاهتمام بالصفقة المحتملة رغم ان صحيفة نيهون كيزاي نسبت الى يوشيكازو هاناوا رئيس «نيسان» قوله في طريق عودته من باريس الى طوكيو ان تفاصيل معينة لم تتخذ قرارات بصددها ومنها حجم الحصة التي قد تسعى «رينو» لشرائها في «نيسان».

ارتفاع كبير للفائض التجاري الياباني في يناير الماضي

طوكيو - رويترز: اعلن اقتصاديون امس ان الفائض التجاري الياباني سجل ارتفاعا كبيرا في يناير (كانون الثاني) ولكنهم قالوا انه من غير المرجح ان يصبح ذلك محركا لاعادة الاقتصاد الياباني الراكد الى النمو. واوضحت وزارة المالية ان فائض المعاملات الجارية، وهو اكبر مقياس لتجارة السلع والخدمات، ارتفع بنسبة 72,2 في المائة في يناير (كانون الثاني) بالمقارنة مع العام السابق وبلغ 807,5 مليار ين. وارتفع الفائض في تجارة السلع وحده بنسبة 67 في المائة الى 927,3 مليار ين.

وقال اقتصاديون ان القفزة في فائض المعاملات الجارية يرجع بصفة اساسية الى عوامل موسمية في ضوء عطلة العام الجديد والطبيعة المتقلبة عادة لارقام يناير. واضافوا ان ارقام الفائض جاءت متمشية مع توقعاتهم. واضافوا قائلين ان هذه البيانات اكدت ايضا ان صادرات اليابان للولايات المتحدة واوروبا تتناقص. وذكرت وزارة المالية اليابانية في بيان امس انه على الرغم من انكماش صادرات اليابان للولايات المتحدة ومناطق اخرى في العالم فان الفائض قفز في الوقت الذي تفوق فيه الهبوط في الواردات نتيجة انخفاض اسعار النفط وركود الطلب المحلي على الهبوط في الصادرات.

هي ضاحية المهجرين من قراهم في جنوب لبنان هرباً من الاعتداءات الاسرائيلية، وهي ضاحية المعدمين الباحثين عن لقمة العيش هرباً من جرود الحرمان في اقاصي البقاع، وهي ضاحية الباحثين عن سقف بأسعار بخسة هرباً من ازمة السكن في بيروت، وهي ضاحية المناطق الصناعية التي تجاور الاحياء السكنية بمعزل عن الشروط البيئية الصحيحة. وفوق كل هذا ـ تقول **سناء الجاك** ـ كل شيء «زفت» في هذه الضاحية ماعدا طرقاتها.

الضاحية الجنوبية لبيروت.. كل شيء «زفت» ماعدا الطرقات

واقعها أسود وكذلك مستقبلها الذي يعرض على سكانها برؤية مغلفة بالتفاؤل

ورشة عمل تشرف عليها بلدية الغبيري لاصلاح ما يمكن اصلاحه في الضاحية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

تضاعف سعر المتر المربع الواحد من الارض في الضاحية الجنوبية من بيروت وبدأت تتقلص مناطقها الزراعية بشكل لافت بعد ان وصل عدد سكانها الى حدود ربع مليون نسمة.

ومع استمرار الحروب والاحداث على الساحة اللبنانية تحولت الضاحية الجنوبية لبيروت الى مستوعب بشري ضخم وازدادت الازمات الاجتماعية فيها وتفاقمت مشاكل البنى التحتية وغابت عنها سمة الضواحي الهادئة، بعدما سقطت في قبضة الفوضى في غياب اي وجود ايجابي للسلطة اللبنانية. وعلى هامش الاحداث المتسارعة شهدت الضاحية نمواً اقتصادياً وتجارياً ملحوظاً، وان كان يفتقر الى ادنى مقومات التخطيط لتضيع منها المساحات الخضراء الى غير رجعة وتتحول الى غابة من الاسمنت المسلح قائمة فوق حد ادنى من البنى التحتية. كما برزت ظاهرة التعديات على الاملاك الخاصة والعامة التي شجعها غياب الدولة وهيمنة قوى الامر الواقع والحاجة الماسة لإيواء مزيد من النازحين بسبب الاعتداءات الاسرائيلية او بسبب الاحداث الداخلية بين الفئات المتناحرة من الميليشيات اللبنانية. «الضاحية» تسمية، تجمع في اطارها مناطق عدة تبلغ مساحتها 28 كيلومتراً مربعاً وتلتصق بمدينة بيروت جنوباً، انقلب واقعها راساً على عقب نتيجة الاحداث التي طرأت على الساحة اللبنانية في النصف الاخير من القرن الحالي، لتصير ملجأ فئات يصعب ان تنصهر في نسيج اجتماعي متجانس. فهي ضاحية المهجرين من قراهم في جنوب لبنان هرباً من الاعتداءات الاسرائيلية، وهي ضاحية المعدمين الباحثين عن لقمة العيش هرباً من جرود الحرمان في اقاصي البقاع، وهي ضاحية الباحثين عن سقف بأسعار بخسة هرباً من ازمة السكن في بيروت، وهي ضاحية الامتداد الطبيعي «لحزب الله» حيث قاعدته تستمد شعبيتها من الاكثرية السكانية الشيعية. وهي ضاحية المناطق الصناعية التي تجاور الاحياء السكنية بمعزل عن الشروط البيئية الصحيحة، لأن الدولة لم تحدد مواقع هذه المناطق بعيداً عن الاكتظاظ السكاني.

هي كل هذا واكثر، قنبلة حرمان واهمال يخيل لمن يحاول درس اوضاعها بغية الاصلاح والتأهيل ان الحل الوحيد المتاح هو اعادة فرزها وضمها وفق مواصفات مدنية حديثة، لأن الحلول الجزئية لا تنفع فيها.

ريف العاصمة

والضاحية في ذاكرة الكبار في السن من اهالي بيروت هي ريف العاصمة اللبنانية.. مساحات واسعة من البساتين والحقول والتلال الرملية وكروم الزيتون ودروب ترابية وبيوت تعد على الاصابع في مناطق الشياح والغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة وعربات تجرها البغال تحمل مزروعاتها الى سوق الخضار في بيروت بعد التوقف في محطة قصقص لدفع رسم الدخول الى المدينة. وهي ايضاً معبر بيروت باتجاه الجنوب واستراحة الجنوبيين في رحلتهم الى العاصمة.

اما سكان الضاحية، فكانوا بضعة آلاف في مطلع القرن الحالي. واول تاريخ هجرة اليها يعود الى منتصف القرن التاسع عشر، عندما جاءتها بعض العائلات من مصر مع حملة ابراهيم باشا العسكرية، الامر الذي شجع عائلات لبنانية على تقليد الطارئين المصريين والاستقرار فيها، فسكنتها جماعات من آل ناصر وصبرا من البقاع وآل الخليل ورضا والسبع وورثي من الجنوب وآل رعد من بعلبك. وبات الواقدون سكاناً اصليين لمناطق الغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة. اما آل المقداد القادمين من بعلبك فقد بنوا اول بيت لهم في الاوزاعي (الشاطئ الجنوبي لبيروت) حيث كانت تنتشر عرازيل المصطافين البيروتيين، ثم انتشروا في الشياح. وفي اوائل الثلاثينات اتخذ آل الخنسا من الغبيري مقرهم الرئيسي. وعندما قامت السلطات الفرنسية المنتدبة على لبنان بإحصاء سنة 1932 بلغ عدد سكان المنطقة 56 الف نسمة وقبل الخمسينات كانت الضاحية الجنوبية تمتهن الزراعة، وعمل بعض سكانها في النقل مستخدماً الجمال والعربات التي تجرها الدواب. وقلما كان زائرها يصادف مؤسسات او محلات تجارية لتنتشر في ساحاتها مقاه يقصدها الشباب بالشراويل لشرب النارجيلة والقهوة. اما اول عهدها بالصناعات فكان مع معمل «جبر» لصناعة المعكرونة، تلاه معمل للف التبغ المستورد من جنوب لبنان. وفي العام 1948 شهدت الضاحية وفود آلاف العائلات الفلسطينية التي تجمعت في مخيم برج البراجنة اضافة الى مخيمي صبرا وشاتيلا، وهو يشكل حالياً اكبر تجمع فلسطيني في محيط بيروت.

ومع تعاقب السنين والتطور الاقتصادي الذي عرفته بيروت مطلع الخمسينات، عرفت الضاحية نمواً معتدلاً، فبدأت الاحياء الجديدة تنشأ فيها لاستيعاب الوافدين الحالمين بالعمل والثراء في العاصمة، ولتختير طرفها الجنوبي لإنشاء مطار بيروت على ارضه. وكثرت المعامل ذات الصناعات الخفيفة في مناطقها لتستوعب نسبة كبيرة من اليد العاملة المقيمة فيها. وعشية الحرب الاهلية وصل عدد سكانها الى حوالي المائة الف نسمة. وعقب الاجتياح الاسرائيلي الاول للجنوب اللبناني عام 1978، شهدت المنطقة هجرة واسعة باتجاهها لتؤوي آلاف النازحين من الجنوب وتحولت معظم المناطق الخالية منها الى احياء مكتظة تحمل اسماء القرى التي هجر منها الجنوبيون. وتختلف الجهات المختصة حول عدد سكان الضاحية ليورد البعض انهم يقاربون 800 الف نسمة، 34,8٪ منهم دون سن 15 عاماً، و74٪ من الأسر في الضاحية لديها اربعة اطفال وما فوق و10٪ من هذه الأسر لديها عشرة اطفال. ومقابل كل 100 انثى في الضاحية هناك 95 ذكراً و53٪ من سكان الضاحية هم من الجنوب اللبناني، و21٪ منهم من البقاع و14٪ منهم من بيروت و10٪ جاءوا الى الضاحية من جبل لبنان.

وتذكر الاحصاءات التي تعتمد هذا العدد من السكان ان نسبة الكثافة السكانية في الضاحية الجنوبية هي الاعلى في العالم، اذ تبلغ 28 الف نسمة في الكيلومتر المربع الواحد. فيما المعدل الوسطي المعتمد في مقاييس التنظيم المديني العالمي يتراوح بين 2000 و3000 نسمة، ولا يجوز ان يتجاوز في حده الاقصى عشرة آلاف نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

والكثافة السكانية ليست المشكلة الوحيدة للضاحية التي يتخطى مفهوم الحياة فيها الامتداد الجغرافي للعاصمة اللبنانية، ذلك ان الطرقات الواسعة التي شقت حديثاً حول الضاحية لم تساهم في حل ازماتها الداخلية. وقد يطيب لسكان الضاحية ان يرددوا لشرح معاناتهم: «كل شيء زفت في الضاحية الا الطرقات، فالحفر التي تغزوها تتحول الى مستنقعات في فصل الشتاء. والمشاريع العمرانية التي تعد بها الحكومات المتعاقبة منذ حلول السلم الاهلي تمشي على ظهر سلحفاة عجوز. اما الازمات فهي تتفاقم بسرعة الصاروخ».

مشروع «اليسار»

ويمكن تلخيص هذه الازمات اضافة الى الاكتظاظ السكاني الموزع على بلديات الشياح والغبيري وحارة حريك والمريجة وبرج البراجنة:

1 ـ ازمة شبكة البنى التحتية المعدة في الاصل لمائة الف نسمة، علماً ان كل الدراسات الموضوعة، وفقاً لتقرير اعدته هيئة انماء الضاحية، قد اعتمدت عدد السكان في افق العام 2000 ما يقارب 300 الف نسمة.

2 ـ شبكة طرق خالية من امكانية التحرك والسير، مهما كانت الجهود لتوسيعها وتأهيلها.

3 ـ مخالفات البناء التي تشكل اخطر العقبات امام تخطيط جديد للضاحية. ويعيش حالياً اكثر من مائتي الف نسمة على املاك الغير حيث شيدوا الابنية والمحلات التجارية، وبني القسم الاكبر من هذه الابنية بين 1975 ـ 1985، وذلك في مشاعات البلديات والدولة وعلى الاملاك الخاصة.

4 ـ تقييد دور البلديات وعدم تمكينها من القيام بأدوارها، او غياب هذه البلديات وتقاعسها من تحمل مسؤولياتها حتى العام 1998، حيث اجريت الانتخابات البلدية والاختيارية بعد توقف دام 35 عاماً.

5 ـ محاصرة مطار بيروت الدولي بحزام من البيوت والمنشآت.

6 ـ شبكات المياه المعطلة والمصدعة مما يتسبب في اهدار كميات هائلة من المياه، فضلاً عن ان شبكة التوزيع المتوفرة حالياً قديمة العهد والعمل فيها يؤدي الى فقدان 40٪ من قدرتها بحسب مصلحة عين الدلبة التي تغذي الضاحية. الامر الذي جعل من المياه سلعة نادرة في بعض مناطق الضاحية، حيث يعمد معظم السكان الى شراء حاجتهم منها من دكاكين المياه بمعزل عن مدى نظافتها، مما يساهم بتفشي الامراض الجرثومية.

7 ـ شبكات المجاري وقنوات تصريف المياه المصدعة والمردومة بحيث تعجز عن تلبية حاجات الكثافة السكانية.

8 ـ شبكات الهاتف القديمة المدمرة والشبكات الجديدة العاجزة عن تلبية حاجة السكان مما يرفع نسبة مستهلكي الهاتف الخليوي في المنطقة.

9 ـ شبكات الكهرباء والمحطات الفرعية المثقلة بالاستهلاك اضافة الى تزايد المخالفات والتعليق والسرقات في ظل عجز دائم للدولة عن ردع المخالفات واستيفاء بدل استخدام الطاقة. حيث تشير الارقام الى ان نسبة التحصيل شبه معدومة في الضاحية.

10 ـ النقص في المدارس الرسمية لتغطية حاجة المنطقة الى التعليم، فالضاحية تضم 25 مدرسة رسمية، منها 4 مدارس ثانوية فقط و10 متوسطة و11 ابتدائية اضافة الى 34 مدرسة خاصة، لتأمين العلم لزهاء 220 الف طالب وطالبة.

11 ـ تدني مستوى الخدمات الصحية، بالرغم مما توفره المستشفيات الثلاثة، وهي مستشفى الساحل ومستشفى الرسول الاعظم التابع «لحزب الله» ومستشفى الزهراء، اضافة الى بعض المستوصفات ومراكز الخدمات التابعة للاحزاب اليسارية.

12 ـ تداخل المناطق الصناعية بالاماكن السكنية الذي يؤدي الى قيام نظام بيئي مشوه بدأت آثاره السلبية تظهر في بعض المناطق ولا سيما منطقة الغبير ومنطقة العمروسية حيث كانت محرقة للنفايات قائمة تحت شرفات المنازل، مما دفع بالسكان الى تعطيلها واقفالها.

هذه المشكلات هي بعض من كل في اوضاع الضاحية الجنوبية لبيروت. وكانت الحكومة الاولى لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد رفعت الى مجلس النواب مشروعاً حمل اسم «اليسار» يهدف الى معالجة الازمات المتفاقمة فيها من خلال تأهيل البنى التحتية لبلديات المنطقة واعادة تأهيل الطرق التي تحتوي مجمعات تصريف مياه الامطار وزيادة عدد المدارس الرسمية الثانوية والابتدائية وتأمين المستشفيات الحكومية والمستوصفات واعادة تأهيل سنترالات الهواتف، وتزويد الضاحية بالفي خط هاتفي ووضع 22 الف خط هاتفي في سنترال الشياح واقامة مركز سنترال جديد في برج البراجنة يزود المنطقة بحوالي 14 الف خط. وكذلك الامر بالنسبة للكهرباء حيث قضى المشروع بإنشاء محطة تحويل كهربائية للضاحية، اضافة الى اقامة مركز دفاع مدني واطفاء وانشاء مرآب للسيارات واعادة تأهيل المباني الرسمية، وما الى ذلك من المشاريع الكفيلة لحل هذه الازمات.

الا ان مشروع «اليسار» وبعد مرور ست سنوات على اقراره في مجلس النواب ما زال غير فعال، كما ان الزمن بالمعطيات المستجدة تجاوزه في بعض نواحيه.

وفي هذا الاطار اورد نقيب المهندسين اللبنانيين عاصم سلام، في حلقة دراسية اقامتها النقابة: «ان الموقع الحساس لمنطقة «اليسار» باعتبارها امتداداً طبيعياً وجغرافياً وصحياً لمدينة بيروت وعلاقتها العضوية والدينية بالضاحية الجنوبية الى جانب عدم وضوح التملك العقاري في الضاحية يكاد يقتصر على منطقة مساحتها خمسة ملايين متر مربع، مما يجعل المساحات الخضراء قليلة جداً في المخطط التوجيهي لحساب الاستثمارات الخاصة. كما انه يقوم على توزيع جاد للمحاور الرئيسية والفرعية اذ يلحظ مناطق محصورة لأصحاب الدخل المحدود. كما ان تصاميم المجمعات السكنية الشعبية تتجاهل القيود المناخية كالرياح والشمس والتهوية الطبيعية. واستنتج سلام ان المخطط التوجيهي لمشروع «اليسار» يكرس الفرز الطبقي بين السكان وينذر بكوارث اجتماعية وبيئية.

اما الخبير الاقتصادي والاستاذ الجامعي الدكتور ايلي يشوعي فقد طرح عدداً من الملاحظات حول مشروع تأهيل الضاحية منها المأزق المالي الذي يمكن ان يقع فيه المشروع، فكلفة عملية الترتيب على مدى 15 سنة هي بحدود 1800 مليون دولار، بينما العائد لا يتجاوز 800 مليون دولار، اي ان العجز في المشروع يقارب مليار دولار. اضافة الى تكبيل المؤسسة ومنعها من التحرك ذاتياً من دون الرجوع الى السلطات المعنية لا سيما في الامور المالية، لتصبح المؤسسة اشبه بمكتب دراسات.

ولاحظ يشوعي ان مشروع «اليسار» يكرر تجربة «سوليدير» (وهي شركة انماء وسط بيروت) من حيث التذرع بتردي الاوضاع البيئية للمنطقة لتبرير الاستملاك بأسعار منخفضة، والبيع لاحقاً بأسعار مضاعفة مع اغفال اهمية الموقع. واشارت استاذة علم الاجتماع الدكتورة رجاء مكي الى ان التغييرات التي يفرضها مشروع «اليسار» تهدد عامل الاستقرار لدى سكان الضاحية.

وتقسم الضاحية الجنوبية لبيروت الى 3 اقسام يحتاج القسم الاول الى بعض التنظيم وتوسيع الطرقات والبنى التحتية الفرعية ليصبح منطقة سكنية وتجارية ممتازة. والقسم الثاني يمكن تصنيف مناطقه كالأفضل سكنياً في بيروت، لولا بعض الفوضى التي يلام فيها التنظيم المدني، ومن اهمها المنطقة التي تقع في بئر حسن قرب محيط المدينة الرياضية وتضم سفارات ومراكز تجارية كبيرة.

ويبقى ان وجع الضاحية هو في المناطق التي تحوي المخيمات والمهجرين والعمال العرب والآسيويين وغيرهم من الفئات المعدمة. ومعظم هؤلاء يقيمون في ابنية غير شرعية فوق اراض تفتقر الى البنى التحتية، وغير مسموح العمل فيها بشكل اساسي لأنها تقع في منطقة مشروع اليسار.

دعاة في الموانئ والمطارات لتعريف الحجاج المصريين بكيفية أداء مناسك الحج

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعدت وزارة الاوقاف المصرية خطة لتوعية الحجاج المصريين المسافرين الى الأراضي المقدسة لأداء مناسك الحج.

وقال الدكتور محيي الدين عبد الحليم المستشار الاعلامي لوزير الاوقاف ان الوزارة ارسلت بعثة دعوية قوامها 45 داعية من كبار الدعاة العاملين في الوزارة بهدف تعريف الحجاج المصريين بمناسك الحج وكيفية تأدية الفريضة وفقا لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية.

واضاف الدكتور عبد الحليم ان البعثة المذكورة ستقوم بتنفيذ برنامج دعوي لسبعة وعشرين الف حاج من حجاج القرعة مشيرا الى وجود قوافل أخرى لتوعية الحجاج المصريين من الحج السياحي والجمعيات الاهلية.

وقال المستشار الاعلامي لوزير الاوقاف المصري ان الوزارة اصدرت تعليمات عاجلة لمديري الاوقاف في المحافظات لإقامة حلقات ودروس بالمساجد والزوايا حول كيفية اداء مناسك الحج، علاوة على تخصيص دعاة في المطارات والموانئ لتعريف الحجاج باداء مناسك الفريضة.


بدأ الحجاج يتوافدون الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج (اب)

وزير الأوقاف المصري لسيدات الأعمال: الإسلام سبق الحضارة الغربية في الاعتراف بحقوق المرأة المالية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري سبق الاسلام للحضارة الغربية في تقرير حقوق المرأة.

وقال الدكتور زقزوق ان الاسلام منح المرأة حقوقاً انسانية ومدنية واقتصادية واجتماعية لم تمنحها قبل الاسلام وحافظ على شرفها وكرامتها.

واضاف وزير الاوقاف المصري في كلمة امام الندوة التي عقدت على هامش المؤتمر الذي يعقده الاتحاد العام لجمعيات سيدات الاعمال المصرية حول «الحقوق المالية للمرأة في الاسلام» ان الامم الاوروبية الحديثة ظلت تنكر على المرأة حق التملك والتعليم والثقافة حتى اوائل القرن العشرين، مشيراً الى ان الحضارة الغربية لم تعترف بالذمة المالية للمرأة.

وقال الدكتور زقزوق انه عندما ارادت سيدة مصرية في اوائل القرن العشرين ان تبيع اسهم لها في شركة قناة السويس طلبت الحكومة الفرنسية من المرأة موافقة الزوج بحجة ان القوانين لديهم تمنع المرأة ان تتصرف في ملكيتها الا بإذن زوجها.

واكد الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري الاسبق ان وضع المرأة المسلمة في عدد كبير من البلاد الاسلامية اصبح يتنافى مع ادب الاسلام وهديه، مشيراً الى خروجها الى العمل في سفور وزينة تقليد للمرأة الاوروبية وقال د. ابو المجد يجب على المرأة المسلمة ان تخرج الى العمل في ثياب ساترة ملتزمة الجد والحياء والادب الاسلامي وان تعود الى منزلها فور انتهاء عملها وان تضع لنفسها خطة تعتمد على رجوعها الى منزلها عند تحقق الكفاية.

واكد وزير الاعلام المصري الاسبق ان تاريخ المرأة مرتبط بواقع الاسلام نفسه فكلما عظم شأن الاسلام عظم شأن المرأة وكلما هان شأن الاسلام هان شأن المرأة، مشيراً الى تكريم الاسلام للمرأة وليدة وفتاة وزوجة واماً وجعل الجنة تحت اقدام الامهات. وان القرآن الكريم ذكر عدد من النساء كان لهن دور بارز في تاريخ البشرية مثل حواء وام موسى واخته وزوجته وزوجة فرعون وبلقيس ملكة سبأ ومريم بنت عمران وغيرهن.

ضرورة الاهتمام بدراسة البرديات العربية لدحض افتراءات المستشرقين وتشويه صورة الفتوحات الإسلامية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكدت دراسة حديثة دور البرديات العربية في دحض افتراءات المستشرقين الذين ارادوا الطعن في عدالة المسلمين وتشويه صورة الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

وأشارت الدراسة التي أعدها الدكتور سعيد مغاوري محمد المشرف على ادارة البرديات العربية في الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في القاهرة تحت عنوان «دور البرديات العربية في دحض افتراءات المستشرقين» الى ان أوراق البردي العربية أثبتت خطأ رأي بعض المستشرقين الذين أرادوا الطعن في عدالة الحكم الإسلامي، وكشفت مدى العدالة التي نفذتها قادة الجيوش الإسلامية أثناء فتوحاتهم.

كما ذكرت بردية «اهناسيا» المؤرخة بعام 22هـ/645م عدالة وتسامح القائد عبدالله بن جابر الذي حرر ايصالاً بتسلم كمية من النعاج لإطعام جنوده على ان تخصم من الجزية المقررة على الأقباط في الاقليم الذي مر به جنود المسلمين.

وأشارت الدراسة الى بردية يرجع تاريخها الى القرن الثاني الهجري تفند زعم المستشرقين بأن الإسلام انتشر بحد السيف، حيث أكدت هذه البردية مدى سماحة الإسلام مع اليهود والنصارى وان كثيرا منهم رغب في تطبيق الشريعة الإسلامية لثقتهم في عدالتها واعتراف يوحنا النقيوس الذي عاصر الفتح الإسلامي لمصر بأن عمرو بن العاص عند قدومه لمصر لم يهدم الكنائس القبطية ولم يعتد عليها.

وأكدت الدراسة ان دراسة هذه الأوراق (البرديات) تكشف العديد من العلوم المتعلقة بالدراسات الحضارية. كما طالبت الدراسة بالاهتمام بدراسة البرديات لانها تمثل اطلالة على الماضي بكل حذافيره ومعايشتها لفترة الخلفاء وانها تحوي بين طياتها العديد من جوانب الحياة في الدولة الإسلامية.

كما أكدت على ضرورة العناية بهذه الوثائق ومحاولة استردادها من الجهات التي استولت عليها وتصويرها على أجهزة حديثة وتوزيعها على الجامعات والمعاهد العربية والاسلامية للاستفادة منها.

كما أوصت الدراسة بانشاء لجنة دولية تعنى بشؤون البرديات العربية وما يتعلق بها من أبحاث ومطبوعات وعلماء وباحثين، بالاضافة الى انشاء نشرة دورية متخصصة في علوم البرديات العربية لإلقاء الضوء على نشاط مراكز البحوث العربية والعالمية وربطها ببعضها لتكون مرجعاً يرجع إليه الباحثون لتأصيل معلوماتهم.

الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي يبحث نشاط المجمع في تونس والمغرب والإمارات

جدة: «الشرق الأوسط»

اختتم الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي في جدة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة زيارات عمل شملت كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب وتونس.

وقد التقى اثناء زيارته لتونس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، حيث اطلعه على أنشطة المجمع والمشاريع العلمية التي يقوم بانجازها وهو ما استأثر باهتمام الرئيس التونسي فأكد على دعم تونس للمجمع واستعدادها لاستضافة عدد من الندوات العلمية التي يشرف على تنظيمها. وكذلك استعدادها لاستضافة احدى دوراته السنوية. كما التقى الأمين العام للمجمع بعدد من المسؤولين التونسيين كان منهم سعيد بن مصطفى وزير الخارجية.

وفي زيارته للمغرب عقد في مدينة الرباط جلسات عمل مع عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية لبحث الترتيبات التمهيدية لعقد الدورة الثانية عشرة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي التي سيحتضنها المغرب باستضافة من الملك الحسن الثاني في اواخر العام الحالي. وكان الملك الحسن قد خص الأمين العام للمجمع بلقاء خلال شهر رمضان الماضي في الرباط.

أما في دولة الإمارات العربية المتحدة فقد حظي الأمين العام للمجمع باستقبال حاكم امارة الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي اطلع على مهام ونشاطات المجمع وتم بحث امكانيات التعاون المستقبلي بين الامارة والمجمع.

كما التقى الدكتور الحبيب بن الخوجة بعبد الله سلطان الظاهري المدير العام لمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وتم عرض المراحل المتقدمة من العمل في معلمة القواعد الفقهية التي تقوم المؤسسة بتمويلها والتي ستكون بإذن الله عملا علمياً فريداً غير مسبوق.

خمسة مسالخ لا تكفي لأضاحي المسلمين في بريطانيا

لندن: محمد الشافعي

اعرب زعماء الجالية الاسلامية في بريطانيا عن التزامهم بتطبيق قوانين الاتحاد الاوروبي المتعلقة بمنع ذبح الحيوانات خارج المسالخ في عيد الاضحى المبارك، بعد ان اتخذت الحكومة البريطانية سبلا تكفل سلامة الذبح على الطريقة الاسلامية في هذه المسالخ، واكد مسعود خواجة رئيس هيئة «الذبح على الطريقة الاسلامية» في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» انه «بالرغم من وجود 199 مسلخا في انحاء بريطانيا، الا ان الحكومة البريطانية خصصت 5 مسالخ فقط لذبح حيوانات المسلمين (موجودة خارج لندن)، قبل عيد الاضحى المبارك» مشيرا الى ان هذه المسالخ لا تكفي لاضاحي ابناء الجالية المسلمة في بريطانيا». واشار طبقا للقانون الاوروبي الجديد، يتطلب ذلك وجود «مراقب» من ابناء المسلمين لمراعاة عمليات الذبح طوال ايام عيد الاضحى، والتي ستوافق 27 و 28 و 29 مارس (آذار) الجاري، مشيرا الى ان تلك المسالخ في حاجة الى «رخصة اسلامية».

ورحب الدكتورغياث الدين صديقي رئيس «البرلمان الاسلامي في بريطانيا» في اتصال هاتفي لـ«الشرق الاوسط» بقوانين الاتحاد الاوروبي المتعلقة بمنع ذبح الحيوانات خارج المسالخ، لكنه اكد ان تخصيص 5 مسالخ لا يكفي ابناء الجالية المسلمة في بريطانيا، والبالغ عددهم نحو 3 ملايين مسلم. وطالب وزير الزراعة البريطاني بالاستجابة لحاجة ابناء الجالية المسلمة، بتخصيص مزيد من المسالخ، التي تعد للذبح طبقا للشريعة الاسلامية.

واكد بيان صادر عن وزارة الزراعة والاغذية البريطانية: «ان التغييرات الجديدة المتعلقة بذبح الحيوانات في مسالخ مرخصة لاسباب دينية، ستبدأ بالفعل يوم 16 مارس الجاري، مشيرا الى ان الاجراءات الجديدة سيكون لها تاثير على الجالية المسلمة في بريطانيا، خلال عيد الاضحى. واكد البيان على اهمية منع الذبح في الهواء الطلق، مثلما كان يجري سابقا، مشيرا الى ان «التسهيلات ستكون متاحة في المسالخ المرخصة».

وتمنع قوانين الاتحاد الاوروبي ذبح الحيوانات خارج المسالخ المرخص لها او على يد اشخاص غير متخصصين وغير مرخص لهم. وكان المسلمون في بريطانيا قد اعتادوا على ذبح أضاحي العيد في مزارع يملكونها الا ان من المشاكل التي يواجهونها هم وابناء الجالية اليهودية، عدم توافر امكانيات بالمسالخ للذبح، وفقا لتعاليم الدين الاسلامي واليهودي، اذ يتم في السلخانات صعق الحيوان بالتيار الكهربائي مما يجعله يحتفظ بالدم داخل الجسم، الامر الذي يتنافى واصول الذبح في الشريعة الاسلامية.

وقال اليوت موري الوزير البريطاني المسؤول عن رعاية حيوانات المزارع انه تجري دراسة لوضع تشريع استثنائي في القوانين الاوروبية الخاصة بالذبح لمصالح الجاليتين الاسلامية واليهودية.

عندما ذهب الكتاب المصريون منذ عامين الى مبنى اتحادهم لاختيار من يمثلونهم في مجلس ادارته كانوا يحلمون بكيان يحميهم ويحقق لهم طموحاتهم في الرعاية الصحية المحترمة ويعيد الاعتبار لمهنتهم على اساس انهم ضمير الامة، وعقلها، ولكن الذي حدث ان الاتحاد ممثلا في مجلس ادارته خيب امالهم الكثيرة. فما زالت اجورهم وحقوقهم في دور النشر المختلفة شبه ضائعة، كما ان الاتحاد ما يزال يفتقد مجلة محترمة، الى جانب عدم وجود مطبوعات خاصة به اسوة بباقي اتحادات الدولة العربية، فمن المسؤول عن هذه الحالة المتردية، وعن ذاك الاستهتار؟

نقابة الحلاقين أكثر فاعلية من اتحاد الأدباء

اتحاد كتاب مصر في أزمة عميقة قبل الانتخابات ويبحث عن حل

تحقيقات

القاهرة: حمدي عابدين

الطموحات كثيرة ولكن خيبة الامل اعجزت الكتاب وجعلت القاص د. رضا البهات لا يعرف اي قدرة للاتحاد على الوفاء ببعض الحقوق النقابية كالرعاية الصحية ونشر كتب أعضائه وتوفير مساكن لهم، وهذا يتوقف على ميزانيته ومصادر تمويله ودعم الدولة له، وكل هذه المسائل في علم الغيب.

ويقول د. البهات: انعدام الخدمات التي يجب ان يقدمها اتحاد الكتاب لاعضائه جعلتني اشعر بان الطاقة الذي احملها بلا اي قيمة، فهي لا تضمن دخول حفل في الاوبرا او السينما او حتى معرض الكتاب، ناهيك عن اية امتيازات اخرى كالتي للصحافيين مثل تخفيض المواصلات وتوصيل التليفونات الفورية، واظن- والكلام للبهات- ان القيمة المعنوية للعضوية تضعف جدا مع خلو يد الاتحاد من أية مسؤوليات تجاه اعضائه.

حقوق مهدورة

واتحاد الكتاب من وجهة نظر د. مدحت الجيار عضو مجلس ادارته هو النقابة التي تحمل اعباء الكاتب والمثقف ولذلك كان التغيير الذي تم منذ عامين يهدف الى دفعه نحو خطوة اعمق للوفاء بأعبائه، وقد وضع الكاتب الراحل سعد الدين وهبة خطة محكمة لتابيتها وقد قمنا - والكلام للجيار- ببعض ذلك مثل اهتمامنا بمسألة رفع المعاش المقدم للمبدع، دفعنا الاتحاد للمشاركة في الحياة اليومية العامة للمصريين والعرب، هناك نشرة هزيلة لكننا سنعمل على تطويرها، اعطينا الكتاب العرب المقيمين في مصر عضوية اتحادنا، ورفضنا حصار ليبيا وتجويع العراق واخرجنا بيانات مهمة للتنديد.

ويعترف د. الجيار بتقصير الاتحاد في الدفاع عن حقوقه وحقوق اعضائه فلا بد ان يحصل على حقه في ترشيح المبدعين لجوائز الدولة.

ويرى د. مدحت الجيار ان المرحلة القادمة خطيرة ويجب على الاتحاد ان يطور اداءه ليكون قادرا على التفاعل مع اتحادات كتاب العالم ليصبح بيت الكتاب بحق ويكون قادرا على تنظيم مؤتمر سنوي للكتاب لمناقشة مشكلاتهم المهنية والحياتية.

ويضيف أن على الاتحاد ان يصدر ميثاق شرف لاعضائه يؤكدون فيه احترام اقلامهم وعدم خيانتها والاصرار على حقهم في حرية التعبير.

ولا ينكر الاديب احمد الشيخ عضو المجلس ايضا التغيير الذي حدث في اتحاد الكتاب في العامين الماضيين، لكنه يامل في انجازات اكثر فعالية، بمعنى أن يتحول الاتحاد الى اداة لها نفس الثقل الذي يمثله اعضاؤه وهم دون طنطنة او ادعاء ضمير مصر وعقلها، ولكن الاتحاد رغم ذلك لا يقوم باداء ادنى الحقوق الثقافية التي تقدمها أي نقابة اخرى شبيهة به، فمن يدافع إذن عن حق الكاتب في العيش بشكل كريم.

ويكمل الاديب الشيخ ان المبدع منا يكتب في العام عددا من القصص القليلة وينشرها ليحصل على مكافآت لا ترقى الى اربعمائة جنيها، من اذن يطالب برفع هذه المكافآت سوى الاتحاد، هذا بالاضافة الى كثير من الواجبات التي يجب على مجلس الادارة عندنا أن يرعاها ويضع في اعتباره ضرورة القيام بها، اسوة بنقابة الحلاقين التي ترعى اعضاءها بشكل اكثر ايجابية وفاعلية من نقابتنا.

ويؤكد احمد الشيخ ان قسوة المبدعين على الاتحاد ليس مردها الاستغناء عنه، ولكنها تاكيدا لضرورة وجوده، واهميته في حياة الادباء، ويضيف الشيخ قائلاً: لا نجد كيانا بديلا يمكن ان ننتمي اليه وذلك رغم ما في قلوبنا من مواجع بسبب الاتحاد ومن اجل تطويره.

القاص رفقي بدوي زميل احمد الشيخ في المجلس يتحدث عن الانتخابات السابقة في عام 1997 ويرى انها احدثت تغييرا في الوجوه والتركيبة الموجودة في مجلس الادارة، ولكن الكاتب الراحل سعد الدين وهبة مرض وتوفي بعد ستة اشهر من رئاسته للمجلس، وتوقفت جهات كثيرة عن سداد مستحقاتنا لديها، ولكن جزء منها عاد من عام تقريبا، وهي رغم ذلك قليلة وحالت قلتها دون تحقيق الكثير من الطموحات.

عشرون مهيمنا

ويقول بدوي ليست المسالة محددة في قلة الموارد فقط ولكني ارى ان هناك تقصيرا من المجلس ومن اعضاء الاتحاد انفسهم والذي تجلى في عدم حضورهم لمناقشة الاعضاء المرشحين في لقاءاتهم التي نعقدها في مقر الاتحاد، والغريب ان المرشحين للمجلس لا يحضرون سوى اللقاءات المخصصة لهم فقط.

ويذكر القاص رفقي بدوي ان للاتحاد دوراً واضحاً خارج مصر فقد شاركنا في تشكيل هيئة مكتب اتحاد الكتاب العرب وكان لنا موقفا متضامنا مع اتحاد كتاب فلسطين ورفضنا تعليق عضويته، ومع ذلك - والكلام ما زال لبدوي - فان رئاسة اتحاد الكتاب العرب لا تريد ان تتفاعل معنا.

الكاتب المسرحي السيد حافظ يذكر ان اتحاد الكتاب واجه حملة شرسة من بعض اجهزة الاعلام عندما طالب بالحصول على حقوقه وهي نسبة 2 في المائة من ميزانية عقود تاليف الكتاب العاملين في الاذاعة والتلفزيون والتي وصلت الى 5 ملايين جنيه، وقد ادى حرمان الاتحاد منها الى وصوله الى حالة يرثى لها، اذ ان الاحلام تموت والحب ايضا عندما تخلو الجيوب والخزائن من الاموال التي تحافظ عليهما، وهكذا ماتت أحلام كتاب مصر على ارصفة مبنى الاذاعة والتليفزيون بسبب حرمانهم من هذه الحقوق وبسبب الحملة التي قادها احد الكتاب ضد الاتحاد.

ويكمل السيد حافظ بقوله ان الحكم على وضع الاتحاد في مثل هذه الظروف المختنقة صعب للغاية، ولكن المطلوب منه في فترة المجلس القادمة وبعد انتخابات التجديد النصفي التي ستجرى خلال هذه الايام ان يعيد الاعتبار لمهنة الكتابة، اذ ان الوطن الآن لا يعطي أي تقدير لمبدعيه فقد تحولوا الى (سد خانة في الصحف) ومجرد واجهة ثقافية تحفظ لاصحاب الياقات البيضاء ومروجي البخور وجودهم في برامج النشر والاذاعة والتلفزيون، لقد اصبح «كارنيه» الاتحاد بلا أي قيمة تذكر بعد أن قصر الاتحاد في حماية صاحبه من العجز والمرض والفقر والحاجة الى ناشر حكومي او غير حكومي لذا يجب على الاتحاد أن يعرف دوره النقابي ويحول مهنة الكتابة الى قيمة في زمن امتهان القيم.

وفي نفس الاتجاه تقول الناقدة ثناء انس الوجود ان السبب في تقصير الاتحاد في اداء مهامه النقابية يعود الى نقص موارده، بالاضافة الى قصر مدة وجوده التي لم تتجاوز عامين، وهي لا يمكن ان تساعدنا على تبين ملامح العمل النقابي فيه وحجم الانجازات يتوقف على وجود التمويل اللازم لتحقيقها، بالاضافة الى القائمين عليه والتزامهم بالعمل النقابي، اما ما يحدث من تجاوزات على مستوى النقاش في جلسات المجلس ومنها ما حدث مع رفقي بدوي في احداها، وصفه رئيسه بأنه كذاب، فاعتقد ان هذا غير لائق ويجب ان يتوقف فورا، مع اني أرى ان فاروق خورشيد شخصية متحركة وبسيطة وتعرف قدر الاخرين جيدا.

اما الاديب نعمات البحيري فكانت تحلم باتحاد كتاب قوي ومؤثر يحمي اعضاءه من كثير من الصور السلبية التي تنتشر في المشهد الثقافي حاليا، لكن الذي حدث أن عشرين مهيمنا جاءوا مكان مهيمن واحد، لذا فالصورة ما زالت في عينيها شديدة القتامة، حيث انتشر المهيمنون في المؤسسات الثقافية واخذوا اماكنهم في كل الجمعيات النقابية وراحوا يمارسون ادوارهم في تمرير مصالحهم وتعطيل مصالح الآخرين، وهي ترى أن هذا الذي يحدث في الاتحاد جزء من فساد عام لذا يجب على اعضاء اتحاد الكتاب أن يختاروا لتمثيلهم في المجلس نماذج تعرف معنى العمل النقابي ولا تراه نوعا من الوجاهة وتطالب البحيري بأن يدافع الاتحاد عن المبدعين ولا يتركهم فريسة سهلة للراغبين في الشهرة، وفي تزجية اوقات الفراغ.

«البحر يغير ألوانه»

طبعة جديدة من ديوان قديم لنازك الملائكة

اصدارات

لندن: «الشرق الأوسط»

طبعة جديدة من ديوان «البحر يغير الوانه» للشاعرة الرائدة نازك الملائكة صدرت حديثا في سلسلة «آفاق الكتابة» التي تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر وكانت الطبعة الاولى للديوان قد صدرت عام 1976 بعد سنتين من انتهاء الملائكة من كتابته، ويضم قصيدتين ابتدعت الملائكة ايقاعا عروضيا جديدا لهما من بحور الشعر لم يستعمله احد غيرها من الشعراء من قبل.

وتصدرت الطبعة الجديدة لمحات من سيرة نازك الملائكة، كتبتها بنفسها، تحدثت فيها عن ثقافتها ونشاتها ورؤيتها للشعر وعلاقته بالذات والواقع، وقضايا التراث، وكيف بدأت كتابة الشعر في سن صغيرة بالعامنية، وتحولها الى الفصحى بعد ذلك، وكانت أول قصيدة نظمتها بها وهي في سن العاشرة بتشجيع كبير من والديها العاشقين للشعر والأدب.

ثم تحدثت عن حركة الشعر الحرفي في الوطن العربي وما اثارته من قضايا فكرية وجمالية ونقدية لا تزال حية حتى الآن.

قدم الروائي ابراهيم اصلان المشرف على السلسلة الشاعرة الرائدة قائلا: منذ الاصدار الاول لهذه السلسلة ونحن نبحث في كيفية تقديم شيء من عملها الرائد الى اصدقائنا من القراء، ولكن السيدة الكبيرة فاجأتنا بمبادرتها الكريمة التي ملأتنا امتنانا وزهوا، وكان هذا الديوان، والآن لم نعد نملك الا ان نستثمر مناسبة عطيتها الثمينة لكي نعبر لها باسم المثقفين المصريين جميعا عن بهجتنا الصادقة بطيب اقامتها بيننا تلك الاقامة التي عطرت ارض الكنانة وزانتها تألقا ودفئا.

يذكر ان نازك الملائكة تقيم منذ عامين بالقاهرة برفقة زوجها الدكتور عبد الهادي حبوبة، وتؤثر العزلة التامة منذ تعرضها لأكثر من ازمة صحية.



نازك الملائكة

محيي الدين اللاذقاني

عشق وعسكر واوسكار

أقل من أسبوع يفصلنا عن الأوسكار، وبورصة الترشيحات تتصاعد وتزيد سخونتها يومياً لكن دعك من هذه الألعاب الاعلامية والعلاقاتية، فالجميع يعرفون ومنذ عدة أشهر ان الصراع الحقيقي سيكون بين فيلمين لا ثالث لهما، أما البقية، فتفاصيل هامشية لتزيين صراع المركز الدائر هذا العام بين العشق والعسكر.

والفيلمان هما «انقاذ الجندي رايان» و«شكسبير عاشقاً»، وغير جودة الاحتراف العالي في التقنيات لا يجمع بين الفيلمين أشياء كثيرة، فالأول عسكري معاصر، والثاني رومانسي عن شخصية تاريخية، والتعصب لاحدهما قد ينبع هذا العام من خلفيات ذاتية دون الارتكاز على أي سبب موضوعي محايد.

والسر في احتمال تغليب الذاتية على الموضوعية في اختيارات هذا العام ان «انقاذ الجندي رايان» لا يترك وتراً في الذات الأميركية دون ان يضرب عليه، فالجيش الأميركي في ذلك الفيلم حساس وانساني، ومفعم بالمشاعر المرهفة لدرجة ان الجنرالات يتركون اعمالهم ويتفرغون لانقاذ مجند بسيط استجابة لرسالة من أم مفجوعة.

ولم يخطئ النقاد العرب والأوروبيون الذين رأوا في فيلم سبيلبرج تمجيداً للعسكرتاريا الأميركية، فكل ما في ذلك الفيلم من اثارة، وعنف، وتقنيات وميلو دراميات يصب في النهاية في تلميع صورة ذلك الجيش الذي لا يقهر، والذي يستطيع في احلك الظروف الدفاع عن الشرف الأميركي، والحفاظ على أسطورة التفوق، فالضابط او المجند الأميركي يحسب دائماً بعشر او مئة من معسكر الخصوم.

ووسط خلفيات من هذا النوع الذي يؤثر قطعاً على اصوات اعضاء الاكاديمية الأميركية ستكون ظروف فيلم «شكسبير عاشقاً» اكثر من صعبة خصوصاً اذا انساقت الأغلبية مع العواطف، وصوتت لسبيلبرج الذي دغدغ بفيلمه المشاعر الوطنية الأميركية بطريقة غير مسبوقة تتفهمها احياناً، وتجدها غالباً فجة، وغير ضرورية.

وفيلم «شكسبير عاشقاً» ليس على بساطة موضوعه من الأفلام السهلة، فهو الأكثر رومانسية في السينما البريطانية منذ «المريض الانجليزي».

وهؤلاء الانجليز بدأوا يحيرون الأميركيين في صناعة السينما في السنوات الأخيرة، ففجأة ودون ارهاصات تنبي بالنهضة بدأت السينما البريطانية تحصد الجوائز يميناً وشمالاً، وتقدم افلاماً ناجحة فنياً وتجارياً ومنها هذا العام فيلم «اليزابيث» الذي قد تحصد بطلته جودي دينش على جائزة افضل اوسكار التي فاتتها في العام الماضي حين لم يحظ دورها في فيلم «مسز براون» بالأصوات الكافية، وذهبت الجائزة الى بطلة فيلم «ليس بالامكان افضل مما كان» هيلين هنت.

والثالث في سباق العام الحالي بعد الأميركيين والانجليز الايطالي روبرتو بنيني مخرج وبطل فيلم «الحياة حلوة» وهذا الفيلم من عجائب الدنيا، فهو أول فيلم في التاريخ يحول موضوع المعتقلات النازية لليهود الى قضية كوميدية، ويسكت عنه اللوبي الصهيوني لانه كان نكياً الى درجة افشل فيها جميع تلك الشعارات الجاهزة التي يحارب بها اليهود الآخرين بحجة معاداة السامية، واذا تمكن بنيني في اوسكار الاثنين المقبل من الحصول على اوسكار افضل مخرج او أفضل ممثل، فهذا يعني ان نفوذ اليهود الفني ليس بتلك الضراوة التي استقرت في اذهان العرب.

ولا أظن ان فيلم جون ترافولتا «الخط الأحمر الرفيع» يستحق أي اوسكار، ومع ذلك فهو مرشح لخمسة اوسكارات لكن الترشيح شيء والفوز شيء أخر، فلعبة الترشيحات قبل اشهر من حفل الأوسكار لعبة اعلانية معروفة تمد حبل النجاة الى أفلام متواضعة كثيرة.

وبما اننا نقول في امثالنا العربية «عش رجباً ترى عجباً» وفي امثالنا العامية «يا خبر اليوم بفلوس بكرة ببلاش» فليس امامنا غير الانتظار الذي لن يطول، فمساء الاثنين المقبل بالتوقيت الأميركي تعلن أسماء الفائزين والفائزات، واذا حصل وتفوق فيلم «انقاذ الجندي رايان» في جوائزه على فيلم «شكسبير عاشقاً» فهذا يعني بالعربي الصريح والانجليزي الفصيح ان العسكر بطشوا بالرومانسيين، وان العاطفة تغلبت على العقل، وان الحياد العاطفي لم يكن له أي دور في التصويت، فكل من شاهد الفيلمين من أهل الدراية بالسينما وصناعتها يؤكد ان فيلم «شكسبير عاشقاً» افضل عشرات المرات من ذلك الفيلم الدعائي الفج الذي حاول فيه سبيلبرج ان يغسل الكثير من ذنوب وعيوب العسكرتاريا الأميركية.

الدعوة إلى الإسلام عبر شبكة الإنترنت

موقع يتألف من 2011 صفحة وينقسم إلى 7 أبواب رئيسية

الرياض: عبد الله محمد الغامدي

شرعت وزارة الشؤون الاسلامية بالسعودية في استخدام وحدة انترنت للاستعانة بها في خدمة القضايا الاسلامية والتعريف بالدعوة الى الله من خلال موقعها على الانترنت (WWW. ISLAM. ORG. SA) وتولى مركز البحوث والدراسات الاسلامية بالوزارة اعداد الموقع والاشراف عليه بعد التشغيل، وطرحت مادة الموقع باللغتين العربية والانجليزية وسوف تضاف لغات اخرى مستقبلا.

ويبلغ عدد الصفحات الرئيسية الملحقة 1730 صفحة باللغة العربية و281 صفحة باللغة الانجليزية. وينقسم الموقع الى سبعة ابواب رئيسية كل منها عبارة عن موقع مستقل هي:

1 ـ التعريف بالاسلام عقيدة وشريعة واخلاقا.

2 ـ تعريف بالمملكة العربية السعودية وتطبيقها شرع الله.

3 ـ تعريف بالوزارة ونشاطها بالدعوة في الداخل والخارج.

4 ـ تعريف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف واصداراته التي تخدم الكتاب والسنة.

5 ـ تعريف بمركز البحوث والدراسات الاسلامية واهدافه وانجازاته.

6 ـ تقديم معلومات موثوقة عن احوال المسلمين في العالم وتزويد رواد الموقع بعناوين الهيئات والمؤسسات الاسلامية في مختلف الدول.

7 ـ ملاحق تحتوي على كتب وبحوث ومطويات وتسجيلات صوتية للقرآن الكريم، وخطب مختارة من الحرمين الشريفين.

ويهدف المشروع الى الدعوة الى دين الاسلام الحنيف وبيان حقيقته وحاجة البشر اليه بالتوعية الاسلامية بين المسلمين وتعليمهم والعناية بتوفير سبل التعليم والتربية للاخوة المسلمين الجدد مع الرد على الشبهات التي تثار حول الاسلام والتصدي للحملات التي تشن عليه من قبل اعدائه والاسهام في جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم، مع توفير موقع للاجابة على الاسئلة الدينية وآخر عن نشاطات الوزارة الدعوية.

وسيجيب المختصون على اسئلة زوار الموقع، ويرشدونهم في كل ما يعرض لهم من مشكلات في معرفة دين الاسلام واحكامه.

وقام المركز باستكتاب 45 عالما ومفكرا وداعيا من الذين يحظون بثقة المسلمين في كل مكان لوضع المادة العلمية للموقع وتحكيمها، مع وضع اصدارات الوزارة والمجمع والمركز من الكتب والبحوث والنشرات والمقالات وترجمات القرآن الكريم والحديث الشريف واختيار نماذج من المطبوعات الاسلامية بلغات مختلفة تخدم اهداف الموقع.

كما يتضمن تحديد الشبهات المثارة حول الاسلام باللغات المختلفة ثم الرد عليها، مع نشر التعليقات عن اهم الاحداث والقضايا المصيرية بالنسبة الى الاسلام والمسلمين وتقديم التحليل الملائم لها من وجهة شرعية، ووضع فتاوى هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للافتاء في الموقع التي تبلغ 11 مجلدا في 7110 صفحات مع وضع جميع مؤلفات ودروس فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين.

اضافة الى ذلك يشتمل الموقع على المعلومات والاحصاءات الاسلامية التي يستفيد منها المهتمون كعناوين مكاتب الدعوة ومراكز البحوث والمنظمات والجمعيات الاسلامية والمساجد ومواقيت الصلاة مع تلقي استفتاءات الزوار ودراستها واعداد الردود عليها.

وقد انشئت شبكة داخلية «انترنت» تتألف من جهاز رئيسي و40 وحدة طرفية وتم تدريب العاملين بالمركز في خمس دورات متخصصة. وتتألف ادارة الانترنت في المركز من خمس وحدات مستقلة على النحو التالي:

1 ـ وحدة موقع الوزارة.
2 ـ وحدة متابعة الانترنت.
3 ـ وحدة الشبكة و الصيانة.
4 ـ وحدة قواعد المعلومات.
5 ـ وحدة التدريب.

وقد وصف الدكتور عبد العزيز المقوشي ـ عضو المجلس العلمي بوزارة الشؤون الاسلامية ـ استثمار شبكة الانترنت العالمية في الدعوة لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف بانه نقلة مميزة في اسلوب الدعوة تواكب احدث تقنيات العصر وتستثمره للوصول الى مناطق وافراد كان من الصعب ايصال الخطاب الاسلامي اليهم منذ فترة، مع التأكيد على اهمية الانترنت كوسيلة علمية مؤثرة وحيوية في الدعوة الاسلامية ونشر المفاهيم الصحيحة عن الاسلام.





تقنيات «كاسيو» و«نوكيا» يكمل بعضها البعض

ناقل الصور الرحّال من «كاسيو» و«نوكيا»

كولون: ماجد الخطيب

في المعرض الدولي للكومبيوتر «CeBit» في هانوفر 10 ـ 17 مارس (آذار) عرضت شركتا كاسيو ونوكيا اول ناقل رحال للصور يستخدم اشعة الليزر في ربط جهاز الكومبيوتر بالكاميرا الرقمية.

تولت كاسيو صناعة الكاميرا الرقمية QV - 700SX في حين تولت نوكيا اختراع جهاز اتصال Nokia 9110. ويضمن عمل الاثنين معاً تسلم وارسال الصور بينما يكون الانسان على سفر.

ويتم نقل الصور عبر نظام GSM - Net2 باستخدام كلمة ـ مفتاح هي «Wireless imaging». وبالامكان تسلم الصور من الكاميرا الى جهاز الاتصال خلال ثوان بفضل ارتباط الجهازين بواسطة اشعة ليزر.

يبلغ سعر الجهازين معاً 3000 مارك الماني.

ألعاب المحاكاة على الطيران تأخذك إلى 34 ألف مطار وتدعك تحلق فوق 35 مدينة

برامج وألعاب

د. فيصل الكميشي

من اللعب التي تأخذ بالألباب ويعشقها الكبار والصغار على حد سواء تلك التي تتناول سباقات السيارات والدراجات البخارية على اختلاف انواعها وخاصة التي تشتمل على مغامرات غير اعتيادية كلعبة كارماغيبيون التي تأخذ اللاعب في طرق وعرة واماكن ارتادها الكثيرون فتشكل الاكثر شعبية بين الشباب من اللاعبين على اجهزة الكومبيوتر واجهزة سوني وغيرها من محطات الألعاب.

ومن اكثر اللعب التي تندرج ضمن الألعاب الواقعية تلك التي تدعى ألعاب السيميوليشين او ألعاب المحاكاة وابرزها ألعاب محاكاة الطيران التي تتربع على عرشها امبراطورية بيل جيتس، «مايكروسوفت»، الشركة العملاقة التي تبتلع الكثير من الشركات الصغيرة والنامية. فلعبة «مايكروسوفت فلاغشب» لمحاكاة الطيران تجابه تحدياً كبيراً بعد ان انتجت شركة داينامكس لعبتها الجديدة «بروبايلوت 99» حيث اعتمدت هذه اللعبة على خبرات المنظمة الوطنية الأميركية لمدربي الطيران. ومن أهم ما جاء في اللعبة من جديد هو تضمينها 35 مدينة على شكل صور قريبة جداً من الواقع، تتيح للاعب أن يطير فوقها مستكشفاً قبل ان يهبط في مطاراتها. كما تشتمل اللعبة على كتيب يظهر امام اللاعب المبتدئ يرشده إلى اساسيات اللعبة إضافة إلى اكثر من 34000 مطار دولي ومحلي يمكن لمن يلعب أن يهبط فيها بعد أن يكون قد تمتع بالمناظر المحلية الجميلة حول هذه المطارات. ولمن يستخدم «الجوي ستك» يمكنه أن يقوم بمناورات بهلوانية فوق برج إيفل بباريس وبيزا في إيطاليا وتمثال نيلسون في ساحة الطرف الأغر في لندن.

اما إذا رغب في زيارة نيويورك والتمتع بمناظر ناطحات السحاب فسيجد نفسه محلقاً بين عمارات قد يرتطم بواحدة منها إذا ما شرد ذهنه ولو لعدد قليل من الثواني.

من ميزات اللعبة المهمة، الغرافيك الجميل الذي ابدع المصمم في تنفيذه، الذي يتيح للاعب أن يتمتع بافضل المناظر واجملها سواء كان يحلق فوق غابة، او فوق مدينة أو مطار.

ومن اهم مظاهر اللعبة ما تتضمنه من وجود مساعد طيار يجلس بالقرب من الطيار اللاعب ينفذ التعليمات التي يصدرها هذا الأخير، أي قائد الطائرة اثناء التحليق أو الهبوط وما يتطلبه ذلك من اتصالات مع برج المراقبة. ولا يكتفي مساعد الطيار هذا بذلك بل يقوم بإسداء النصح للطيار إذا وجد في ذلك ضرورة.

وبهذا فقد دللت شركة داينامكس على انها استطاعت أن توظف التكنولوجيا الحديثة في الكثير من جوانب اللعبة التي هي من تصميم الغرافيك الآلي واستخدام الحركة الديناميكية المتوازنة وكافة الأجواء المناسبة لقيادة طائرة صغيرة الحجم إضافة إلى ذلك فقد استفادت اللعبة من افلام فيديو ضمن اللعبة لتدريب من لا يشعر بالثقة التامة عند قيادة الطائرة، فإضافة إلى انها ضرورية للمبتدئين فهي مفيدة للمحترفين. وكلما ازدادت ساعات التدريب على العاب محاكاة الطيران هذه، شعر المتدرب بانه اكثر سيطرة على مختلف الفعاليات التي تتيحها له اللعبة مما يرفع من قابلياته على المناورة في سماء اي مطار يشاء. بالإضافة إلى ما تشتمل عليه اللعبة من انواع قياسية من طائرات التدريب، ومن ضمنها طائرة التدريب الذائعة الصيت «سيسناتريننر» يمكن للاعب أن يختار من بين مجموعة كبيرة منها.

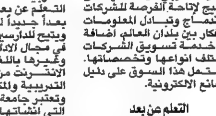
بيئة عربية متكاملة على الإنترنت ذات خدمات شاملة

الرياض: حنان الزير

قامت الشبكة العربية للاتصالات (www.arab.com.net) لأول مرة باستحداث «بيئة عربية متكاملة» على الانترنت، بلغ عدد زوارها الشهر الماضي ما يقارب 40 الف زائر من مختلف انحاء العالم، وخاصة ممن كانت لغته الاصلية هي العربية.

وتقدم هذه البيئة اهم خدمات الانترنت كالتجارة الالكترونية، والتعلم عن بعد، والنشر الالكتروني والاستشارات، وخدمة البريد الالكتروني والقوائم البريدية (Mailing list)، ومجموعة الاخبار (Use net news groups)، ونقل الملفات (FTP)، والدخول عن بعد (TELNET)، والبحث عن الموارد (اشخاص ـ ملفات) (Anonymous FTD) والبحث عن الوثائق، والمحادثة والحوار (CHAT) وتصميم الصفحات ومعالجتها وصيانتها.

ولعل من أهم اهداف هذه الخدمة تمكين المستخدم العربي من التفاعل مع خدمات الانترنت بكل سهولة ويسر، فيما استطلعت «الشرق الأوسط» أهمية قيام هذه الخدمة والمزايا التي توفرها والصعوبات التي واجهتها. وذكر مصطفى حسيني رئيس مجلس ادارة الشبكة العربية للاتصالات ان العالم العربي يحتاج الى بيئة عربية متكاملة عبر الانترنت لتلبية كافة الاحتياجات والمتطلبات للناطقين باللغة العربية، وعليه تم احداث الموقع (www.arab.com.net) ليخطو الى القرن الجديد بخطى ثابتة وواثقة. وأفاد سعد البنية نائب رئيس مجلس ادارة الشبكة العربية للاتصالات بان الشركة قدمت اهم خدمات الانترنت باللغة العربية في شكل يتناسب مع كافة التخصصات والاهتمامات.



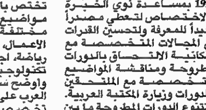
صفحة سوق العرب الالكتروني على الإنترنت

سوق العرب الإلكتروني

في مجال التجارة الالكترونية قدم سوق العرب الالكتروني (www.sook.com) الخطوة الحقيقية للسوق الاقتصادية العربية المشتركة لربط منتجي السلع ومقدمي الخدمات العامة والمستهلكين في جميع انحاء الوطن العربي من المحيط الى الخليج لإتاحة الفرصة للشركات بالاندماج وتبادل المعلومات والافكار بين بلدان العالم، اضافة الى خدمة تسويق الشركات بمختلف انواعها وتخصصاتها. ويشتمل هذا السوق على دليل المصانع الالكترونية.

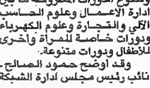
التعلم عن بعد

وفي مجال التعلم عن بعد قامت الشركة بتأسيس جامعة العرب الالكترونية (www.arabuniversity.com) التي بدأت بطرح المواد العلمية في 1998 بمساعدة ذوي الخبرة والاختصاص لتعطي مصدراً جديداً للمعرفة ولتحسين القدرات في المجالات المتخصصة مع امكانية الالتحاق بالدورات المطروحة ومناقشة المواضيع المتخصصة مع الملتحقين بالدورات وزيارة المكتبة العربية. وتتنوع الدورات المطروحة ما بين ادارة الاعمال وعلوم الحاسب الآلي والتجارة وعلوم الكهرباء ودورات خاصة للمرأة وأخرى للأطفال ودورات متنوعة.



وقد أوضح حمود الصالح ـ نائب رئيس مجلس ادارة الشبكة العربية للاتصالات «ان مجال التعلم عن بعد تأسس ليعطي بعداً جديداً للتعليم المستمر ويتيح للدارسين تحسين مهاراتهم في مجال الادارة والحاسب الآلي وغيرها باللغة العربية عبر الانترنت من خلال الدورات التدريبية والمكتبة الالكترونية». وتعتبر جامعة العرب الالكترونية التي انشأتها الشبكة العربية للاتصالات هي أول جامعة باللغة العربية عبر الانترنت.

وفي مجال النشر الالكتروني، فقد اعدت صحيفة العرب الالكترونية (www.sahifa.com) كصحيفة الكترونية اسبوعية تختص بالاخبار العربية لتقدم مواضيع في مجالات وحقول مختلفة منها الدين، التعليم، الاعمال، المغامرات، التسلية، رياضة، اجتماعيات، اخبار عالمية، تكنولوجيا، دعايات واعلانات. وأوضح سعد البنية «ان صحيفة العرب على الانترنت هي صحيفة تخصصية تستخدم احدث التقنيات التكنولوجية لتقديمها لعملائنا عالمياً، وتحتوي على احدث الاخبار والمعلومات»، ويشتمل مجال النشر الالكتروني على كيفية صنع الصفحة والحوار مع مختلف الاشخاص وتبادل المعلومات.



ويعد موقع المعرض العربي (www.arabexpo.net) من اهم المواقع للمعارض التخيلية، حيث يتم التعاون مع كبرى شركات المعارض العربية والعالمية لاتاحة اللقاء بين المنتج والمستهلك دون التقيد بحدود المكان والزمان.

وبلغت قيمة التجارة الالكترونية على الانترنت 206 مليارات دولار في عام 1996 فيما يتوقع ان تصل الى 220 مليار دولار في عام 2002 من خلال العمل في المعارض التخيلية المختلفة. ومن اكثر الخدمات استخداماً عبر البيئة العربية بالانترنت هي البريد الالكتروني (E - Mail) الذي يمكن المستخدم العربي من تبادل الرسائل الالكترونية والنصوص والصور والتسجيلات والفيديو باستخدام انظمة متخصصة مثل (MIME).

وتنفرد البيئة العربية بخدمة تسجيل ملكية الاسم بالصيغة (www.yourname.com) مما يميزها بسرعة الوصول الى تلك المواقع بدقة وأمان لكونها تستخدم (T.3) بدلاً من (T.1)، فيما توفر البيئة العربية الاعلانات والتسويق وتوفير الخدمات المساندة من خلال اجهزة فائقة السرعة.

مواقع على الإنترنت

نقطة البداية:
www.stpt.com/
هذا موقع جيد لمن انضم الى عالم الشبكة حديثاً، فاستخدامه في منتهى البساطة. ما عليك سوى ادخال كلمة ما، فيقوم الموقع بالبحث عنها من خلال عدة وسائل في الوقت نفسه.

التسوق عبر الشبكة:
www.shopnow.com
يتيح لك هذا الموقع فرصة التسوق من آلاف المحلات التجارية من دون مغادرة مكانك.

خدمة البريد الالكتروني:
www.hotmail.com
توجد على هذا الموقع احدى افضل خدمات البريد الالكتروني واكثرها استعمالاً حول العالم. ويمكنك خلال دقائق انشاء صندوق بريدي خاص بك تستطيع الوصول اليه من اي مكان وعبر اي جهاز.

● مواقع وصفحات وعناوين لبعض للعالم والمشاهير في مجالات السياسة والرياضة حول العالم

المغفور له الملك حسين بن طلال:
www.kinghussein.gov.jo

الملكة نور الحسين:
www.noor.gov.jo/qnoorjo

ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز:
www.princeofwales.gov.uk

البيت الأبيض مقر الرئاسة الاميركية:
www.whitehouse.gov

نجم كرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني:
www.platini.com

افضل لاعب كرة قدم في العالم للعام 1998 الفرنسي من أصل جزائري زين الدين زيدان:
members.tripod.com/arehab/zidane/zizou.html

نجمة كرة المضرب المصنفة أولى عالميا مارتينا هينجيس:
www.hingis.org

التسوق عبر الإنترنت

بينما 38٪ من المنازل المرتبطة بالانترنت اشترت بعض الاشياء عبر هذه الشبكة، الا ان 57٪ من المنتجات التي تمت دراستها على الانترنت بيعت في وقت لاحق في المخازن، او بواسطة الكاتالوجات. كم مرة يفعلون ذلك.



«المعرفة» تبتكر طريقة فريدة للتعليم المنهجي بالمدارس

سبورة «نولوجي» الإلكترونية أسلوب مميز لشد انتباه الطلاب

التعليم بطريقة الوسائط المتعددة أكثر تشويقاً من الطرق التقليدية



الرياض: الشرق الأوسط

ابتكرت شركة المعرفة السعودية، الوكيل العام لشركة نولوجي انترناشيونال طريقة فريدة من نوعها مكتسحة بذلك الاسلوب التقليدي للتعليم بالمدارس والمنازل ـ وهي الطريقة المتعارف عليها عالمياً ـ بالاعتماد على الكتاب وشرح المدرس.

فقد طرحت نولوجي الالكترونية التي تتكون من جهاز نولوجي CDI وتلفزيون 29 بوصة مع امكانية التحكم بجهاز CDI عن بعد بواسطة REMOTE CONTROL للمعلم حينئذ، ويمكن التجول في الفصل اينما شاء مع امكانية التحكم بالشرح على الجهاز وإيقافه ليضيف اي تعليق او ايضاحات ضرورية للطالب على المادة. وتعمل هذه السبورة كنظام متكامل مساعد ومكمل لدور المعلم مما يسهل ايصال المعلومة للطالب بطريقة ممتعة ذات فائدة بعيداً عن الرتابة والملل، مع خلق جو من الترويح والمشاركة والاندماج الجماعي بالفصل مما يقضي على الخجل لدى الطالب وإكسابه الثقة بالنفس وعدم التردد مع زيادة قدرة الذاكرة على الحفظ واسترجاع المعلومات بنسبة 25 ـ 50٪ مع انخفاض زمن الاستذكار والمراجعة 60٪. فيما يمكن استخدام الجهاز بالمنزل بمشاركة افراد العائلة باختلاف اعمارهم.

وقد طرحت الشركة هذه التجربة لأول مرة بالعالم العربي بالمتوسطة النموذجية (حكومية) بمدينة الرياض في عام 1998 وطبقتها على جميع فصول المدرسة (14 فصلاً) ولجميع المواد المتوفرة على اقراص CDI، وفي ما بعد تم اختيار مدرستين اهلية واخرى حكومية بمدينة الرياض لاعطاء بعد اكبر لنجاح هذه الطريقة. ثم بدأ انتشار هذه الطريقة حيث اشترت 45 مدرسة هذه السبورة التعليمية المشوقة وهذه المدارس موزعة في كل من الرياض والخبر والظهران والدمام وجدة وتبوك والبكيرية. وهنالك مشاورات جادة لاستخدام هذه الطريقة بعدد يفوق 90 مدرسة. وقد طبقت هذه الطريقة في اربع مدارس للبنات بمعمل ومكتبة المدرسة مع ازدياد الطلب عليها من قبل الطلاب لاستخدامها في المنازل. وبناء على النجاح الذي لاقته هذه الطريقة توسع الطلب عليها بدول مجلس التعاون الخليجي.

ويمكن التحكم بالبرنامج عن طريق REMOTE CONTROL او الفارة او عن طريق لوحة التحكم بالجهاز. فيما وفرت الشركة البرامج المنهجية على اقراص مدمجة CD تعمل على الكومبيوترات الشخصية PC للذين لا يملكون اجهزة CDI. وطرحت الشركة حالياً مواد المرحلة الابتدائية ـ من الصف الرابع حتى السادس ـ وتشمل المواضيع التالية: العلوم والرياضيات، والقواعد والجغرافيا، بينما تشمل مواد المرحلة المتوسطة: العلوم والرياضيات والقواعد والجغرافيا والانجليزي. اما المرحلة الثانوية فتشمل المواد التالية: الرياضيات، القواعد، الجغرافيا، الانجليزي، الكيمياء والفيزياء. ومع بداية العام المقبل، سيتم طرح مادة الاحياء للمرحلة الابتدائية والمتوسطة مع طرح مادة تخص المرحلة التمهيدية. وتتطابق هذه البرامج مع المنهج الدراسي السعودي حيث رخص لها من قبل ادارة المناهج بوزارة المعارف، فيما تشتمل هذه المناهج على شرح واف وكامل للمادة مع توفير تمارين محلولة واسئلة في آخر الدروس واعطاء الطالب فرصة كافية لمحاولة الاجابة على السؤال المطروح من دون اعطاء الحل تلقائياً، فيما يتخلل الشرح عرض مميز بالفيديو لتوضيح العمليات والتجارب التي تحويها المادة مع وجود صور ثابتة ورسوم فيديو. هذا وقد ذكر السيد مازن امين، نائب رئيس الشركة لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي «ان الاقبال على هذه الطريقة، وعلى البرامج المنهجية رائع، فمع بداية العام الدراسي الحالي 1420 ـ 1419 كان عدد الموزعين على مستوى المملكة 8 موزعين فقط، تزايد خلال الخمسة شهور الماضية ليصل الى 89 موزعاً. ويجري حالياً التفاوض مع اعداد اخرى متزايدة في هذا المجال. ونتوقع ارتفاع وزيادة معدل الطلب على هذه الطريقة لما لمسناه من الطلبة بتفوقهم وتميزهم عن زملائهم».

فيما ذكر الاستاذ محمد البراك المرشد الطلابي بالمتوسطة النموذجية «بان هذه السبورة هي اضافة نوع من التغيير والمتعة للطلاب اثناء الدرس، كما تساعدهم على استيعابه وكسب فائدة اكبر، الا اننا لا نتجاهل دور المدرس ومتابعة الطالب الشخصية للدروس».

واضاف السيد مازن بان شركة المعرفة السعودية هي الوكيل العام لشركة «Knowlogy International Group»، وهي من الشركات الرائدة في هذا المجال، التي تمتلك نظامي تشغيل لبرامجها CD وCDI وهي متخصصة في التدريب على تطبيقات الكومبيوتر ومقرها الرئيسي في ولاية ديلاور بالولايات المتحدة الاميركية، فيما نقل مجلس ادارتها الى القاهرة لنشر واصدار البرامج التعليمية المنهجية بالعالم العربي لخدمة 40 مليون طالب. وقد اصدرت العديد من البرامج المتخصصة في مجال الادارة والمحاسبة والادارة المالية والتسويق والمبيعات والجودة النوعية وتعلم اللغات (الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية). وللشركة نشاطات في خمس دول عربية هي: السعودية والامارات ومصر والمغرب والاردن، وقريباً في دول اخرى بمجلس التعاون الخليجي، ولها نشاط في بريطانيا والصين وامريكا، كما تقوم بأعمال التدريب في وزارة الدفاع الاميركية.

ويتميز جهاز CDI K - 2000 MSS الذي يعرض برامج نولوجي التعليمية بانه يمكن من عرض افلام الفيديو الرقمية بصورة عالية الجودة، فيما يمكن كذلك عرض الأقراص الصوتية الرقمية والاقراص المدمجة الخاصة بالصور الطبيعية والفوتوغرافية، والاقراص المدمجة الخاصة بالرسوم التوضيحية واقراص سمعية خاصة بنظام CDI. ويعمل الجهاز بنظامي PAL. NTSC على كافة انواع التلفزيونات وتبلغ كلفته 1980 ريالاً. فيما يمكن تشغيل اقراص CDI التعليمية على اي جهاز CDI آخر. اما بالنسبة لمتطلبات تشغيل القرص المدمج CD على الكومبيوتر الشخصي PC المتوافقة مع IBM في بيئة النوافذ NT او بيئة ويندوز 95 ـ 98، فيجب ان تكون متطلبات الجهاز كحد ادنى كالتالي:

لنوافذ 95 (Pentium 133, 8MB RAM) بينما لنوافذ (16 MB RAM) مشغل اقراص مدمجة x4 وكرت صوت وسماعات، بينما لا حاجة لاي مساحة على القرص الصلب HDD. ويحتوي القرص المدمج (سواء كان CD او CDI) على فصل دراسي واحد من المادة وتبلغ كلفته 150 ريالاً فيما توجد عليه حماية خاصة تمنع نسخه.

مشكلات وحلول

لمن لا يعجبه نظام ويندوز 98

● اشتريت جهاز كومبيوتر جديداً مثبتاً عليه ويندوز 98 وبعض البرامجيات الاخرى والألعاب. ونظراً لأني من مستخدمي نظام ويندوز 95 منذ أن عرض في الاسواق وتتوفر النسخة الأصلية منه ضمن مجموعتي من البرامجيات، فقد قررت أن اتخلص من نسخة 98 وأعود لنظام التشغيل 95. وفي كل مرة احاول فيها نصب ويندوز 95 يرفض الكومبيوتر تقبل النظام الجديد. هلا ارشدتموني إلى طريقة التخلص من ويندوز 98 ونصب ويندوز 95 بدلها.

سالم الوزير ـ المدينة المنورة

ـ للتخلص من ويندوز 98 ونصب ويندوز 95 على القرص الصلب لكومبيوترك، عليك قبل كل شيء عمل إسناد كامل لكافة الوثائق والبرامجيات الموجودة في قرصك الصلب.

يمكنك عمل ذلك، إما باستخدام الأقراص المرنة حجم 3,5 بوصة بغية حفظ الوثائق التي لا تأخذ حيزاً أكبر من 1,44 ميجابايت، او باستخدام أية وسيلة أخرى للخزن سواء كانت أشرطة او اقراص الزيب أو اقراصاً صلبة احتياطية.

من الطرق المضمونة لتثبيت ويندوز أن يتم ذلك من «دوس». بعد أن تتأكد تماماً من ان قرصك الصلب لا يحوي أية وثيقة او برنامج كومبيوتري آخر، عليك تحضير القرص التمهيدي للتشغيل والذي يدعى Start up disc.

من Shut down-Start اضغط على Restart in MS-DOS mode. ستختفي شاشة ويندوز وتظهر امامك شاشة دوس Dos وسي بروميت على الشكل التالي C:\>. عليك في هذه المرحلة أن تتخلص من ملف ويندوز Windows directory الذي يحوي نظام التشغيل ويندوز 98. وللقيام بذلك اكتب del windows ليقوم الكومبيوتر بإزالة ملف ويندوز من القرص الصلب. عند ظهور إشارة سي بروميت مرة ثانية، اكتب Format c ليقوم الكومبيوتر بإزالة البرامجيات الأخرى وتهيئة القرص لتسلم نظام تشغيل جديد في عملية تدعى فورمات (Formatting). من ثم سيظهر أمامك سؤال فيما إذا كنت واثقاً تماماً مما تفعل، حيث سيتم إزالة كل شيء من القرص الصلب. فإذا كنت متأكداً وأسندت كافة الوثائق والبرامجيات، اطبع Y أما إذا كنت في شك من ذلك فاطبع N. عندها سيبدأ الكومبيوتر بإزالة كافة البرامجيات من كومبيوترك. وستأخذ العملية وقتاً غير قليل اعتماداً على حجم قرص كومبيوترك الصلب. بعد انتهاء عملية الفورمات، ضع القرص التمهيدي Start up disc في الكومبيوتر وأعد تشغيله مجدداً.

ستظهر أمامك شاشة ام اس دوس. ضع القرص المدمج لويندوز في قارئ الاقراص المدمجة CD ROM Drive وبدل الـ «سي بروميت» بـ «دي بروميت» D prompt وذلك بكتابة cd d:\ أمام الـ سي بروميت. من ثم اكتب أمام الـ دي بروميت Setup واضغط على إدخال (Enter) سيقوم الكومبيوتر بتثبيت نظام التشغيل الجديد ويندوز 95. اتبع التعليمات التي ستظهر على الشاشة لحين ظهور شاشة ويندوز المألوفة لديك. بعد ذلك أضف ما تشاء من برامجيات إلى القرص الصلب، وسيقوم نظام التشغيل بتوجيهك حسب البرامجيات التي ستضيفها.

فاتورة الإنترنت ترهقني!

● أنا من المدمنين على تصفح الانترنت وقد اصبحت فاتورة الهاتف ترهق والدي وترهق ميزانية البيت. هلا ارشدتموني إلى برنامج كومبيوتري يقلص الوقت الذي اقضيه على الانترنت، أو يجعل إمكانية الاتصال في ساعات معينة في النهار او الليل.

سليم حسن ـ بيروت

ـ هناك العديد من البرامج التي تسهل مهمتك هذه، او تحدد المواقع التي تتمكن من تصفحها. برنامج «سايبر باترول» Cyberpatrol الذي تستطيع تعريفه مباشرة من الانترنت من موقع www.cyberpatrol.com يفي بالغرض تماماً ويقوم برنامج «دايل أب كونترولر» Dial Up Controller بالتحكم بجهاز المودم. ويمكن الحصول عليه من الموقع
http://tucows.cableinet/tme95.html

كاشفات ومجسات لشبكة فضائية تصطاد الصواريخ المعادية لاعتراضها بأشعة إكس ليزرية

برامج دفاعية

لندن: نجاح كاظم

اقترح الرئيس الاميركي بيل كلينتون ميزانية عسكرية بقيمة 6,6 مليون دولار، وطلب من الكونغرس المصادقة عليها، لتطوير شبكة صواريخ للعمل كدرع دفاع وطني يؤمل أن تكون جاهزة للعمل في حدود عام 2005.

ويتبنى البرنامج الجديد، المتمم لمشروع حرب النجوم والمسمى بـ«مقاتل النجوم» شبكة ومتكاملة من مجسات أو كاشفات فضائية وصواريخ ارضية لحراسة 50 ولاية اميركية من حفنة صواريخ عدائية. وسيتم اختبار فاعلية هذا المشروع المعقد في صيف عام 2000 ثم يقرر الرئيس كلينتون في ما بعد إذا ما سيتم نشر الشبكة الأرضية والفضائية لبرنامج «مقاتل النجوم».

تعمل الشبكة عبر كاشفات ومجسات بالأشعة تحت الحمراء توضع في مدارات عالية في الفضاء، عموماً على متن الاقمار الصناعية لتحسس مواقع معينة والكشف عن الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من الصواريخ المنطلقة. وينسق نظام الكشف الفضائي لهذا المجسات مع الرادارات الأرضية وأنظمة الإنذار المبكر، لإرسال الأوامر إلى مركز إدارة المعارك على الأرض لإطلاق الصواريخ المضادة بتوجيه أشعة أكس - ليزر، لاعتراض الصواريخ المهاجمة وتحطيمها في منتصف طريق هدفها في الفضاء. وبغض النظر عن أسباب إحياء فكرة حرب النجوم مرة أخرى والتي قد تكون لاعتبارات سياسية كانتخابات الرئاسة الأميركية لخريف عام 2000، او الاعتقاد فعلا بقدرة بلدان أمثال كوريا الشمالية على تهديد الأمن القومي للولايات المتحدة، فإن معظم الخبراء والعلماء ما زالوا يشكون

بقابلية شبكة درع الصواريخ للعمل بنجاح. وحتى إذا أمكن عملها ضد الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، حسب الخبراء، فإنها تبدو غير قادرة لصد الصواريخ الأقل تعقيداً من الناحية التكنولوجية أو الرؤوس الكيميائية والبيولوجية التي تسلك مدارات أوطأ.

وتبدو إيجابيات بحوث وإنجازات برنامج حرب النجوم لعقد الثمانينات واضحة خصوصاً بعد تطويرها لمفاهيم «مركز إدارة المعارك» التي استخدمت بكفاءة وتقنية عالية أثناء حرب الخليج.

والاهم من ذلك ان البرنامج طور تقنية اشعة اكس - ليزر لمحاولة استخدام طاقتها العالية في توجيه الصواريخ المعترضة من المحطات الأرضية إلى ساحة المعارك الفضائية.

وكانت فكرة المزج بين تقنية الليزر واشعة اكس حلماً يراود جميع المهندسين وعلماء الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا منذ تطوير أول أشعة ليزر مرئية وإثباتها عملياً في عقد الستينات. ويأمل علماء اليوم بعد التطور الكبير الذي شهده هذا الميدان في وصول هذا المزيج العظيم إلى المختبرات العملية على شكل أجهزة صغيرة ومتضامة. وتمكن تقنية هذه الأشعة من حل الكثير من خفايا الخلايا البيولوجية وتوفر للباحثين نظرة افضل للتفاعلات الكيميائية. وتقدم طريقة جديدة وكفوءة في تقييم تقنية البلازما الفيزيائية فضلاً عن إمكانات الاستفادة منها في ميدان الاندماج النووي والمجال الإلكتروني والطبي. وربما الأهم استخدام هذه التقنية في مجاهر اشعة اكس لتميزها بالطاقة العالية في اختراق الخلايا الحية وتقديم مقارنة كافية لصورة واضحة الملامح عن مكونات الخلية. ويعتبر هذا أمراً مهماً في اكتشاف الغاز حامض الـDNA الذي يمثل المفتاح لدراسة المورثات

والأمراض خصوصاً السرطان وغيره. يضاف إلى ذلك إمكانية استعمال هذه التقنية في المجهر الإلكتروني وتطوير اجهزة المصادر الضوئية البالغة الأهمية في تكنولوجيا الضوء المتطورة.

وتضمنت الطرق الأولية لدى تطوير تقنية هذه الأشعة، قبل 14 عاماً، امتصاص الأشعة من قبل مرآة كبيرة ثم عكسها على شكل اشعة ليزر مرئية. وتطورت العملية في تشكيل البلازما (عبارة عن سحابة من الذرات والإلكترونات والايونات) كوسط فاعل في تهييج عدد كبير من الذرات لخلق نبضات الليزر أولاً ثم إنتاج اشعة اكس - ليزر ثانيا. وهكذا كانت ولادة التقنية التي تمت في محطة نوفا الأميركية، أكبر محطة لتوليد طاقة كبيرة من الليزر، في تلك الوقت. ويبحث العلماء منذ تلك الفترة عن أفضل الطرق لإنتاج اجهزة مختبرية صغيرة متكاملة.

للمحاولات مستمرة في الحصول على اشعة اكس - ليزر ذات موجات قصيرة جداً. وواحدة من الطرق التي تم تجريبها هي استخدام غاز الكريبتون كوسط فاعل في إنتاج اشعة الليزر. والسلبية في هذه الطريقة هي تبديد طاقة كهربائية كبيرة. والطريقة الأخرى والبديلة هي استخدام غاز الكبريت في توليد أشعة الليزر، إلا أن الأشعة المنتجة بهذه الطريقة ذات موجات طول 60 نانومتراً (نانومتر: جزء من المليار من المتر) ولا تحقق الفائدة المرجوة كما هو الحال في الموجات القصيرة جداً.

ويعتبر التقدم المفاجئ في هذه التقنية، هو الإنجاز الهائل الذي تم في مختبرات رانفورد بمدينة اكسفورد البريطانية في العام الماضي من قبل فريق بحث لإنتاج اشعة أكس - ليزر ذات طول موجي في حدود 7 نانومترات وطاقة تقارب مليار مليار واط.

أجهزة مسح الصور والنصوص الالكترونية تجتاح المكاتب والمنازل

تكامل عمليات التصوير والاستنساخ والطبع وارسال رسائل الفاكس

اجهزة وتقنيات حديثة

نيويورك: ديفيد كوشنر

ساهمت اجهزة المسح الالكترونية (Scanner) منذ دخولها على الاعمال المكتبية في تقليل الاعمال الورقية، لقيامها باستنساخ الصور والوثائق وخزنها في ذاكرة الكومبيوتر مباشرة. وقاد تطور التكنولوجيا الرقمية الى ارتفاع قدرات التصوير التقليدي بالكاميرا الرقمية التي قاربت كفاءتها اداء اجهزة المسح الالكترونية في دقتها وتطابق اسلوب عملها. ويعود تشابه النظامين الى استخدام العدسات والرقائق الالكترونية لتحويل الصور الى وحدات قياسية ثنائية. لكن الاثنين يختلفان في الجوهر، حيث ان اجهزة المسح الالكترونية تعمل لتصوير الوثائق والمستندات وليس لالتقاط الصور الشخصية والمناظر كما هو الحال في الكاميرا الرقمية.

تقدم تاريخي

ظهرت اجهزة المسح هذه في الاسواق منذ اواسط الثمانينات اواخرها، حيث هيمنت على ميدان فنون الجرافيك واعمال التصميم، حتى اصبح على اثرها التصميم بالكومبيوتر الشريك الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الممارسات التجارية والاعمال الفنية. ووجدت هذه النشاطات ضالتها في هذه التكنولوجيا لخزن ما تحتاجه من الوثائق والصور المنشورة في الصحف.

كانت النماذج الاولى من الابتكار الجديد تشبه اجهزة الاستنساخ التقليدية بحجمها الكبير وشكلها العام، لكنها تختلف عنها لاظهارها صورا رقمية بدلا من الصور المستنسخة على الاوراق العادية. وامكن استخدام هذه الاجهزة التي اعتمدت على تقنيات التعرف البصري في قراءة وتسجيل محتويات صفحات الكتب بعد تحويل صورها الى رموز رقمية يمكن للكومبيوتر قراءتها. وبذلك اصبح سهلا خزن المعلومات كنصوص محفوظة بدلا من خزنها كصور لصفحات مستنسخة.

تتشابه التكنولوجيا المستخدمة في جميع انواع المسح الالكترونية في اسلوب عملها، وذلك بتسليط ضوء على الوثائق المختارة لتنعكس صورها من خلال سلسلة من المرايا، ثم تمر بعدها تلك الصور بعدسات تقوم بتحجيمها وتسليطها على مجموعة من الاجهزة ثنائية الشحنة تعرف باجهزة C.C.D الحساسة. حيث تقوم هذه الاجهزة بالتقاط الضياء مهما كانت شدته ضئيلة لتقوم بعدها بقياس الشدة وتحويل الضوء الى جهد كهربائي.

وتختبر اجهزة C.C.D جزءا من لوحة كهربائية تضم اجزاء الكترونية مختلفة.

ومن خلال مرشحات الالوان المتوفرة في الجهاز يتم تحليل المعلومات المخزونة للصور الملتقطة الى الالوان الرئيسية الثلاث الاحمر والاخضر والازرق، حيث تقوم الاجهزة بتصنيف هذه الالوان الى مراتب عدة واعطائها قيما مختلفة حسب مقادير الجهد المقابل لها.

وبفضل هذه التكنولوجيا اصبح بامكان الكومبيوتر اعادة ترتيب الصور المخزونة بشكل وحدات الكترونية متفاوتة.

تطويرات حديثة

ساهم التطور الحاصل في هذا الميدان في ظهور منتوجات تخدم كافة القطاعات، حيث ظهرت اجهزة من انتاج شركات شهيرة مثل «هيوليت - باكارد» و«فشينز» اضافة الى «ابسن». ونشاهد اليوم اجهزة المسح وهي مسطحة الشكل وبحجم ووزن يعادل نصف ما كانت عليه في السابق. ولا زالت هذه التقنية مفضلة في السوق لانها تقدم اسلم طريق للتعامل مع اعداد كبيرة من الوثائق ومصادر المعلومات المستقاة من الصحف والمجلات والمصادر العلمية وخزنها في ذاكرة الكومبيوتر بكفاءة. وشهدت بعض وحدات هذه الاجهزة تطورا ملموسا ادى الى تصغيرها وتقليص حجمها، اضافة الى جعلها متعددة الاستخدامات، كما ظهرت الصور المعروضة على شاشة الكومبيوتر بجودة ملموسة مقارنة بالسابق.

كما ازداد استخدام الاجهزة المحمولة للاعمال اليومية المبسطة التي لا تستوجب سوى تصوير الاعمال التجارية التقليدية و الصغيرة، مثل بطاقات العمل والعناوين الرئيسية للصحف لعدم تجاوز عرض شريطها الملون الحساس عدة بوصات قليلة.

ولم تقتصر قدرات اجهزة المسح الالكترونية على هذه المستويات فعرضت شركات مثل «كانون» و«هيوليت باكارد» نماذج اكثر تطورا تمتاز بخدماتها الشاملة التي تجمع في ادائها بين اجهزة الفاكس والطابعات والاستنساخ ضمن جهاز واحد، ولكن يعيب على هذه الاجهزة بعض الجوانب التصميمية لانها تحد من عمليات التغذية الورقية. ورغم التطور الحاصل في هذه التكنولوجيا، فلقد هبطت اسعارها من 1500 دولار الى 100 دولار خلال عشرة سنوات فقط. اضافة الى استفادة العديد من مستخدمي برامج الكومبيوتر من اسلوب التصوير الرقمي هذا.

ويقول جريج بيرشال مدير العلاقات الاجتماعية في شركة «هيوليت - باكارد» ان 60 في المائة من منتوجاتهم لاجهزة المسح تذهب للاستخدامات المنزلية. فهذه التقنية اصبحت مفضلة لخزن الصور العائلية وارسالها عبر الشبكة. فقد اصبح اسلوب حفظ الصور في الالبومات عادة قديمة عفا عليها الزمن ومضى وحل زمن الخزن الرقمي!

مهندسة من شركة توشيبا الالكترونية اليابانية تعرض نموذجا لجهاز «موشين بروسيسور» Motion Processor لالتقاط تفاصيل الاشياء وتصويرها بالأبعاد الثلاثة بالاعتماد على مجسات طورت حديثا. ويرسل الجهاز 100 لقطة في الثانية لتشكيل صورة مجسمة عن الاشياء المصورة على الكومبيوتر. وسوف يطرح خلال سنتين بثمن لا يتجاوز 58 دولارا (اف. ب. ب)

المرصد العلمي

ندوة في لندن حول الدماغ البشري

لندن: «الشرق الأوسط»

تتناول ندوة تعقدها في لندن اليوم الجمعية البريطانية لتقدم العلوم، جوانب الابحاث العلمية حول الدماغ البشري ودوره في ابداع التجربة الذاتية للفرد، وفي وعي الانسان وتطوير حاسة الحس لديه والاحاسيس الرئيسية فيه. وتجيب تقارير الندوة ومناقشاتها عن اسئلة محيرة منها، هل سيتمكن العلماء من فهم لحساس الانسان بان اللون الذي يراه هو لون اصفر مثلا، وكيف يمكن تفسير شعور الانسان بالجوع او الحب او بانه محق وليس مخطئا. والسؤال المحير الذي يظل العلماء يبحثون عن اجابة له هو كيف يمكن تركيب وظائف الدماغ بشكل صناعي ووضعها داخل الروبوتات. ويشارك في الندوة استاذة في علم النفس في جامعة اكسفورد وجامعة ويست انجلاند وباحثون في علوم الكومبيوتر والادراك من جامعة ساسيكس واطباء وصحافيون.

خبرات يابانية وسعودية لإدخال التقنيات المعلوماتية في المدارس السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يتم حاليا تنشيط عمليات ادخال تقنيات الحاسب الآلي في المدارس السعودية وذلك بالاستفادة من خبرات الدول المتقدمة والخبرات السعودية وخدمات نادي الحاسب الآلي بالرياض.

ويهتم المسؤولون بوزارة المعارف السعودية بهذا الجانب حيث بدأت امس الاثنين في مقر الوزارة بالرياض فعاليات الندوة العلمية السعودية المشتركة التي تتناول تجارب استخدام الحاسب الآلي في التعليم وعرض التجربة والخبرة اليابانية في هذا المجال والاتجاهات المستقبلية للتعليم بالحاسب الآلي في السعودية. وتهدف هذه الندوة التي تنظمها وزارة المعارف السعودية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) الى عرض نظرة شاملة حول الوضع الحالي لأحدث المستجدات في استخدام الحاسب الآلي في التعليم باليابان وبصفة خاصة على المستويين الابتدائي والتمهيدي.

ويحاضر في هذه الندوة الدكتور هارو نيشينو سونو الاستاذ بجامعة كيوتو اليابانية والذي يعتبر احد العناصر البارزة في مجال التطوير الياباني لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم بالمدارس.

اختيار مركز الأورام في المستشفى التخصصي بالرياض مقرا لمركز تسجيل الحالات السرطانية في دول التعاون

الرياض: «الشرق الأوسط»

تم اختيار السجل الوطني للاورام في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض مقرا لمركز تسجيل الاورام للدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. اعلن ذلك الدكتور انور الجبرتي المستشار والمشرف على اعمال الادارة والمدير العام التنفيذي للمستشفى.

وقال: اننا تبلغنا موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باعتماد مركز السجل الوطني للاورام في المستشفى مقرا لمركز تسجيل الاورام لدول المجلس وذلك نظرا للمستوى الجيد الذي يتمتع به السجل الوطني ولتوفر القوى العاملة المؤهلة والمتخصصة فيه الى جانب تعامله مع حجم كبير من بيانات حالات السرطان ووجوده في مركز من المراكز الرائدة في مجال السرطان بالمنطقة.

ومن جانبه قال الدكتور ناصر الحمدان رئيس المركز الوطني لسجل الاورام: ان الموافقة الكريمة تعبر عن اهمية الدور المهم الذي يؤديه المركز والنجاح الذي حققه منذ انشائه اضافة الى اهمية المهام الموكلة اليه في متابعة الحالات السرطانية المختلفة على مستوى المملكة.

الهلال السعودي يمنح نادي الكمار الهولندي فرصة لنهاية الأسبوع لحسم احتراف الغشيان

حاجة نادي الوحدة لجهود الدوسري تهدد فرص انتقاله لشارلروا البلجيكي

الرياض: «الشرق الأوسط»

وضع فريق الهلال السعودي نهاية الاسبوع الحالي حدا لحسم مسالة احتراف نجم الفريق فهد الغشيان في نادي الكمار الهولندي لعدم دفع الاخير قيمة التعاقد المتفق عليه بين الطرفين بحجة عدم حصول اللاعب على تصريح عمل في هولندا. وقال مسؤولو نادي الهلال انه في حال عدم حسم هذه القضية نهاية الاسبوع سيعود الغشيان الموجود حاليا في هولندا الى صفوف فريقه السعودي.

وكان اللاعب قد توجه الى هولندا بتاشيرة دخول سياحية، ولم يكن يعلم باجراءات طلب لتصريح العمل وهو الامر الذي لم يوضحه ايضا مدير عام نادي الكمار حينما اتم الاتفاق في الرياض مع مسؤولي نادي الهلال.

وكانت نصوص العقد تتضمن اكتمال اجراءات العقد كي يحصل الهلال على المبلغ المحدد وهو 200 الف دولار نظير اعارة لمدة 4 اشهر،وتشير المصادر في هولندا الى ان ادارة الكمار تبذل جهودا كبيرة لقيد الغشيان وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك بوادر انفراج للازمة بعدما ارسل النادي خطابات للحكومة يوضح فيها ان لاعبو السعودية حديثي العهد بالاحتراف الاوروبي، وفات عليهم اتمام لجراءات القيد والانتقال من سفارة بلدهم. من جانب الهلال فقد استعد محاميه لاقامة دعوى تضمن له حقوقه في هذا الشان لا سيما ان الخطا قد تم من جانب مدير النادي الهولندي الذي لم يشر الى وجوب حصول الغشيان على تصريح عمل من السفارة في الرياض،وكان الغشيان قد شارك في قائمة البدلاء مع فريق الكمار (في اطار المهلة المحددة له قبل اصلاح اوضاعه الخاصة بتصريح العمل) في لقاء الاخير امام فريق اوتريخت الذي انتهى بالتعادل 2/2 في اطار الدوري الهولندي مساء اول من امس.

من ناحية اخرى يبدو ان احتراف الدولي عبيد الدوسري مهاجم فريق الوحدة السعودي في فريق شارلروا البلجيكي قد اصبح امرا صعبا في ظل حاجة فريقه الماسة لخدماته في اللقاء الفاصل الذي سيجمعه مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل بنظيره الانصار من المدينة المنورة، لتحديد الهابط الى مصاف اندية الدرجة الاولى بعد تساويهما في النقاط في المركز الحادي عشر قبل الاخير هجر الذي هبط فعليا. وكان مقررا ان يسافر عبيد الدوسري الى بلجيكا قبل اسبوعين في مهلة حددها مسؤولو النادي البلجيكي كي يتم التفاوض مباشرة على العقد والراتب الشهري في اعارة لمدة 4 اشهر دون خضوعه لتجربة مهارية وفنية لكن الظروف الصعبة التي يمر بها نادي الوحدة حالت دون ذلك.

مصدر مسؤول قيادي في نادي الوحدة السعودي اكد لـ«الشرق الأوسط» ان قرار انتقال عبيد بات امرا صعبا لتمسك جماهير الوحدة والاجهزة الفنية والادارية باللاعب في هذه الفترة الحرجة التي يمر بها ناديهم.

الاتحاد يسقط أمام الشباب عند الحاجز الأول لكأس السعودية

الرياض: ناصر العريج

ارجع رئيس نادي الاتحاد احمد مسعود خسارة فريقه مساء اول من امس في دور الـ16 من بطولة كأس ولي العهد السعودي امام نظيره الشباب صفر/2 الى الارهاق الذي يعاني منه فريقه نظير مشاركاته المستمرة هذا الموسم التي كان آخرها التصفيات الآسيوية التي اجتازها الى نصف النهائي. وهنأ المسعود فريق الشباب على الفوز مشيراً الى ان ذلك جاء عن جدارة واستحقاق مؤكدا ان الشباب كان الافضل طوال شوطي المباراة.

وشدد رئيس الاتحاد على ضرورة اعطاء عناصر من الفريق راحة ايجابية والابتعاد عن المباريات حتى يتمكن اللاعبون من المشاركة في المربع الذهبي في الدوري باجاده كما عرف عنهم، واضاف ساجتمع مع المدرب ديمتري في هذا الشان لان فريقنا ارهق كثيراً.

وكانت لقاءات دور الـ16 الاخرى اسفرت عن فوز الوحدة على الشعلة (درجة اولى) بالهدف الذهبي الذي احرزه المهاجم بحيص المكيشي بعد انتهاء الوقت الاصلي بهدف لكل فريق سجل للوحدة عبد العزيز هوساوي 53 وعبد الرحمن الحنين للشعلة 62. وطرد اثناء المباراة مهاجم الشعلة الافريقي عيسى وتره في الدقيقة 45.

وتجاوز التعاون (درجة أولى) فريق الطائي بركلات الترجيح 4/5 بعد انتهاء اللقاء بهدف لكل فريق سجل تقدم التعاون بهدف لاحمد المنصور من جزاء الدقيقة 10 وعادل النتيجة للطائي خالد الدعيع بضربة رأسيه (14).

كل الفرق تلعب لصالح التضامن في الجولة الثامنة للدوري الكويتي

حالتا طرد و24 انذارا و21 هدفا حصيلة سبع مباريات

الكويت: صلاح رشدي

استعاد التضامن صدارة الدوري الكويتي لكرة القدم مرة اخرى، بعد تعادله مع الصليبخات بهدف لكل منهما في ختام الجولة الثامنة للبطولة.وكان الصليبخات هو الاسرع في احراز الاهداف عن طريق مهاجمه حمود ماجد في الدقيقة 25 من المباراة، وتعادل التضامن عن طريق خالد سليمان في الدقيقة 83 من المباراة وبهذه النتيجة رفع التضامن رصيده الى 15 نقطة يتصدر بها قمة الدوري مستغلا نتائج الفرق الاخرى التي جاءت في صالحه وابعدت كل من القادسية والعربي عن منافسته على القمة.

وكان القادسية قد سقط امام خيطان بهدف وتعادل العربي مع الشباب. اما اكبر مفاجاة الجولة فتمثل في هزيمة كاظمة امام الجهراء بهدف للاشيء سجله الظهير خالد الجار الله في الدقيقة 77 من المباراة، ليرفع رصيد فريقه الى ثماني نقاط، تاركا كاظمة في القاع برصيد 5 نقاط والنتيجة لا تدل على سير المباراة، فقد كانت السيطرة لكاظمة لكن الفريق افتقر الى اللاعب الهداف، لينال الخسارة الثالثة هذا الموسم اما اليرموك فقد خطف نقطة بهدف قاتل في الدقيقة الاخيرة من مباراته امام الساحل عن طريق المهاجم الخشن خرج به متعادلا بعد ان كان الساحل متقدما بهدف لأحمد البلاني في الدقيقة 15 من المباراة. ويمكن القول ان كل الفرق لعبت لصالح التضامن في هذه الجولة.

ومن ظواهر هذه الجولة انتقال عدوى الطرد الى المدربين واداريي الفرق، فقد تلقى مدرب فريق الساحل صالح العصفور بطاقة الطرد الحمراء نتيجة اعتراضه على قرارات الحكم ناصر العنزي، وحصل اداري فريق الصليبخات ومشرف فريق كاظمة مشعل الحمد على البطاقة الحمراء ايضا للطرد من الملعب.

اما بالنسبة للاعبين فقد كان الطرد من نصيب لاعب الجهراء خالد الجار الله، ولاعب الصليبخات تامر عناد بينما نال 23 لاعبا بطاقات الانذار الصفراء، وكان نصيب لاعبي الساحل منها خمس بطاقات. وبالنسبة لأهداف الجولة الثامنة فقد كانت الحصيلة 21 هدفاً منها ثلاثة للمتالق علي مروي لاعب السالمية، ولم تحقق اندية القادسية وكاظمة لية اهداف في هذه الجولة.

بولونيا واثق من التأهل لنصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي على حساب ليون

3 مواجهات مثيرة بين بارما وبوردو ومرسيليا مع سلتا فيجو وروما مع اتلتيكو مدريد

لندن: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

يبدو بولونيا الايطالي واثقا من الانتقال الى نصف نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يستضيف ليون الفرنسي في اياب ربع النهائي اليوم وذلك بعد فوزه الكبير 3 ـ صفر ذهابا، في حين سيلف التشويق والاثارة المباريات الثلاث الاخرى التي انتهت جميعها بفارق هدف واحد.

وسيكون بارما الايطالي مرشحا لتخطي بوردو الفرنسي على الرغم من خسارته 1 ـ 2 ذهابا، ذلك لان الاول في حاجة الى الفوز بهدف نظيف لكي يبلغ نصف النهائي.

وكان الارجنتيني هرنان كريسبو سجل هدف بارما الوحيد قبل نهاية مباراة الذهاب بدقيقتين ليعزز من آمال فريقه في بلوغ نصف النهائي.

ويذكر ان بارما بلغ الدور النهائي من مسابقة كاس ايطاليا ويحتل المركز الثاني في بطولة ايطاليا بفارق 5 نقاط عن لاتسيو المتصدر.

ويعتمد بارما على دفاع صلب يقوده الفرنسي ليليان تورام احد نجوم مونديال فرنسا الصيف الماضي وفابيو كانافارو والارجنتيني نستور سنسيني، في حين يغيب عنه انطونيو بيناريفو الذي طرد ذهابا.

ويحل مرسيليا الفرنسي ايضا ضيفا على سلتا فيجو الاسباني بعد ان تقدم الاول ذهابا 2 ـ 1. وعلى الرغم من قوة الفريق الاسباني على ارضه فان مرسيليا يملك في صفوفه لاعبين قادرين على تغيير النتيجة في اي لحظة وعلى رأسهم الايطالي فابريسيو رافانيللي وفلوريان موريس وروبير بيريز، كما ان الدفاع في عهدة المدافع المخضرم لوران بلان. وسبق لسلتا فيجو ان اخرج فريقين انجليزيين هما استون فيلا وليفربول ولذا لا يمكن الاستهانة بقدراته.

ويستضيف روما على ملعبه الاولمبي اتلتيكو مدريد الاسباني الجريح. وتشير التوقعات الى افضلية للفريق الايطالي على الرغم من خسارته ذهابا 2 ـ 1، ذلك لان اتلتيكو يمر في مرحلة انعدام وزن بعد اقالة مدربه الايطالي اريجو ساكي وخسر مباراتيه الأخيرتين في الدوري المحلي.

● الدوري الايطالي: وسع لاتسيو المتصدر الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى خمس نقاط برغم تعادله مع مضيفه امبولي صاحب المركز الثامن عشر الاخير صفر/صفر في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة ايطاليا في كرة القدم.

وسيطر لاتسيو على مجريات المباراة واتيح له العديد من الفرص من دون ان ينجح في ترجمتها الى اهداف، فاكتفى بالتعادل الذي خوله الابتعاد 5 نقاط في المركز الاول (52 نقطة).

ولم يستغل فيورنتينا فرصة تقليص الفارق الى نقطتين ومني بخسارة مذلة امام مضيفه فيتشنسا 1/4، فتجمد رصيده عند 47 نقطة وبات يتقاسم المركز الثاني مع بارما وميلان.

وفاز بيتشينزا على كالياري بهدفين لسيموني اينزاجي (من ركلة جزاء) وبياترو فيركوود، وفيتشنزا على بيروجيا بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها لامبرتو زولي وماركو شيناردي والاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو (من ركلة جزاء)، وساليرنيتانا على سمبدوريا بهدفين نظيفين.

● الدوري الاسباني: اعاد برشلونة المتصدر الفارق بينه وبين فالنسيا الى 4 نقاط بتغلبه على جاره اسبانيول بثلاثة اهداف نظيفة في ختام المرحلة السادسة والعشرين من البطولة.

ورفع برشلونة رصيده الى 50 نقطة مقابل 46 لفالنسيا الذي تغلب على مضيفه بيتيس 1/صفر في افتتاح المرحلة. واستعاد ديبورتيفو لاكورونا المركز الخامس بتغلبه على تينيريفه بهدفين فرفع رصيده الى 44 نقطة مقابل 23 لتينيريفه الذي بقي في المركز التاسع عشر قبل الاخير. وفاز اتلتيكو بلباو على سلمنقة بهدف، واكستريمادورا على الافيس بهدف، وتعادل فياريال مع اوفييدو صفر/صفر، وبلد الوليد مع ريال سوسييداد بالنتيجة ذاتها.

● الدوري الالماني: تعادل اينتراخت فرانكفورت مع هرتا برلين 1/1 في ختام المرحلة الثانية والعشرين من البطولة. وسجل الصيني تشين يانج هدف فرانكفورت وزفيريسون هدف هرتا برلين. وصعد فرانكفورت الى المركز الخامس عشر برصيد 19 نقطة، وبقي هرتا برلين سابعا وله 35 نقطة بفارق الاهداف خلف فولفسبورج.

ويتصدر بايرن ميونيخ الترتيب برصيد 56 نقطة بفارق 14 نقطة عن كايزرسلاوترن حامل اللقب.

لاعب روما چاثيري (يسار) يتعرض للاعاقة من كوليفانوف لاعب بولونيا خلال المباراة التي جرت بينهما في الدوري الايطالي وانتهت بفوز الأول 3/1 وقبل ان يخوض الفريقان اليوم مباراة الاياب بكأس الاتحاد الأوروبي (اب)

الوداد البيضاوي يتعادل على أرضه مع الأهلي الليبي

الرباط: سعيد ابو صلاح الدين

خيب فريق الوداد البيضاوي المغربي آمال جماهيره العريضة واهدر فرصة الفوز على ارضه واكتفى بالتعادل 1/1 مع ضيفه الاهلي الليبي في ذهاب تصفيات الدور الاول لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وكان الفريق الودادي متفوقا بهدف للاشيء احرزه مصطفى الرتباوي في الدقيقة 37 من الشوط الاول لكن الفريق الليبي لحرز هدف التعادل في الدقيقة 74 من المباراة اثر هجوم من الجهة اليمنى ارتبك خلاله دفاع الوداد ولخفق المدافع محمد بنشريفة في ابعاد الكرة وحولها داخل مرمى فريقه وسط محاولات فاشلة من الحارس العائد مصطفى عشاب لابعادها.

ورغم التغييرات التي احدثها المدرب السويسري شارل روسلي لتعزيز قوة فريقه لم يفلح الوداد في اضافة اهداف تطمئنه في لقاء الاياب بعد اقل من اسبوعين في ليبيا.

ورغم هذا التعثر يتوقع الفنيون المغاربة ان يحقق الوداد البيضاوي التأهل في ليبيا لانه سيلعب بعيدا عن ضغط جماهيره التي كانت تنتظر منه الشيء الكثير في الدار البيضاء خاصة انه يمر بمرحلة حرجة اثر تعرض المدرب السويسري شارل روسلي لاعتداء من قبل الجماهير لطرده اللاعب رضوان العلالي ومنعه من متابعة التدريبات.

وصرح روسلي في اعقاب اللقاء بان فريق الوداد حاول البحث عن الفوز لكن تكدس الفريق الليبي امام مرماه حال دون ذلك، وقال ان التعادل لا يرضيه ولكن ذلك لا يعني الاقصاء من هذه التصفيات الافريقية بل ان فرص الوداد ستكون افضل في ليبيا لانه سيلعب بكل تحرر بعيدا عن ضغط الجماهير. واضاف سنحاول تصحيح الاخطاء التي ارتكبناها في الدار البيضاء حتى نحصل على بطاقة التأهل.

غانا ونيجيريا تستضيفان نهائيات أمم أفريقيا 2000

جوهانسبرغ - أ.ف.ب: لكد الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس في غينيا ان غانا ونيجيريا ستستضيفان معا نهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين من 23 يناير (كانون الثاني) الى 13 فبراير (شباط) عام 2000.

وكان الاتحاد الافريقي سحب التنظيم من زيمبابوي في 8 فبراير الماضي لتأخر بدء الاعمال في الملاعب، ثم وجه نداء الى الاتحادات الاعضاء الراغبة بتنظيم النهائيات لتقديم ترشيحاتها قبل موعد انقضاه 10 مارس (آذار) الحالي وقد ترشحت غانا ونيجيريا والمغرب لتنظيم النهائيات التي سيشارك فيها 16 منتخبا وفي هذه الحالة تأهلت غانا ونيجيريا ومصر حاملة اللقب، تلقائيا، وستتنافس المنتخبات الاخرى على 13 بطاقة بدلا من 14.

تزوير تذاكر مباراة انترناسيونالي ومانشستر يونايتد

ميلانو - رويترز: القت الشرطة الايطالية القبض على ثلاثة رجال من المشتبه انهم يديرون عملية لتزوير تذاكر مباراة انترناسيونالي الايطالي ومانشستر يونايتد الانجليزي في دور الثمانية لبطولة اوروبا للاندية أبطال الدوري.

وقالت الشرطة ان الرجال طبعوا تذاكر مزورة للمباراة وقاموا بتسويقها، وان عملية التزوير استخدمت فيها معدات عالية التقنية وتمت مصادرتها مع التذاكر.

واضاف مسؤول الشرطة انهم صادروا 5145 تذكرة للمباراة التي ستقام في ميلانو بالاضافة الى 1029 تذكرة اوشكوا على الانتهاء من تزويرها وذكرت الشرطة ان الرجال الثلاثة تتراوح اعمارهم بين 22 و40 عاما، وتم اعتقال اثنين منهم في المتجر الذي عثر على التذاكر المزورة فيه والثالث عند وصوله بسيارته الى الموقع.

جنوب أفريقيا تصف عرض انجلترا لاستضافة مونديال 2006 بالضعيف

جوهانسبرغ - رويترز: وصف مسؤول جنوب افريقيا العرض الذي تقدمت به انجلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2006 بالضعيف بعد استقالة مسؤولين كبيرين في اللجنة التي اعدت ملفها.

وقال داني جوردان المدير التنفيذي لعرض جنوب افريقيا: ان محاولات انجلترا تنظيم النهائيات ضعفت بعد استقالة رئيس اللجنة المنظمة للدوري الممتاز الانجليزي السير جون كوينتون والمدير التنفيذي بها بيتر ليفر يوم الخميس الماضي. واستقال الاثنان وسط خلافات حول منح التلفزيون حق اذاعة مباريات، واستقالتهما تترك فراغا في كرة القدم الانجليزية خاصة بعد استقالة مسؤولين تنفيذيين من الاتحاد الانجليزي لكرة القدم في وقت سابق من هذا العام. وقال جوردان: اعتقد انها ضربة كبيرة لفرص انجلترا.

وجنوب افريقيا بين خمس دول افريقية تقدمت بعروض لاستضافة النهائيات عام 2006 بالاضافة الى عرضين من انجلترا والمانيا.

جبريسيلاسي يؤكد مشاركته في بطولة قطر للقوى

سيدني - أ.ف.ب: اكد العداء الاثيوبي الشهير هايلة جبريسيلاسي مشاركته في بطولة قطر الدولية لالعاب القوى المقررة في 13 مايو (ايار) المقبل التي اعتمدها الاتحاد الدولي رسميا ضمن الفئة الاولى من الجائزة الكبرى اعتبارا من العام الحالي.

وجاء كلام جبريسيلاسي خلال زيارته للملعب الاولمبي في سيدني الذي سيحتضن الالعاب الاولمبية العام المقبل.

وقال جبريسيلاسي: «ستكون بطولة قطر انطلاقة موسمي في الهواء الطلق استعدادا لبطولة العالم في اشبيلية، المقررة من 20 الى 29 اغسطس (اب) المقبل.

واضاف «ساشارك ايضا في لقاء هينجيلو الهولندي في 30 مايو (ايار) ثم في هلسنكي 10 يونيو (حزيران) حيث ساسعى في كل لقاء الى تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق 3 آلاف متر المسجل باسم الكيني دانيال كومن».

وكان جبريسيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي في سباقي 5 آلاف متر و10 آلاف متر احرز ذهبيتي سباقي 3 آلاف متر و1500م في بطولة العالم داخل قاعة التي اقيمت مطلع الشهر الحالي في مايباشي (اليابان).

من ناحية اخرى احرز العداء المغربي حسن جوادي المركز الثالث في سباق ماراثون كاتالونيا الدولي بقطعه مسافة 42,195 كلم في 2.22.58 ساعة.

وحل الكيني دانيال كومن كيبتشيرو في المركز الاول (2,16,24 ساعة)، والاسباني بينيتو اوخيدا في المركز الثاني (2,20,34 س). وحل المغربي الامين الخليشي رابعا (2,23,20)، في حين انسحب الاسباني خوان رامون ري الذي كان مرشحا للفوز بالسباق بعدما قطع مسافة 32 كلم.

فيليبوسيس يفوز ببطولة أنديان ويلز للمضرب

انديانا - باريس - أ.ف.ب: انتزع الاسباني كارلوس مويا (22 عاما) المركز الاول في التصنيف العالمي لكرة المضرب بصفة رسمية امس من الاميركي بيت سامبراس الذي تربع على القمة لمدة 262 اسبوعا غير متتالية وباقل ثمانية اسابيع من مواطنه التشيكي الاصل ايفان ليندل.

واصبح مويا اللاعب الخامس عشر الذي يحتل هذا المركز عالميا واول لاعب اسباني ينال هذا الشرف منذ اعتماد التصنيف عام 1973، وذلك بعد بلوغه المباراة النهائية لدورة انديان ويلز الاميركية السبت الماضي بتغلبه على البرازيلي جوستافو كورتن، قبل ان يخسر مباراة القمة امام الاسترالي مارك فيليبوسيس.

وصعد مويا ثلاثة مراكز متخطيا الروسي يفجيني كافلنيكوف والاسباني اليكس كوريتخا بالاضافة الى سامبراس الذي خرج من الدور الثاني لدورة انديان ويلز.وسيحتفظ مويا بمركزه اسبوعين على الاقل حتى انطلاق دورة كي بيسكاين الاميركية في 29 مارس (آذار) الحالي.

واحدث احتلال مويا المركز الاول عالميا الى تغيرات جذرية على المراتب الاولى في التصنيف حيث تراجع كافلنيكوف الى المركز الثالث، واصبح التشيلي مارتشيلو ريوس ثامنا، والبريطاني تيم هنمان سادسا، والهولندي كرايتشيك سابعا، في حين صعد الاسترالي مارك فيليبوسيس الذي تغلب على مويا 5 ـ 7 و6 ـ 4 و6 ـ 4 و4 ـ 6 و6 ـ 2 في المباراة النهائية 16مرتبة واصبح في المركز الحادي عشر، بعد تتويجه بلقب دورة انديان ويلز الاميركية. وهذا هو اللقب الثاني لفيليبوسيس (22 عاما) هذا العام بعد احرازه لقب دورة سان خوزيه الاميركية في 15 فبراير (شباط) الماضي والسابع له منذ احترافه.

عبد الله سليمان مدافع المنتخب السعودي: عرض بنفيكا البرتغالي لم يكن رسميا

الرياض: عبد العزيز الغيامه

وجه لاعب الأهلي والمنتخب السعودي عبد الله سليمان رسالة للمشككين في تبوئه مركزاً اساسياً في القائمة الدولية بأن عليهم اظهار قدراتهم الفعلية داخل الميدان كي يقصوه عن مركزه. وقال سليمان لـ«الشرق الأوسط» «الأكيد ان المدربين الذين توالوا خلال السنوات الأربع الماضية على المنتخب السعودي هم الحكم الحقيقي في ذلك، وقال: انني حين ادافع عن الوان بلادي فانا أقدم كل ما أستطيع وأبذل الغالي والنفيس لأجله.

ويسؤاله هل يقصد مدافع الاتحاد احمد جميل الذي يرى انه الأولى بمشاركة الخليوي في متوسط دفاع السعودية، اجاب سليمان بأن لجميل الحرية في رأيه والميدان هو الفيصل.

وعما اذا كان ينطلق في ذلك من اختياره المدافع السعودي الأول في استفتاء الشقيقة جريدة «الاقتصادية» السعودية، قال: اعتز بذلك التقدير لأنه صدر من المعنيين جميعاً في كرة القدم نقاد أم اداريين او لاعبين، وهذا يحفزني على ان اسعى جاهداً، لأكون عند حسن ظن من اختارني الأفضل ورغم ذلك فانني ابحث دائماً عن تطور ادائي ولا أركن لأي حال كي اتوقف عندها..

وحالياً كل ما يهمني هو مساعدة فريق الأهلي، كي يظفر باحدى بطولات السعودية ومن ثم تقديم كل ما لدي لمنتخب بلادي في بطولة القارات المقبلة.

وماذا عن مدرب السعودية الجديد ماتشاله وتصوره المناهجه؟ اجاب بانه مدرب قدير واختياره لتدريب منتخبنا خطوة جديرة بالتقدير والاحترام لمسؤولي الكرة السعودية، ونحن كلاعبين عرفنا ماتشاله ناجحاً بمناهجه وتكتيكاته الرصينة ونثق بأن ذلك سيعود علينا بالفائدة الكبيرة.

● من جانب آخر يتردد كثيراً أن هناك من بين زملائك في الأهلي والمنتخب من هم على اختلاف كبير معك وكثيراً ما ألمحوا الى ذلك عبر الصحافة ما رأيك؟

- يجب ان يعلم الجميع ان كل ما يحدث ويتردد عبر الصحافة امر غير صحيح اطلاقاً فما يجمعني بزملائي في الأهلي وفي المنتخب السعودي، أكبر من ذلك فعلاقتي معهم تجمعها المودة والمحبة أما غير ذلك فانا لا اعيره اي اهتمام.

وحول الأصوات المطالبة بقيادة عبد الله سليمان للفريق قال في اعتقادي هذه الآراء لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لي فجميع اللاعبين بامكانهم قيادة الفريق وذلك لجدارتهم وقدرتهم. واعتقد ايضاً ان اللاعب الدولي خالد مسعد، يستحق قيادة الفريق لثقة اللاعبين به ولخبرته الطويلة التي قضاها مع فريقه والمنتخب السعودي وهو الأحق بالقيادة.

● بخصوص فريقك ما رأيك في وضعه حالياً؟

- الفريق الآن ضمن الدخول للمربع الذهبي، وهو يحتل المركز الثاني وراء المتصدر فريق الهلال، واعتقد اننا نسير بصورة جيدة، وذلك للظفر ببطولة دوري المحترفين السعودي، وهذا ما يشغل بالنا كما اوجه رسالة للاعبي فريقي بأن يقدموا كل ما لديهم من امكانيات للرفع من مستوى الفريق، حتى يتحقق كأس الدوري الذي غاب عنا اكثر من اربعة عشر عاماً، وهذا ما نسعى لأجله وتقديمه لجماهير فريق الأهلي التي وقفت مع فريقها في أحلك الظروف عبر السنوات الماضية.

وحول الانتقادات الموجهة لمدرب الأهلي امين دابو قال سليمان: في اعتقادي ان المدرب الآن يقود الفريق للافضل وحالياً دخل ضمن فرق المربع الذهبي، ونفكر في احراز بطولة الدوري، وذلك لأن كل الامكانات سواء كانت ادارية او فنية او عناصرية متوفرة لدينا، واضيف ان الفريق الآن يعيش في احسن أحواله، ولم يبق لنا سوى مواصلة الانتصارات، وتقديم افضل العروض والظفر بكأس الدوري السعودي للمحترفين، وهذا كل ما نسعى اليه ويسعى له دابو.

من جهة أخرى كان عبد الله سليمان اكثر اللاعبين السعوديين تلقياً للعروض الخارجية بعد مونديال 98 إلا انها اختفت مؤخراً، ما السبب في ذلك؟

يقول عبد الله سليمان: كل ما في الأمر انه بعد مونديال فرنسا 1998، تلقيت عدداً من العروض الخارجية، ولكنها كانت بصفة غير رسمية واكثرها جدية رغم عدم اتصافه بالرسمية هو العرض الذي تلقيته من نادي بنفيكا البرتغالي عبر احد الوسطاء وطلبهم تفاصيل اكثر عن حياتي الرياضية، ولكن لم يحدث شيء في هذا الشأن سواء من قبلهم أو من قبلنا.

● وهل نعلم من ذلك انك غير راغب في الاحتراف الخارجي، يقول سليمان: لا ليس هذا صحيحاً فانا اتمنى ان اكون ضمن قائمة احد الفرق الكبيرة في اوروبا لكن لم يخطب ودي احد منهم بصفة رسمية. ويضيف: ما زلت متطلعاً لذلك من واقع سنين عمري التي لم تتجاوز 25 عاماً، وفي ظل المنافسات الدولية سيجعلني ذلك متحفزاً اكثر كي احظى بقبول اكبر لدى مسؤولي الفرق الكبيرة في اوروبا.

● بعيداً عن ذلك من ترى افضل المدافعين في الساحة السعودية؟

- يصعب تحديد ذلك لكن من وجهة نظر شخصية فما يقدمه مدافع النصر محسن الحارثي ومدافع الهلال عبد الله شريدة يضعهما ضمن خانة التميز في مركز متوسط الدفاع.

مدافع الأهلي عبد الله سليمان (يمين) يحاول منع مهاجم الرياض داين فاييه من السيطرة على الكرة
(تصوير: علي حميدة)

تفاؤل أردني بشأن مشاركة الكويت والعراق معا في الدورة العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

باتت اوساط اللجنة المنظمة العليا للدورة الرياضية العربية التاسعة والأوساط الرياضية الأردنية عموماً أكثر تفاؤلاً ازاء مشاركة رياضيي الكويت والعراق معاً في الدورة العربية المقبلة التي يستضيفها الأردن خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

ويعود تفاؤل الشارع الرياضي في الأردن بشأن موضوع مشاركة الكويت والعراق معاً في الدورة الى اللهجة الأكثر هدوءاً التي تحدث بها الشيخ أحمد الفهد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية في برنامج (حوار في الرياضة) الذي بثته قناة «الجزيرة» الفضائية السبت الماضي، واستضاف وزير الشباب والرياضة الأردني الدكتور محمد خير مامسر، اضافة الى مدير دائرة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية هاني مصطفى للحديث عن مختلف الجوانب المتعلقة بالدورة العربية.

وكان الشيخ احمد الفهد قد سجل مداخلة في البرنامج بشأن مشاركة العراق في الدورة، حيث أكد تحفظ الكويت على دعوة العراق للمشاركة في الدورة وذلك لأسباب قانونية كما قال على اعتبار ان عضوية الاتحادات الرياضية العراقية في الاتحادات العربية مجمدة. وبالتالي فإن دعوة رياضيي العراق للمشاركة في الدورة العربية هي بمثابة مخالفة قانونية. واكدت وسائل الاعلام الأردنية أن اشارة الشيخ أحمد الفهد الى (التحفظ) فيها الكثير من مرونة الموقف الكويتي ازاء مشاركة العراق على اعتبار ان الكويت كانت تهدد في السابق بعدم المشاركة في الدورات والبطولات التي تشارك فيها فرق عراقية، وذلك ما حدث في الدورتين السابقتين الثامنة في لبنان (97) والسابعة في سورية عام (93).

ويرى الكثيرون في الأوساط الرياضية الأردنية ان صيغة التحفظ لا ترقى الى مستوى امتناع الكويت عن المشاركة في الدورة التاسعة في الأردن في حال مشاركة العراق، ولعل الموقف الكويتي هذا قد راعى الرغبة الأردنية بمشاركة كافة الدول العربية في الدورة بما فيها العراق، خصوصاً أن الشيخ أحمد الفهد قد عبر في مداخلته عن تعاطفه مع رياضيي العراق بغيابهم عن الدورة.

ويذكر ان وزير الشباب والرياضة الأردني مامسر أكد ان الأردن قد وجه الدعوة الى كافة الدول العربية للمشاركة في الدورة ومنها العراق، وذلك وفق اللوائح الأساسية لقوانين جامعة الدول العربية وعلى قاعدة المادة (20) من اللوائح التي تنص على ان الدولة المضيفة عليها توجيه دعوات المشاركة الى كافة الدول العربية الأعضاء في الجامعة وذلك قبل عام من موعد اقامة الدورة، وهو الأمر الذي أيده مدير دائرة الشباب والرياضة في الجامعة العربية المصري هاني مصطفى.

الأزمات المتلاحقة تهدد مسيرة فريق المغرب الفاسي

استقالة 6 من أبرز أعضاء الإدارة .. ولاعبو الفريق يرفضون التدريب

الرباط: «الشرق الأوسط»

قدم ستة اعضاء من ادارة نادي المغرب الفاسي استقالاتهم بسبب الوضع المتأزم الذي يعيشه فريق كرة القدم حاليا واعتراضاً على السياسة التي تدار بها اللعبة في النادي.

والاعضاء المستقيلون هم حسب بيان للادارة محمد العمراني الرئيس المنتدب للفريق والأمين العام محمد الرابحي ونائبه محمد المغراوي وأمين الادارة المالية عبده القدميري ورئيس اللجنة الفنية محمد بنشقرون وعضو لجنة الموارد البشرية عبد الإله البغدادي.

واوضح الاداريون الستة ان قرار الاستقالة اتخذ من اجل مصلحة الفريق، ومؤكدين ان الحفاظ على مكانة النادي الفاسي وتاريخه وسمعته يجب ان تظل فوق كل الاعتبارات. وحسب مصادر مقربة من فريق المغرب الفاسي فان قرار الاستقالة الجماعية للاعضاء الستة تقرر مباشرة بعد اللقاء المعاد الذي جمع يوم الاربعاء الماضي بين فريقي المغرب الفاسي والنادي القنيطري في تصفيات كأس العرش المغربية والذي انتهى بفوز النادي القنيطري بهدفين للاشيء.

وأضافت المصادر نفسها ان هذه الاستقالات تأتي احتجاجا على تدخلات بعض الاداريين الجدد في الشؤون الفنية للفريق والتي كان من آثارها زيادة الحساسيات والمشاكل بين اللاعبين.

ومن جهتهم ابدى لاعبو فريق المغرب الفاسي الذين تأثروا بشكل كبير من تدهور الاوضاع داخل ادارة النادي تضامنهم مع الاعضاء الستة الذين قدموا استقالاتهم من خلال مقاطعتهم للتدريب حيث وجد المدرب الجديد الفرنسي جيرار ويستراييتي نفسه وحيدا بالملعب.

القلق يساور أوساط الكرة السورية إزاء تدهور مستوى فريق الجيش

استعداداً للمشاركة في بطولة كأس النخبة العربية بدمشق

دمشق: «الشرق الأوسط»

يسود القلق اوساط الكرة السورية ازاء التراجع الكبير الذي طرأ على مستوى فريق نادي الجيش الذي يتأهب للمشاركة في بطولة كأس النخبة العربية الخامسة لأندية كرة القدم، التي يستضيفها في دمشق بالفترة ما بين 11 الى 16 ابريل (نيسان) المقبل.

ويذكر ان الاندية العربية المشاركة في كأس النخبة هي: الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري ووداد تلمسان الجزائري اضافة الى الجيش السوري.

وهذه المشاركة الاولى لفريق سوري في بطولة كأس النخبة العربية ويستضيفها الجيش كونه وصيف بطل بطولة الاندية العربية التاسعة لابطال الكأس التي اقيمت في بيروت العام الماضي وفاز بلقبها فريق مولودية وهران.

وفي الوقت الذي تطمح فيه اوساط الكرة السورية الى ان ينجح فريق الجيش في تشريف الكرة السورية وتحقيق انجاز مغاير للمشاركات المخيبة للامال بالنسبة للاندية السورية في بطولات الاندية العربية السابقة فإن الشكوك باتت تساور المهتمين بشؤون الكرة ازاء الصورة الفنية لفريق الجيش خلال المراحل الاخيرة من مسابقات الكرة المحلية (الدوري والكأس) وهي الصورة التي لا تدعو الى التفاؤل بشأن مشاركته في بطولة النخبة.

وتجسدت حالة تراجع المستوى الفني لفريق الجيش في الآونة الاخيرة في خروجه من الدور ربع النهائي لبطولة كأس سورية وذلك بخسارته (3/2) امام فريق اليقظة المضيف بالدرجة الثانية مما ادى الى فقدان الجيش للقب الكأس الذي كان قد حمله الموسم الماضي، وقدم فريق الجيش عرضا سيئا امام حطين في مباراتهما ضمن المرحلة التاسعة عشرة من مسابقة الدوري العام والتي انتهت بالتعادل (2/2) بالرغم من السيطرة المطلقة لحطين على مجريات اللقاء.

ويؤكد العديد من المراقبين الفنيين ان تدهور مستوى فريق الجيش يعود الى أسباب عديدة ابرزها ان المنتخب الاولمبي السوري الذي يتأهب لتصفيات اسيا الاولمبية يضم مجموعة من لاعبي فريق الجيش اضافة الى ان الجيش كان قبل عدة اسابيع قد ابتعد كثيرا في صدارة بطولة الدوري العام مما افقد لاعبي الفريق الكثير من حماسهم على اعتبار ان احتفاظ الفريق بلقب الدوري بات شبه مضمون وقبل ان يتقلص فارق النقاط بين الجيش (المتصدر) والكرامة صاحب المركز الثاني الى (5) نقاط فقط مع نهاية المرحلة التاسعة عشرة من الدوري.

ويتصدر الجيش لائحة ترتيب فرق الدوري بعد المرحلة (19) برصيد (41) نقطة من (11) فوز و (8) تعادلات دون أن يتذوق طعم الخسارة.

ومن اجل منح ادارة نادي الجيش فرصة اعداد الفريق بصورة جيدة لبطولة كأس النخبة العربية، فقد قرر اتحاد الكرة السوري تأجيل مباريات الفريق في بطولة الدوري مع نهاية الاسبوع (19) والى ما بعد انتهاء منافسات بطولة النخبة العربية حيث تم ترحيل مباراة الجيش مع الوحدة المقررة ضمن المرحلة العشرين من الدوري وهي المرحلة التي ستفتتح مبارياتها يوم الخميس المقبل.

مدرب نادي كاظمة: الدوري الكويتي مرهق ونظامه لا ينفع اللاعبين

الكويت: صلاح رشدي

أكد الألماني بوكير مدرب نادي كاظمة أن نظام بطولة الدوري الكويتي هذا الموسم مرهقة لكل الأندية، وانه يعد فريقاً جيداً للمنافسة على الألقاب.

وقال بوكير إن المرحلة الأولى من البطولة ليست مهمة، والسعي فيها للتأهل مع الأندية الثمانية للدور الثاني للمنافسة على لقب البطل لهذا الموسم. واضاف بوكير أن كاظمة أكثر الأندية المتضررة من النظام الجديد وانه يعد فريقاً جديداً قوياً للمنافسة على البطولات بعد اختيار المنتخب لأكثر من ثمانية لاعبين من فريقه. لكنه عاد وأشار إلى خشيته من اختيار الاتحاد الكويتي، للعناصر الأساسية الشابة لتمثيل المنتخب الأولمبي في تصفيات أولمبياد سيدني لأن ذلك سوف يؤثر على مسيرة كاظمة من جديد. وعن خسائر الفريق هذا الموسم للعديد من المباريات قال بوكير: إن ذلك ليس معناه أن فريق كاظمة كان سيئاً بل العكس كانت السيطرة لنا في معظم المباريات وإضاع الهجوم العديد من الأهداف السهلة ولكن العبرة بالنهاية. واضاف: اثق اننا في كاظمة ستنافس على اللقب هذا الموسم. وعن برنامج الدوري وهل يحقق الغرض قال بوكير: إن التغيير المستمر في نظام الدوري يقتل المنافسة ويتسبب في تدهور مستوى اللاعبين، وأن سر تفوق الكرة في المانيا واوروبا يرجع لاستقرار نظام البطولات منذ اكثر من نصف قرن. واضاف: ان النظام الحالي للدوري الكويتي لا يحقق الفائدة المرجوة سواء للفرق او للاعبين.

معسكر إعداد لمنتخب اليمن الأولمبي في الكويت الشهر المقبل

عدن: محمود غلام

قبل اتحاد الكرة اليمني دعوة الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة الكويتي باستضافة المنتخب الأولمبي اليمني في معسكر خارجي بالكويت.

واقر الاتحاد مشاركة اليمن في التصفيات الآسيوية لأولمبياد سيدني عام 2000، التي ستقام في دولتي قطر والامارات العربية المتحدة في مايو (أيار) القادم. كما اقر سفر المنتخب الى الكويت في العشرين من أبريل (نيسان) القادم، على ان يتولى تدريبه البرازيلي فرنانديز المتوقع وصوله الى اليمن الاسبوع المقبل.

ويرى المهتمون بشؤون الرياضة في اليمن ان قبول دعوة الشيخ احمد الفهد للمنتخب الأولمبي اليمني باقامة معسكر اعداد في الكويت لخوض تصفيات أولمبياد سيدني، هو مؤشر ايجابي لقرب عودة العلاقات الأخوية الطبيعية بين البلدين منذ ان توترت اثناء غزو العراق للكويت عام 1990.

نجدت أنزور: 99% من الأعمال التلفزيونية بلا خيال

المخرج السوري اعتبر الدراما المصرية جامدة ويطمح لإخراج مسلسل خال من الحوار كليا

دمشق: غازي سلامة

ينفي المخرج السوري نجدت اسماعيل أنزور وجود مدارس في الفن تؤطر الفنان وتحدد رؤيته معتبراً الخيال اساس مهنة الفن.

ورأى في حوار مع «الشرق الأوسط» بدمشق أن 99% من الأعمال التلفزيونية «لا خيال فيها» وأن هناك من ينفذ النص فقط ويدعي انه يقدم افكاراً وحلولاً من دون أي مساحة للخيال هي جوهر العمل الإبداعي.

وقال: «إنني لا اصنع افلاماً ترضي الجمهور وخاصة به، يجب على الجمهور أن يلحق بي». موضحاً أن النص بالنسبة إليه قاعدة انطلاقة للخيال وانه ليس مصلحاً اجتماعياً أو استاذاً للتاريخ. وأضاف انه يعمل على إعادة خلق النص مرة أخرى، وهو بذلك لا يتيح للكاتب أو الممثل التدخل كثيراً او قليلاً إلا إذا كان المقترح الذي يقدمه هذا أو ذاك في العمل. فالمخرج انزور هو الذي يقرر العمل بشكل نهائي.

ورداً على سؤال حول الدراما المصرية قال إن المصريين لهم خصوصيتهم وهذا حق وصفة إيجابية ولكنهم لم يستطيعوا الانتشار ولم يمتلكوا مدرسة او منهجاً.

مضيفاً «أن في الدراما المصرية عيباً نتج عن ثباتها وجمودها، إنها لم تتطور ولم تدخل إليها دماء جديدة».

وبرأيه فإنه «يجب أن نقدم متعة بصرية وينبغي أن نتمرد على الأساليب المكررة والجامدة. إن بعض الكتاب يتخفون وراء الحوار والنص (يريدون تقديم الأفكار عبر الحوار) وأما أنا فمن خلال الصورة. ففي «رمح النار» و«بقايا صور» سأرى الوضع الاجتماعي فيهما من خلال عيني».

● كيف؟

- إنني اعتمد على التقليل من حجم الحوار لمصلحة الصورة. وبالمناسبة كنت حصلت في وقت سابق على جائزة (النخلة البرونزية) عام 1988 في مهرجان بغداد الدولي عن فيلم اخرجته تضمن 5 دقائق حوار فقط من اصل 145 دقيقة هي مدة الفيلم. إنني أطمح فعلاً لإخراج مسلسل دون حوار وبثلاثين حلقة!

● من هو الممثل الاكثر تميزاً في «كواسرك» الأخير بوصفك صانع نجوم على الشاشة الصغيرة؟

- لقد كان جهاد سعد الأمير في فريقي الفني.

● ولجان التحكيم وخاصة في مهرجان القاهرة؟

- ليس هناك تحكيم في لجان التحكيم. إنهم لجان من نتاج المجتمع يجب أن نضيق هامش المجاملة في هذه المهرجانات. وينبغي أن نعمل على تقليل عدد الجوائز كي تحتفظ بقيمتها. وينبغي أن يكون اعضاء لجان التحكيم من منابع مختلفة وممن لهم الخبرة والإنجاز المهم في الإبداع الفني.

● وماذا لو أعطيت فرصة ثانية لإخراج عمل قمت بإخراجه سابقاً؟

- سيكون افضل حتماً. وهنا اشير إلى انني كنت متحفظاً على بعض المشاهد التي تعكس دموية الأتراك في مسلسل «نهاية رجل شجاع»، إلا أنني ساقدمها في المرة الثانية على نحو صارخ.

● وماذا عن جديدك؟

- احضر حالياً لمسلسلين سيعرضان العام المقبل هما «رمح النار» عن رواية «ابنة النار» للكاتب جواد إكرامي ومن إعداد وسيناريو غسان الجباعي والثاني (بقايا صور) رواية الكاتب السوري حنا مينة. في العمل الأول ستكون امام حالة غرائبية في مسلسل يبدو للوهلة الأولى بانه تاريخي ولكنه لا يمت للتاريخ بصلة ولا يوحي بأي زمان أو مكان محددين إذ أن أحداثه تجري في فضاء عام.

وباختصار إنه مسلسل عن الثورات الكثيرة الخائبة التي تأكل ابناءها. وعن الكفاح «السيزيفي» للناس البسطاء بحثاً عن حياة اكثر عدلاً وجمالاً وإنسانية، وعن العبيد الذين يصبحون سادة ويستعبدون الآخرين وعن السادة المتغطرسين الذين يصبحون عبيداً لشهواتهم ورغباتهم دون أي ضمير أو رادع. إنه مسلسل عن الحرية المفقودة بمعناها الفلسفي الواسع وصولاً إلى السؤال الذي يقول: من هو الحر فينا؟

● واخيراً؟

- حصلت على جائزة افضل مخرج تلفزيوني تابع الجمهور أعماله على نطاق واسع في الفضائيات العربية عام 1998 في استفتاء اجرته أخيراً مجلة «24 ساعة»، وهي خاصة بالفضائيات والكيبل. وبالمناسبة إنني أرى ما أنجزه وما أحصل عليه نتيجة تحولي هذه المهنة كمشاهد راى عيوبها قبل ان يقف خلف الكاميرا.



نجدت أنزور أثناء اخراجه أحد المسلسلات (ارشيف «الشرق الاوسط»)

هيئة الإذاعة البريطانية تبحث عن مدير عام ذي «رؤية مستقبلية»

لندن - أ.ف.ب: افتتح رسمياً السباق لخلافة المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية (بي بي سي) جون بيرت المثير للجدل مع صدور اعلان في صحيفة «الغارديان» البريطانية امس تعلن فيه المؤسسة انها تبحث عن مرشحين يتمتعون «برؤية مستقبلية».

وقالت المؤسسة انها تبحث عن مرشحين يتمتعون بالقدرة على «استقطاب موظفين مبدعين والحفاظ عليهم» وقادرين على «تفهم تأثير التطور التكنولوجي على البث الاذاعي».

واضافت ان على المرشح المثالي ان يثبت انه سبق له ان «مارس ادارة ريادية في مؤسسة واسعة ومعقدة». ولم يتطرق الاعلان الى الراتب الذي تقترحه المؤسسة على المرشحين الا انه من المعلوم ان راتب المدير الحالي يبلغ 400 الف جنيه استرليني (660 الف دولار).

ويامل مجلس مديرو هيئة الاذاعة البريطانية برئاسة كريستوفر بلاند في ان يتمكن من اختيار المرشح المناسب خلال الصيف المقبل ليتمكن المدير العام الجديد من التدرب الى جانب المدير العام الحالي جون بيرت طوال ستة اشهر.

وتعرض هذا الاخير لانتقادات شديدة خلال ولايته لا سيما بسبب الوسائل القوية التي استعملها للحد من مصاريف المؤسسة التي تبلغ ميزانيتها السنوية ملياري جنيه استرليني (3,3 مليار دولار) والتي توظف 23 الف شخص.

فريق الجامعة العربية المفتوحة: لا علاقة للفضائيات بالتعليم المفتوح

لندن: «الشرق الأوسط»

نفى فريق عمل مشروع الجامعة العربية المفتوحة نيته اعتماد طريقة بعض الفضائيات في بث برامج تعليمية. واعتبر ان ما يبث في المنطقة العربية الآن عبر بعض الفضائيات «مجرد نقل لمعلومات تقدمها جهات لا تربطها بالمتلقي العلاقة الأكاديمية والتربوية التي تربط عادة الطالب بالمؤسسة التعليمية، وتوفر له عن قرب التوجيه والإشراف والأكاديميين اللازمين، ولذا لا يمكن اعتبار ما تقوم به هذه الفضائيات تعليماً مفتوحاً بالمعنى الدقيق».

وجاء هذا التوضيح رداً على تساؤلات طرحت على الفريق خلال اجتماعه في بيروت الذي بدأ أول من امس ويختتم اليوم، وتناول الخطة التنفيذية للمشروع والخطوات العملية لتنفيذها، وتوصيات اجتماع الخبراء حول جدوى إنتاج مواد تعليمية للجامعة المفتوحة، والجوانب المتعلقة بالميزانية التقديرية للمشروع وكيفية تمويلها، إضافة إلى دراسة معايير اختيار مدير الجامعة.

ويشارك في هذا الاجتماع نخبة من الخبراء التربويين بينهم أ. د. محمد حمدان، الأمين العام للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن، وأسعد دياب، رئيس الجامعة اللبنانية، وأ. د. سعيد سليمان، رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وأ. د. زهير السباعي، رئيس معهد السباعي للتنمية في المملكة العربية السعودية، وأ. د. محمد المنيع، مستشار مشروع الجامعة العربية المفتوحة، ود. عبد الله بوبطانة، مدير مكتب اليونسكو في الدوحة (قطر)، وأ. د. جمال الدين مختار، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الاسكندرية، ود. عبد العزيز السنبل، نائب مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وأ. ناصر القحطاني، المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، ود. فيروز سركيس، أمين عام المجلس العلمي في الجامعة اللبنانية.

برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش

تلفزيون المستقبل

13,30 مسلسل عربي: «ليالي الحلمية»
16,00 هانغ تايم: كوميدي اميركي
16,30 استديو سود: مسلسل اميركي
17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: «من يكشف السر»
18,30 عليك Visa علينا Ticket
19.30 خليك بالبيت: من تقديم زاهي وهبي وشهناز عبد الله

ام بي سي

13,05 المسلسل العربي «الذئب»
14,05 المسلسل المدبلج «سجينة أمي»
15,30 المسلسل العربي «الجوارح»
16,30 برنامج سواح
18,30 مسابقات ابجد فوز
19,30 الفيلم الاجنبي
21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
21,30 مسلسل أجنبي «د. كوين»
22,30 برنامج ليلة العمر
23,00 الفيلم العربي «عائشة» فاتن حمامة - زكي رستم

راديو وتلفزيون العرب - المنوعات

14,00 حوار الثقافات
15,00 عالم الغد
15,30 الكلم الطيب
16,00 كتاب القرن العشرين
17,00 مسلسل عربي
18,00 فش خلقك
19,00 مسلسل مدبلج
20,00 البيوت السعيدة
23,00 تمثيلية السهرة

راديو وتلفزيون العرب - قناة الافلام

13,00 مهرجان
13,30 حماتي قنبلة ذرية
15,30 متيعات
16,30 ذكرى ليلة حب
18,00 كرنفال
19,00 الراقصة والسياسي
21,00 الزوج للتمرد
22,00 طائر الليل الحزين

راديو وتلفزيون العرب - قناة الرياضة

12,00 المجلة الرياضية الأسبوعية TWI
13.00 البطولة العالمية للملاكمة
15,00 بطولة الفروسية من جدة
15,30 سباق الزوارق السريعة
16,00 اضواء على الدوري الإنجليزي
17,00 في ماكس
17,30 مباشر: كأس الاتحاد الانجليزي - بارما × بوردو
19,30 أخبار كرة قدم
20,00 مباشر: أخبار رياضية من ART
20.30 مباشر: كأس الاتحاد الإنجليزي - روما × مدريد
22.30 مصارعة - استعراض شهري مع ممدوح فرج

الفضائية المصرية

13,15 فيلم عربي «وداعا يا ولدي»
16,15 المسلسل العربي
17,00 فضائية كليك
18,55 همس الانامل
19,15 فيلم عربي «ملكة الليل»
21.20 نجوم لا يعرفها أحد
22.15 المسلسل العربي
1,05 فيلم عربي «أمير الدهاء»

ال بي سي LBC

11,30 ما إلك إلا هيفا
12,15 مسلسل مدبلج: «الغريبتان»
13,15 تيلي اوتو البرنامج الأول في عالم السيارات يعرفنا في كل حلقة إلى نوع سيارة مختلفة
13,45 آخر صرعة «برنامج ازياء»
14,45 كيف وليش
16,00 شو بدك؟ - مباشر
17,00 مسلسل مصري: «الثعلب»

18,45 مسلسل مدبلج «تانو»
20,00 متع في لبنان
20,30 الليلة ليلتك «ميشال ستان» في هذه الحلقة يستضيف البرنامج «ميشال ستان» وقد تضمنت الحلقة ريبورتاجات عن آراء الناس بالضيف.
21,30 فيلم «حفلة منزلية»
23,30 سهرات

ANN

13,15 اسمع صوتك
14,42 ماجازين
14,50 الصحافة اليوم
15,25 تلفزيون الشرق
15,30 عالم من حولنا

SHOWTIME - تي في لاند

12,00 باسيفيك بلو
13,00 بي إس اي فاكتور
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
15,00 ايرلي ايديشن
16,00 رئل تي في
16,30 جرذان الماء
17,30 كيوبيد
18,30 بارادوكس
19,30 سيلك ستوكينجز
20,30 الدوري الانجليزي
22,30 سباق الدراجات النارية 1998
23,00 هاي تايد

SHOWTIME - ذي موفي تشانل

12,30 اوميغا مون
14,00 إيما
16,00 كويوت ران
18,00 إنسايد هوليوود
18,30 المريض الإنجليزي
21,30 سينسليس
23,00 قطار المال

SHOWTIME - باراموانت

15,00 هارت بريك هاي
16,00 اي تي
16,30 تشيرز
17,00 ذي ناني
17,30 ملد اباوت يو
18,00 لو بايبي
18,30 ساينفيلد
19,00 استعراض ستيف هارفي
19,30 استعراض لاري ساندرز
20,00 بوسطن كومون
20,30 هارت بريك هاي
21,30 ملد اباوت يو
22,00 ذي ناني

04,30 شباب تحت الشمس
05,45 شاطئ الحب (فريد الأطرش - سميرة صدقي) رومانسي - غنائي
08,00 حصن من السما (عفاف شعيب - سيد زيان) اجتماعي
10,00 مع الذكريات (أحمد مظهر - مريم فخر الدين) رومانسي - درامي
12,00 خطط الشيطان (كرم مطاوع - سهير رمزي) مغامرات
14,00 خمسة في الجحيم (سعيد صالح - يونس شلبي) كوميدي
16,00 عروس البحر (وليد توفيق - إيمان - جميل راتب - سمير غانم) مغامرات - غنائي
17,50 رجب فوق صفيح ساخن (عادل إمام) كوميدي

13,00 برنامج رحلات - بدون فيزا
13,30 برنامج محاكمة
14,30 برنامج وثائقي
15,00 اغاني
15,30 مسلسل مدبلج «ماريا لا ديل باريو» - الحلقة 34
16,30 برنامج صالون
17,30 مسلسل عربي
18,30 برنامج على الهواء (مباشر)
20,00 برنامج مشوار
21,00 برنامج مساحة حرة

أوربت الرياضية

13,00 أحداث دوري كرة السلة الاميركي
13,30 أخبار رياضة التنس
17,00 جوليه: الدوري الإسباني
17,30 كرة القدم اللاتينية في اسبوع
18,00 احداث كرة القدم العالمية
18,30 سباق السيارات فورمولا 3 - بطولة أميركا الجنوبية
19,30 كأس اتحاد كرة القدم الأوروبي. ليون × بولونيا - مباشر.

تكريم المغني العراقي رضا علي

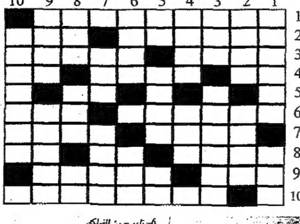
عمان: «الشرق الأوسط»

في يوم الموسيقى العراقية الذي يصادف العشرين من الشهر الجاري ستقيم دائرة الفنون الموسيقية حفلاً تكريمياً للمطرب العراقي الرائد رضا علي صاحب الجهد المميز في صياغة ملامح الاغنية العراقية وتقديم الالحان للعديد من اسماء الطرب العربية كفائزة احمد وسميرة توفيق وغيرهما.

وعلى هامش حفل التكريم ستقدم الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وفرقة بابل للتراث الموسيقي، حفلاً موسيقياً مشتركاً تعزف خلاله الحان الفنان رضا علي.

كما يتضمن الحفل عرض مشهد غنائي تضمنه احد الافلام السينمائية العراقية التي اشترك علي في تمثيلها.

كلمات متقاطعة



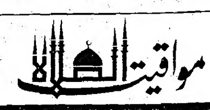
أفقيا

1- رئيس روسي سابق.
2- معدن مشع - ضد طفا.
3- يعلو - متياع.
4- حرف جر «معكوسة» - تجر - حافة.
5- التمني.
6- موسيقار عالمي - إسم.
7- سكون بعد الشدة - يذاكر.
8- نائم - كثير «معكوسة» - حسم.
9- من اوقات النهار - دولة عربية.
10- ولاية امريكية.

عموديا

1- مدينة انكليزية - قناعة وقبول.
2- ضد ضيق - من الفواكه.
3- سد - من الحمضيات.
4- منازل - احب.
5- حرف عطف - سعادة - نوتة موسيقية.
6- تلهو - من الفواكه.
7- جمال - يركض.
8- زهر - غلام - النداء.
9- واسع - ما يتقرب به الى الله من ذبائح وغيرها.
10- عاصمة المجر.

الحل السابق



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.11	6.39	12.30	3.54	6.31	8.01
المدينة المنورة	5.10	6.30	12.30	3.56	6.32	8.02
القدس الشريف	4.27	5.47	11.50	3.15	5.50	7.06
الرياض	4.42	6.02	12.02	3.27	6.03	7.33
القاهرة	4.38	6.05	12.04	3.29	6.03	7.21
الخرطوم	4.38	6.08	11.59	3.20	6.03	7.09
الرباط	5.09	6.35	12.41	4.01	6.40	8.04
تونس	5.03	6.29	12.35	3.52	6.30	7.54
الكويت	4.38	5.57	11.57	3.22	5.57	7.13
ابوظبي	5.14	6.34	12.40	4.03	6.35	8.05
المنامة	4.24	5.48	11.48	3.12	5.47	7.17
الدوحة	4.13	5.43	11.50	3.13	5.46	7.16
مسقط	4.53	6.13	12.19	3.45	6.21	7.46
بيروت	4.18	5.48	11.47	3.11	5.45	7.06
صنعاء	4.58	6.08	12.22	3.22	6.20	7.20
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.43	6.13	12.18	3.44	6.14	7.34
اسطنبول	5.42	7.13	1.14	4.36	7.14	8.39
نيقوسيا	4.41	5.54	11.57	3.21	5.57	7.15
اثينا	5.07	6.34	12.25	3.59	6.35	7.57
لندن	4.43	6.13	12.10	3.21	6.09	7.39
باريس	5.23	7.01	1.01	3.16	6.59	8.31
نيس	5.36	6.43	12.45	4.00	6.41	7.45
روما	4.47	6.19	12.20	3.41	6.20	7.46
بروكسل	5.15	6.53	12.53	4.06	6.51	8.23
مدريد	5.53	7.24	1.25	4.47	7.25	8.49
جنيف	5.07	6.46	12.44	4.02	6.44	8.24
فيينا	5.08	6.45	12.46	4.03	6.44	8.16
برلين	4.27	6.04	12.05	3.20	6.03	7.35
فرانكفورت	4.39	6.17	12.17	3.27	6.15	7.46
ستوكهولم	4.58	6.35	12.35	3.49	6.34	8.05
كوبنهاجن	4.22	6.00	11.58	2.58	5.55	7.27
امستردام	4.43	6.21	12.20	3.26	6.17	7.49
نيويورك	5.13	6.51	12.51	4.02	6.49	8.20
واشنطن	4.34	6.05	12.06	3.28	6.06	7.31
لوس انجليس	4.39	6.03	12.02	3.27	6.01	7.25

دبي: تقنية لكشف بلاغات هاتفية كاذبة من الخارج

دبي: «الشرق الأوسط»

ذكرت شرطة دبي انها بدأت اتصالات خارجية للحصول على تقنيات رقمية تمكنها من التعرف على مصدر المكالمات الدولية التي ترد غرفة العمليات في الشرطة، وقالت ان الحاجة باتت ماسة خصوصاً بعد تفاقم اعداد المكالمات التي تحذر من جرائم وشيكة الوقوع بغرض ارباك الشرطة وزعزعة النظام.

واكدت الشرطة انها في العادة تتعامل مع التحذيرات والبلاغات التي ترِدها من قبل الجمهور باقصى درجات الاهتمام، إلا ان الادارة بدأت تتلقى أخيراً بلاغات كاذبة من خارج الدولة وانها في سبيلها للحصول على التقنية المناسبة لمعرفة مصدر تلك البلاغات واتخاذ اللازم.

وقال مصدر في الشرطة ان جميع البلاغات تركزت على تحذيرات من اعمال تخل بالامن العام في عدد من المراكز التجارية والسياحية الا ان التحقيقات اثبتت لاحقاً ان معظم البلاغات كانت بدوافع مشبوهة.

واكد المصدر ان المكالمات الواردة الى غرفة العمليات في الشرطة من مصادر محلية يتم التعرف على مصدرها مباشرة في الإمارة، وبالتعاون مع ادارات الشرطة في الامارات المجاورة اذا كان مصدر المكالمة من خارج دبي.

وأضاف ان التقنية التي يجري حالياً الاستقصاء عنها وتقييم فاعليتها هي تحديد موقع البلد والدولة والمدينة التي يتحدث منها. واشار الى ان الشرطة قامت ايضاً بتدريب عناصرها الذين يقومون بتلقي البلاغات على مهارات تمكنهم من التعرف على لهجة المبلغ ولغته الاصيلة ان كان يتحدث بغير لغته بالاضافة الى تدريبات تمكنهم من تحديد دوافع البلاغ واسبابه. وأكد المصدر ان الشرطة باتت تعرف الكثير عن دوافع تلك البلاغات وانها تتعامل معها وفق تقييمها لكل بلاغ على حده.

عرب و عجم

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة رعى أمس حفل افتتاح المرحلة الأولى من مشروع تزويد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي، والذي نظمته هيئة كهرباء ومياه الشارقة في محطة ضخ الغاز الطبيعي في الميدان الصناعي الخامس بالمنطقة الصناعية.




الشيخ سلطان بن محمد القاسمي

● عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية استقبل في مكتبه اللواء الركن عبد الجليل محمود آمر كلية الحرب الأردنية الذي يزور اليمن على رأس وفد من هذه الأكاديمية العسكرية.

● الدكتور عزت جرادات وزير التربية والتعليم في الأردن رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم افتتح في فندق اللوتس بعمان أعمال الدورة الإقليمية لمسؤولي تدريب المعلمين لتطوير مناهج المعلوماتية في الدول الأعضاء التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

● عائشة الحوسني مديرة مركز أبوظبي للتأهيل الطبي ترأس وفد الإمارات للمشاركة في مؤتمر التأهيل الدولي الأول للمنطقة العربية ومؤتمر الخليج الثاني للتأهيل الصحي الذي بدأ أمس في الكويت ويستمر حتى الخميس المقبل.

● الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم يرعى اليوم حفل المدرسة العزيزية بعنيزة، وهي من أقدم المدارس في السعودية، بحضور الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الذي كان طالباً بنفس المدرسة منذ 50 عاماً، كما يحضر الحفل الدكتور احمد بن محمد الرشيد وزير المعارف السعودي، والشاعر احمد الصالح أول مدير لهذه المدرسة.



الأمير فيصل بن بندر

● الدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة يفتتح السبت المقبل مؤتمر «التنمية البشرية في الوطن العربي» الذي تنظمه كلية التجارة ويناقش الأوضاع الراهنة للتنمية البشرية في الوطن العربي، والتحديات التي تواجهها وآفاقها المستقبلية، ويشارك فيه عدد كبير من أساتذة الجامعة والمختصين في هذا المجال.

● عبد الكريم بن عتيق الكاتب (الأمين) العام للنقابة الوطنية للبنوك في المغرب يشارك في المؤتمر الـ24 لنقابات البنوك (FIET) المنعقد في سيدني بأستراليا لمدة أربعة أيام، من 14 ـ 18 الجاري، بمشاركة 120 بلداً لمناقشة عدة مواضيع منها الرد النقابي المناسب لعولمة البنوك، وانعكاسات العولمة على العاملين في قطاع البنوك.

● كمال المقرمي الفنان التشكيلي اليمني يقيم اليوم معرضه الفردي الثالث بمؤسسة العفيف الثقافية في صنعاء ويضم 24 لوحة من أحدث إنتاجه الفني.

● الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في عمان افتتح ورشة الاستكشاف العلمي في الفضاء الخارجي التي تعقدها الأمم المتحدة ومنظمة الفضاء الأوروبي ومعهد الفلك وعلوم الفضاء في الجامعة.

● الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بمصر عاد من النمسا بعد زيارة استغرقت أربعة أيام شارك خلالها في افتتاح الأكاديمية الإسلامية التي اقامتها الحكومة النمساوية في فيينا.

● الدكتور محيي الدين اللاذقاني، الشاعر والمفكر السوري، يلقي، بدعوة من جامعة ليدز البريطانية، محاضرة بعنوان «الصحافة العربية المهاجرة ـ تاريخها ومستقبلها»، يستعرض فيها أسباب الهجرات ومبررات استمرار الهجرة مع مطلع الألفية الثالثة، وذلك مساء غد في مبنى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة.

● عبد الرحمن الأكوع وزير الإعلام اليمني، رعى افتتاح الدورة التدريبية للعاملين في المجال الإعلامي في إطار برامج التدريب التي يجري إعدادها بمشاركة السفارة الهولندية بصنعاء.

عبد الرحمن الأكوع

● الدكتور هاشم الصباغ أمين عام وزارة الداخلية الأردنية توجه إلى الولايات المتحدة الأميركية في زيارة خاصة تستغرق 20 يوماً.

● منيرة البكاري عقيلة السفير التونسي لدى المغرب اختيرت أخيراً خلال لقاء للسيدات التونسيات بالمغرب كرئيسة شرفية لجمعية أمهات تونس بالمغرب.

● اللواء عبد العزيز الفرائضي مدير الدفاع المدني بمنطقة الرياض يرعى صباح غد حفل تدشين أصغر سيارة إطفاء في العالم تم تجميعها وتصنيعها في العاصمة السعودية.

خالد القشطيني

أيام فاتت

اتصل بي الأخ عبد السلام القفاش بالتلفون مؤخرا. ما ان سمع صوتي حتى قال الحمد لله. بالسلامة. قلت ما هذا؟ قال لم اجد زاويتك يوم الخميس فاستولى علي القلق والوسواس. قلت يمكن حصل مكروه لعزيزنا خالد. قلت له، تقصد انني مت! لا تخف. الشقي ما يموت. ضحكنا. وشرحت له انني في يوم الخميس أكتب في صفحة الراي ولا اكتب الزاوية. هذه مشكلة بالنسبة لمن اعتاد الناس على اطلالته بصورة منتظمة لم ينقطع.

حدث مثل ذلك لصديقي الممثل الكوميدي العراقي سليم البصري رحمه الله. اقول صديقي ولكنه كان صديقا اقرب لصديق آخر هو رجل الأعمال والاديب جلال الجبوري. كانا صديقين حميمين حتى بدأ البصري بالاشتراك كممثل في مسلسل «الحاج راضي» التلفزيوني. عزله ذلك عن اصدقائه لانشغاله بالمسلسل، بيد ان صديقه جلال كان يطمئن عليه من مشاهدته على شاشة التلفزيون. يراه يركض منتصب القامة فيعرف ان رجليه صحيحتان وعموده الفقري لا عيب فيه، يسمعه ينطق فيعرف ان حنجرته سليمة ولسانه لم تقطعه الحكومة بعد. لايسمعه يعطس او يقح فيدرك انه نجا من الرشح والانفلونزه. وهكذا.

فجأة اختفى هذا النجم الكوميدي من شاشة التلفزيون العراقي. اعوذ بالله! قال جلال الجبوري. ارجو الا يكون قد قطع الحبل، على قول العراقيين في الاشارة الى الموت نظرا لكثرة استعمالهم للحبال في شنق الاحياء وسحل الأموات. حاول ان يطمئن عليه بالتلفون، ولكن التلفون بالنسبة لأهل الفن في تلك السنين الغابرة كان ترفا لا يحلم به احدهم.

ظل صديقنا الجبوري يعاني من القلق على صاحبه، حتى خطر له ان يذهب الى مقبرة الشيخ معروف ويفتش عن وجود اي شاهد يحمل عبارة «هو الحي الباقي. هنا يرقد المأسوف على فنه الممثل المبدع سليم البصري. الفاتحة».

لكنه تردد في فعل ذلك فمقبرة الشيخ معروف ليست المقبرة الوحيدة في بغداد. بغداد كلها في الواقع مقابر. الاحياء فيها مجرد كائنات طارئة على هامش القبور. بعضها افخم من الاكواخ التي يسكنها معظمهم.

ظل الجبوري يفكر بصاحبه ورغم ان التفكير في العراق لا يفضي الى شيء ولا يسمن من جوع، فانه في هذه الحالة افضى بالفعل الى نتيجة. صدفة اصطدم بزميله في ساحة الميدان المشهورة بحوادث الاصطدام. «يا حبيبي وين انت؟ خفت عليك ان متت!» فأجابه قائلاً لا ما تخاف. العار ما ينهار.

راح يروي لزميله لماذا قرر الاعتزال عن مهنة التمثيل. اكتشف انهم في تلفزيون بغداد يدفعون للحمير اكثر مما يدفعون للفنانين. ففي احدى المسرحيات التي تضمنت ظهور حمار خلالها، اصر صاحب الحمار على استلام 15 دينارا اجرة يوم لحماره. اما الممثلون، فبعد تقسيم المبلغ الذي خصصته الادارة للمسرحية ودفع اجرة الحمار وكلفة الاكسسوار، استلم كل واحد منهم سبعة دنانير فقط وهو تقريبا نصف ما استلمه الحمار. وعندئذ قرر المرحوم سليم البصري ترك مهنة التمثيل والاشتغال كحمار عند احد المكاريه. ولكنهم رفضوا استخدامه لعدم قدرته على منافسة الحمير في الشيل والحط. وعندئذ رأى ان الموت افضل فمات. والشعب العراقي الآن في وضعه الحالي يحسدونه جميعا على موته. وقد سمعت ان احدهم سرق رخامة الشاهد وباعها للحكومة لبناء احد قصور صدام.

أخبارهم في كل مكان

● أنشأت جامعة المنصورة في مصر مدرسة دولية عن تاريخ الرياضيات في العالم بمقر كلية العلوم فيها، هدفها ابراز الفكر الرياضي في العالمين القديم والوسيط وتوضيح دور الرياضيات في تقدم العلوم الاخرى وخاصة علوم الحاسب ونظم المعلومات وعلوم الفضاء. وتتوقع مصادر الجامعة ان تجتذب المدرسة عددا من الخبراء العرب والأوروبيين للمساهمة في التدريس او القاء المحاضرات.

● مركز دبي للرعاية الخاصة ينظم اليوم بفندق كراون بلازا بدبي حفله السنوي حيث يستعرض طلاب المركز من خلاله نشاطاتهم الابداعية ومواهبهم الى جانب تقديم بعض المسرحيات والأناشيد، متحدين بذلك مشكلات الاعاقة.

● قضية المراهقة لدى الفتاة السعودية، خاصة مرحلة ما بعد الزواج، واختيار الطرف الآخر ومرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة ستكون موضوع محاضرة تلقيها ليلى علي وهبي مساء اليوم في القطاع النسائي بمركز الأمير سلمان الاجتماعي في الرياض.

● تأسست في لندن رابطة ثقافية باسم «رابطة الكتاب العرب في المملكة المتحدة»، ضمت هيئتها المؤسسة الدكتور هارون حسن حمودي أمينا عاما، والدكتور أحمد عبد السلام الشويحي وعبد الرحمن السامرائي وهيثم حمودي ونادي نافعي ورسمية الوكيل وعبد المجيد محمود والدكتور موسى صبري. للاستعلام عنها يمكن الاتصال على الفاكس: 0181.7952992.

أفراح

● الدكتور قاسم سلام أمين عام حزب البعث في اليمن عقد قرانه اخيرا على الدكتورة بلقيس الحضرمي أستاذة اللغة الانجليزية بجامعة صنعاء.

● عبد الرحمن أحمد مولاي من منسوبي شركة الجريد احتفل بزفافه الى كريمة المرحوم سليمان الحافظ وذلك بفندق ماريوت الرياض.

وفيات

● توفي في لندن الأميرلاي حسين علي كرار عضو المجلس الأعلى لحكومة الرئيس السوداني الفريق ابراهيم عبود وحاكم مديرية النيل الأزرق، ووالد كل من أسامة وخالد، وعم عبد العظيم كرار. ويقام المأتم في منزله بلندن.

نقابة الأطباء في العراق: لا عيادات للاجهاض

بعض المصادر تؤكد تزايد الظاهرة وتنفيذها بشروط غير صحية

عمان: «الشرق الأوسط»

نفت نقابة الاطباء في العراق وجود عيادات طبية تقوم بعمليات اجهاض منتظمة خارج حدود الرقابة التي تفرضها النقابة من خلال لجانها التفتيشية. غير ان طبيبات عراقيات أكدن ان هذه الظاهرة آخذة بالاتساع لعدة اسباب منها اخلاقية واخرى اقتصادية.

وقالت النقابة في تصريح نقلته صحيفة «الزوراء» الاسبوعية انها لم تغلق اي عيادة طبية خاصة عام 1998 بسبب اجراء عمليات اجهاض لعدم ورود شكاوى للنقابة بهذا الخصوص. واضافت النقابة ان «لجانها الانضباطية» تحال اليها المخالفات ضمن تقارير من قبل اللجان التفتيشية المتعددة والمنتشرة في جميع محافظات العراق. واشارت الى ان قانون النقابة والتعليمات والقوانين الرسمية والشريعة الاسلامية لا تجيز اجراء مثل هذه العمليات اذ تعرض من يقوم بإجرائها الى الحبس بعد احالة اوراقه الى الجهات الرسمية والمنع من ممارسة المهنة.

من جانبها اوضحت الدكتورة نهاد عبد الكريم القيسي (38 عاما)، المقيمة حاليا في عمان بعد خروجها من العراق العام الماضي، ان عمليات الاجهاض المتزايدة في العراق تتم الآن ليس حصرا بالأسباب الاخلاقية حين يتم الحمل سفاحا بل تتم في العديد من الحالات لأسباب اقتصادية ايضا، فغالبا ما ينظم المتزوجون الجدد في العراق اوضاعهم العائلية وانجاب الاطفال بحسب حالتهم الاقتصادية. وبسبب عدم انتظام برامج يتبعونها لتحديد النسل، يضطرون لاجراء عمليات اجهاض تكلفهم اقل كثيرا مما يكلفهم قدوم مولود جديد وما تتطلب تربيته ورعايته في ظروف الحصار التي تجعل اللقمة عسيرة على الكثير من العوائل فكيف بالدواء الذي يفترض ألا يخلو منه اي بيت يوجد فيه طفل.

واوضحت الصيدلانية ميسون طاهر الكبيسي (32 عاما) ان العيادات التي تقوم بعمليات الاجهاض في العراق، ليست مقرونة بطبيبات مختصات، وانما «للضرورة» تقوم بها «القابلات المأذونات» اللاتي لا يتطلب عملهن اشرافا مباشرا من قبل وزارة الصحة او نقابة الاطباء، وانهن عبر تراكم الخبرة وامتلاكهن بعض الاجهزة المساعدة، اصبحن على دراية بعمليات الاجهاض، لكن هذا لا يخلو من خطورة، فغالبا ما تتعرض النساء الحوامل لاخطار النزف الحاد اثناء عملية الاجهاض ما يؤدي الى تعريض حياة الحوامل للوفاة.

واشارت الكبيسي الى ان ظاهرة الاجهاض قد تتم احيانا باعطاء جرعات كبيرة من بعض العقاقير التي تسهم في مضاعفة حركة جدران الرحم وزيادة تقلصه ما يؤدي الى اسقاط الجنين. واضافت ان غلاء ثمن هذه العقاقير وندرتها في العراق جعلت الحل «اليدوي» هو المرجح في عمليات الاجهاض.

الأمير فيليب دي بوربون، ولي عهد أسبانيا، يستمع الى شرح لمجسم مشروع الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض، الذي زاره امس الأول، وقام بجولة لمرافقه وتجهيزاته استهلها بالمتحف الوطني، واطلع على قاعة الانسان والكون، وقاعة الممالك العربية القديمة وقاعة العصر الجاهلي وقاعة البعثة النبوية وقاعة الاسلام والجزيرة العربية وقاعة الدولة السعودية الأولى والثانية وقاعة توحيد المملكة وقاعة الحج والحرمين الشريفين. ثم شاهد فيلما يحكي قصة توحيد المملكة، بعدها زار دارة الملك عبد العزيز واستقبله الأمين العام للدارة الدكتور فهد السماري ثم قام بجولة شاملة في قصر المربع وسجل كلمة في سجل الزيارات. ورافقه في هذه الجولة الدكتور عبد العزيز ابراهيم المانع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانئ والأمير عبد العزيز الثنيان سفير السعودية في أسبانيا والسفير الأسباني فرانسيسكو بيكاوا. (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

هكذا من الأصل





ASHARQ AL-AWSAT
جريـــدة العـــرب الدوليـــة
The Leading Arabic International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfort, Marseilles, Madrid and New york

London - Tuesday - 16 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7413
الثلاثاء 28 ذو القعدة 1419 هـ 16 مارس (آذار) 1999 م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7413



الإعدام والقطع من خلاف لتسعة أدينوا بنهب البنك المركزي في السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اصدرت محكمة عليا في نيالا بجنوب دارفور (غرب السودان) اول من امس حكماً بالاعدام والقطع من خلاف على تسعة اشخاص بعد ان ادانتهم بالسطو على البنك المركزي فرع نيالا واحكاماً بالسجن لثلاث سنوات على اثنين بتهمة تستر وبرأت شخصاً واحداً.

وادانت المحكمة الذين حكمت عليهم بالاعدام باثارة الحرب ضد الدولة والحرابة والنهب المسلح والاختطاف وحيازة اسلحة وذخيرة.

وحكمت المحكمة بمصادرة ممتلكات جميع المدانين على ان يسدد منها مبلغ 500 مليون جنيه لصالح البنك باعتباره المبلغ المتبقي من جملة المبالغ المنهوبة. كما قررت المحكمة تعويض رجل اعمال استخدم الجناة سيارته في الهرب وتعويض المصابين من موظفي بنك السودان.

وكانت المحكمة قد بدأت النظر في القضية منذ اكثر من اسبوعين وعقدت جلساتها في نيالا وانتقلت في احدى المراحل الى البنك لمعاينة الموقع.

وكان عدد من الاشخاص يرتدون الزي العسكري للقوات المسلحة السودانية سطوا على البنك في وضح النهار العام الماضي بينما كان يمارس عمله المصرفي العادي.

واعقب الحادث العديد من الاتهامات بين قبائل دارفور التي تعيش منذ سنوات حالات نهب مسلح قبلي، وكان من بين الاتهامات ان الذين قاموا بالعملية من (جبهة الخلاص) وتكر وقتها انها جبهة سياسية معادية للحكومة الا ان مصادر امنية نفت وجود مثل هذه الجبهة.

وبعد عدة ايام من الحادث قالت مصادر الامن انها قبضت على الجناة بعد مطاردتهم داخل السودان وخارجه ووجدت بحوزتهم 500 مليون جنيه من اصل مليار نهبوه الا ان مصادر من دارفور شككت في ان يكون المبلغ مليارا وقالت ان المبلغ يزيد على 8 مليارات.

وتكتمت سلطات الامن على اسماء المتهمين وافصحت المحكمة اول من امس عن اسمائهم وقالت ان الذين حكم عليهم بالاعدام والقطع هم: آدم عبد الرحمن حسين ومحمد عيسى تبو ومحمد حامد احمد وعبد الله رابح فضل وفضل آدم عبد الرحمن وصديق سليمان ابكر ومحمد ابراهيم عبد الله ومحمد ابكر شفيقان وعلي عبد الرحمن ادريس. والذين حكم عليهم بالسجن هم: حماد عبد الله جبريل وعثمان الفاضل عبد الرحمن وبراءة صديق ابراهيم عبد الخير.

مونيكا لوينسكي تدافع عن كلينتون

سيدني - أ.ف.ب: دافعت مونيكا لوينسكي امس عن الرئيس الأميركي بيل كلينتون بتأكيدها لاحدى الاذاعات الاسترالية ان الاخير لا يمكن ان يرتكب عملية اغتصاب، كما اتهم مؤخرا من قبل سيدة تدعى خوانيتا برودريك.

وكانت هذه المرأة التي تبلغ الخامسة والخمسين من العمر قالت، بحسب ما اوردت صحيفة «واشنطن بوست» السبت الماضي، ان كلينتون اغتصبها في 1978 في غرفة فندق فيما كانت تعمل في فريق حملته الانتخابية في اطار السباق على منصب حاكم ولاية اركنساو. وقد نفى البيت الابيض هذه المزاعم.

وفي مقابلة اجرتها معها صحافية في بريطانيا للاذاعة الاسترالية «اي بي سي»، اعربت المتدربة السابقة في البيت الابيض عن «اضطرابها» لكلمة «اغتصاب» التي استخدمتها خوانيتا برودريك واكدت «لا اقصد بان خوانيتا برودريك كاذبة او انها تروي قصصا بل اعتقد ان الشخص الذي عرفته غير قادر على الاساءة الى احد بصورة متعمدة او انه اساء معاملتها جنسيا»، مضيفة «بل اعتقد بالاحرى ان الامر كان يتعلق بوضع ملتبس وليس باغتصاب».

وقالت لوينسكي ايضا انها تريد تغيير اسلوب حياتها لان الطريقة الوحيدة لتعود الى حياتها العادية السابقة هي في ان تعتمر «قبعة بيسبول» ونظارات بدلا من العدسات اللاصقة، والكف عن التبرج والمشي منحنية الرأس. واضافت «اذا كان علي ان ارتدي ازياء عادية فسيكون ذلك صعبا».

وكشفت كذلك انها تريد دراسة الحقوق وعلم النفس مؤكدة في الوقت نفسه بانها تعرف الآن اكثر مما كانت تريد عن سير عمل القضاء.

واوضحت «لا اريد ان تصبح (مونيكا لوينسكي) مهنتي الى الابد».

سمير عطا الله

جنسية محمد الفايد

يملك السيد محمد الفايد، الى جانب اشياء كثيرة اخرى ومن ضمن جواهر متعددة، الصرح السياحي والتجاري الكوني المعروف باسم هارودز. وهذا المتجر الذي هو اكثر اهمية وشهرة من اي شبيه او مثيل في العالم، ليس مجرد مخزن ولا هو مجرد سوق متعددة ولا هو خان الخليلي ولا هو سوقا اسطوريا عتيقا في اسطنبول يصلح موقعا خارقا لرواية من روايات اغاثا كريستي. انه شيء في ذاته، او شيء لذاته، او شيء من ذاته، يدعى هارودز، ويعني لكل انسان شيئا ما. بعض الناس تشتري منه سراويل مطبوع عليها اسمه وتسافر بها الى اميركا لتتباهى. وبعض الناس تدخل الى «الفود هول» لتتفرج ويسيل ريقها وتمشي مرددة «اكلت حلاوة وشربت ماء، فكأني لا اكلت ولا شربت»! وبعض الناس تشتري منه الماس او الزمرد. وبعض الناس تطلب اغلاقه، اي اغلاق كل هارودز، في وجه جميع الناس من جميع الجنسيات من جميع البلدان من جميع الاعمار من جميع المستويات والطبقات والثروات، من اجل ان تتبضع من الطوابق الخمسة ما تشاء، من دون ان يضايقها احد من ثقلاء هذا الكون السعيد. بعض الرجال لا يحبون فقط التفرد بل يحبونه مع الانفراد.

في لندن، اذن، يملك السيد محمد الفايد، هارودز. والمؤسسة الأم، «هاوس اوف فريزر»، الذي اصبح هاوس اوف فايد. ويملك في الضاحية منزلا اسطوريا تحط على سطحه الطوافات. ويملك على الارجح حساب توفير في البنك وتأمين تقاعد. وفي باريس يملك الرجل نفسه فندق الريتز، جوهرة الفنادق في عاصمة النور وبرج ايفل وقوس نابوليون. كما يملك - لا نزال مع السيد محمد الفايد - القصر الذي كان لملك بريطانيا السابق، الذي اصبح بسبب مطلقة اميركية تعمل لحساب الالمان، مجرد دوق على وندسور، الضاحية الجميلة التي حرم من رؤيتها والعودة اليها وارغم على البقاء في اسر المسز سمبسون!

يملك السيد محمد الفايد هذه الممالك جميعا. ومن يرى، او يتخيل، ماذا يملك السيد الفايد، يخطر في باله على الفور سؤال واحد: هل يعقل ان يطلب هذا الرجل شيئا آخر غير الصحة والعافية ورأفة الله؟ نعم، هناك ما يريد السيد الفايد: جواز سفر بريطاني، احمر اللون، وعليه شعار التاج! وكلما اصر على هذا الدفتر الصغير خرجت صحف لندن تذكر محمد الفايد بالاسباب التي من اجلها يجب الا يعطى الدفتر الاحمر. ويوم الاحد صدرت «الصنداي تلغراف» وفيها صفحة كاملة تحمل 30 سؤالا الى الفايد وسؤالا واحدا موجها الى وزير الداخلية جاك سترو. وبالخط العريض. وكل سؤال يكفي، منفردا، اما لمقاضاة الصحيفة الكبرى، او لصرف النظر عن الجواز الذي سيعطى الى شقيقه علي.

لماذا يصر محمد الفايد على الجواز البريطاني الذي اعطي لكل من استحقه من بسطاء العرب وحجب عن اكثرهم ثراء ونفوذا في بريطانيا؟ لا ادري. لكنني اتمنى ان يأخذ السيد الفايد في الاعتبار بضع حقائق، ابدأ باقلها اهمية: ان في امكانه - ولا شك انه يحمل - الحصول على اي جواز غربي آخر يريد، ناهيك بالجوازات «المحايدة» التي تمنح مرفقة بالأوسمة وشهادات التقدير واوشحة من علم البلد المعني، تمنح لاناس لا يملكون طوبة من هارودز او كنبة من صالون الريتز. ثانيا لم يعد من الجائز ان يبدو السيد الفايد وكأنه يريد الحصول على جنسية بريطانية رغما عنها، بعدما حصل على قطعة من التاج. واولا - وليس ثالثا - لا يجوز لمن يحمل جنسية مصر، التي طلب ودها نابوليون وهام بها كرومر وترك تشرشل بريطانيا من دون دفاعات كافية ليرسل جنودها الى السويس، لا يجوز لمن يحمل جنسيتها ان يلح بهذه الطريقة على اي جنسية اخرى، حتى لو كانت الجنسية البريطانية!

عبد الله باجبير

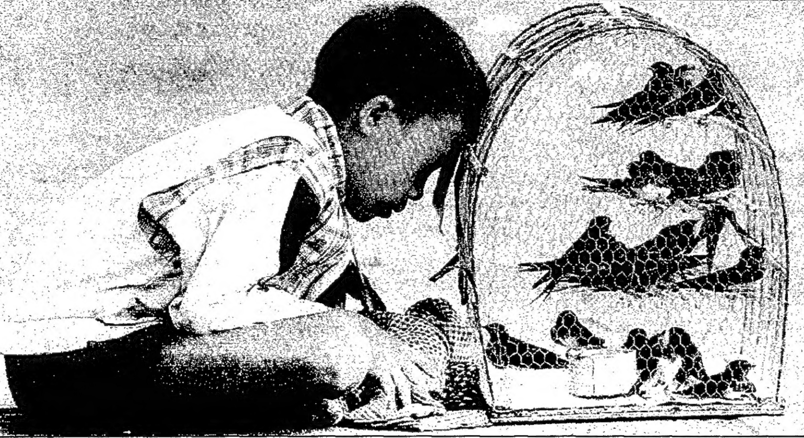
بعض من ثقافة!

الكتب من حيث قراءتها نوعان..

نوع تقرأه مرة واحدة متصلة لان الانقطاع عنه قد يفقدك التركيز على فهمه او يقطع سياقه فتضطر الى البدء فيه مرة اخرى مثل الرواية، ونوع تستطيع ان تقرأه منجماً اي متقطعاً.. لا يلزمك باستمرار القراءة انما يقدم لك نفسه في كل مرة بشكل مختلف، وهذا النوع يريحك ويعطيك فرصة التقاط الانفاس.

وكتاب الدكتور انور عبد المجيد الجبرتي «بعض من ثقافة الفتى مهران» من النوع الثاني. تستطيع ان تقرأه من اوله الى آخره.. ومن آخره الى اوله. وتستطيع ان تفتح اي صفحة فيه وتبدأ القراءة. انه ليس وجبة واحدة ثقيلة ولكن وجبات سريعة مغذية وسهلة الهضم. واذا كانت قراءة النوع الثاني اسهل وامتع.. فالكتابة عنه اصعب.. فكيف نكتب عن كتاب يضم نحو ستين موضوعاً مختلفاً؟!

الحل هو البحث عن روح الكاتب واسلوبه.. وروح الدكتور الجبرتي مثل اسلوبه مزيج من الفكاهة القاسية والكاريكاتير اللغوي.. اما فكاهته المرة القاسية فهي لا تترك احداً ولا حدثاً ولا موضوعاً مطروحاً في الساحة الا تناولته. خاصة الكتاب الكبار الذين اخذوا ينسحبون من الاضواء، او تنسحب منهم الاضواء.. بعضهم رضي بالمقسوم وبحكم التاريخ وبعضهم ما زال متمسكاً بالتاريخ متعلقاً في أذياله.. بعضهم اخفى المؤلف اسمه ولكن رسم ملامحه وخطوطه الخارجية وبعضهم ذكره بالاسم وبالرسم. اما النوع الاول فواضح ان الكاتب لم يقصد كاتباً بعينه ولكن قصد «عينة» من الكتاب، وصنف منهم ينطبق عليه وصف «الكاتب السياسي الكبير» تعكس صورهم حالة الاحباط القومي الذي اصاب العالم العربي كله.



غفوة صبي كمبودي يريح رأسه على قفص الطيور في نهاية اليوم ويستغرق نائما بعد ان باع عددا من طيور السنونو في أحد شوارع بنوم بنه أمس. وعادة ما يشتري المارة الطير بما يعادل 25 سنتا أميركيا لاطلاق سراحها (أ.ف.ب)

قنابل النازيين تفشل في إمحاء ماضي هتلر

كولون: ماجد الخطيب

اتهم شتيفان كيفر المشرف على «معرض القوات المسلحة - 1941» المنظمات النازية بتنفيذ الهجوم بالقنابل الذي نفذه مجهولون ضد المعرض في زاربركن مساء الثلاثاء الماضي وتسبب في جرح 13 شخصا واصابة مبنى المعرض بخسائر مالية تقدر بـ500 الف مارك. وقال كيفر ان المعرض سيواصل فتح ابوابه للزوار طوال هذا الاسبوع وان القنابل النازية الجديدة لن تفلح في ازالة ماضي هتلر الدموي.

ويتبنى معهد هامبورغ للدراسات الاجتماعية معرض الصور التاريخية الذي يجول في المدن الألمانية منذ اكثر من خمسة اعوام وتعرض الى مختلف التهديدات والأعمال الاستفزازية. ويكشف المعرض صورا نادرة عن أعمال النازية البشعة وقدراتها العسكرية في الأربعينات في محاولة لمواجهة المعارض العسكرية الحنينة التي تقام في بعض المدن الألمانية.

وكان 300 نازي تظاهروا ضد المعرض في مدينة زاربركن في تهديد واضح لادارة المعرض. واتهم كيفر شخصيتين نازيتين معروفتين بتحريك خيوط القضية من خلف الكواليس. واضاف كيفر ان الرجلين المذكورين يحركان منظمة ناشطة في ولاية الزار. وأثار المعرض منذ انطلاقته في مارس (آذار) 1995 الكثير من النقاشات واعتراضات المنظمات اليمينية المتطرفة الا ان اول حوادث العنف رافقته في ميونخ (مارس 1997) حينما فرق رجال الشرطة تظاهرتين احداهما يسارية والأخرى يمينية استشرت اعمال العنف بينهما. واضطرت شرطة بافاريا حينها للاستنجاد بشرطة الولايات الأخرى لمواجهة اعمال العنف بين 4500 نازي واكثر من 8 آلاف يساري. وحاول في فرانكفورت ابريل (نيسان) 1997 حوالي مائة نازي اقتحام المعرض وتخريب الافتتاح الا ان تدخل رجال الشرطة حال دون حدوث اية معارك. وتسبب المعرض في اشتباكات واسعة بالأيدي والقضبان في ماربورغ سبتمبر (ايلول) 1997 وبريمن يناير (كانون الثاني) 1998. كما لم تستطع ادارة بون افتتاح المعرض فيها الا بعد انزال قوة حراسة مكونة من ألفي شرطي لمواجهة الأعمال الاستفزازية للنازيين.

وسينتقل المعرض من زاربركن الى كولون يوم 4 ابريل المقبل ليتم عرض الصور في قاعات متحف المدينة.

واعلنت شرطة المدينة منذ الآن عن اجراءات امنية مشتركة مع الشركة المكلفة بحماية متاحف كولون. وقال الدكتور فيرنر شيفكه رئيس المتحف ان ادارته وضعت بالتعاون مع شرطة المدينة خطط وقائية لدرء خطر القنابل النازية، لكنه رفض الافصاح عن التفاصيل قائلا انه لا يريد تزويد المجرمين بالمعلومات. وقد زار المعرض حتى الآن اكثر من 700 الف انسان.

أستراليا تكشف شبكة لإدخال مهاجرين عراقيين غيرشرعيين

سيدني - رويترز: قال فيليب رادوك وزير الهجرة الاسترالي امس ان الشرطة ومسؤولي الهجرة اكتشفوا شبكة تتخذ من سيدني مقرا لها ادخلت نحو 200 عراقي الى البلاد بصورة غير مشروعة منذ عام 1997.

وصرح رادوك بانه في النصف الثاني من عام 1998 زاد عدد المهاجرين من العراق بصورة غير مشروعة على عدد المهاجرين القادمين من الصين الذين دخلوا استراليا بشكل غير قانوني رغم ان الصين تعتبر المصدر الاول لهذا النوع من المهاجرين.

وذكر ان السلطات الاسترالية اعتقلت عشرة اشخاص لهم صلة بهذه الشبكة منذ اكتوبر (تشرين الاول) عام 1998 وادين تسعة وصدرت عليهم احكام بالسجن او الغرامة أو قضاء فترة محددة في اجهزة خدمة المجتمع.

واضاف رادوك قوله «ان ادارة الهجرة كشفت شبكة متطورة لتهريب الناس تتخذ من سيدني مقرا لها عملت على ادخال مواطنين عراقيين الى استراليا بصورة غير مشروعة».

وفي الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) عام 1997 ويونيو (حزيران) عام 1998 رفضت السلطات الاسترالية السماح لما يصل الى 183 عراقيا يسافرون بوثائق مزورة بدخول الموانئ الاسترالية.

وقال رادوك في بيان «معظم هؤلاء الاشخاص ثبت ان لهم علاقة بمنظمي هذه الشبكة».

كما وصل 154 عراقيا الى استراليا في الفترة ما بين يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الاول) عام 1998 لكن وزير الهجرة الاسترالي لم يذكر ما اذا كانت لهم صلة بنفس الشبكة. وبالمقارنة وصل في النصف الثاني من عام 1998 ما يصل الى 87 مهاجرا صينيا بصورة غير مشروعة.

وقال الوزير ان العراقيين دفعوا ما يتراوح بين 5000 وعشرة آلاف دولار في مقابل الحصول على جوازات مزورة ووثائق هوية وتأشيرات دخول استرالية. وكان من المفترض ان يتسلم العراقيون في بانكوك الوثائق المزورة قبل سفرهم جوا الى استراليا. وكشف العملية ضابط هجرة استرالي في مطار بانكوك. واسفرت مداهمة منزل في سيدني عن العثور على جوازات سفر مسروقة ومزورة ووثائق هوية عراقية مزورة.

وقال رادوك ان كل مهاجر بصورة غير مشروعة يكلف استراليا نحو 60 الف دولار استرالي (38 الف دولار) مصاريف احتجاز ومحاكمة وترحيل.

سعاد محمد تقاضي LBCI لـ «تعديها على خصوصياتها»

حلقة «كأس النجوم» فجرت الوضع بينها وبين المؤسسة اللبنانية للإرسال

بيروت: فيفيان حداد

برنامج «كأس النجوم» الذي يبث عبر تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال ( ) كان وراء انفجار الوضع بين المؤسسة المذكورة ونهاد فتوح ابنة المطربة اللبنانية سعاد محمد (اعتزلت الغناء وتحجبت)، التي اوكلت المحامي جوزف نصر بمقاضاة «إل بي سي» بصفة التعدي على خصوصية الآخرين وانتحال شخصية.

وتقول نهاد فتوح لـ«الشرق الأوسط»: «القصة بدأت عندما اتصلوا بي من تلفزيون «ال.بي.سي» بشخص مدير الانتاج محمد السيد طالباً مني ان اسلم كاس سعاد محمد للمشتركة الفائزة بالبرنامج، فاعتذرت لسببين الاول كون والدتي المطربة المعروفة سعاد محمد ما زالت على قيد الحياة، والثاني لأنه لياقة مني واحتراماً لها لا يجوز ان اقوم بذلك في وجودها، وكأنني استغيبها. الا انهم اعادوا الاتصال بي بعد فترة مكررين الطلب فاعتذرت مرة اخرى وطلبت منهم الاتصال بوالدتي لأنني سبق ان كلمتها وابدت استعدادها الكامل للتعاون وحضور البرنامج شخصياً.

وعلمت في ما بعد انه جرى الاتصال بأمي المريضة في منزلها في القاهرة وطلبوا منها الحضور الى لبنان على نفقتها الخاصة، وبالطبع اعتذرت كون المؤسسة التلفزيونية المتصلة اخذت على عاتقها اكثر من مرة استضافة عدد كبير من الفنانين العرب فلماذا استثنيت سعاد محمد بالذات؟». وتتابع نهاد فتوح قائلة «فوجئنا يوم موعد بث البرنامج بمقدمة للمنيعة مي متى التي استهلتها باعتذار عن عدم مجيء صاحبة الكاس نظراً لحالتها المالية والصحية. عندها تولتني ثورة من الغضب واعتبرت ان في الامر تجنياً وتجريحاً، فكيف يعلنون على الملأ أن سعاد محمد تعاني حالة مالية وصحية سيئة وهو أمر غير صحيح. وحتى لو كان الامر صحيحاً فكيف يتجرأون ويقولون هذا امام ملايين المشاهدين ولا يأخذون بعين الاعتبار شعور الفنانة ولا يقدرون مشوارها الطويل مع الفن وما عانته وما قدمته في هذا المجال؟ عندها قررت وإخوتي إرسال انذار رسمي للمحطة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي) بعدم بث الحلقة عبر فضائيتها احتراما لأمي وتفاديا لمس شعورها. الاّ أن «ال. بي. سي» لم تمتثل للانذار وبثت الحلقة في موعدها الاسبوع الماضي فما كان منا الاّ أن أوكلنا المحامي جوزف نصر الاستمرار بإجراءات الدعوى ضد المحطة التلفزيونية».

من جهته اكد سيمون أسمر معدّ ومخرج البرنامج لـ«الشرق الأوسط» ان «ال.بي.سي» لم تقدم على أي شيء يسيء الى الفنانة الكبيرة سعاد محمد. وروى أسمر «انه طلب من المطربة سعاد محمد ان تحل ضيفة على حلقة البرنامج فاجابت بانها غير قادرة على تلبية الدعوة على حسابها الخاص. فقدرنا موقفها وأكدنا لها الاهتمام بالامر عند حضورها والتكفل بالمصاريف. الاّ أننا فوجئنا باعتذارها بعد فترة عن المجيء بسبب وضعها الصحي، اذ خضعت قبل حوالي أربعة أشهر لعملية قلب مفتوح. ولأن ابنتها نهاد كانت قد اعتذرت مسبقاً عن الحلول مكان أمها فقد اضطررنا لان نستعين بنقيب الفنانين اللبنانيين المحترفين احسان صادق كضيف للبرنامج مستهلين الحلقة بموضوع شائك يعاني منه الفنان اللبناني منذ زمن وهو الوضع الصحي وكذلك المادي وعدم الاهتمام بهما من قبل الدولة اللبنانية».

وعندما سألنا أسمر عن سبب ذكر المنيعة في مقدمة البرنامج ان الوضعين الصحي والمادي السيئين لسعاد محمد هما وراء عدم حضورها البرنامج أجاب «لان أكثر من صحيفة ومجلة عربية ذكرت ذلك قبلنا ولتكون مدخلاً لموضوع اهمال الفنان اللبناني من قبل جهة رسمية مع ضيفنا نقيب الفنانين». واضاف أسمر «لا مبرر للدعوى التي ستقام ضد «ال.بي.سي» لاننا لم نسئ الى سعاد محمد ولم نقلل من شأنها او مكانتها الفنية بل على العكس كرمناها وقدمنا كأس النجوم باسمها ومن المفروض ان تشكرنا على مبادرتنا لا أن تهاجمنا».

المحامي جوزف نصر الذي أوكلت اليه مهمة رفع دعوى قضائية جزائية ضد «ال.بي.سي» أوضح لـ«الشرق الأوسط» «إنه كان بالامكان لملمة الموضوع لو لم يتم بث الحلقة عبر الفضائية اللبنانية بالرغم من الانذار الموجه اليهما بعدم البث. الاّ أن المسؤولين غضوا الطرف وبثوا الحلقة وكأن شيئاً لم يكن. فاضطررنا الى تقديم الدعوى وموضوعها انتحال شخصية والتعدي على خصوصية الآخرين لأن قانون العقوبات اللبناني يعاقب على ذلك ويلاحق مرتكب الجرم».

وأكد المحامي نصر «إن كل ما حصل هو مجرد سوء تصرف وليس سوء نية، وإنه كان قد طلب من ادارة البرنامج تأجيل بث الحلقة الخاصة بالمطربة سعاد محمد اسبوعاً واحداً حتى تكون المطربة على أتم استعداد الاّ أنها رفضت التأجيل».

سعاد محمد

اختبارات التنفس للمسافرين جوا لمنع السكارى من دخول الطائرات

لندن: «الشرق الأوسط»

تنهمك سلطات الطيران المدني والحكومة البريطانيتين حاليا في مشاورات حثيثة بشأن سن قانون يفرض اخضاع بعض المسافرين جوا لفحوصات التنفس للتأكد من عدم تناولهم المشروبات الكحولية في حانات المطار قبل دخولهم الطائرة، بهدف الحد من حوادث العنف داخل الطائرات التي زادت في السنوات الأخيرة بسبب تأثير هذه المشروبات.

وذكرت تقارير صحافية ان الحكومة البريطانية مقتنعة من ان اجراء اختبارات التنفس السريعة، التي تظهر مستوى نسبة الكحول في الدم ستشكل سلاحا فعالا ضد المشاغبين. ويقول الخبراء ان بعض المسافرين يستهلكون كميات من الكحول قبل ركوب الطائرات، خصوصا بعد مكوثهم فترات طويلة في المطارات بسبب تأخير الرحلات او الغائها. ويضيف هؤلاء ان الكحول هو السبب في حوادث الشغب والعنف التي تحدث داخل الطائرات والتي ارتفعت الى اربعة اضعاف ما كانت عليه عام 1995. غير ان بعض شركات الطيران تعارض مثل هذه الاختبارات بحجة انها تسبب تأخيرا لرحلاتها كما قد تعرض بعض العاملين على خطوط الطيران الى غضب المسافرين وربما اعتداءاتهم ايضا.

وقد بدأت لجنة من البرلمان البريطاني النظر في فرض قانون اختبار التنفس هذا، مع ان قوانين الطيران المدني المعمول بها حاليا تجيز لشركات الطيران عدم السماح لاي من المسافرين ركوب طائراتها اذا كان ثملا. لكن بسبب انشغال الموظفين ومسؤولي المطارات، يصعب على هؤلاء تقييم حالة كل مسافر ومعرفة اذا كان ثملاً ام لا.

وتستعمل الشرطة البريطانية جهاز اختبار التنفس للتأكد من عدم كون سائق السيارة ثملا اثناء قيادته لسيارته.

إجراءات احترازية ضد «تشفيط» الغراء والدهانات بالسعودية

الرياض: بدر الخريف

اتخذت السلطات السعودية اجراءات وضوابط احترازية للقضاء على ظاهرة شم الغراء والدهانات في اوساط الاحداث والمعروفة باسم «التشفيط».

وأبلغت وزارة التجارة السعودية الشركات المنتجة للغراء والدهانات والتجار والمستوردين ضرورة التأكيد على الشركات المنتجة لهذه المواد بعدم استخدام اية اساليب او اغراءات قد تؤدي الى اساءة استخدامها مثل مكسبات الرائحة او التعبئة باشكال مغرية والوان جذابة. وكذلك ضرورة تنظيم تداول وبيع المنتجات التي تشكل خطورة على الصحة العامة بحيث تكون بعيدة عن ايدي صغار السن والمراهقين، والتأكيد على جميع ذوي العلاقة لتأمين حاجة السوق من النوعيات المطابقة للمواصفات والملتزمة بالضوابط الجديدة التي تهدف الى القضاء على الممارسات الضارة من جراء اساءة استخدام هذه المواد ودرء مخاطرها حفاظا على الصحة العامة.

وشددت الوزارة على ضرورة التزام الشركات المنتجة للغراء والدهانات والمستوردين لها بوضع بيانات واضحة باللغة العربية على كل عبوة تتضمن الاسم الشائع للاستخدام والاسم العلمي للمادة او المواد الفعالة والمواد المساعدة (ان وجدت) والمواد المتطايرة والمواد المنفرة والمقيئة ان وجدت وبلد المنشأ واسم وعنوان الصانع والعبارات والعلامات التحذيرية التي توضح اخطار مواد الغراء والدهانات وانها مواد سامة وضارة وتسبب تلف خلايا المخ والرئتين والكبد.